

■ طبعة أولى ■

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

● العدد الثانى والخمسون بعد المائة ● ١٦ صفر ١٤٠٤ هـ ● ٢١ نوفمبر ١٩٨٣ م ● ١١ هاتور ١٧٠٠ — 21 / 11 / 1983 — «MAYO» WEEKLY NEWSPAPER — ١٨ صفحة – ٥٠ مليما

فوز المقاولون ١/صفر والاهلى ٣/صفر

فاز المقاولون امس على فريق العقرب بتوجو ١/صفر فاصبح المقاولون مرشحا للفوز بكاس افريقيا، وبقيت له مباراة واحدة فى القاهرة.

وفاز الأهلى على الترسانة امس ٣/صفر سجل خالد جاد الله هدف الأهلى الأول وفى الشوط الأول وسجل طاهر ابو زيد وحمدى ابو راضى الهدفين الثانى والثالث للاهلى

التفاصيل بالملحق الرياضى

المتمردون يحاولون اقتحام مقر قيادة عرفات فى طرابلس

كمال حسن على «لمايو» مصر تقدم كل دعمها السياسى لعرفات

أحدث دبابات لدى سوريا تشترك فى محاولات اقتحام مقر عرفات

سفن مجهولة تقصف مواقع المتمردين من البحر

شنت القوات السورية والليبية والقوات الفلسطينية المتمردة هجوما عنيفا امس على حى الزهرية فى مدينة طرابلس فى شمال لبنان فيما يبدو أنه محاولة لاقتحام مقر قيادة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى المدينة. وقد استخدم المهاجمون قذائف المدفعية والصواريخ التى انهمرت على حى الزهرية كالمطر.

وذكر الموالون لعرفات أن المهاجمين يستخدمون الدبابات السوفيتية من طراز «تى – ٥٤» و «تى – ٥٥» فى قصف حى الزهرية. وقالت أن القوات الموالية لعرفات أحبطت محاولتين قامت بهما القوات المتمرده لاقتحام مقر عرفات واضافوا أن دبابات سوفيتية من طراز «تى – ٧٧» التى تمتلكها سوريا ساندت محاولتى الاقتحام.

وقال المراسلون أن القصف تركز بصورة عنيفة على حى الزهرية أمس حيث يوجد مقر عرفات وأن القصف يبدو مقدمة لشن هجوم جديد ضد القوات الموالية لعرفات.

وشمل القصف العنيف أحياء أخرى فى طرابلس كما ادى سيل القذائف المنهمر على مخيم البداوى الى انهيار أطراف المخيم تحت وطأة القصف العنيف الذى لم يسبق له مثيل.

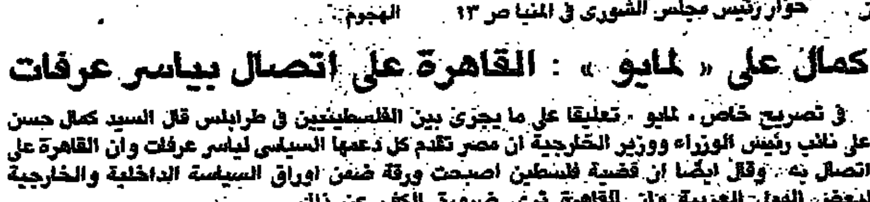
وأعلن متحدث باسم القوات المتمردة امس أن سفنا حربية مجهولة قصفت موقع القوات المتمردة ليلة أمس الأول من البحر. وقال أن القوات المتمردة ردت على الهجوم.

د. صبحى عبد الحكيم : موقف مصر هو التأييد الكامل لياسر عرفات

أعلن الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى فى المنيا ان موقف مصر الرسمى هو التأييد الكامل لياسر عرفات قائدا لمنظمة التحرير الفلسطينية ورمزا. وان مصر لن تدخر وسعا لمساعدة عرفات فى الوقت الذى يهوى فيه نتيجة للصراع الدائر بين قيادات المنظمة على زعامة منظمة التحرير الفلسطينية. وان هناك اصابع عربية وراء هذا الصراع والانشقاق.

واضاف رئيس مجلس الشورى فى حواره مع اساتذة جامعة المنيا والقيادات الشعبية والسياسية والشبابية فى محافظة المنيا.. وان المرحلة القادمة ستشهد تحركا حزبيا كبيرا من اجل الاعداد لانتخابات مجلس الشعب القادمة الذى بدأ منذ الآن.

حوار رئيس مجلس الشورى فى المنيا ص ١٣



كمال على «لمايو» : القاهرة على اتصال بياسر عرفات

فى تصريح خاص «لمايو» تعليقا على ما يجرى بين الفلسطينيين فى طرابلس قال السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مصر تقدم كل دعمها السياسى لياسر عرفات وان القاهرة على اتصال به. وقال ايضا ان قضية فلسطين اصبحت ورقة ضمن اوراق السياسة الداخلية والخارجية لبعض الدول العربية وان القاهرة ترى ضرورة الكف عن ذلك.

واضاف ان دعم مصر لياسر عرفات هو استمرار لموقف مصر الثابت فى دعمها للقضية الفلسطينية فى مواجهة ما تتعرض له من ازمات تؤدى الى صرف الانظار والجهود عن التوصل الى حل دائم وعادل للقضية.

وقال السيد كمال حسن على ان مصر كانت وما زالت ترى اهمية اتخاذ الفلسطينيين قراراتهم بأنفسهم دون اى تدخل خارجى.. ومن ثم ترى ضرورة ابعاد القرار الفلسطينى عن كافة المؤثرات الخارجية حفاظا على استقلاليته، وضرورة الكف عن ان تكون القضية الفلسطينية ورقة ضمن اوراق السياسة الداخلية والخارجية لبعض الدول العربية. وان هذه الممارسات تركت وتترك آثارها السلبية على القضية والعمل الفلسطينى.

وحول الانشقاق فى منظمة التحرير قال كمال حسن على : ان هذا الانشقاق يحمل اسوأ العواقب بالنسبة للمنظمة وشرعيتها فى تمثيل الفلسطينيين ويفتح الباب لاثارة الجدل حول هذه الشرعية.. الأمر الذى يدخل القضية الفلسطينية فى متاهات لا طائل من ورائها ويعطى الفرصة لأعداء هذه القضية للتسويف والمماطلة فى حلها. كما ان لهذا الانشقاق اثاره على ما اكتسبته المنظمة من تأييد دولى على مدى سنوات طويلة من الكفاح والجهد. وأن هذا التأييد بدأ يتآكل مع استمرار النزاعات داخل المنظمة.

وأشار الى المعاناة التى يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون واللبنانيون فى طرابلس من جراء استمرار العمليات العسكرية ووصف حالتهم بأنها بلغت حدا لا يحتمل دون أن يكون لهم ذنب فيما يجرى من حولهم او ما يتعرضون له.

وأوضح كمال حسن على : أن اقتتال الاشقاء داخل منظمة التحرير يترك اشقاءهم فى الضفة الغربية وغزة نهبا لمشاعر القلق واليأس والاحباط وختم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تصريحه بقوله : ان الامة العربية مدعوة لمواجهة مسئولياتها التاريخية فى انقاذ المنظمة والقضية الفلسطينية مما تتعرض له. وهى مطالبة بأن ترتفع فوق خلافاتها لاجتياز هذه المحنة التى تتعرض لها القضية القومية الاولى للعرب.

ما يحدث فى طرابلس ومخيم البداوى درس يجب أن تستفيد منه المعارضة

بقلم : صبرى أبو المجد

الدرس الكبير، الذى لم تستطع الأيام ان تنسينى اياه تلقيته من وعن الرئيس الصينى العظيم شوان لاى، كنا قد تقابلنا لآخر مرة فى ابريل ١٩٦٥، فى اندونيسيا بمناسبة اعياد الداسلوارسا، مرور عشرة اعوام على توقيع ميثاق باندونج، ودعانى يومها شوان لاى لزيارة الصين فى مايو من نفس العام، وكانت معرفتى بشوان لاى قد بدأت فى نهاية عام ١٩٥٥ وتوثقت فيما بعد لقاءات متعددة فى القاهرة، والجزائر، وباندونج ودعانى شوان لاى – بعد انتهاء الاحتفالات بأول مايو الى سهرة خاصة معه فى قصر الشعب فى بكين. امتدت السهرة الى اكثر من اربع ساعات طفنا فيها بكل قضايا العالم، شرقه وغربه، وكان شوان لاى معى صريحا الى ابعد حدود الصراحة بعد ان ترك لى الحرية الكاملة فيما انشره او احجب نشره.

وليس يعنينى من هذا الحديث مع شوان لاى الا هذا الدرس الذى افادنى ويفيدنى الى حد كبير، كانت الولايات المتحدة قد غرقت الى اذنيها فى فيتنام وكانت قد عمدت الى سياسة تصعيد الحرب على امل انهائها! انتقلت بالحرب من شمال فيتنام الجنوبية، الى جنوبى فيتنام الشمالية، ثم شمالها وتوقع المراقبون ان تصعد الولايات المتحدة الحرب الى جنوب الصين، ثم شمالها لكى تقطع كل مدد يأتى لفيتنام من الصين وقلت لشوان لاى فى حالة هجوم الولايات المتحدة الأمريكية على الصين ايدخل الاتحاد السوفيتى الحرب الى جانبكم دفاعا عن اكبر دولة شيوعية فى العالم من ناحية العدد ودفاعا عن ثانى دولة شيوعية فى العالم من ناحية القوة والأهمية بعد الاتحاد السوفيتى؟

وقال شوان لاى والابتسامة الحزينة لا تفارق شفتيه : لن يخوض الاتحاد السوفيتى الحرب من أجلنا ولا من أجل غيرنا : لن يخوض الاتحاد السوفيتى الحرب الا دفاعا عن اوروبا الشرقية وشمال ايران وافغانستان وعن حدوده بالطبع!

واذكر اننى سألت شوان لاى : ولكن لماذا شمال ايران دون جنوبها ولماذا افغانستان بالذات دون غيرها من الدول الأسيوية؟ وقال شوان السياسى الصينى المحنك الداهية لأنهما واقعتان فى منطقة نفوذه باعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بل ورضائها! وسكت شوان لاى برهة ثم قال : وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية لن تخوض حربا حقيقية دفاعا عن انجلترا او فرنسا او كل دول حلف الاطلنطى وانما ستخوضها اذا ما احست بالخطر الحقيقى يقترب من حدودها – من البحر الكاريبى مثلا!

وكان اول تطبيق عملى لهذا الدرس عندما بدأ الغزو السوفيتى لافغانستان يومها قلت – اعتمادا على الدرس – ان الولايات المتحدة الأمريكية لن تفعل اكثر من بعض مظاهرات شكلية : تخفض عدد بعثتها الدبلوماسية فى موسكو، تقاطع دورة الألعاب الاوليمبية فى موسكو، تجرى بعض مناورات بحرية لا تقدم ولا تؤخر فى المحيط الهندى. وقد كان ما توقعته!

وعندما وقعت احداث بولندا «وارغى» الأمريكيون و «ازبدوا» وهددوا بالويل والثبور وعظائم الامور قلنا ان الاتحاد السوفيتى لن يدع بولندا تفلت من يده بأية صورة من الصور. ولذلك عندما وقعت احداث معينة فى بعض دول امريكا اللاتينية وعندما تم الغزو الامريكى لجرينادا تماما، كما فعل السوفيت بالنسبة لأزمة الصواريخ، تراجع على طول

«البقية صفحة ١٣»

الرئيس يستقبل المشير أبو غزاله

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس المشير محمد عبد الحليم أبو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى.

بعثة طبية مصرية فى طرابلس

سافرت يوم الخميس الماضى بعثة طبية مصرية عاجلة الى طرابلس بلبنان للمساهمة فى علاج الجرحى الفلسطينيين. تقرر ذلك بعد اجتماع وفد المنظمة بالدكتور بطرس غالى وسافرت البعثة فى نفس يوم الاجتماع.

الهيئة البرلمانية تناقش خطة عمل الحزب

تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا لأعضاء مجلس الشعب صباح اليوم (الاثنين) بالمقر العام للحزب بكورنيش النيل.

ويحضر هذا الاجتماع الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والأمين العام للحزب. والدكتور محمد كامل ليله رئيس مجلس الشعب.

وصرح كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب ان هذا الاجتماع سوف يناقش خطة عمل المجلس فى الفترة القادمة وذلك على ضوء ما ورد بخطاب الرئيس محمد حسنى مبارك امام مجلسى الشعب والشورى يوم السادس من نوفمبر الحالى.

اللجنة الخاصة لدراسة خطاب الرئيس تؤكد :

تعميق الممارسة الديمقراطية فى مقدمة الأهداف القومية المشاركة الشعبية ضرورة ملحة لمواجهة المشاكل

أكدت اللجنة الخاصة بمجلس الشعب لدراسة خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية ان أولى الخصائص التى يتميز بها العمل الوطنى فى المجال الداخلى هى مكاشفة الجماهير بحقائق الأمور.. وذلك حتى يعيش الشعب مع أجهزة الدولة مشكلات المجتمع ويعرف ابعاد مسئوليته تجاه هذه المشكلات.

وقالت اللجنة الخاصة فى تقريرها الذى تلاه امس الدكتور حلمى الحديدى نيابة عن مختار عبد الحميد وكيل مجلس الشعب ورئيس اللجنة الخاصة امام المجلس : إن هناك محاولات جادة من جانب الحكومة لمواجهة الفساد والقضاء عليه إعمالا لما نادى به الرئيس حسنى مبارك فى الخطاب الذى القاه امام مجلس الشعب فى ١٤ اكتوبر ١٩٨١ من انه «لاعصمة لأحد من سيف القانون القاطع الذى لايفرق بين قوى وضعيف ولا بين غنى وفقير».

وتحدث التقرير عن الانجازات التى تمت على مدى العامين الماضيين وفى مقدمتها تحقيق الأمن والأستقرار فى البلاد، وتوفير المناخ الديموقراطى وإطلاق الحريات والترحيب بالمعارضة المسئولة والنقد البناء وحرية الصحافة والنشر. ووضع الخطة الخمسية وبناء جيش قوى تفخر به مصر وتوقيع ميثاق التكامل بين مصر والسودان.

وبالنسبة للقضايا التى طرحها الرئيس فى خطابه قالت اللجنة إن تعميق الممارسة الديمقراطية تأتى فى طليعة الاهداف القومية. وفيما يتعلق بأحزاب المعارضة والممارسة الديموقراطية قالت اللجنة إنها تشارك الرئيس دعوته إلى احزاب المعارضة لأن يكون صوتها إضافة إيجابية لرصيد العمل السياسى فى هذه المرحلة : إضافة تحمل الصدق مع النفس.

وتحدثت اللجنة فى تقريرها عن زيادة الانتاج من اجل تحقيق أهداف الخطة الخمسية وأكدت على قضيتى الزراعة والصناعة الوطنية.

وعن مشكلات العاصمة والمحافظات والأقاليم ذكر التقرير ان اللجنة تقدر للدولة تجاهها بكل طاقتها لعملية إعادة البناء الشامل. بما يعنى التصدى للمشاكل الرئيسية الملحة التى يعانى منها المواطن فى حياته اليومية بسبب المصاعب والاختناقات القائمة.

وقالت اللجنة ان التعليم هو اكثر العناصر تأثيرا فى مستقبل هذا الشعب ويدعونا هذا إلى ضرورة النظر فى نظم التعليم والثقافة. وترى اللجنة دعوة رجال الجامعات والمفكرين لبحث هذه المسألة من زاوية تغيير مفهوم التعليم.

نبيل أبو السعود أمينا مساعدا للفيوم

أصدر الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بتعيين نبيل أبو السعود أمينا مساعدا للحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الفيوم.

صرح بذلك كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب

تامينات المصريين فى الخارج اقتراح لسدادها بالجنيه المصرى

تناقش اللجنة العليا للسياسات فى اجتماعها يوم الأربعاء القادم برئاسة دكتور فؤاد محيى الدين امكانية سداد اشتراكات التأمين الاجتماعى بالجنيه المصرى بالنسبة للمصريين العاملين فى الخارج لتشجيعهم على الاشتراك فى نظام التأمينات.

● احدى الطالبات المتفوقات تلقى كلمة عيد الطفولة امام السيدة حرم الرئيس

مصر احتفلت أمس بعيد الطفولة

بدأت فى مصر منذ صباح امس وعلى المستوى القومى احتفالات عيد الطفولة تأكيدا من الدولة على إهتمامها بتنمية الطفل المصرى الذى هو اساس المستقبل..

شهدت قرينة رئيس الجمهورية الاحتفالات التى اقامتها وزارة الشئون الاجتماعية بقاعة الشعب بكورنيش النيل.

وكان فى استقبال قرينة رئيس الجمهورية د. امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ومختلف القيادات النسائية التى تعمل فى مجال النشاط النسائى والاجتماعى

والقت قرينة رئيس الجمهورية كلمة فى هذه المناسبة قالت فيها : أن قيمنا المصرية الاصلية تؤكد ان المجتمع المصرى كان من اصدق المجتمعات فى تحقيق كل ما نادى به الاعلان العالمى لحقوق الطفل منذ فجر التاريخ فى المساواة دون تمييز فى الجنس او اللون واللغة او الدين وتمتعه بكل فرص الامن الاجتماعى التى تكفل حقه فى الرعاية الصحية له ولأمه قبل الولادة وبعدها الى جانب توفير الغذاء والمسكن لهما وذلك فى مناخ من الحب والسعادة حتى ينمو وينشأ فى صحة.

ثم القت د. امال عثمان كلمة اكدت فيها أن الطفل المصرى هو حاضرنا وكل مستقبلنا واضافت ان اعياد الطفولة هذا العام لقيت اهتماما من كافة اجهزة الدولة.

وقد تم تكريم خمسة اطفال بتسليمهم شهادات استثمار فئة ١٠ جنيهات كما تكريم ١٢ مشرفة اطفال بمكافآت مالية

هكذا من الاصل



مايو

هكذا من الاصل



العالم فى أسبوع

● موسكو ....

أيا كانت النتيجة .. السوفيت لن يتدخلوا !

● السوفيت ليسوا راضين تماما عما يحدث للمقاومة وسخطهم هذا نقلوه بوضوح الى عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الذى كان فى موسكو قبل أيام وأجتمع مع نظيره السوفيتى أندريه جروميكو ! وفى موسكو أيضا · هناك إعتقاد قوى لدى الدبلوماسيين الفرنسيين بانه ليس هناك أحتمال كبير لتدخل السوفيت عسكريا اذا ما تعرض السوريون لهجوم امريكا وإسرائيل فى لبنان

والذين تابعوا محادثات خدام عن قرب استنتجوا من صيغة البيان المشترك الذى صدر بعد زيارته أن « شيئا ما فى الجو » بين الحليفين . صحيح أن السوفيت اكدوا بكل التعبيرات الممكنة تأييدهم لسوريا الا انهم لم يشيروا على الأطلاق الى ما يدور فى طرابلس والى الحشود السورية التى تحاول القضاء على ياسر عرفات وقواته . ومن موسكو أيضا خرج تقرير لمحطة تليفزيون « ايه بى سى الأمريكية » ليؤكد أن القيادة السوفيتية وجهت لوما الى خدام بسبب موقف دمشق المؤيد لحركة التمرد على عرفات كما اكد له جروميكو بوضوح حرص حكومته على انهاء أزمة المنظمة بسرعة وعلى الأهمية العاجلة لوحدتها . المحطة نفسها قالت أن الروس يخشون أن تخضع المنظمة للسيطرة السورية بشكل يفقدها الشرعية الدولية كما اكد اكثر من دبلوماسى غربى فى موسكو أن الكرملين ـ بصراحة ـ لا يثق تماما فى الرئيس السورى ويخشى من أن يعقد صفقة مع الغرب بعد أن يأخذ ما يستطيع من اصدقائه السوفيت .



● جروميكو



● ريجان

● واشنطن ....

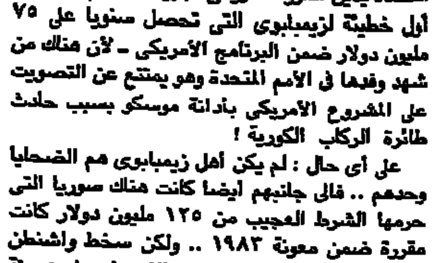
من أمريكا للجميع : هؤلاء فقط يدخلون الجنة !

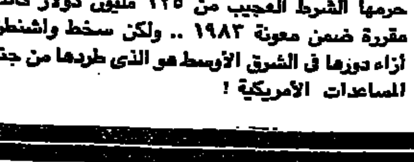
● شرط غريب جدا ذلك الذى قرر الكونجرس هذا الأسبوع أن يلحقه بقانون المساعدات الخارجية الأمريكية ! فهذا البند القانونى الجديد يلزم أدارة الرئيس ريجان ـ وأى ادارة قادمة ـ بأن توقف معونتها ـ من الآن فصاعدا ـ لأى دولة تعمل ضد الولايات المتحدة أو تعارض سياستها الخارجية بصورة مستمرة فى أى هيئة دولية أو فى أى مكان من العالم !

وسيكون على الرئيس ريجان أن يقدم تقريرا سنويا عن كل دولة تتلقى مساعدات ـ وموقفها من أمريكا ومدى تأييدها أو معارضتها لها خلال التصويت داخل الامم المتحدة . والفقرة الجديدة ، أو السيف الذى تلوح به واشنطن فى وجه أى صوت معارض ـ على حد تعبير البعض ـ اضيفت الى القوانين الامريكية وسط جو من العداء الشديد لزيمبابوى داخل مجلس النواب والشيوخ

وكان المقصود بها أساسا أن تعاقب أمريكا زيمبابوى بعد أن تجرأت على تقديم مشروع قرار فى الأمم المتحدة يدين الغزو الأمريكى لجرينادا ! ـ ولم تكن هذه أول خطيئة لزيمبابوى التى تحصل سنويا على ٧٥ مليون دولار ضمن البرنامج الأمريكى ـ لأن هناك من شهد وقفها فى الأمم المتحدة وهو يمتنع عن التصويت على المشروع الأمريكى بأدانة موسكو بسبب حادث طائرة الركاب الكورية !

على أى حال : لم يكن أهل زيمبابوى هم الضحايا وحدهم .. فالى جانبهم أيضا كانت هناك سوريا التى حرمها الشرط العجيب من ١٢٥ مليون دولار كانت مقررة ضمن معونة ١٩٨٣ .. ولكن سخط واشنطن أزاء دورها فى الشرق الأوسط هو الذى طردها من جنة المساعدات الأمريكية !





دمشق ....

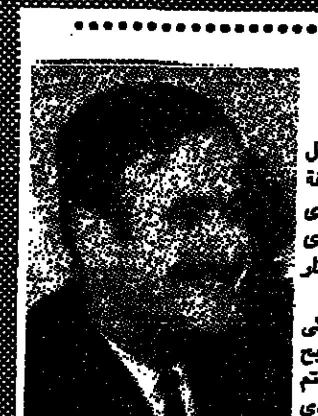
.. وإلى أن يشفى الأسد ستظل لبنان تنتظر !

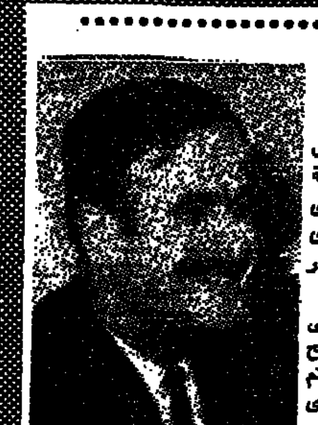
● الأسبوع الماضى كان موعد سوريا مع أحتفالات الذكرى ال ١٣ للانقلاب « الأبيض » الذى حمل الرئيس حافظ الأسد إلى السلطة ونقله من وزارة الدفاع إلى قصر الرئاسة .. وفى العادة كان الأسد يحضر هذه الأحتفالات

وكان من المقرر ـ هذه السنة ـ أن يفتتح مكتبة فى قلب دمشق تحمل أسمه وتضم ستة ملايين كتاب .. لولا الزائدة الدودية التى فاجأت الرئيس السورى وجعلتهم ينقلونه على الفور إلى المستشفى لأجراء جراحة عاجلة . وطبعا منعته هذه الوعكة من الالتقاء بالرئيس اللبنانى امين الجميل الذى كانت دمشق تنتظره بمئات الأعلام اللبنانية والسورية فى شوارعها ! ولكن يبدو الآن أن تأجل زيارة الجميل لايثير قلق الحكومة اللبنانية التى ترى أن الانفراج مع سوريا قد بدأ بالفعل .

وكانت هذه هى المرة الأولى تقريبا التى تسمع فيها سوريا أى أنباء عن صحة الرئيس والبعض ـ هناك ـ تفاءل بما يمكن أن تحمله هذه البادرة من أمل لحرية الصحافة السورية التى لا تنشر أى شيء عن « العرج » الخفيف الذى يميز مشية الرئيس السورى ولا عن عاداته كرجل عسكرى صارم لا يشرب أو يدخن ويحيط حياته الخاصة عادة بستار كثيف من السرية .

الا انه أيا كانت الفترة التى سيحتاجها الأسد لكى يشفى .. فان المسألة لن تمنع الحوار البارد الذى أصبح ممكنا مرة أخرى بين لبنان وسوريا بفضل الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى مؤتمر المصالحة الوطنية فى جنيف والذى يؤكد عروبة لبنان وهو الحد الأدنى ـ حتى الآن ـ الذى وافق الجميع على أن يتفقوا عليه .. وهو أيضا الأساس الذى كانت يشترطه السوريون قبل أن يبحثوا مع الجميل مستقبل بلده الصغير !





● الأسد

دبلوماسيات

تقدمها : هدايت عبد النبى

المتحدث باسم الشرق الاوسط فى حزب العمل البريطانى :

تميزت سياسة مبارك بالعمل المستمر من اجل السلام

● وصف جورج روبرتسون ، المتحدث باسم الشرق الأوسط فى حزب العمال البريطانى وعضو البرلمان البريطانى . رئاسة الرئيس حسنى مبارك خلال السنتين الماضيتين بانها كانت جيدة للغاية وأن الجميع يدركون ان الرئيس مبارك مارس زعامة جيدة لاستمرار العمل من أجل الحفاظ على السلام .

ومن ناحية اخرى اعرب المتحدث باسم الشرق الاوسط عن امله فى أن يقوم السيد كينوك زعيم حزب العمال الجديد ، وكذلك السيد دنيس هيلى ، وزير خارجية حكومة الظل فى بريطانيا ، بزيارة للشرق الاوسط مع مطلع العام الجديد ، وان تشمل هذه الزيارة القاهرة .

وقال ان الدول العربية المعتدلة عليها ان تستمر فى ممارسة دورها فى الضغط على الاطراف المتصارعة فى لبنان من اجل حل المشكلة اللبنانية وواضح ان الهدف من وراء اشتراك بريطانيا فى القوة متعددة الجنسيات يرجع الى منح الرئيس أمين الجميل الفرصة ليعود بلبنان إلى حالتها الطبيعية .

وعن موقف حزب العمال البريطانى من الشرق الأوسط قال روبرتسون انه خلال اجتماع الحزب فى شهر أكتوبر الماضى تقدم اصدقاء اسرائيل بمشروع قرار موال لأسرائيل وكذلك تقدم المؤيدون للفلسطينيين بمشروع موالى للعرب ولكن فى النهاية اجتمع انصار كل جانب وقررا سحب مشروع كل منهما وصدر قرار خاص بلبنان . إذن موقف حزب العمال ينبع من ضرورة للتوصل إلى حل المشكلة وليس انتصار جانب ضد أخر .. نحن نؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة ، وكذلك نؤيد حق أسرائيل فى البقاء فى اطار حدود آمنة معترف بها .□

ايهاب وهبى رئيسا لقسم رعاية المصالح بالاردن

تقرر أن يرأس الوزير المفوض ايهاب وهبى قسم رعاية المصالح المصرية بالاردن خلفا للوزير المفوض نبيل بدر . وسيتولى الوزير المفوض ايهاب وهبى مهام عمله الجديد فى شهر فبراير القادم .. وكان الوزير المفوض ايهاب وهبى قد عمل مستشارا بالسفارة المصرية بواشنطن ، ووزيرا مفوضا بالسفارة المصرية بالاتحاد السوفيتى .

هلال يحاضر غدا فى كلية الدفاع الوطنى

فى اطار الدراسات المتعمقة لمصر ودراسة الأمن القومى المصرى يلقى المهندس احمد عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء ، ووزير البترول والطاقة ، محاضرة غدا فى كلية الدفاع الوطنى ، عن الطاقة فى مصر .

ود . صبحى عبد الحكيم فى ديسمبر

كما يلقى الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى محاضرة عن القوى السياسية فى مصر . خلال شهر ديسمبر .

دولة الاتراك الجديدة فى قبرص

هل تؤدى إلى مشاكل خطيرة داخل حلف الاطلنطى ؟

كتبت منى سليمان :

مرة أخرى تعود مشكلة قبرص لتطفو على سطح الاحداث من جديد بالرغم من أن ما يحدث ليس شيئا جديدا فى حد ذاته لأنه تأكيد لخطوات سابقة . فقرار برلمان القبارصة الاتراك ـ الجمعية الوطنية للقبارصة الاتراك ـ باعلان جمهورية خاصة بهم فى القسم الشمالى من قبرص يطلق عليها جمهورية شمال قبرص التركية .. ليس بالقرار الجديد لأن نفس المجلس كان قد إتخذ هذا القرار عام ١٩٧٥ .

ومنذ ذلك الحين والقبارصة الاتراك يتخذون مزيدا من الاجراءات لضمان فرض الامر الواقع بعد أن فشلت كافة المحادثات الطائفية فقد إختارت الطائفة علما ونشيدا وطنيا كما استخدمت الليرة التركية فى الفترة الاخيرة كعملة رسمية فى شمال قبرص كما تم افتتاح بنك للتنمية هناك .

وتعود جذور المشكلة القبرصية الى الستينات عندما حصلت قبرص على استقلالها من الاستعمار البريطانى ووضع دستور يكرس التقسيم الطائفى بين الشعب القبرصى مما أدى الى إثارة المشاكل الطائفية فى الجزيرة .

ولكن المشكلة إتخذت ابعادا جديدة عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التى قام بها بعض المتطرفين من الحرس الوطنى القبرصى اليونانى عام ١٩٧٤ بدعمهم الحكم العسكرى السابق فى اليونان للاطاحة بالرئيس القبرصى الراحل الاسقف مكاريوس وتحويل قبرص الى جزيرة يونانية .

وعندئذ تدخلت تركيا فى قبرص عقب هذه المحاولة على اساس أنها إحدى الدول الضامنة لاستقلال قبرص الى جانب اليونان وبريطانيا باعتبار أن هذا الانقلاب يعد إنتهاكا للاتفاقيات الدولية التى تضمن إستقلال الجزيرة . وقالت أن الانقلاب يهدد أمن الطائفة التركية بالجزيرة . ثم ألقت تركيا بكل ثقلها العسكرى خلف الدولة التركية القبرصية عند إعلان قيامها عام ١٩٧٥

مكاريوس : أول رئيس لقبرص

وبالرغم من أن هناك إتفاقا على قيام إتحاد فيدرالى بين الاتراك واليونانيين فى قبرص إلا أن الخلاف الاساسى يتعلق بشكل هذا الاتفاق ومضمونه وحدوده

فالقبارصة الاتراك الذين يمثلون ٢٠ ٪ من مجموع السكان يرغبون فى تقسيم الجزيرة بينهم وبين القبارصة اليونانيين مع إستقرارهم فى مساحة ٤٠ ٪ من الجزيرة فى الجزء الذى تم فيه علان الدولة الحديدة ولكن القبارصة اليونانيين يعارضون ذلك بشدة خاصة وأن الجزء الشمالى يضم ٧٠ ٪ من ثروات قبرص الزراعية والمعدنية كما يوجد به الميناء الرئيسى وهو ميناء فاماجوستا .

الخريطة توضح الجزء الشمالى الذى استقل من قبرص وموقع قبرص من تركيا واليونان

مثل النظام السويسرى

ويفضل الجانب اليونانى إقامة نظام كانتونات أشبه بالنظام السائد فى سويسرا . فهو يرى قيام جمهورية فيدرالية ذات طائفتين ـ وليس منطقتين ـ تقوم على ثلاثة مبادىء رئيسية هى حق المواطنين جميعا قبارصة أتراك ويونانيين ـ فى حرية الاقامة والتملك والحركة وأن تكون هناك حكومة مركزية قوية تضمن الدفاع والأمن والاقتصاد وأن يتولى القبارصة الاتراك إدارة ٣٠ ٪ من مساحة الجزيرة والاشراف على خدماتها . وقد أثارت الازمة القبرصية الخلاف بين تركيا واليونان اللتين تشتركان فى عضوية حلف الاطلنطى فكل منهما تقف بجانب طـ فـ هذا بالاضافة الى الخلاف القائم بينهما اصلا حول الحقوق الاقليمية فى بحر إيجه .

وتركيا لاترغب فى تقسيم الجزيرة وضم كل منهم الى الوطن الأم لأن ذلك يمثل عبئا إقتصاديا عليها كما أنه يأتى باليونان الى مكان قريب من تركيا وفى قلب مياهها الاقليمية . وترى تركيا تدويل القضية بحيث ينضم فى المحادثات كل من اليونان وتركيا وبريطانيا . أما اليونان فلا توافق على ذلك خاصة وأنه يعنى ربط المشكلة القبرصية بالمشاكل الاخرى القائمة بين تركيا واليونان .

وقد حاولت الامم المتحدة منذ ظهور المشاكل الطائفية فى قبرص عام ١٩٦٣ التدخل لحل المشكلة وخاصة بعد أن قامت الحكومة القبرصية بعرض المشكلة عليها إثر تهديد تركيا بالتدخل المسلح . وقد ترتب على ذلك أن اصدر مجلس الامن عام ١٩٦٤ قرارا بتشكيل قوة دولية لحفظ السلام فى قبرص وهى نفس القوات التى ترابط الان على الخط الاخضر الذى يفصل بين الطائفتين .

مباحثات دولية

وقد أصدرت الامم المتحدة ومجلس الامن قرارات تدعو الى إنسحاب القوات التركية ووحدة الاراضى واستقلال وعدم انحياز الجزيرة القبرصية . كما أجرى كورت فالدهايم . سكرتير عام الامم المتحدة السابق محادثات مع الزعماء القبارصة الاتراك واليونانيين ولكنها لم تسفر عن نتائج إيجابية .

ثم جاء بيريزدى كويار ـ السكرتير الحالى للأمم المتحدة ـ بمقترحات جديدة تتلخص فى تناوب الرئاسة بين القبارصة الاتراك واليونانيين ـ والمعروف أن الدستور الحالى ينص على أن يكون رئيس الجمهورية قبرصيا يونانيا ونائبه قبرصيا تركيا ـ وينص الاقتراح الجديد أيضا على أن يقدم الجانب التركى تنازلات تتعلق بالارض . ولكن لم ينجح ذلك فى التقريب بين الطرفين اللذين حاولا الاتفاق طوال السنوات الماضية دون جدوى .

مشاكل لحلف الاطلنطى

ومع ظهور المشكلة القبرصية مرة أخرى تخشى أمريكا أن تؤدى الخلافات اليونانية التركية الى الاضرار بحلف الاطلنطى خاصة وأن اليونان كانت قد إنسحبت من الجناح العسكرى للحلف للضغط على أمريكا لحل المشكلة ولكنها عادت فانضمت إليه عام ١٩٨٠ .

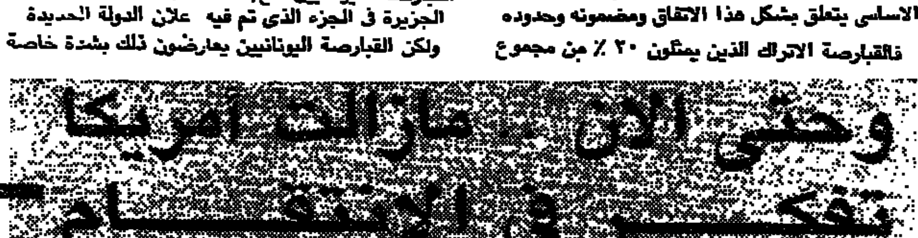
كما كانت تركيا قد جمدت العمل فى ٢٦ قاعدة عسكرية أمريكية على أراضيها بما فيها قواعد التجسس على الاتحاد السوفيتى ردا على حظر تصدير الأسلحة الأمريكية اليها وهو الحظر الذى فرضته الولايات المتحدة عقب غزو تركيا لقبرص عام ١٩٧٤ .

وهناك رأى بأن الولايات المتحدة وراء تقسيم قبرص لانها تنظر بقلق بالغ تجاه إنتهاج قبرص سياسة عدم الانحياز كما أنها ترغب فى الحصول على قاعدة لحلف الاطلنطى هناك . وإذا كان الأمر كذلك فستظل المشكلة قائمة وستظل الجمعية العامة ومجلس الأمن يجتمعان ليصدرا قرارات تضيع فى الهواء .



دنكتاش
هل يعترفون به ؟

كبريانو
لاتعترفوا بهم !



وحتى الآن .. ما زالت أمريكا تفكر فى الانتقام

كتبت : هالة أيوب

الولايات المتحدة الامريكية هل ستقوم بعملية انتقامية ردا على الحادث الذى أسفر عن مصرع ٢٣٩ جنديا من قوات المشاة فى بيروت ؟ هذا السؤال اجاب عليه وزير الدفاع الأمريكى « كاسبر واينبرجر » قائلا : « انني لن أؤكد هذا ولن انفيه .. ولن افتح الباب امام هذا الاحتمال ولن اغلقه . انني ببساطة لن اناقش هذا الموضوع » وهذه إجابة غير واضحة حول الاجراءات الانتقامية التى قد تتخذها الولايات المتحدة والتى تتضارب حولها الآراء . والتى يردد البعض انها تأخرت بعض الوقت ، انتظارا لعودة الرئيس الامريكى ريجان من جولته الأخيرة فى اليابان وكوريا الجنوبية

أما الرئيس رونالد ريجان نفسه فقد قال فى حديث لمحطة الاذاعة الكورية « إن الرغبة فى الانتقام شعور طبيعى .. شريطه ان يكون القصاص من المسئولين الحقيقيين عن الحادث ونؤكد أن الارهاب لن يمر بدون عقاب .. وذلك يختلف نوعا ما عن مجرد الرد بطريقة عشوائية ، وقد خلقت التصريحات الكثيرة إنقساما بين الحكومة فى واشنطن وبين البعثة الدبلوماسية الأمريكية والتى ترى أن تزايد التهديدات الشفوية ومناورات استعراض القوة من الجانب الامريكى قد يؤدى إلى مواجهة مباشرة مع المنظمات اللبنانية المؤيدة لسوريا ـ مما يقضى على أية فرصة بتوصل الأطراف المتحاربة الى إتفاق فى جنيف عندما تستأنف جلسات مؤتمر المصالحة .

وتستمر تحقيقات المخابرات الأمريكية لمعرفة المسئول المباشر عن حادث تفجير مقر القيادة الامريكية منذ ثلاثة اسابيع حيث تأكد أن المادة المفجرة ليست الـ تى ـ ـ بى ـ تى ـ المعروفة ولكنها غاز شديد التركيز يعرف باسم « الهكسوجين » والذى يصعب الحصول عليه ـ بدرجة كبيرة ـ كما يتطلب خبرة عالية فى الاستعمال .

واذا كانت الولايات المتحدة لم تفعل شيئا ملموسا حتى الآن ، فقد أرسلت حاملتى طائرات هما إنديندانس و « جون كنيدى » وعدد من السفن الحربية الى الشواطىء اللبنانية .. وصحيح أن هاتين الحاملتين ستحلان ـ من الناحية الرسمية ـ محل الحاملة « ايزنهاور » ولكن خلال أسبوعين وهى الفترة التى تستغرقها عملية الاحلال فانه يكون تحت تصرف الولايات المتحدة مالا يقل عن ٢٥٠ طائرة من طراز إف ٤ وإف ١٤ بالاضافة الى صواريخ الكروز والمدافع الثقيلة الموجودة على ظهر السفينة الحربية « نيوجرسى » .

كما سيكون تحت تصرفها فى الوقت ذاته ـ لواءان ـ من قوات مشاة البحرية بالاضافة ـ الى الدبابات وقوات المشاة الموجودة اصلا ... فلماذا كل هذه الاستعدادات لمجرد إثبات أن الارهاب لا يفيد أم للتخويف والتهديد

.. وقد بدأ يظهر فى سوريا جو الحرب ولا تسمع فى الأسواق أو المساجد أو الدوائر الحكومية سوى أحاديث الحرب كما بدأ عديد من السلع تختفى من المحلات حيث بدأ الناس عمليات « التخزين » وفى الأسبوع الماضى عندما إستمرت الطائرات الأمريكية ـ فى التحليق فوق جبل لبنان وفوق مرتفعات شرق بيروت غادر وزير الخارجية السورى « عبد الحليم خدام » دمشق الى موسكو للتشاور مع أصدقائه السوفيت الذين نبهوه الى خطورة هذا الذى يجرى لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

كل هذه الأساطيل والطائرات لماذا ؟

القوات الامريكية

● حاملة الطائرات إيزنهاور عليها ٨٠ طائرة بالاضافة الى السفينة القتالية نيوجرسى ويرافقها الاثنى طرادتان ومدمرتان واربع فرقاطات وحاملتا بترول و ١٦٠٠ من مشاة البحرية ضمن القوة البرمائية وسفينة هجومية وسفينة إنزال وسفينة نقل وسفينة شحن وسفينة إنزال دبابات .

ـ حاملة الطائرات إنديندانس ترافقها مدمرتان وطراد و ١٨٠٠ من مشاة البحرية محمولة على سفن برمائية مع سفينة هجومية وسفينة إنزال وسفينة إنزال دبابات . حاملة الطائرات كنيدى وعليها ٧٠ طائرة وترافقها مجموعة سفن حماية .

القوات الإسرائيلية :

عدد القوات : ١٣٥ الف جندى و ٣١٥ الف جندى إحتياط و ٣٦٠٠ دبابة ومدافع ثقيلة ومدافع مضادة للدبابات ومدافع مضادة للطائرات وصواريخ ارض ارض .

سلاح البحرية : ٦ آلاف جندى والف جندى إحتياط ٣ غواصات وسفينتان مجهزتان بالصواريخ وطائرات هليكوبتر مضادة للغواصات و ٢٠ زورقا للصواريخ ومركبتين مائيتين للصواريخ و ٤٥ من سفن الدورية .

القوات الجوية : ٢٨ الف جندى و ٩ آلاف جندى إحتياط و ٥٢٢ مقاتلة قاذفة وعدد مميز محدود من طائرات التجسس بدون طيار .

القوات السورية

الجيش : ٢٢٠ الف جندى و ١٠٠ الف جندى احتياطى ، ٣٧٠٠ دبابة ، ٣٦٠٠ مدافع ثقيلة + الصواريخ المعتادة للدبابات والمضادة للطائرات والتى تضم ثمانى بطاريات من طراز سام يعمل جنود سوفيت على ٤ منها .

البحرية : ٢٥٠٠ جندى و ٢٥٠٠ جندى احتياطى ، فرقاطتين ، ٢٦ زورق صواريخ ، ٤ سفن حربية ٣٠ كاسحات الغام + سفن دورية .

القوات الجوية : ١٠ آلاف رجل ، ٢١٣ مقاتلة قاذفة ، ٢٤٤ طائرة أعتراضية + اسراب هليكوبتر تدريبية .

الدفاع الجوى : ٤٠ الف رجل و ٨٧ بطارية صواريخ

القوات السوفيتية :

فى سوريا هناك قوات عسكرية سوفيتية قوامها ٧ الاف فرد منها حوالى ٣ الاف خبير يدربون السوريون والباقى يشرفون على قواعد الصواريخ فى سوريا كما توجد ٣٥ سفينة سوفيتية على شواطىء لبنان منها ٩ سفن قتالية و ٢٦ سفينة إمداد .

أفكار متقاطعة

انتقام فرنسى رخيص

انقضت الطائرات الفرنسية ـ فى غارتين متواليتين يوم الخميس الماضى ـ على ما أسمته بالمواقع العسكرية لميليشيات الشيعة شرقى بعلبك فى سهل البقاع . واشتركت فى هذه الضربات الموجهة الى بعض العناصر الشيعية التى يقودها حسين موسى ، ١٤ طائرة فرنسية ، من طراز « سوبرا تندار » ، اقلعت من فوق ظهر حاملة الطائرات الفرنسية التى ترابط قرب سواحل لبنان .

وجاءت هذه الغارات الفرنسية التى زعمت فرنسا أنها حققت أهدافها بالانتقام من مدبرى حادث تفجير مقر قيادة القوات الفرنسية المشتركة فى القوة المتعددة الجنسيات فى بيروت ، والذى أدى الى مقتل نحو ٧٠ من الجنود الفرنسيين ، فى أعقاب غارة مماثلة قامت بها الطائرات الاسرائيلية على نفس المواقع قبل عدة أيام . وأعلنت اسرائيل ايضا فى حينه أنها حققت أهدافها بالانتقام من العناصر المتطرفة التى ارتكبت حادث تفجير مقر القيادة الاسرائيلية فى صور .

ولا احد يعرف على وجه التحديد ماذا بقى من هذه المواقع شرقى بعلبك فى سهل البقاع ، حتى يمكن أيضا للطائرات الأمريكية أن تقوم بدورها فى توجيه ضربات انتقامية ، ردا على حادث تفجير مقر القيادة الأمريكية فى بيروت والذى راح ضحيته أكثر من مائتين من جنود المشاة البحرية الأمريكية .. خصوصا وأن الحكومة الأمريكية كانت أول من اعتمد سياسة الرد الانتقامى على هذه الأحداث ، وتوعد مرتكبيها بالعقاب الصارم الذى لامفر منه . وهكذا اصبحت سياسة الضربات الانتقامية فى لبنان سياسة معتمدة ومعترفا بها . فارسها الجماعات والطوائف المتصارعة فى لبنان لأسباب خاصة بها . وربما كان هذا من بين أسباب الفوضى والتنافر التى أدت الى فشل جميع الجهود التى بذلت قبل ذلك لاقرار الوضع فى لبنان ، وإعادة سيطرة العقل والاعتدال والحوار والمصالحة إلى هذه الطوائف وتمارسها اسرائيل لاحكام قبضتها على الجنوب اللبنانى ودعم سياستها العدوانية والتوسعية فى الشرق الأوسط .. وها هى فرنسا أيضا تبدأ بممارستها . وسوف تحتذو الولايات المتحدة الأمريكية حذوها .. استنادا الى حجج واهية تقوم على اعتبارات ذاتية بحتة لا علاقة لها بالمهام التى انشئت من أجلها قوة حفظ السلام فى لبنان ، والتى أخذت الدول الأربع المشاركة فيها على عاتقها تحقيقها فى هذا البلد المنكوب المعزق .

ففرنسا حين تغير بهذا العدد الكبير من طائرات « سوبراتندار » على مواقع عناصر شيعية تتهم بأنها موالية لايران ، لاتستهدف ارهاب هؤلاء الذين يخرقون وقف اطلاق النار بين الفئات المتصارعة ، ولكنها توجه رسالة ذات معنى الى ايران التى أتخذت عددا من الاجراءات ضد فرنسا ومصالحها بسبب شحنة طائرات سوبراتندار التى تسلمتها العراق لاستخدامها فى حرب الخليج . ومن المشكوك فيه أن تكون قنابل الطائرات الفرنسية قد أصابت مدبرى حادث تفجير القيادة الفرنسية وحدهم ، ولم تصب غيرهم من الأبرياء اللبنانيين الذين لا دخل لهم فيما حدث . فالعناصر المتهمة بارتكاب الحادث لن تجلس فى أماكنها فى انتظار ايقاع العقاب بهم .

وبالمثل ، فان امريكا حين تفكر فى ضربتها الانتقامية ـ التى لم تحدث بعد ـ انما تفكر من منطلق الحفاظ على هيبتها وتأكيد استعدادها لمواجهة النفوذ السوفيتى اذا لزم الأمر مواجهة مباشرة ، وليس من أجل الحفاظ على الاستقرار والسلام فى لبنان .

ونحن نعتقد أن مثل هذه السياسة الانتقامية ، التى جعلت من لبنان « الولد الشقى » الذى ينزل به مدرس الفصل العقاب لتخويف بقية التلاميذ ، هى سياسة فاشلة ، وهى جديرة بأن تهدم ما بقى من آمال فى نجاح جهود المصالحة الراهنة ..

سلامة أحمد سلامة

مصر فى عيون الآخرين

بدأ مسلسل العنف فى منطقتنا العربية بتلك الموجات الانتقامية التى شنتها الطائرات الاسرائيلية والطائرات الفرنسية فى يومين متتاليين على قواعد الميليشيات الشيعية التابعة لحركة أمل الإسلامية الموالية لايران فى سهل البقاع اللبنانى بالقرب من الحدود السورية ردا على نسف مقر القيادة الإسرائيلية فى صور ومقر القيادتين الفرنسية والأمريكية فى بيروت بعد أن تبين انه ليس فى نية الولايات المتحدة القيام الان بعمليات انتقامية ، وهو ما حذرت مصر منه وأجرت الاتصالات المكثفة وتوفدت ممثليها الدبلوماسيين على أعلى مستوى لتفادى حدوثه ، معلنة أن العنف لا يولد إلا مزيدا من الإتجاه الى القتل والتخريب والدمار ، وطالبت برد عقلانى على تلك الأعمال الاجرامية والارهابية يتمثل فى الحل العادل للقضية الفلسطينية وتضامن دول المنطقة والدول الأخرى المعنية بقضية السلام بأتخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم تكرار هذه الاعمال غير الانسانية التى لا تحقق مصلحة ولا تدفع ضررا . وكل ما يترتب عليها هو المزيد من اراقة الدماء وتصاعد الفوضى واختلال الموازين .

* والغريب أن يبدأ هذا المسلسل الانتقامى من جانب اسرائيل فى نفس الوقت الذى كان رئيس دولتها يعلن على منبر الامم المتحدة دعوته الى تجديد التعاون التاريخى بين اليهود والعرب أمام المنظمة الدولية بسحب قواته من لبنان فى حال ضمان أمن سكان اسرائيل وسلامتهم من أى أعتداء يتعرضون له من الأراضى اللبنانية قبل أن يتوجه الى واشنطن ومن بعده رئيس وزرائه شامير ووزير دفاعه ـ كما جاء فى صحيفة نيويورك تايمز ـ لبحث احياء التعاون الاستراتيجى بين اسرائيل وأمريكا مع الرئيس الامريكى ريجان وصناع القرار الامريكى حول موقف منسق من الوضع فى لبنان والتوصل الى اتفاقات جديدة حول تبادل معلومات الاستخبارات وتمويل الولايات المتحدة لمشاريع تكنولوجية تنفذها اسرائيل فى الدول الحليفة لواشنطن فى أمريكا الوسطى وافريقيا ، بما يوحى الى أن واشنطن واسرائيل تنظران الان النظرة ذاتها الى عدد من القضايا على عكس ما كان عليه الوضع قبل الغزو الأسرائيلى لبنان ومن بينها التدخل السورى فى لبنان والابقاء على حكومة الرئيس الجميل وتعزيز الجيش اللبنانى والمحافظة على الاتفاق اللبنانى ـ الاسرائيلى

* والاغرب من هذا أن القوات السورية لم تعترض هذه الموجات الانتقامية الموجهة الى حلفائها من الشيعة كما فعلت يوم غزت اسرائيل لبنان لضرب معاقل منظمة التحرير الفلسطينية التى كانت أيضا فى هذا الوقت من اخلص حلفائها ولم ينقذها من مصيرها المحتوم سوى مبادرة مصرية وكأن سوريا على اتفاق غير معلن مع اسرائيل اكده محاولاتها المستميتة اليوم لتصفية عرفات والقضاء على استقلال القرار الفلسطينى التى جاهدت مصر طوال ثمانية عشر عاما للابقاء عليه حماية لوحدة العمل الفلسطينى وسعيا وراء تثبيت الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

* والمثير للدهشة والاستغراب . هذا الموقف العربى المتراخى من جرائم السوريين فى الفلسطينيين الذى وصفته الصحف العربية بوصمة عار فى جبين كل عربى يعتز بعروبته وخروج عن كل المعايير الخلقية والمنطقية ، وطالبت بوقفة مع النفس يستعيد العرب فيها توازنهم وحرية حركتهم ليقرروا ما فيه مصلحتهم الاساسية ، وأعترفت جميعها بأن العالم العربى بدون مصر يظل مشلولا لا حول له ولا قوة ، واستنكرت مجلة الصياد اللبنانية المواقف المصرية المضيئة يوم أن كانت مصر قائدة ورائدة للشعب العربى وحتى بعد مؤامرة ابعاد مصر عن هذه القيادة .

* ومن بين هذه الاعترافات بمواقف مصر البناءة بعد توقيعها معاهدة كامب ديفيد ما كتبته مجلة « الحوادث » اللبنانية ، من أن مصر كانت أشد المرحبين بقرار الاعلان عن هوية لبنان العربية التى اعتبرتها حلا لعقدة كبيرة فى الصراع اللبنانى العميق الجذور ، وقولها إن بين الزعماء العرب الان من يدعو اللبنانيين الى التعلم من تجربة مصر مع اسرائيل ومن تجربتها مع الدول العربية بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد فقد حاولت اسرائيل أن تهيمن على مصر سياسيا واقتصاديا ، وحاولت بكل الأساليب اختراق المجتمع المصرى ثقافيا واعلاميا ولكن محاولاتها احبطت فعلا ، وأن ابعاد مصر كان مواتيا لسوريا لأنها وجدت فيه فرصة لقيادة السياسة العربية بدل مصر .

* إن المتتبع للصحف العربية فى الفترة الأخيرة يلمح التحول الواضح تأييدا للخط السياسى المصرى من تلك التصريحات والاحاديث التى يدلى بها القادة والزعماء العرب التى تشيد بالدور الذى تؤديه مصر بشرف وتجرد نحو الفلسطينيين والقضايا العربية جميعا ، وباستقامة الموقف المصرى الذى يقوده اليوم الرئيس حسنى مبارك لا بالنسبة للفلسطينيين فقط ولكن بالنسبة لكل العرب ولكل القضايا العربية ، وكان آخرها ما أشارت اليه صحيفة « الرياض » السعودية ، وشاركتها كل الصحف العربية من أن الملك الحسن الثانى عاهل المغرب أكد لكمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أثناء زيارته الأخيرة للمغرب أن عودة مصر الى الساحة العربية أمر بالغ الاهمية خاصة فى ظل الاوضاع المتردية الراهنة .

■ لقد أجمعت سائر الدوائر العربية على أن عودة مصر الى القيادة العربية هى قارب الانقاذ الوحيد للمنطقة من تلك المواقف المتناقضة والاهداف الغامضة التى أدت الى سفك الدم العربى الطاهر بلا مبرر واقتطاع الأراضى العربية ومحو معالمها . ومصر قادرة على تحمل المسئولية فهذا قدرها ومصيرها

لطفى عبد القادر

تم انتخاب مصر لعضوية مجلس الأمن منذ اسبوعين باغلبية كبيرة لاصوات اعضاء الامم المتحدة اى المجتمع الدولى بأسره.

ويؤكد المحللون للشئون الدولية ان تأييد المجموعة الافريقية والقرار الافريقى بترشيح مصر لمقعد مجلس الأمن هو الذى مهد الطريق وفتح المجال لهذا النصر الذى حققته الدبلوماسية المصرية. ولقد ادى ذلك دون شك الى تركيز الاضواء وجذب انتباه الرأى العام المصرى على القارة الافريقية وما تستطيع مصر ان تقدمه لها وما تستطيع القارة ان تقدمه لمصر.

وصرح الدكتور بطرس غالى، وزير الدولة للشئون الخارجية، فى حديث خاص «لمايو»، ان النشاط الدبلوماسى المصرى فى افريقيا لا يعكس اهتمام فرد او مسئول واحد ولكنه يعكس سياسة الدولة وسياسة الحكومة وسياسة رئيس الجمهورية. ذلك ان الرئيس حسنى مبارك من الساسة الذين يدركون تماما اهمية البعد الافريقى لمصر واهمية البعد المصرى لافريقيا.

واكد الدكتور بطرس غالى ان التضامن الافريقى مع مصر بلغ ذروته فى تاريخين محددين:

الأول اكتوبر ١٩٧٣ بعد العبور المجيد لقواتنا المسلحة حينما قطعت الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل تضامنا مع مصر والشعب المصرى. والثانى اكتوبر ١٩٨٣ عندما تضامنت افريقيا مع مصر وترتب على ذلك فوزنا بعضوية مجلس الأمن.

الدكتور بطرس غالى يتحدث «لمايو»

الرئيس حسنى مبارك يدرك تماما ..

اهمية البعد الأفريقى لمصر.. والبعد المصرى لافريقيا

نحن وأفريقيا من إكتوبر ٧٣ .. إلى إكتوبر ٨٣

الرئيس سياد برى رئيس الصومال — نيريرى رئيس تنزانيا — الرئيس سيكوتورى رئيس غينيا

• دور مصر أساسى لدعم نضال القارة فى وجه الأستعمار الجديد بالتنمية الاقتصادية

• نقدم مئات الخبراء لأكثر من ٢٠ دولة إفريقية

وينصح الدكتور بطرس غالى الشباب المصرى «بالتوجه الى الجنوب - الى القارة الافريقية» للمساهمة فى تعميرها وتنميتها.

واكد وزير الدولة للشئون الخارجية ان مصر لا تتنافس على بسط سيطرة او فرض نفوذ فى افريقيا، بل انها تعمل على تنسيق المساعدات من اجل التنمية فى افريقيا مع دول تقدم المساعدات لقارتنا.

وفيما يلى نص حديث الدكتور بطرس غالى «لمايو»:

● ● يشير البعض الى وجود اهتمام جديد من جانب مصر بافريقيا وبالشئون الافريقية. فما هو الدافع وراء هذا التطور؟

■ ■ الدكتور بطرس غالى: اريد ان اقول بادىء ذى بدء ان اهتمام مصر بافريقيا ليس بالامر الجديد وادراك الدبلوماسية المصرية بمدى ارتباط مصالح مصر بمصالح القارة ليس وليد اليوم. فان الانتماء الافريقى والارتباط بالقارة يرجع الى بدء التاريخ ويمكن ان تتتبع جذوره الى عهد مصر الفرعونية. فلقد قامت اكثر من اسرة من اسرات الدولة المتوسطة التى حكمت مصر قبل الميلاد فيجب الا ننسى ان الفراعنة هم الذين وضعوا الاسس لعلاقات مصر بافريقيا، فاقاموا الاحلاف مع السودان ومع «بلاد بنت» وهى المعروفة اليوم باسم الصومال واقاموا العلاقات مع الدولة الاثيوبية ومع اوغندا وغيرها.

وعلى امتداد العصور والتاريخ نجد هذا الاهتمام وهذا الارتباط المصرى بافريقيا. وفى عهد الثورة سجل كتاب «فلسفة الثورة» بوضوح البعد الافريقى للسياسة الخارجية المصرية بقوله «هل يمكن ان نتجاهل ان هناك قارة افريقية، شاء لنا القدر ان نكون فيها، وشاء ايضا ان يكون فيها صراع مروع حول مستقبلها، صراع سوف تكون اثاره لنا او علينا سواء اردنا ام لم نرد.

ماذا تقدم مصر لافريقيا؟

● ● ولكن ما هو دور مصر فى افريقيا؟ او بمعنى اخر ماذا تستطيع مصر ان تقدمه للقارة الافريقية؟

■ ■ وزير الدولة للشئون الخارجية: ان مصر بما لها من تاريخ وحضارة وموقع استراتيجى وعلاقات دولية تستطيع ان تساهم مساهمة ايجابية فى الجهود الرامية الى تحقيق الاستقرار والرخاء والأمن والسلام فى افريقيا. وفى مرحلة الكفاح ضد الاستعمار رفعت مصر راية التحرر الوطنى ولعبت دورا اساسيا فى نيل اكثر من ٤٥ دولة افريقية استقلالها وحريتها. حتى ان اليوم لم يبق للاستعمار سوى رأس جسر اخير فى جنوب القارة وفى ناميبيا.

واصبحت شعوب افريقيا تواجه معركة مختلفة لها شقان: الأول ويتعلق بالوقوف فى وجه محاولات الاستعمار الجديد المستتر الذى يحاول ان يفرض هيمنته على دول افريقيا وقد يؤدى الى تسرب الحرب الباردة الجديدة الى القارة فيهدد امنها واستقرارها. اما الشق الثانى فيتعلق بالتنمية الاقتصادية والرخاء والبناء. ولمصر دور اساسى فى الجانبين من هذه المعركة.

● ● وكيف يمكن لمصر ان تساهم فى جهود التنمية الافريقية؟

■ ■: قد لا يكون لدينا فائض من رؤوس الأموال او البترودولارات ولكن لدينا ما هو اثمن من ذلك وهو الرجال والخبراء واهل المعرفة. ولقد انشئت وزارة

اجرت الحديث
هدايت عبدالنبى

الخارجية المصرية «الصندوق المصرى للتعاون الفنى لافريقيا» الذى بمقتضاه تقدم مصر مئات من الخبراء لاكثر من عشرين دولة افريقية.

فالاطباء المصريون والمهندسون والمدرسون والاساتذة الجامعيون والمهندسون الزراعيون وغيرهم يقومون بجهد عظيم ورائع فى العواصم الافريقية وفى القرى الافريقية لخدمة معركة التنمية.

ان ايفاد الخبراء المصريين تفتح المجال لدخول خبرات جديدة ومتميزة فى انحاء القارة.

كما تستقبل مصر الالاف من الافارقة فى مدارسها ومعاهدها وكلياتها يتلقون العلم والتدريب فى بلدنا.

وان مصر تسهم بذلك فى تحقيق اهداف التعاون بين الجنوب والشمال وتساعد على تدعيم الاستقلال الذاتى لافريقيا وتساهم فى ارساء نظام اقتصادى دولى جديد.

● ● من ناحية اخرى ماذا يمكن ان تحصل عليه مصر من افريقيا؟

■ ■ الدكتور بطرس غالى: على المستوى الدبلوماسى فان تأييد ٥٠ دولة افريقية ليس بالامر الذى يستهان به. ولقد تبلور اهمية هذا التأييد بشكل خاص عند ترشيح مصر لعضوية مجلس الأمن. من ناحية اخرى فان المجال الاقتصادى لامكانيات التعاون بين مصر وشقيقاتها الافريقية هائلة وان افريقيا مجال خصب للخبرات المصرية والشباب المصرى. من الناحية الاستراتيجية فان افريقيا توفر لمصر العمق الاستراتيجى اللازم لها. اخيرا وليس اخرا هناك نهر النيل ومنابعه فى قلب القارة.

التنسيق ام الصدام فى افريقيا!

● ● ولكن هذا الدور المصرى فى افريقيا وهذا التعاون مع دولها الا يفتح المجال لصدام او منافسة بيننا وبين دول اخرى لها علاقات تقليدية بافريقيا مثل بريطانيا وفرنسا مثلا؟

■ ■ وزير الدولة للشئون الخارجية: ان التنافس يكون على بسط سيطرة او فرض نفوذ وان مصر لا تسعى اطلاقا الى شىء من هذا. وان كان الهدف هو معاونة شعوب افريقيا والمساهمة فى جهودها من اجل التنمية فان المجال واسع ومتسع للجميع بل اننا نسعى الى تنسيق المساعدات وتقديم الخبرات مع الدول المانحة الاخرى حتى لا يحدث ازدواج او تكرار لنفس العمل.



د. بطرس غالى وحديث لمايو

● ● ما هى اهم القضايا التى تهدد الاستقرار فى افريقيا فى المرحلة الحالية وما هو موقف مصر تجاهها؟

■ ■ ان الازمات عديدة وتهدد بالانفجار وتؤثر على امن وسلامة واستقرار قارتنا. اذكر بصفة خاصة استمرار احتلال جنوب افريقيا لناميبيا، والوضع الناجم عن العدوان فى تشاد، ومشكلة الصحراء الغربية ونزاعات الحدود بين اثيوبيا والصومال...

وان مصر تتبع بصفة عامة تجاه تلك القضايا دبلوماسية هادئة وتسعى الى ايجاد حلول تفاوضية وتسويات سلمية. ونقوم بجهود دبلوماسية للحد من تفاقم الموقف وحل الخلافات الافريقية فى اطار افريقى اى داخل منظمة الوحدة الافريقية ووفقا لميثاقها ومقرراتها.

● ● ما هو تقييمكم للمنظمة واحتمالات بقائها رغم الازمات التى تهدد كيانها؟

■ ■ الدكتور بطرس غالى: ان مصر لعبت دورا اساسيا فى انشاء منظمة الوحدة الافريقية وفى ارساء بنائها فى عام ١٩٦٣ وتعمل كل ما فى وسعها للحفاظ عليها لانها تمثل اطار التضامن والتعاون الافريقى.

وان جهودنا وجهود الدول الافريقية الصديقة التى تؤمن بالتضامن الافريقى ستساعد دون شك على اجتياز المنظمة للعقبات التى تعترض طريقها وعلى تغلبها على ما تواجه من صعوبات.

نحن و ٥٠ دولة افريقية

● ● هل يمكن ان تذكروا لنا فى التاريخ المعاصر للعلاقات المصرية الافريقية متى بلغ التعاون بيننا وبين افريقيا ذروته ومتى بلغ حده الأدنى؟

■ ■ وزير الدولة للشئون الخارجية: ان هذا السؤال اكاديمى بحت لأن افريقيا ليست وحدة متماسكة او جبهة واحدة بل هى مجموعة من الدول. وجدير بالذكر انه بعد الحرب العالمية الثانية لم تكن هناك سوى ثلاث دول افريقية مستقلة هى مصر واثيوبيا وليبيريا اما اليوم فالمجموعة الافريقية اصبحت تضم ٥٠ دولة مستقلة ورغم التضامن الافريقى فان لكل دولة مصالحها وسياساتها ومواقفها. ولذلك فان علاقات مصر بافريقيا هى مجموع علاقاتها وتعاونها مع ٥٠ دولة افريقية.

● ● ولكن فى فترات محددة الم تصدر من افريقيا كمجموعة دول مواقف معادية؟

■ ■: لعلك تشيرين الى ما حدث فى مؤتمر القمة الافريقى الذى انعقد فى مونروفيا عاصمة ليبيريا فى ١٩٧٩. حينما تكتلت دول عربية وافريقية مع دول افريقية ماركسية لا يتعدى عددها عدد اصابع اليدين فى محاولة لادانة مصر بسبب توقيعها على اتفاقيات كامب ديفيد.. بل سعت هذه الدول الى طرد مصر من المنظمة او تجميد عضويتها فيها على نمط ما تم فى جامعة الدول العربية وفى المؤتمر الاسلامى.

الا ان ذلك كما فشل فى المجال العربى وفى مجال المؤتمر الاسلامى فشل فشلا ذريعا فى المجال الافريقى ورفضت الغالبية العظمى للدول الافريقية تلك المحاولة. وفى هذا دلالة قوية على مدى عمق التضامن والترابط الافريقى.

● ● فى اى مناسبة بلغ هذا التضامن الافريقى مع مصر ذروته؟

■ ■ الدكتور بطرس غالى: يتبادر الى ذهنى للاجابة على هذا السؤال تاريخان: الأول اكتوبر ١٩٧٣ بعد العبور المجيد لقواتنا المسلحة وبداية حرب تحرير ارضنا المحتلة حينما قطعت الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل تضامنا مع مصر والشعب المصرى.

والتاريخ الثانى هو اكتوبر ١٩٨٣ عندما تضامنت افريقيا مع مصر وترتب على ذلك فوزنا بعضوية مجلس الأمن رغم المناورات والدسائس الليبية.

طبعا هناك مناسبات اخرى عديدة ظهر فيها هذا التضامن جليا.. وظهر فيها التضامن المصرى مع افريقيا واهمية الدور المصرى فى افريقيا ويكفى ان اشير الى أن مؤتمر القمة الأول لمنظمة الوحدة الافريقية فى القاهرة عام ١٩٦٤. كما ان القمة العربية الافريقية الوحيدة التى انعقدت كان مقرها القاهرة فى مارس ١٩٧٧.

● ●: تشترك مصر فى اجتماعات القمة الفرنسية الافريقية كما اشتركت مؤخرا فى اجتماع وزارى فى الخرطوم جمع بين ٥ دول افريقية فما هو الدافع وراء ذلك؟

■ ■ وزير الدولة للشئون الخارجية: ان مصر تحرص دائما على المشاركة فى كل عمل جماعى او ثنائى اقليمى او قارى يهدف الى خدمة السلام والاستقرار والأمن والرخاء فى افريقيا. اننا نؤمن باهمية تكثيف الجهود فى عمل ايجابى وبناء من اجل تحقيق ذلك ولعل هذا يفسر مشاركتنا فى كل تجمع يهدف الى ذلك سواء بصفة اصلية او بصفة مراقب.

الرأى العام المصرى وافريقيا

● ●: ولكن الرأى العام المصرى لايبدو مهتما بافريقيا او بالعلاقات الافريقية بشكل كاف؟

■ ■ لو صح ذلك فان المسئولية تقع على عاتقنا والخطأ يرجع لقادة الرأى والمثقفين. فان هناك حاجة ماسة الى ايجاد مجلات ونشرات متخصصة واجراء ندوات ومناقشات ودراسات... وان هناك جمعية علمية واحدة فى مصر تهتم بالشئون الافريقية وهى الجمعية الافريقية..

وعلى هذه الجمعية ان تضاعف نشاطها وجهودها من اجل التعريف بافريقيا ومشاكلها لدى الرأى العام المصرى.

وان ما اقوله فى الواقع هو نوع من النقد الذاتى لاننى اتولى رئاسة هذه الجمعية.

● ●: ان الدكتور بطرس غالى له اهتمام شخصى بافريقيا وارتباط قوى بالشئون الافريقية وصلات وطيدة بعدد كبير من رؤساء ووزراء افريقيا. فكيف تفسرون ذلك؟

■ ■ الدكتور بطرس غالى: اننى اهتم بافريقيا وبالعلاقات الافريقية لاننى مقتنع تماما ان المصالح القومى للمصرى يتطلب ذلك وأن المستقبل فى القارة الافريقية وان ارتباطى بافريقية يرجع الى اكثر من ٤٠ سنة... وقمت خلال حياتى الجامعية بالعديد من الدراسات عن افريقيا فى جامعة القاهرة. وقمت بالعديد من المهمات العلمية فى القارة كخبير لليونسكو وتعاونت مع العشرات من المعاهد الافريقية وساهمت فى انشاء العديد من المؤسسات العلمية الافريقية المتخصصة.

وقمت بدور فى انشاء معاهد لتمرين الدبلوماسيين الافارقة. واذكر بصفة خاصة ندوة همرشلد التى اشتركت فى تنظيمها فى لاهاى عام ١٩٦٢ والتى ساهمت مساهمة وفيرة فى اعداد القيادات الافريقية.

واننى زرت عواصم افريقيا وقراها كاستاذ جامعى ثم كعضو فى المكتب السياسى للاتحاد الاشتراكى مما يفسر صلاتى وصداقاتى المتعددة فى افريقيا.

ولكن اود ان اشير الى ان النشاط الدبلوماسى المصرى فى افريقيا لايعكس اهتمام فرد او مسئول واحد ولكنه يعكس سياسة الدولة، وسياسة الحكومة وسياسة رئيس الجمهورية. فان الرئيس حسنى مبارك من الساسة الذين يدركون تماما اهمية البعد الافريقى لمصر واهمية البعد المصرى لافريقيا. وانه يعير اهتماما كبيرا بعلاقات مصر الافريقية وبالقضايا الافريقية.. ولقد زار العديد من الدول الافريقية خلال الفترة التى كان يتولى فيها منصب نائب رئيس الجمهورية، واجتمع بالعشرات من الرؤساء والقادة الافارقة. وقد تولى رئاسة الوفد المصرى فى مؤتمر القمة الافريقى فى لاجوس ١٩٨٠ وفى نيروبى عام ١٩٨١.

ومنذ تولى الرئاسة اجتمع الرئيس فى القاهرة بعدد من القادة الافارقة اذكر منهم الرئيس سيكوتورى رئيس غينيا والرئيس دو رئيس ليبيريا والرئيس سياد برى رئيس الصومال والرئيس نيريرى رئيس تنزانيا وسوف يستقبل الرئيس خلال الايام القليلة القادمة رئيس جمهورية النيجر الرئيس سينى كونتشى.

الشباب المصرى وافريقيا

● ● ان كان لكم ان تقدموا نصيحة للشباب المصرى من واقع اهتمامكم بافريقيا ومعرفتكم بالقارة فماذا تقولون؟

■ ■ وزير الدولة للشئون الخارجية: لعلك تتذكرين النداء الذى كان يوجه للشباب الأمريكى فى القرن الماضى فى مرحلة بناء وتعمير الولايات المتحدة الامريكية وكان «توجه الى الغرب» حيث المناطق الشاسعة والثروات الوفيرة والامكانيات الضخمة التى لم تستغل بعد... اما اليوم وفى مصر فاننى انصح شبابنا «بالتوجه الى الجنوب» الى القارة الافريقية، التوجه بالامال والتطلعات، بالاهتمام وبالعمل الجاد للمساهمة فى تعمير وتنمية قارتنا والمساهمة فى استثمار واستغلال ثرواتها الضخمة وان الامر يتطلب من شبابنا اتقان اللغات الاجنبية ومعرفة اللغة الفرنسية أو الانجليزية أو البرتغالية او الاسبانية وهى اللغات الاساسية المستخدمة فى افريقيا والتى يصعب العمل بدونها فى افريقيا.

كما ان الامر يتطلب مزيدا من التعرف بافريقيا عن طريق تنظيم زيارات لشبابنا للدول الافريقية ورحلات وتبادل طلبة بين المعاهد والجامعات وان العديد من الجامعات الافريقية واخص بالذكر جامعة نيروبى ودار السلام ولاجوس وابيدجان... قد بلغت مستوى عاليا رفيعا وعلى شبابنا ان يتوجهوا اليها لاستكمال دراستهم العليا.

واود ان اشير فى هذا المجال الى تجربة مفيدة بدأها منذ فترة المعهد الدبلوماسى التابع لوزارة الخارجية حيث بدأ يشرك عددا من طلبة افريقيا فى دوراته التدريبية بل نظم فى العام الماضى دورة تدريبية خاصة للدبلوماسيين الليبيريين. وينظم فى يناير ١٩٨٤ ان شاء الله دورة تضم دبلوماسيين من أكثر من عشرين دولة افريقية.

وتتيح هذه الدورات للدبلوماسيين الافارقة والدبلوماسيين المصريين التعارف والحوار معا وتبادل الافكار ووجهات النظر وهى مفيدة جدا.

اهتمام القاهرة بافريقيا

● ● الى جانب نشاط المعهد الدبلوماسى الافريقى ما هو النشاط الافريقى الآخر الذى تشاهده القاهرة؟

■ ■: ان الفترة الحالية حافلة بمظاهر عديدة من النشاط الافريقى بالقاهرة فقد انعقدت منذ ايام عندنا اجتماعات اللجنة المشتركة للتغذية والغذاء فى افريقيا، ثم اجتماع مجلس ادارة الطريق العابر لافريقيا من القاهرة الى جابرون بيتسوانا. ثم مؤتمر اتحاد الغرف التجارية الافريقية ومجموعة العمل الخاصة بتنمية المراكز القومية فى افريقيا. كما انعقد فى القاهرة ايضا ندوة عن دور المرأة الافريقية فى التنمية الاقتصادية والنهوض بالريف وندوة التعاون فى استخدام الفحم فى صناعة الحديد والصلب فى افريقيا.

ولعل كل هذه النشاطات للدلالة على اهتمام القاهرة بافريقيا وايضا على اهتمام افريقيا بالقاهرة وعلى الدور الذى تلعبه مصر فى القارة الافريقية التى ننتمى اليها ونتضامن معها ونتعاون مع دولها لما فيه خير شعبنا وخير شعوب افريقيا كلها.

انصح شبابنا بالتوجه للجنوب للعمل .. والدراسات العليا

لماذا هاجم الدكتور محمد حلمى مراد مشروع الصالحية !؟

المشروع هو بداية الثورة الزراعية فى مصر

معنى ثورة زراعية .

فى تقرير للجنة الانتاج فى مجلس الشورى هذا العام جاء أن خمسين فى المائة من الأرض الزراعية فى مصر تعتمد حتى الآن على الساقية والشادوف والطنبور والمحراث أى على وسائل الزراعة التى كانت قائمة فى مصر منذ ظهرت الزراعة فى وادى النيل أى منذ آلاف السنين أى أن العالم الآن يسبقنا بآلاف السنين بالنسبة لأساليب الزراعة الحديثة اى ما نطلق عليه - الميكنة الزراعية - وهى أساليب إعتمدت على التقدم العلمى الذى بدونه لا يتقدم المجتمع او يتطور ويظل محلك سر بينما العالم من حوله ماض فى سباق نحو توفير احتياجاته من الطعام سواء كان هذا الطعام محاصيل زراعية او ثروة حيوانية ..

اما بالنسبة للمحاصيل الزراعية وتنوعها فلا سبيل أمام مصر لتوفيرها بما يكفى لسد إحتياجات الشعب إلا بالتوسع الزراعى الذى يعتمد على التقدم العلمى فى كل مجالاته من ميكنة زراعية وما يترتب على هذه الميكنة الزراعية من إنشاءات صناعية ومصادر للطاقة وخبراء متخصصين فى إدارة المزارع الحديثة التى تطبق الميكنة وتعتمد على العلم وأحدث ما فى التكنولوجيا العصرية من إبتكارات جديدة تخدم التربة والنبات وتستحدث محاصيل جديدة لا عهد لمصر بها تضاف الى قائمة محاصيلها الزراعية المعروفة ..

ولا يكفى على الا طلاق أن نخطط لمشروعات زراعية جديدة فى الصحراء ثم لا نبدأ فى تنفيذها مهما كلفنا ذلك من تضحيات سواء كان ذلك فى الجهد البشرى او فى المال ..

ومن المستحيل البدء فى اللحاق بالدول الأخرى التى سبقتنا بآلاف السنين فى تطوير الزراعة والانتقال بها من الجهد العضلى للانسان والحيوان الى الميكنة والمبتكرات التى توفر تماما هذا الجهد وبالتالى توفر لمصر الانتاج الحيوانى للاستهلاك الآدمى أى توفير اللحوم فلا يضيع الانتاج الحيوانى هباء عندما نستهلكه فى تشغيل السانية والمحراث وجر النورج وتلويط الارض بينما الماكينات الحديثة أصبحت فى تناول الانسان فى أى مكان فى العالم .

والخبرة العلمية لادارة عملية ميكنة الزراعة فى اى بلد من بلاد العالم النامى ليست أمرا سهلا .. لأن المسألة حينئذ تحتاج إلى حشد مجموعات من خريجى المعاهد والجامعات والفنيين والعمال لتدريبهم تدريبا علميا يتفق مع طموح الدولة التى تريد تفجير هذه الثورة الزراعية .

وهذا الحشد من ابناء البلاد الذين يشاركون فى تنفيذ مشروعات جديدة فى الصحراء المصرية تعتمد على الميكنة الزراعية وعلى أحدث ما فى هذا العصر من تكنولوجيا بعد نجاحهم فى زراعة الصحراء وفى التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والسيطرة على عملية الميكنة وتفهم أسرارها .. هذا الحشد نقول أنه ثروة عظمى لا تقدر بأى مال لأن هذا الحشد من خريجى الجامعات والمعاهد المصرية ومن العمال المهرة هم نواة هذه الثورة الزراعية وهم النبت الطيب الذى سينمو ويزدهر ويملأ صحراء مصر بالخبرة الجديدة والعلم الجديد ومفاهيم العصر العلمية وتطبيقاتها ... فلا نحتاج بعد ذلك فى اى مشروع جديد إلى خبرة أجنبية ولا إلى مهندسين أو فنيين أجانب بل تصبح الميكنة الزراعية فى مصر لها قاعدة عريضة من العمالة المدربة التى يمكنها أن تقود الثورة الزراعية بنجاح فى أى وقت وكلما طلب منها ذلك !



□ تقليب التربة بالمحرات القرصى □

□ ١٩٠ جهازا للرى بالرش المحورى تم تركيبها بالمشروع بمعدل تركيب ٦ اجهزة فى اليوم □

الصالحية بداية الثورة الزراعية

والذين يهاجمون مشروع الصالحية الآن ويحاولون فى صحف المعارضة إجهاض فكرة الثورة الزراعية فى وجدان الشعب إنما يرتكبون اثما عظيما فى حق وطنهم .. لأن الخلاف فى الراى السياسى لا يجب أبدا أن يمتد إلى هدم الوطن بطمس إنجازاته

نعم .. فمشروع الصالحية قام على أكتاف شباب عظيم من ابناء هذا الوطن العزيز أعطوا المشروع كل ذرة من طاقاتهم بشرف وبحب وطموح إنسانى ورغبة حقيقية فى بعث مصر من جديد .. مصر التى يجب أن تهجر المحراث والساقية والشادوف والطنبور وهى فى القرن العشرين وتلحق بالدول الأخرى التى سبقتها بآلاف السنين لتتعرف على تكنولوجيا العصر وكيف يمكن أن تروى الارض بأقل كمية من الماء وبأسرع ما يتخيل الانسان من وقت .. فآلة الرش المحورى فى مشروع الصالحية تروى خمسين فدانا فى ساعة واحدة بينما يستغرق رى الفدان الواحد بالساقية عدة ساعات والجهد بشرى وحيوانى يضيع مع الوقت الضائع !! هذا بخلاف المياه التى يوفرها أسلوب الرى الحديث .

شباب مصر يلعن التخلف

ولو كان الدكتور محمد حلمى مراد قد زار مشروع الصالحية ورأى شباب مصر الذين تفخر بهم مصر حقا وهم الذين قام المشروع على أكتافهم حتى تحولت رمال الصحراء الصفراء المحرقة الى جنة خضراء تسر الأعين وتبهج النفس لو كان الدكتور محمد حلمى مراد قبل أن يحاول فى مقاله المنشور فى جريدة الشعب منذ أسبوعين هدم هذا الانجاز الهائل الذى هو بداية حقيقية لثورة زراعية فى مصر .. لو كان الدكتور حلمى حسن النية فى نقد هذا المشروع ويستهدف مصلحة مصر وشعب مصر ومستقبل مصر حقا لقام من فوره قبل ان يسطر قلمه سطرا واحدا فى جريدة الشعب عن مشروع الصالحية بقصد هدمه وتشويهه وبقصد إشاعة روح الاحباط والهزيمة واليأس فى نفوس شباب مصر العظيم الناهض والذى بذل من طاقته الخلاقة المبدعة فى مشروع الصالحية ما يشرف مصر حقا ويشرف شبابها وعماد نهضتها الحديثة نقول لو كان الدكتور حلمى مراد حسن النية ويؤمن بأن النقد يجب أن يكون من أجل مصر ومصلحة مصر وليس من أجل كسب رخيص فى ساحة السياسة باسم المعارضة لقام بزيارة مشروع الصالحية ليرى بعينيه المشروع على الطبيعة ويتحقق بنفسه من انتاج أرض الصالحية الآن من خضراوات واعلاف وفاكهة وإنتاج حيوانى ودواجن وغير ذلك .. وكان الدكتور محمد حلمى مراد سيناقش المسئولين هناك فى الصالحية ويناقش شباب مصر العظيم الذى يعمل ليلا ونهارا دون مبالغة فى إعطاء المشروع مزيدا من النجاح وحتى يعطى العائد المطلوب قبل المدة المحددة له وهى خمس سنوات وكان الدكتور حلمى مراد سيجد من الجميع هناك كل مودة وترحيب وكانوا سوف يصحبونه إلى أى موقع إنتاج من مواقع المشروع ليدرس المشروع بنفسه قبل أن يحاول هدم المشروع وهو لم يره ولم يتعرف على احد من المسئولين عنه ولم ير بعينه كيف صنع رجال مصر وشباب مصر هذه المعجزة العلمية التى ستكون نواة لمعجزات علمية اخرى فى صحراء مصر الشاسعة والتى يحتاج شعب مصر الى الف مشروع مثل مشروع الصالحية فوق رمالها ..

وليس كما قال الدكتور حلمى مراد بكل بساطة وهو جالس فى مكتبه ولم يسبق له أن راى أى مشروع فى اى صحراء فى مصر او فى العالم .. ليس كما قال الدكتور حلمى مراد أن مثل هذا المشروع ليست له جدوى اقتصادية .. وهكذا يهدم بجرة قلمه جهد مئات من الرجال الأكفاء والشباب الذين تركوا القاهرة بمباهجها وملاهيها وعاشوا تحت الشمس المحرقة شهورا صعبة قاسية فى الصيف وفى الشتاء ليحول هذه الصحراء الجرداء المحرقة الصافية إلى جنة حقيقية لونها اخضر وترتفع فوق رمالها أشجار يغرد فوقها الطير وهو يسبح باسم الله ... وباسم مصر !!

الشباب فى الصالحية يسألون الدكتور مراد لمصلحة من تحاول أن تصيبنا بالاحباط ! ؟ ومدير المشروع يدعو الدكتور مراد لزيارة الصالحية !!

كلا يادكتور .. مصر أولا !!

يقول الدكتور حلمى مراد فى مقاله الذى يهاجم فيه مشروع الصالحية أن هذا المشروع يتكلف من الكهرباء ما قيمته إثنى عشر مليونا من الجنيهات فى العام الواحد !!!

وينسى الدكتور أنه لم يتحقق من أية معلومات ساقها فى مقاله الذى أساء فيه الى سمعة الرجال والى طموح الشباب فهو لم يكلف نفسه حتى الانتقال الى أى مسئول ليسأله عن حقيقة هذه المعلومات باعتبار أنه كان وزيرا ويعرف معنى المسئولية .. ومعنى نشر الانباء الكاذبة عن مشروعات الدولة ! ؟ ويعرف باعتباره من رجال التعليم معنى إصابة شباب مصر بالاحباط ومعنى بث اليأس فى نفوسهم !! ؟

والحقيقة أن المشروع الكبير الذى هو نواة للثورة الزراعية فى مصر كما قلنا .. الحقيقة يادكتور حلمى مراد .. الحقيقة أن المحطة الكهربائية التى تغذى مشروع الصالحية هى جزء من الشبكة الكهربائية الموحدة المخصصة لكافة أنحاء الجمهورية ولا يستهلك مشروع الصالحية من الطاقة المولدة من هذه المحطة الا بما قيمته ٤٠ ألف جنيه شهريا وتلك ميزة من مميزات المشروع فى قلة إستهلاكه للكهرباء ومشروع الصالحية يؤدى إلى أن يدفع قيمة إستهلاك الكهرباء فى جميع مرافقه الى قطاع الكهرباء كغيره من الجهات الأخرى التى تستهلك الكهرباء وتدفع قيمة ما تستهلك من كهرباء ... فمن أين جاء الدكتور الغيور على مصلحة مصر بهذه المعلومات عن كهرباء مشروع الصالحية ! ؟؟ هو بالتأكيد جاء بها من خياله لأنه كما قلنا لم يقم بأى دراسة للمشروع .. سواء كانت هذه الدراسة من واقع أوراق المشروع الرسمية أو على الطبيعة كما يفعل أى مواطن يريد أن يتعرف على نهضته ولا يهدف من وراء نقده لمشروعات بلاده الهدم او الاحباط أو زرع اليأس والقنوط فى صدور الشباب المصرى والذى ترتفع الأصوات الآن تدعوه لتعمير الصحراء فى أى مكان من مصر توجد فيه صحراء .. لكى يزداد الانتاج ويعم الرخاء ويجد كل شاب فى مصر فرصته فى المسكن اللائق وفى الدخل الذى يكفيه .. وفى المستقبل الذى يرضيه !!

وبدون أن يتم التوسع فى الرقعة الزراعية وبالتحديد التوسع فى صحراء مصر لن تجد مصر أمنها الغذائى ميسورا .. على الاطلاق !!

الدكتور يريد بقاء الساقية والشادوف

يقول الدكتور محمد حلمى مراد فى مقاله المنشور بجريدة الشعب تحت عنوان « التقييم الاقتصادى لمشروع الصالحية » ان هناك تفكيرا وإعدادا لتكرار مشروع الصالحية فى مساحة جديدة من الصحراء المصرية تبلغ مساحتها ٥٢ الف فدان ستتولى زراعتها شركة المقاولون العرب وهى نفس الشركة التى قامت بمشروع الصالحية ... ويحذر الدكتور محمد حلمى مراد من ذلك وينادى بعدم تكرار التجربة اى بقاء مصر وشعبها بلا نهضة حديثة فى الزراعة وفى الصناعة وبقاء الأراضى الزراعية فى مصر محصورة فى شريط الدلتا الضيق والذى لم يعد يكفى لسد حاجات مصر من المحاصيل الزراعية مما يضطرها الى استيراد الأغذية والحبوب مثل القمح من الخارج وبكميات كبيرة فى كل عام :

فهل قام الأستاذ الدكتور محمد حلمى مراد بدراسة جادة وبالأرقام دون التأثر بآرائه السياسية المضادة لسياسة الدولة ! ؟

نكرر ونقول هل قام الدكتور بدراسة مشروع الصالحية حتى يمكنه تقييم المشروع اقتصاديا دون ان يحاول تحت تأثير اتجاهاته السياسية هدم الانجاز الوطنى لمصلحة هذه الاتجاهات السياسية ! ؟ وهى اتجاهات معروفة وهدفها معروف !!

وماذا يقترح الدكتور حلمى مراد كبديل لمشروع الصالحية وكبديل لادخال الطرق الحديثة العلمية فى الزراعة الى مصر .. ؟!

هل من رأيه بقاء الساقية والمحراث والشادوف وبقاء سكان مصر وقد بلغ تعدادهم ٤٨ مليون نسمة داخل ذلك الشريط الضيق من الدلتا ومن حولهم عشرات الملايين من الأفدنة فى الصحارى المصرية تنتظر الرجال والماكينات والعزم والاخلاص للوطن لكى تتحول الى جنة خضراء ومناطق جذب للسكان وبذلك تحل مشكلة التضخم السكانى ومشكلة الامن الغذائى فى نفس الوقت .. بل ومشكلة الاسكان !!؟

« مايو » هذه هى صحافة المعارضة !!

قام المهندس حسين عثمان رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب والمشرف المسئول عن مشروع الصالحية بعد أن قرأ مقال الدكتور محمد حلمى مراد فى جريدة الشعب بارسال هذا الرد الى الجريدة تعليقا على المقال الذى هاجم فيه الدكتور محمد حلمى مراد مشروع الصالحية وكان وصول الرد من المهندس حسين عثمان الى الجريدة فى الأسبوع الماضى وقبل الطبع بثلاث أيام اى يوم الاحد ١٢ نوفمبر بالتحديد .. رغم ذلك لم تنشر الجريدة الرد رغم أن من حق المهندس حسين عثمان أن يرد وينشر رده فى نفس المكان وبنفس المساحة التى هوجم فيها مشروع الصالحية .. لكن صحف المعارضة لا تلتزم بتقاليد المهنه ولا بقوانينها ولا هم لها إلا تشويه الشرفاء والتشكيك فى كل انجاز عظيم .. تلك رسالتها !!

وتنشر مايو الرد الذى بعث به المهندس حسين عثمان للشعب مع هذه الصفحة

السيد الاستاذ / رئيس تحرير جريدة الشعب

تحية طيبة وبعد ..

نشرت جريدتكم بعددها الصادر بتاريخ ٨٣/١١/٨ مقالا للاستاذ الدكتور / محمد حلمى مراد بعنوان « التقييم الاقتصادى لمشروع الصالحية الزراعى » أشار فيه سيادته الى مشروع استزراع الصالحية الذى قامت به شركة المقاولون العرب بالطرق الحديثة من رى محورى تدار آلاته بالطاقة الكهربائية والى ما نشر عن التفكير فى تكرار هذا المشروع فيما مساحته ٥٢ الف فدان ستتولى زراعته نفس الشركة بذات الاسلوب .. وتساءل سيادة الكاتب عن الجدوى الاقتصادية من تكرار المشروع خاصة أن المعروف لدى المسئولين بقطاع الكهرباء أن المحطة التى تولد الطاقة الكهربائية للمشروع القائم تستهلك ما قيمته ١٢ مليون جنيه فى السنه لا يتحمل منها المشروع سوى ٤٨٠ الف جنيه وقال سيادته بالنص « فهل ياتى المشروع بعائد سنوى يغطى على الاقل ١٢ مليون جنيه قيمة الوقود اللازم للطاقة الكهربائية التى تستخدم لتشغيل الاله ؟

وتعجب سيادة الكاتب من ان مشروع الصالحية القائم رغم حداثته ينتج كميات المحاصيل التى نشرت عنها الشركة المنفذه للمشروع وهى شركة « المقاولون العرب » وتساءل سيادته عن قيمة تكلفة انتاج هذه المحاصيل وسعر بيعها .

ولقد سرنى جدا اهتمام الكاتب الكبير بمشروع الصالحية على هذه الصوره كما سرتنى التساؤلات التى أثارها وانه ليسعدنى ان اطمئن سيادته إلى سلامة المشروع من الناحية الاقتصادية واوضح لسيادته وللرأى العام بالبيانات الرسمية الثابتة الحقائق التالية التى تشرف كل مصرى .

اولا - ان المحطة الكهربائية التى تغذى مشروع الصالحية هى جزء من الشبكة الكهربائية الموحده المخصصة لتغذية كافة انحاء الجمهورية ولا يستهلك مشروع الصالحية من الطاقة المولدة من هذه المحطة الا بما قيمته حوالى ٤٠ ألف جنيه شهريا وهذه حسنه من حسنات المشروع فى قله استهلاك الكهرباء . اما باقى طاقة المحطة فتستهلكها مناطق اخرى تؤدى ما عليها كل بنسبة استهلاكه . اى أن مشروع الصالحية يؤدى لقطاع الكهرباء قيمة ما يستهلكه فعلا من الطاقة الكهربائية كغيره من الجهات المستهلكة .

ثانيا - ان شركة المقاولون العرب لم تبدأ فى تنفيذ مشروع الصالحية الا بعد اعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع . وقد راجع بنك الاستثمار القومى تلك الدراسة واعتمدها وخصص على اسسها للشركة المنفذة قرضا لمواجهة تكاليف الاستصلاح والاستزراع للمشروع .

ثالثا - ان بلوغ الجدية الانتاجية لمثل هذه المشروعات فى الاراضى الصحراوية حيث تتساوى التكاليف والعائد لا يتحقق عادة الا بعد السنة الخامسة . ولكن ما تحقق فى السنه الاولى للمشروع من انتاج وافرغالى الجودة - اعلن عنه فى الصحف - نتيجة تطبيق التكنولوجيا الحديثة اكد ان المشروع سيبلغ الجدية الانتاجية باذن الله قبل السنة الخامسة .

رابعا - أن من مزايا مشروع الصالحية توفير مياه الرى اذ أن استعمال طريقة الرى المحورى والرى بالتنقيط يوفر على الاقل ٤٠٪ من المياة المستهلكه فى نظام الرى القائم فى مصر . فضلا عن انه يؤدى الى الاستغناء عن اقامة المصارف وتوفير نفقات تطهيرها . ولا شك أن لقطره المياه قيمتها بالنسبة لمستقبل مصر .

وارجو ان يزور الكاتب الكبير مشروع الصالحية الزراعى ليقف بنفسه على جهود الجنود المجهولين الذين يعملون لوطنهم ولصالح شعب مصر الكريم ويقف بنفسه على الحقائق .

ويسعدنى باسم شركة المقاولون العرب دعوة السيد الكاتب الكبير وغيره من المواطنين لزيارة مشروع الصالحية ليروا على الطبيعة صدق ما نقول

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم .

وانى اذ ارجو نشر كلمتى هذه . ارجو ان تتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس مجلس الادارة
مهندس / حسين احمد عثمان

وهل اصبحت الآراء السياسية المضادة لسياسة الدولة حجر عثرة فى طريق التقدم فى ظل الديمقراطية وهذا مالا يرضاه الضمير الوطنى فالديمقراطية فى مصر هى من اجل التنافس بين الأحزاب من اجل رخاء مصر وتقدمها وبعث نهضتها والحاق مصر بالدول التى سبقتها فى كل المجالات بمئات السنين وبآلاف السنين فى الزراعة كما هو ثابت من تقرير لجنة الانتاج والثروة الحيوانية لمجلس الشورى .. وهو تقرير علمى يعتمد على الحقائق والوثائق والأرقام ولا يعتمد على خيال اصحاب الخيال . لقد جاء فى هذا التقرير مثلا ان مصر تزرع مليون فدان ارز فهل يعلم الدكتور محمد حلمى مراد ان المليون فدان ارز تعتمد فى « التلويط » على الجهد العضلى للانسان وللماشية وانه لو اعتمدت زراعة الارز فى مصر على الأساليب الحديثة لتضاعف الانتاج ولتم إنقاص النفقات الى النصف وفى نفس الوقت يتحول اتجاه الانتاج الحيوانى فى مصر من توفير الماشية « للتلويط » الاراضى التى تزرع بالارز الى انتاج وتسمين الماشية من اجل توفير اللحوم للشعب ..

الدكتور يتعجب ! ؟

يتعجب الدكتور محمد حلمى مراد من فى مقاله فى جريدة المعارضة من ان مشروع الصالحية الذى قامت به شركة المقاولون العرب بجهد رجالها وخبرائها وعمالها المخلصين الأكفاء والذين قاموا دائما باعظم المشاريع الحضارية فى الربع قرن الأخير فى طول مصر وعرضها بل وفى طول البلاد العربية وعرضها ايضا يتعجب الدكتور مراد من ان مشروع الصالحية رغم حداثته ينتج هذه الكميات الهائلة من المحاصيل الزراعية والانتاج الحيوانى والدواجن ويتساءل الدكتور فى دهشة واستنكار عن قيمة تكاليف هذه المحاصيل واسعار بيعها كما لو كانت وفرة المحاصيل فى مشروع الصالحية من الأمور التى تزعج المعارضة وتقض مضاجع اقطابها من الرجال الكبار وخاصة هؤلاء المثقفين من امثال الدكتور محمد حلمى مراد . .

ان وفرة المحاصيل الزراعية بهذه الأرقام التى نشرت فى الصحف كان يجب ان تثير اهتمام رجل وطنى مخلص مثل الدكتور محمد حلمى مراد . اذا شك فى صحتها فانه كرجل وطنى مخلص يريد نهضة بلاده ويريد زيادة الرقعة الزراعية فى بلاده ويريد بحق ان تقع فى بلاده ثورة زراعية على ارض مصر فى الدلتا وفى الصحراء التى تشكل اكثر من ثلاثة ارباع مساحة مصر وتطبق الميكنة الزراعية وأحدث ما فى تكنولوجيا العصر الحديث من ابتكارات علمية واكتشافات تجعل الزراعة فى ارض صحراوية اقل تكلفة منها فى دلتا النيل .. لانها ستوفر مياه الرى بما يزيد على النصف ولانها ستمهد لانشاء مشروعات كبرى للانتاج الحيوانى على اسس علمية سليمة تعمل بها ارقى الدول فى العالم وهى الدول التى اعتمدت على هذه الثورة الزراعية لتوفير كل احتياجاتها من الغذاء سواء فى المحاصيل الزراعية والفاكهة واللحوم او فى تربية الدواجن او فى تربية النحل او فى إنشاء المعاهد الزراعية الحديثة لتخريج اجيال جديدة من المهندسين المهرة والذين استوعبوا احدث ما فى تكنولوجيا العصر بالنسبة للزراعة الحديثة وبالنسبة لاصلاح الصحارى وتحويلها الى جنات وفراديس يغرد فوق اشجارها الطير وفوق ارضها الانسان !!

وليست تلك المعاهد الزراعية والتقليدية والتى يتخرج منها مهندسون زراعيون ليست لديهم حصيلة علمية كافية تتفق والتقدم الحديث ونعود الى الدكتور محمد حلمى مراد الذى ازعجه وأثار غضبه ان تغرد الطيور فوق اشجار الصحراء وان ترتفع اغنيات الأمل يرددها شباب مصر وهم يعملون ليل نهار فى مشروع الصالحية وغيره من المشروعات الكبرى .. نعود الى الدكتور الذى تعجب وابدى العجب والدهشة لأن مشروع الصالحية له هذا الانتاج الوفير رغم حداثته وهو يحاول ان يشكك فى كل الحقائق المنشورة عن هذا المشروع القومى العظيم .. وكان يجب على الدكتور مراد قبل ان يبدى عجبه ودهشته وهو يشكك فى هذا المشروع العملاق الخلاق ان يكلف نفسه عناء الانتقال بسيارته الخاصة أو بسيارة صديق أو حتى بسيارة كان يمكن إرسالها الى باب منزله من إدارة مشروع الصالحية لتحمله الى الصالحية ويرى بعينيه ويسمع باذنيه ويتحقق بنفسه من هذه الارقام التى تعبر عن وفرة انتاج مشروع الصالحية .. حينئذ يكون الدكتور محمد حلمى مراد ارضى ضميره الوطنى وارضى قراء جريدته لانه يكتب من واقع ممارسة واقعية ومشاهدة بالعين وليس من واقع الهمس والتشكيك بقصد الشوشرة والبلبلة والخلخلة فى بنيان المجتمع بما تبثه مثل هذه المقالات من يأس وقنوط فى نفوس شباب مصر الذين يتطلعون بالأمل العريض الى مستقبلهم والى انجازات ضخمة مثمرة بناءة فى هذه الصحارى الشاسعة .. حتى يمكن ان يجدوا فيها فرص الحياة اللائقة بالانسان فى هذا العصر الحديث والذى لا مكان فيه للساقية والشادوف والمحراث ولا مكان فيه لمن لا يسرع باستيعاب احدث ما فى تكنولوجيا العصر فى الزراعة وفى الصناعة وحتى لايكون التخلف والتأخر كما لو كان قدرا مكتوبا على مصر وابناء مصر .. والأمر ليس كذلك ! ؟

الجدوى الأقتصادية تمت دراستها

ونقول للدكتور ردا على تساؤلاته التى أراد بها التشكيك فى أهم انجاز علمى فى مجال الزراعة فى مصر . نقول له أن شركة المقاولون العرب لم تبدأ فى تنفيذ مشروع الصالحية الا بعد القيام بدراسة الجدوى الأقتصادية للمشروع وقد تمت دراسات علمية على أعلى مستوى علمى وقام بها خبراء متخصصون من مصر ومن العالم .. وقد قام بنك الإستثمار القومى بمراجعة هذه الدراسات وتقارير الجدوى الاقتصادية للمشروع قبل تنفيذه وعلى هذا الأساس وافق البنك على المشروع واعتمده وخصص على أساس هذه الدراسات الدقيقة قرضا لشركة المقاولون العرب لمواجهة تكاليف استصلاح الأرض الصحراوية فى الصالحية وزراعتها .. يكون الأرض الصالحية يا دكتور مراد هو رائد كل مشروعات الثورة الزراعية باذن الله .. ولأن شباب مصر قد اكتسب خبرة جديدة وستكون التكاليف أقل فى المشروعات الجديدة وبعد

ليست الديمقراطية وحرية الراى هى أن تحاول أقلام المعارضة هدم الانجازات القومية لأن المعارضة بذلك لا تهدم حكومة .. بل تهدم مصر نفسها من أجل ذلك نتمنى أن يراجع الدكتور نفسه ويسارع بزيارة مشروع الصالحية ثم يعود من هناك ليبعث بقلمه الرشيق تحيته الخالصة الى شباب مصر المكافح من مهندسين وفنيين وعمال واداريين ويشيد بجهدهم الخلاق ويطالب كل شباب فى مصر بزيارتهم فى مواقعهم ليرى الأمل .. ويرى المستقبل العظيم الذى يطل على مصر من وجوه هؤلاء الشباب وهؤلاء الرجال

ليس الخلاف فى الراى بحاجز يمنعك يا دكتور من أن تصفق لأبناء بلدك الذين يعملون فى صمت ودون أن يطلبوا من أحد أن يصفق لهم !!

□ بعض منتجات الصالحية من الخضر المعدة للتسويق المحلى

□ محطة تسمين العجول لانتاج اللحوم بطاقة ٤٠ الف راس سنويا تصل الى ٨٠ الف راس مستقبلا لتنتج ٤٠ الف طن لحم سنويا

اللواء امام حمودة مدير ادارة التجنيد يتحدث « لمايو »

هذا الحوار استغرق يومين مع المسئول عن التجنيد فى بلادنا . ان اللواء امام حموده مدير ادارة التجنيد يجيب على كل تساؤلات الشباب . كيف يتم تسجيل الشباب لمعرفة الرصيد البشرى للتجنيد . وموقف الذين لايستخرجون بطاقات شخصية عند بلوغهم السن المقررة . إذا كان الفرد مستحقا للاعفاء تعطى له شهادة الإعفاء فى نفس اليوم . ولايمر بمرحلة الكشف الطبى والثقافى . الاخرون - الذين لايستحقون الإعفاء او التأجيل - يحولون الى القومسيون الطبى لتحديد لياقتهم الطبية .. ثم تبدا رحلتهم مع التجنيد .

اما بالنسبة للمدرسين فلهم أسلوب خاص فى التجنيد ، سواء كانوا من خريجى المعاهد العليا أو المتوسطة .

وعندما يدخل الفرد المجند معسكر الانتقال يصبح جنديا فى القوات المسلحة . وهروبه من المعسكر يعد هروبا من القوات المسلحة . ويعامل طبقا لقانون الاحكام العسكرية . وجريمة الهروب لاتسقط مهما كان السن .

اللواء امام حمودة

قانون التجنيد وضع لخدمة القاعدة العريضة من شباب مصر

لايحق تأجيل التجنيد للدراسات العليا حتى لايهتز الرصيد التجنيدى

هروب المجند جريمة يخضع لقانون الاحكام العسكرية .. والجريمة لاتسقط

واول يوم فى التجنيد مثل آخر يوم بالنسبة لاختيار ضباط الاحتياط . فخطة التنظيم والادارة تقرر - مثلا - ان مرشحى الاحتياط سيكونون من كليات التجارة . ويتم الاختيار بواسطة لجنة يراسها مدير كلية ضباط الاحتياط . وهناك ٤ حالات للاعفاء من الخدمة العسكرية . ايضا هناك حالات للاعفاء المؤقت .. وقد وضع قانون التجنيد لخدمة القاعدة العريضة من شباب مصر . ولايحق التأجيل للدراسات العليا . حتى لايهتز الرصيد التجنيدى . ولايعفى المواطن المصرى من التجنيد إذا تزوج من اجنبية .

أجرى الحوار :
حسين غيته

● مايو ... ماذا عن إسلوب التجنيد خلال عام ... وكيف يتم تسجيل الشباب لمعرفة الرصيد البشرى للتجنيد ؟

أسلوب تسجيل الشباب

اللواء اركان حرب امام حموده مدير إدارة التجنيد بداية تحدث عن اسلوب تسجيل الشباب لمعرفة الرصيد فى مرحلة الفحص ... فالقانون ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ - لأحوال مدنيه - يلزم كل فرد بلغ سن ١٦ عاما إستخراج بطاقة شخصية ومن بين مستندات أوراق البطاقة نموذج ٣٤ جند وهذا النموذج يصل الى ادارة التجنيد من خلال مكتب التجنيد الموجود بكل قسم وتجمع هذه النماذج على مستوى الجمهورية فى ادارة التجنيد ويتولى فرع نظم المعلومات تسجيل بيانات النماذج على شرائط ممغنطة .. ويستمر الفرع فى إستقبال بيانات الافراد من خلال نماذجهم وتسجيلها من سن ١٦ سنة وحتى سن ١٨ سنة وعند بلوغ الفرد ١٨ عاما فى النصف الاخير من شهر ديسمبر فعليه التوجه الى مندوب التجنيد لاستلام نموذج ٥ جند المدون عليه تاريخ فحصه .. طبقا للبرنامج العام لادارة التجنيد .. والذى تراعى فيه طاقات مناطق التجنيد فى العمل اليومى .

● مايو ... إذا كان هذا موقف الذين يستخرجون بطاقات شخصية فما هو موقف الافراد الذين لايستخرجون بطاقات شخصية رغم بلوغهم السن المقررة لاستخراجها ؟

هؤلاء الافراد يمثلون نسبة ضئيلة جدا لاتذكر .. ولاتؤثر على الرصيد التجنيدى فهم غالبا من المستويات الثقافية الدنيا التى لاتحتاج اليها القوات المسلحة ... وعموما فقد وضح القانون هذه المسألة بأن أعطى إختصاص تسنين الافراد من سن ١٨ عاما وحتى ٣٠ عاما الى قومسيونات مناطق التجنيد فاذا ما تجاوز الفرد ال ٣٠ عاما وفقا لتسنين القومسيون ... تتم محاكمته ويعاقب بمدة لاتقل عن سنتين وغرامة من ٥٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ جنيه او بأحدى هاتين العقوبتين ... أما الفرد الذى اتم ٣٠ عاما وفقا للقومسيون فيتم تجنيده بإضافة سنة لايجوز رفعها الى مدة خدمته الالزامية .

المؤهلات العليا والمتوسطة

● مايو .. كيف يمكن إستخلاص الرصيد التجنيدى لحملة المؤهلات العليا والمتوسطة ؟

لقد نظم القانون وبعض القرارات الوزارية هذه المسألة .. حيث تلزم إدارة التجنيد الجامعات والمعاهد العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة والثانوية العامة وما يعادلها باعداد سجلات للتجنيد .. لحصر جميع الافراد الموجودين بالسنوات النهائية واعداد كشوف حصر لهؤلاء الطلاب وإرسالها الى ادارة التجنيد .. ليتم تسجيلها على شرائط ممغنطة .. وعند ظهور نتائج طلاب السنوات النهائية .. تقوم شئون طلاب الكليات والمعاهد العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة .. الخ .. بارسال كشوف بأسماء الناجحين الى ادارة التجنيد .. التى تتولى كشوف الناجحين مع كشوف حصر للجامعة كلها وبالتالى يمكن إستخلاص الرصيد من المؤهلات العليا او المتوسطة .

أسلوب خاص للمدرسين

● ويضيف اللواء امام حمودة مدير إدارة التجنيد قائلا أما بالنسبة للمعاهد المعدة لتخريج مدرسين سواء عليا أو متوسطة ... فلها أسلوب خاص ويجند خريجو المعاهد المعدة لتخريج مدرسين فى ٤/١ ، ٧/١ فى العام الذى تخرجوا فيه .. أما بقية الخريجين فيجندون كالآتى :

● الدور الاول يقسم الى دفعتين أحداهما فى شهر اكتوبر والاخرى فى يناير .

● الدور الثانى يقسم ايضا الى دفعتين احداهما فى شهر ابريل والاخرى فى يوليو .

وهذه الدفعات متوازنة من ناحية الحجم والتخصص والسن .. الخ حتى يكون هناك توازن بين القوات المسلحة فى التسريح حتى لايؤثر ذلك على الكفاءة القتالية وهذا يعنى أن الخريج أصبح لاينتظر تجنيده اكثر من ثلاثة شهور .. وهذه نقطة مستحدثة فى التنظيم .

● مايو ... كيف ترسلون فى طلب الافراد العاديين ؟

يطلب الافراد العاديون وفقا لتخطيط هيئة التنظيم والادارة .. وايضا طبقا لمتطلبات القوات المسلحة .. فحينما تطلب هيئة التنظيم والادارة أفرادا بدرجات طبية معينة وثقافية ومهنية وحرفية معينة .. فانها تقوم بإرسال أحصائية عددية إلى ادارة نظم المعلومات التى تتولى ترجمتها الى أسماء .. الى مناطق تجنيد ... الى محافظات .. الى مراكز تجنيد وتعبئة .. لاستخراج المطلوب (الطلبية) ثم يتم ارسال هذه (الطلبية) الى إدارة التجنيد التى تتولى توزيعها على مناطق التجنيد .. وتقوم المناطق بتحديد موعد طلب هذه الطلبية وارسالها الى مندوبى التجنيد والتعبئة فى المراكز والاقسام الذين يتولون تسجيلها فى دفاتر ٣٢ جند .. بعد ذلك يبداون فى استدعاء الافراد المطلوبين للتجنيد عن طريق الشرطة ويتم تحديد موعد لمندوبى التجنيد والتعبئة لترحيل الافراد الى مناطق التجنيد .

وهنا تبدأ المرحلة الثانية للتجنيد .. فبعد ان حددت هيئة التنظيم والادارة طلباتها فى الدرجات الثقافية والطبية والمهنية والحرفية فى إحصائية عددية وارسلت الى ادارة نظم المعلومات ... الخ وبعد إستدعاء الافراد المطلوبين .. الى مناطق التجنيد .. يتم استقبالهم فى معسكر الاستقبال لتسجيلهم .. وتقسيمهم الى فئتين .. كما حدث فى مرحلة الفحص .. ثم ينتقل الى القومسيون الطبى لتحديد المستوى الطبى للافراد ثم الانتقال الى الانتقاء والتوزيع لتحديد السلاح الذى سيوزع عليه كل فرد طبقا لمستواه الطبى والثقافى والحرفى والمهنى وبعد الانتهاء من الانتقاء والتوزيع يدخل الفرد الى مكتب الالحاق الذى يحرر نماذج (١ س) ، (٢ س) مكرر .. ويتولى عمل يومية تجنيد يومى ويقوم بتسليم الفرد الى معسكر الانتقال ويقوم هذا المعسكر بتقديم وجبة غذاء للافراد او اعاشتهم بدل تعيين .

تأجيل التجنيد

● لطلبة الثانوية العامة حتى ٢٢ عاما
● المعاهد الأزهرية المعلمين حتى ٢٤ عاما
● معاهد الـ ٣ سنوات ٢٦ عاما
● الجامعات والمعاهد العليا ٢٨ عاما
● طلبة جامعة الازهر حتى ٣٠ عاما

● مايو ... ماذا إذا هرب فرد من معسكر الإنتقال قبل ان يذهب الى وحدته وظل هاربا حتى تجاوز الثلاثين .. فما هو موقفه ؟

اللواء امام حمودة حينما يدخل الفرد الى معسكر الانتقال .. يصبح جنديا فى القوات المسلحة فهروبه من معسكر الانتقال يعد هروبا من القوات المسلحة .. لذا فهذا الفرد يعامل طبقا لقانون الاحكام العسكرية وجريمة الهروب لاتسقط مهما كانت السن

ضباط الاحتياط

● مايو .. كثير من خريجى الجامعات والمعاهد العليا .. يعتقدون أن تأخيرهم للأيام الاخيرة لطلبهم يبعدهم عن الترشيح كضباط احتياط فما هو تعليق سيادتكم ؟

اللواء امام حمودة .. .. هذا غير صحيح .. ولافائدة من التأخير .. لأن اختيار ضباط الاحتياط يتم بناء على مستوى الدرجة الطبية فعندما تجىء خطة التنظيم والادارة بأن المرشحين احتياط سيكونون من كليات التجارة .. مثلا ... بالمستوى الطبى (٢١) ... أذن كل (٢١) سيرشح احتياط .. فاول يوم فى التجنيد مثل آخر يوم فى التجنيد .. وعادة ما يتم اختيار عدد اكبر مما هو مطلوب وذلك بواسطة لجنة يرأسها مدير كلية ضباط الاحتياط وتضم هذه اللجنة مندوبين فى التجنيد وشئون الضباط والتنظيم والادارة وكلية ضباط الاحتياط .. ووفقا لضوابط معينة منها الطول والمستوى الطبى والتقدير وعوامل أخرى كثيرة ... ثم يتم اختيار الاعداد المطلوبة للقوات المسلحة من هؤلاء المرشحين .

الاعفاء والتأجيل

● مايو .. ماهى حالات الاعفاء والتأجيل ؟

اللواء امام حمودة ... حدد القانون حالات الاعفاء النهائى حصرا وليس على سبيل المثال .. فالمادة (٧) فى القانون ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ حددت حالات الاعفاء من الخدمة العسكرية والوطنية نهائيا فى أربع حالات هى .

● من لاتتوافر فيهم شروط اللياقة الطبية للخدمة العسكرية .

● الابن الوحيد للأب المتوفى أو غير القادر نهائيا على الكسب ... يعفى الابن نهائيا للأب المتوفى لانه يعتبر العائل الوحيد لاسرته .. وأما غير القادر نهائيا على الكسب فيكون أما ببلوغه سن الستين او غير قادر طبقا لتقرير القومسيون الطبى لمنطقة التجنيد .

● اكبر المستحقين للتجنيد من أخوة أو أبناء المواطن الذى يستشهد أو يصاب بأصابة تعجزه عن الكسب نهائيا بسبب العمليات الحربية .

● اكبر المستحقين للتجنيد فى أخوة أو ابناء الضباط او المجند أو المتطوع الذى توفى بسبب الخدمة أو الذى اصيب بمرض أو عاهة بسبب الخدمة وكان من شأنها أن تجعله عاجزا نهائيا عن الكسب ... هذا نص القانون على أن كل من له حق فى الاعفاء او التأجيل أو الاستثناء أن يتقدم بالمستندات التى تؤيد أحقيته فى هذا الاعفاء .. علاوة على أن قرار (١) و (٢) لسنة ١٩٨٣ حدد المستندات التى تقدم فى كل حالة .

● مايو .... اذا كنا تحدثنا عن حالات الاعفاء النهائى فما هى حالات الاعفاء المؤقت ؟

اللواء امام حمودة مدير إدارة التجنيد أيضا جاءت على سبيل الحصر لاعلى سبيل المثال .. وهذه الحالات هى ● الابن الوحيد لابيه الحى وينقلب الاعفاء المؤقت الى نهائى فى حالتى بلوغ الابن الوحيد سن ال ٣٠ عاما او بلوغ الاب سن ٦٠ عاما أيهما أقرب .

● العائل الوحيد لابيه غير القادر على الكسب وكذلك عائل أخيه أو اخواته غير القادرين على الكسب بمعنى الاب المريض أو الاب غير القادر على الكسب سواء كان طبيا أو ببلوغ سن الستين عاما .

● العائل الوحيد لأمه إذا كانت أرملة أو كانت مطلقة طلاقا بائنا وكان زوجها غير قادر على الكسب .. وهذه تمثل ناحية إنسانية فى القانون

● العائل الوحيد لاخته او لاخواته غير المتزوجات بمعنى أن الاب توفى او طلق زوجته وتزوجت الام .. ومازال ابناؤها صغارا .. فهنا يعفى احد الابناء مؤقتا وكذلك اكبر المستحقين للتجنيد من اخوة او أبناء الضابط او المجند أو المتطوع أو المواطن الذى فقد بسبب العمليات الحربية .. ويزول هذا الاعفاء بمجرد عودته او ثبوت وجوده على قيد الحياة ويعامل الغائب فى العمليات الحربية معاملة المفقود الى أن يتضح موقفه .

وفى جميع الحالات .. يزول الاعفاء بزوال السبب ويجب على كل من يزول عنه سبب الاعفاء أن يقدم نفسه الى منطقة التجنيد والتعبئة التابعة له فى خلال ثلاثين يوما من تاريخ زوال السبب .

حالات التأجيل

● مايو ... ما هى حالات التأجيل ؟

تعرضت المادة (٨) فى القانون ١٢٧ لحالات التأجيل وتنص على أنه يجوز تأجيل الخدمة الالزامية العاملة للدراسة وقت السلم للطلاب النظاميين والمنتسبين المتفرغين وذلك لحين حصولهم على المؤهل الدراسى الذى أجلت الخدمة بسببه وطبقا لدارسة مع وزارة التربية والتعليم فقد حدد قانون التجنيد سنا معينة لمختلف المراحل التعليمية فى السنوات النهائية فمثلا ...

● طلبة المدارس الثانوية وما يعادلها داخل الجمهورية بشرط الا تزيد فترة التأجيل على ٢٢ سنة

● طلبة المعاهد الازهرية وطلبة معاهد المعلمين الازهرية وما يعادلها بشرط الا تزيد فترة التأجيل على ٢٤ سنة

● طلبة المعاهد التى تكون مدة الدراسة بها سنتين بعد الثانوية العامة وطلبة المدارس ومراكز التدريب التى تكون مدة الدراسة بها ٥ سنوات بعد الاعدادية بشرط الا يزيد فترة التأجيل على ٢٥ سنة

● طلبة المعاهد التى تكون مدة الدراسة بها ٣ سنوات بعد الثانوية مثل معهد ليونارد دافنشى او ما يعادلها بشرط يزيد سن التأجيل عن ٢٦ سنة

● طلبة جامعات وكليات جمهورية مصر العربية والمعاهد العليا او ما يعادلها فى داخل الجمهورية وخارجها الا تزيد سن التأجيل عن ٢٨ سنة .

على انه بالنسبة لطلبة جامعة الازهر يشترط الا يزيد سن الطالب خلال فترة التأجيل على ٣٠ سنة .. وكل هذه المدد تمت بدراسة مستفيضة مع وزارة التربية والتعليم واذا بلغ الطالب فى السنوات النهائية الحد الاقصى المشار اليه .. لستمر تأجيل تجنيده حتى نهاية العام الدراسى فمثلا .. طالب فى الثانوية العامة تاريخ ميلاده ٦٢/٦/٢ فى العام الدراسى (٨٤/٨٣) هذا الطالب سيبلغ ٢٢ عاما فى ٨٤/٦/٢ أى سيبلغ اقصى أمد التأجيل فى السنة الدراسية النهائية ولهذا فهو يستحق التأجيل حتى نهاية العام الدراسى (٨٤/٨/٣١) واذا نجح هذا الطالب فعليه الذهاب . الى التجنيد لتسجيل مؤهله ويوضع تحت الطلب حتى ١٢/٣١ من نفس العام الذى حصل فيه على المؤهل حتى يعطى فرصة كاملة للتقديم فى مكتب التنسيق والالتحاق بالجامعة .. وفى هذه الحالة سيؤجل تجنيده حتى بلوغه سن ال ٢٨ عاما او ال ٣٠ عاما طبقا للجامعة أو الكلية التى سيلحق بها واذا رسب فانه يجند .ويسرى هذا الكلام على طلاب السنوات النهائية فى المدارس والكليات المختلفة .. عدا جامعة الازهر فاقصى سن للتأجيل هو ثلاثون عاما وستة شهور بعدها لايسمح للطالب بدخول الامتحان اذا بلغ ذلك السن ومن هنا يتضح ان قانون التجنيد وضع لخدمة القاعدة العريضة من شباب مصر وبلا استثناء .

الملجستير والدكتوراه والتجنيد

● مايو .... هل يحق التأجيل لطالب تخرج فى الجامعة ولم يبلغ سن ٢٨ عاما أن يبدأ فى تسجيل رسالة الماجستير أو الدكتوراه ؟

اللواء امام حمودة لايحق التأجيل للدراسات العليا .. ويجب على الخريجين اداء الخدمة العسكرية الالزامية أولا .... وهناك حالة فقط يحق معها التأجيل للافراد المعافين مؤقتا بشرط الايقل الاعفاء عن ثلاث سنوات .. وهذا موضوع كان أحدى الثغرات التى تهز الرصيد التجنيدى فى القانون ٥٠٥ ولذا تم تغييره بسبب التسرب الكبير فى الرصيد التجنيدى من خلال الدراسات العليا

● مايو ... ما هو موقف الطلبة المصريين الدارسين فى الخارج ؟

الذى يسرى بالداخل هو الذى يسرى بالخارج .إلا أن المادة (١١) فى القانون ١٢٧ نصت على أن يكون القناصل للدولة بالخارج او من يقوم مقامهم سلطة الفصل نهائيا فى طلب تأجيل الخدمة الالزامية طبقا لنص المادة (٢٨) إذا توافرت شروطه بالنسبة للمقيمين فى الخارج ... وعلى القناصل أن تخطر منطقة التجنيد والتعبئة المختصة فورا فالقناصل لهم سلطة التأجيل للطلبة فى الخارج بشرط وضعهم تحت الاشراف العلمى لدى البعثات

شباب مصر ... جنود الحاضر .. حماة المستقبل

كشف العائلة وتأجيل التجنيد

● مايو .. نرجو القاء الضوء على النظام الذى اتبع إبتداء من ٨٣/١/١ الخاص بكشف العائلة وتأجيل التجنيد ؟

هذا النظام ... حقيقة يغطى ثغرات القانون السابق .. فمن الخبرة المكتسبة فى التجنيد وجدنا حالات تزوير كثيرة .. لايمكن السيطرة عليها .. لان الفرد كان يقوم بتجهيز مستنداته .. ويتقدم بها مباشرة الى مناطق التجنيد والتعبئة المختصة ومادامت المستندات ملك يديه يكون من السهل تزويرها وليس كل من يعمل فى مناطق التجنيد متخصصا فى اكتشاف التزوير .. ولذا كان من السهل أن تمر حالات التزوير دون اكتشافها .. وللتغلب على هذا النظام تم الاتفاق مع وزارة الداخلية على أن يقدم الفرد المستحق للاعفاء أو التأجيل مستنداته الى الشرطة تاركا إياها .. ثم تتولى الشرطة ارسالها بواسطة مندوب الى مناطق التجنيد وقد وضعت الاسس والتفاصيل الدقيقة التى تمكن من نجاح هذا الاسلوب وطبق هذا الاسلوب اعتبارا من ١٩٨٣/٩/١ .. وحتى الان .. ولم تظهر اية مشاكل .

اما بالنسبة للتأجيل .. فقد تم الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم والمجلس الاعلى للجامعات على أن يباع نموذج (٢ جند التأجيل) للطلبة بعد الثانوية العامة ضمن أوراق مكتب التنسيق وحينما يتم توزيع الطلبة بمعرفة مكتب التنسيق على الكليات والمعاهد المختلفة فأن أوراقهم تصل الى الكليات التى سيوزعون عليها ويكون ضمن هذه الاوراق نموذج ٢ جند الخاص بالتأجيل وتتولى شئون الطلاب فى هذه الكليات والمعاهد ملء هذه النماذج واعتمادها ثم تسلمها الى مكاتب إتصال التجنيد بالجامعة التى هى حلقة الوصل بين شئون الطلاب فى الجامعات ومناطق التجنيد والتعبئة المختصة وتتسلم أخطارات التأجيل وتقوم بتسليمها الى شئون الطلاب فى الكليات والمعاهد المختلفة .

وبالنسبة للمدارس الثانوية وما يعادلها .. فقد تم الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم على أن تقوم كل منطقة تعليمية بتخصيص مندوب يتولى جمع طلبات التأجيل فى نطاق كل منطقة وتقديمها مجمعة الى مناطق التجنيد أو ترسل بخطاب بالبريد مقابل تسلمه أخطارات تأجيل مجمعة وتقوم بارسالها الى المدارس .

التقدم من تلقاء نفسه

● مايو ... ما هى النصيحة التى توجهها الى الافراد الذين يدعون عدم اخطارهم بموعد تجنيدهم ؟

من يخطر بموعد تجنيده عليه أن يتقدم فى تلقاء نفسه فى الموعد المحدد ... حتى يمكنه الافلات من التخلف وعقوبته ... سنة تجنيد زيادة .. يجوز أو لايجوز رفعها .. وأود ان أؤكد على أنه ليس هناك فرد لم يعلن بموقفه من التجنيد وتصلنا بعض الشكاوى من أفراد يدعون عدم اخطارهم .. وهذه الشكاوى تفحص ويحقق فيه . فاذا وجد ان الفرد له حق فى هذا التخلف ترفع عنه السنة الزيادة بالاضافة الى أن المجند حينما يأتى الينا ويجند بسنة زيادة يجوز أو لا يجوز رفعها .. فانه يوقع بالعلم بأنه جند سنة إضافية لكى يمكنه التظلم فى خلال ثلاثين يوما طبقا لنص المادة (١٨) فى القانون ١٢٧ .. وإذا تظلم وقبل تظلمه فى لجنة التظلمات .. ترفع عنه السنة الزيادة .

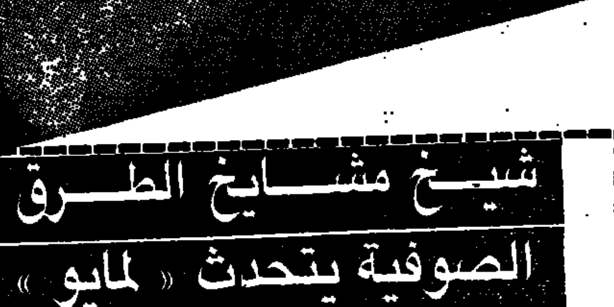
● مايو ... هناك ظاهرة واضحة وهى أن الحاصلين على المؤهلات العليا يحاولون تجنب التجنيد ضباط إحتياط .. ما هو تفسير سيادتكم لهذه الظاهرة ؟

الجندى مؤهلات عليا يخدم ١٥ شهرا والمرشح إحتياط يرقى الى رتبة ملازم أول بعد ١٥ شهرا .. وبمجرد ترقيته يحصل على راتب شهرى قدره ١٢٧ جنيها واذا كان هذا الضابط معينا فى احد أجهزة الدولة فأنه يتقاضى مرتبه من الدولة بالاضافة الى البدلات التى يحصل عليها من القوات المسلحة والمقررة لنظيره العامل من خريجى الكليات العسكرية وباستثناء خريجى كليات الطب والهندسة مثلا .. وإذا نظرنا الى خريجى كليات الحقوق والتجارة نجد أن الخريج منهم يتقاضى راتبا قدره ٤٥ جنيها اذا عمل فى احد أجهزة الدولة فى حين انه يتقاضى ١٢٧ جنيها بعد ١٥ شهر

.. الميزة الثانية أن الجندى مؤهلات عليا تحكمه الاتجاهات الاستراتيجية .. بمعنى إذا كانت بطاقة الجندى الشخصية مستخرجة من قسم الدرب الاحمر مثلا .. ويعيش فى القاهرة أيضا فانه يخدم فى الاتجاه الاستراتيجى الشمالى الشرقى (الجيش الثانى أو الثالث) أما نظيره الضابط من نفس القسم ويعيش بالقاهرة فلا تحكمه هذه الاتجاهات فله أن يختار المكان الذى يخدم فيه .

الميزة الثالثة .. تكمن فى إن نظيره الجندى عندما يسرح من القوات المسلحة بعد ١٥ شهرا .. فالطبيعى .. أنه سيعين بأحد أجهزة الدولة فى هذه الحالة فهو لايسبق نظيره الضابط الموجود بالخدمة لاف الترقيات ولا فى العلاوات وهذا يعنى أن الضابط لو بقى بالقوات المسلحة عشر سنوات فانه يتساوى مع نظيره المعين فى الجهاز الادارى للدولة ويضاف الى ذلك .. أن مدة الخدمة للضابط تحتسب مضاعفة فى المعاش وغالبا ما تغطى رغبات الكليات النظرية اليوم مطالب القوات المسلحة من الضباط الاحتياط اما التخصصات النادرة فى المستقبل مع الزيادة السكانية ستغطى أيضا رغبات مطالب القوات المسلحة .

واحد من شباب مصر .. يحمل السلاح لردع العدوان .



شيخ مشايخ الطرق الصوفية يتحدث « لمايو »

● لاارتباط بين التصوف والاحتفال بالمولد النبوى

● الاحتفالات مشروعة اذا كانت هادفة

● بمناسبة قرب الاحتفال بالمولد النبوى الشريف اجرينا هذا الحديث مع سماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمى التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفيه ونائب مدير جامعة القاهرة حول حكمة الاحتفال بالموالد .. وهل هذا الاحتفال يرتبط بالتصوف فقال :

● يظن كثيرون ان الاحتفال بالموالد يرتبط ارتباطا وثيقا بالتصوف . والحقيقة ان الاوائل من الصوفيه لم يعرفوا الاحتفالات بالموالد على النحو المعروف الان ..

واول احتفال بالمولد النبوى الشريف كان فى أواخر العصر الايوبى فى الشام .. ثم استمر الاحتفال منذ ذلك الوقت للان ... وانتشر فى العالم الاسلامى بحيث اصبح كل بلد اسلامى تقريبا يحتفل بهذه الذكرى وان اختلفت صور هذه الاحتفالات من بلد لاخر ..

د . ابو الوفا التفتازانى

مشروعية الاحتفال

● هل يمكن ان نعرف مشروعية الاحتفال بالمولد النبوى ؟

● ان الاحتفال بالمولد النبوى الشريف مشروع استنادا الى حديث صوم يوم الاثنين . فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « هذا يوم ولدت فيه » وهى اشارة الى تكريم هذا اليوم بمولده وبالتقيد فيه بالصوم ...

ثم اراد الصحابة فى عهد الرسول ان يؤرخوا للمسلمين بمولده صلى الله عليه وسلم . ولكن استقر رايهم فى النهاية على ان تكون الهجرة اساسا لهذا التاريخ . ومن هنا نقول ان الاحتفال بالمولد النبوى الشريف مشروع بشرط ان يكون الهدف منه تذكرة المسلمين باهمية هذا اليوم الذى كان فاصلا بين عصرين فى تاريخ البشرية . ويجب ان يتضمن الاحتفال بهذه الذكرى شيئا من سيرته وأخلاقه ليتأسى المسلمون بذلك عملا بقوله تعالى : « لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا » ...

ولا مانع ايضا من ان يظهر المسلمون سرورهم بهذه الذكرى حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحب الذى اشار اليه فى قوله صلى الله عليه وسلم « لا يؤمن احدكم حتى اكون أحب اليه من ماله واهله وولده » .

● ويضيف الدكتور التفتازانى فيما يجب ان يفعله المسلمون فى هذا اليوم قائلا !

ويجتمع المسلمون فى هذا اليوم على المحبة وعلى التقرب الى الله بكل انواع النوافل من تلاوة القرآن الكريم وذكر الله فى خشوع وتدبر وأطعام الطعام والتواصل والبر . وكل هذه فضائل دعا اليها الاسلام . وفيما عدا ذلك يعتبر خارجا عما ينبغى ان يكون لهذا الاحتفال من الوقار والجلال

تكريم الاولياء

● وما الحكمة من الاحتفال بمولد الاولياء ؟

● الغرض من الاحتفال بذكرى اولياء الله هو تكريمهم لما كانوا عليه من علم وعمل وعرفان بالله تعالى . والشعوب عادة ما تكرم العظماء من ابنائها .. فما يقام من الاحتفالات للاولياء هو من هذا القبيل . واذا كان القرآن الكريم قد امتدح أولياء الله فى مثل قوله تعالى « الا أن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .. وفى مثل قوله تعالى . « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » « واتقوا الله ويعلمكم الله » .

فان تذكر اولياء الله والحديث عن مناقبهم وبيان ما كانوا عليه من علم وعمل يكون مفيدا للناس وينهض بهم روحيا ...

واذا نظرنا الى الاولياء الذين ظهروا فى عصور مختلفة من التصوف .. لوجدنا أن لهم مكانة روحية وحبا خالصا بين أبناء هذا العصر سواء فيهم من ينتسبون للتصوف أو غيرهم وهذا يدل على تعلق الانسان بمن يعرف عنهم الصلاح والتقوى والقرب من الله تعالى ..

البدع فى الموالد

● وما رأيكم فيما يحدث فى الموالد من مخالفات وبدع تتنافى مع الحكمة التى اشرتم إليها من اقامة هذه الموالد ؟

● ان ما قد يحدث فى الموالد من البدع الدخيله ليس من التصوف ولا من الاسلام ..

حوار اجراه
فؤاد السيد

اما اذا كان الاحتفال على النحو الذى وضعناه مستهدفا الغايات التى حددناها فانه يكون مشروعا وان لم يعرف السلف من اوائل الصوفيه ومن اوائل المسلمين مثل هذه الاحتفالات فهى حسنة اذا كان القصد منها حسنا .. ولهذا لابد ان تتطور الصورة الحالية للموالد بحيث تستهدف الغايات التى ذكرناها

● وهل اتخذت المشيخة العامة للطرق الصوفيه اجراءات معينه لتطهير الموالد من مثل هذه البدع الدخيله ؟

● لقد اصدر المجلس الصوفى الاعلى عدة قرارات لتنظيم الاحتفالات بالموالد بحيث تكون هذه الاحتفالات هادفه . وقد بدانا فى السنوات الاخيرة تطورا واضحا وملموسا فى هذه الاحتفالات فاصبحت تلقى فيها الدروس العلميه وتقام المؤتمرات الدينية العامة من كبار العلماء والمفكرين .. واهتمت المحافظات فى الاقاليم بتنظيم هذه الاحتفالات وابعاد الملاهى عن ساحاتها .. وهكذا بدأت هذه الحفلات تؤدى الغاية المنشودة منها ونرجو المزيد ان شاء الله

ولا تقتصر المشيخة العامة للطرق الصوفية على هذا العمل بل انها سوف تعد دراسات تتناول أئمة التصوف فى مصر والعالم الاسلامى وأهمية الدور الذى لعبوه فى تاريخ حياة المسلمين الروحية ونشر الاسلام والنهوض بمجتمعاتهم ... ولذلك ليكون حافزا للناس على الاقتداء بهم وترسم خطاهم

● واستطرد الدكتور التفتازانى قائلا : وهناك قرارات عديدة صدرت عن المجلس الصوفى الاعلى وبلغت لجميع مشايخ الفرق ووكلائهم فى جميع انحاء البلاد لاتباع النظام الامثل فى الاحتفال بالموالد وقد بلغت هذه القرارات لوزارة الداخلية واجهزة الامن المختلفه للتعاون مع المجلس الصوفى الاعلى فى تنفيذها

جوهر التصوف

واختتم شيخ مشايخ الطرق الصوفية حديثه قائلا : ومع كل هذا فانى اود أن اذكر ان الاحتفالات بالموالد بشكل هادف ليست تتعلق بجوهر التصوف لان التصوف هو علم الاخلاق الدينية الذى يهدف الى تربية النفس وتهذيب الخلق .. وبهذا المعنى نشأ الاسلام .. وبهذا المعنى عرفه الصوفيه عموما حتى ان ابن القيم قال فى « مدارك السالكين » « واجتمعت كلمة الناطق فى هذا العلم على أن التصوف هو الخلق » فالاحتفالات بالموالد تأتى بين الموضوعات الفرعية للتصوف من حيث المعنى الذى ذكرناه وهو تكريم اصحاب الذكرى والاقتداء بهم للوصول الى ما كانوا عليه من حال رفيع وهم جميعا انما يقتبسون من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال سيد صبرى فى نهج البرده

وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر او رشفا من الديم

ولهذا لانريد ان يتصور الناس ان الاحتفال بالموالد اوتيسير المواكب فى المناسبات او لبس أزياء معينة او غير ذلك مما يظنه البعض من لم يدرسوا تاريخ التصوف ولم يتعمقوا فى فهم مراميه واهدافه .

هكذا من الاصل







أمين الشباب مع الطلائع في بني سويف .. وفي لقاء مع الشباب

أمين شباب الحزب الوطني مع الشباب في بني سويف :

الشباب قادر على العطاء والدليل ما حققه في معسكرات الانتاج في سيناء والشرقية

كتب رفعت خالد:

أعلن الدكتور عبد الأحد جمال الدين - أمين علم شباب الحزب الوطني في لقائه بشباب الحزب الوطني والقيادات الشبابية في - محافظة بني سويف - ان الشباب قادر على صنع المعجزات والدليل على ذلك ما حققه الشباب في معسكرات العمل والانتاج في مزارع - نويبع - والعريش - والخطارة - حيث برز دور الشباب في زيادة الانتاج والاسهام في مشروعات الأمن الغذائي واشار أمين الشباب بان جميع الانجازات التي تتم في كافة المجالات في مصر تنطق بأن ابناء مصر قادرون على العطاء دائما .

أعلن أمين الشباب أن الحزب الوطني يحرص على ان يكون الشاب الذي يعمل في المجال السياسي يعبر عن جماهير الشباب المحيطة به وليس مجرد متحدث جيد وصاحب فكر فقط بل يجب أن يكون قدوة - لأن العمل السياسي عطاء وخدمة لصالح الجماهير .

وعن نقص الملاعب الرياضية - في المدارس وعدم تمكن طلاب المدارس من ممارسة الأنشطة الرياضية .. طالب أمين الشباب بضرورة إستغلال مراكز الشباب لخدمة المدارس المحيطة به عن طريق تنظيم جداول بالفصول الرياضية والحصص الرياضية بالمدارس لاستغلال الملاعب الرياضية بالمراكز الشبابية لحل مشكلة نقص الملاعب الرياضية في المدارس .

وفي جولة الدكتور عبد الأحد جمال الدين .. في محافظة بني سويف قام بإفتتاح مراكز الشباب وصالات للأنشطة الفنية والرياضية والدينية وصالات للأنشطة النسائية والفتيات من حياكة - وتريكو - وتفصيل - وصالة للتعليم الأساسي في مجال التعليم الفني الزراعي والصناعي ..

كما إلتقى أمين الشباب - بالطلائع - من الفتيان - والفتيات . وتعرف على مشروعاتهم في خدمة البيئة ونظافة البيئة .. بالاضافة إلى تفقد المعارض التي ضمت لوحاتهم الفنية والتي عبرت عن مفهومهم للسلام والتنمية ودور مصر الرائد على الساحة العربية والعالمية .. وعضوية مصر في مجلس الأمن كتعبير عن دور مصر الرائد ونشر السلام .

وأعلن أمين شباب الحزب الوطني أن هناك حوافز للشباب والطلائع .. لمن يتصدر مراكز متفوقة في الأنشطة المتنوعة بالاضافة إلى تمثيل مصر في المهرجانات وأسابيع الصداقة في الخارج .

شهد إفتتاح المراكز الشبابية مع أمين شباب الحزب الوطني .. الدكتور محمود كامل الريس محافظ بني سويف ، وسيد محمد مهران أمين شباب الحزب الوطني ببني سويف .

تجديد عضوية الدكتور ناجي شتله لمجلس جامعة المنوفية

قرر مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور مصطفى بهجت عبد المتعال رئيس الجامعة تجديد تعيين الدكتور ناجي شتله وزير التموين والتجارة الداخلية لعضوية مجلس الجامعة في الخارج لمدة عامين آخرين تبدأ في أواخر العام الحالي .

ووافق مجلس الجامعة على تعيين الدكتور عبد الهادي ناصر عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا ممثلا للجامعة في المجلس الأعلى للجامعات .

٣ وزراء أعضاء مجلس كلية الاقتصاد

وافق مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة على إقتراح كلية الاقتصاد بتعيين كل من الدكتور أحمد أبو إسماعيل وزير المالية الأسبق ، والدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية ، والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية كأعضاء بالمجلس من الخارج .

الدراسة بكليتي العلوم والخدمة الاجتماعية ببني سويف والفيوم العام القادم

تقرر أن تبدأ الدراسة بكليتي العلوم ببني سويف والخدمة الاجتماعية بالفيوم في العام الدراسي القادم . صرح بذلك الدكتور أبو الوفا التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة فرع الفيوم .

دورات لفتيات الاسماعيلية لتعليم الخياطة والتفصيل

تنظم أمانة الشباب بالاسماعيلية دورات تدريبية لتعليم الفتيات الخياطة والتفصيل . مقابل جنيه واحد في الدورة ومدتها ٤ شهور . يتم التدريب في الفترة المسائية . لمن ترغب في التقديم من فتيات الاسماعيلية تقدم الطلبات بأمانة شباب الحزب .

كلية الفنون الجميلة تحتفل بعيدها الماسي في ١٨ ديسمبر

تحتفل كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان يوم ١٨ ديسمبر الحالي بالعيد الماسي لها بعد مرور ٧٥ سنة على إنشائها .

وصرح د . صلاح عبد الكريم عميد الكلية بأن الاحتفالات ستستمر لمدة شهر وستشمل معارض رواد الجيل الأول والثاني والثالث والرابع من خريجي الكلية بالاضافة إلى مهرجان فني في شوارع الزمالك يقوم به الطلاب مستخدمين عربات الزهور والبالونات والأقنعة .. وموسيقى الجيش .

وسيستمر هذا المهرجان في الشوارع لمدة ساعتين ..

شباب الفنون التطبيقية يطالب بأن يكون الالتحاق بالكلية عن طريق اختبار القدرات وليس بمجموع الدرجات

كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان ، من الكليات التي لها دور بارز في خدمة البيئة وخاصة وانها مصنع للانتاج لخدمة كليات الجامعة !

● يقول دكتور عبد الرحمن عمار - عميد كلية الفنون التطبيقية أننا ندعم الوحدة الانتاجية بالكلية ونركز على تدريب الطلاب وبدأنا في شعبة التريكو - ونعمل تجارب الآن لخدمة الجامعة وخاصة في انتاج ملابس لكليات التربية الرياضية ..

● وماذا عن المشروعات الأخرى بالكلية .. ؟

- يقول عميد كلية الفنون التطبيقية .. مشروع الكليم - وهو مشروع يتم تصنيعه داخل الكلية لخدمة الجامعة وإعداد مفروشات للمدينة الجامعية بالمطرية والاسكندرية وندرس هذا الموضوع مع الدكتور محمد اسماعيل علم الدين رئيس جامعة حلوان ..

- ايضا هناك مشروع مع - محافظة الجيزة - وإعداد قاعة اجتماعات من ناحية التصميم الداخلي والديكور الخاص بها - وقيام الطلاب والأساتذة بالاشتغال في هذا المشروع والحصول على حوافز - حسب المجهود .. في إطار ربط الأجر بالانتاج من هذه المشروعات ..

● ويضيف الدكتور عمار بأن هناك مشروعا مع محافظة الوادي الجديد .. فلقد تلقينا دعوة من محافظ الوادي الجديد فاروق التلاوي .. وشاركنا بمعرض للفنون التطبيقية في جميع تخصصات الكلية من خزف ونسيج ومعادن ونحت وتصوير .. ودخلنا في مشروع مع محافظة الوادي الجديد وخاصة قسم المنسوجات لتنمية الصناعات الحرفية - بالوادي الجديد وخاصة قرية بشندي - مثل صناعة الكليم ، والسجاد والمنسوجات ويشير عميد كلية الفنون التطبيقية الى نقطة هامة وهي توجيه الدراسات العليا والبحوث في الكلية لخدمة البيئة وخاصة القرية المصرية وتنميتها حرفيا .

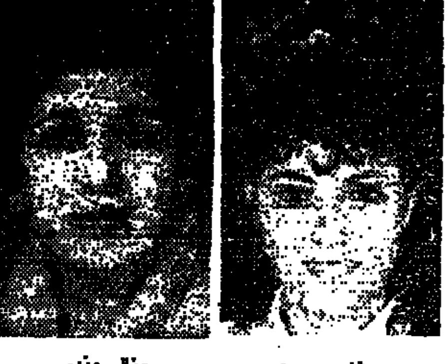
● وعن عدد الطلاب والأساتذة بالكلية والنسبة بينهما .. يقول عميد كلية الفنون التطبيقية .. أن عدد الطلاب « ١٦٠٠ » طالب وطالبة . اعضاء هيئة التدريس نحو ٢٥٥ معيدا ومدرسا مساعدا واستاذا وهي نسبة معقولة وتفي بالعملية التعليمية .. ولا توجد لدينا ما يسمى بمشكلة الكتاب الجامعي .

لقاء .. مع الطلبة والطالبات

وفي لقاء مع الطلبة والطالبات بالكلية .. يقول الطلاب محمد سعيد لاشين ، ومنال منير ، ومنيرة محمد صابر ، ومنال نكي ، وصفاء عبد العزيز درويش .. أن الدراسة بالكلية تطبيقية وانهم دخلوا الكلية لرغبتهم في صقل مواهبهم .. في الفنون ..

« ويقترح » الشباب : أيمن ابراهيم محمد ، وهويدا حسين ، الاشتراك في المشروعات التي تخدم البيئة وخاصة في الآثار المصرية ففي مصر القديمة على سبيل المثال - آثار تحتاج الى رعاية والى قيام بعمليات ترميم - .. ونحن كطلاب في كلية الفنون التطبيقية اقدر على القيام بهذه الأعمال .. وإدخال اللمسات الفنية ..

كما يقترح - الشباب بضرورة أن يكون الالتحاق بكلية الفنون التطبيقية وفقا لاختبارات القدرات مثل كلية الفنون الجميلة .. وليس بمجموع الدرجات - .. لأن الكلية لا يجب أن يلتحق بها إلا الطالب الهاوي - للفنون .. بدلا من أن « يستحوذ » أصحاب المجاميع المرتفعة - على الأماكن المحددة في الكلية ..



منال منير — صفاء درويش

أول برنامج لتدريب طلاب الطب لتفهم المشكلات الصحية والاجتماعية للمجتمع

٢٥٠ شابا من طلاب جامعة القاهرة تمكنوا من تنفيذ اكبر مشروع للتعرف على مشاكل المجتمع الصحية واقتراح الحلول العملية لها . تم تنفيذ المشروع من خلال مشروع التنمية الصحية الحضرية التابع لوزارة الصحة بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية .. كما تم تنفيذه على ٥٠٠ اسرة بمنطقة مصر القديمة تم إختيارهم كعينة تمثل جميع فئات المجتمع والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي لمستوى هذه الأسر .

وتقول الدكتورة نبامات فؤاد المدير العام التنفيذي لمشروع التنمية الصحية الحضرية والمشرفة على البرنامج إن هذا المشروع يتم تنفيذه منذ ثلاث سنوات غير أن نجاح التجربة خلال العامين الماضيين ادى الى التفكير في توسيع التجربة ومجالات تطبيقها ومضاعفة عدد الطلاب ليشارك طلاب كلية الطب طلابا من كليات طب الأسنان وطلاب قسم الاجتماع بكلية الآداب وطلاب المعهد العالي للتمريض بهدف تكوين فريق عمل متكامل يستطيع تفهم المشاكل الصحية بجميع أبعادها الطبية والاجتماعية والتدريب على العمل بروح الفريق .

كما أن هذا المشروع يعد أحد البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها في إطار خطة التعليم الطبي المستمر لكافة الفئات التي تعمل في مجال الحقل الطبي بغرض رفع مستوى الأداء داخل مراكز رعاية الأمومة والطفولة التي يقوم المشروع بتنفيذها بالاضافة الى إنشاء العديد من المراكز الجديدة في مختلف مناطق القاهرة

الاهتمام بطب المجتمع

ونظرا لأن هؤلاء الطلاب يمثلون الجيل الذي سوف يتولى قريبا مسئولية العمل في هذه المراكز فقد رأى المشروع ضرورة إعداد هؤلاء الطلاب لتفهم المشاكل الصحية والاجتماعية للمجتمع للعمل في مجال طب المجتمع الذي يعتبر من أحدث وأهم مجالات الطب في العصر الحديث .. ومن هنا بدأت التجربة خلال العامين الماضيين وتم إختيار مجموعة من طلاب كلية الطب جامعة القاهرة للاشتراك في هذا البرنامج .

وقد كانت نتائج تدريبهم والدراسات التي قاموا بها تحت اشراف المستشارين العلميين بالمشروع مشجعة للغاية للاستمرار في تطوير هذا البرنامج ليشمل قاعدة أوسع من الطلاب خلال العام الحالي .

مركز الطب الوقائي

وقد نبعت فكرة ضم طلبة من كليات أخرى في التخصصات المعاونة في المجال الطبي - كما تقول الدكتور نبامات فؤاد من فكرة إنشاء مركز الطب الوقائي الاجتماعي الذي بدأ تنفيذه بالفعل وسينتهي العمل في انشائه وتجهيزه خلال عام ١٩٨٥ ليبدأ العمل به في بداية عام ١٩٨٦ .

ويعد هذا المركز الأول من نوعه في العالم حيث أنه سيقوم بدراسة المشاكل الصحية للمجتمع بمختلف أبعادها الطبية والاجتماعية من خلال برنامج أبحاث وثيق الصلة بالمجتمع واحتياجاته الى جانب التدريس والتدريب العاملين في مجال الصحة طبقا لمنهج خاص بطب المجتمع ورعاية الأمومة والطفولة .. وسوف يشمل المركز ايضا مراكز لرعاية الأمومة ، والطفولة على أحدث مستوى يعمل كمركز نموذجي لخدمة المواطنين . وسوف يعمل مركز الطب الوقائي والاجتماعي تحت اشراف جامعة القاهرة حيث انه سيكون بمثابة حلقة الوصل بين أجهزة وزارة الصحة وجامعة القاهرة .



طلاب كلية الطب يقومون بالمسح الطبي الشامل لأحياء القاهرة تحت إشراف أساتذتهم

محاضرات إرشادية

وقد نجحت فكرة تكوين فريق عمل من مختلف التخصصات هذا العام .. وحققت جميع الأهداف المنتظرة .

تدريب عملي

ثم قام الطلاب بعد ذلك بالتدريب العملي في أربعة مراكز لرعاية الأمومة والطفولة بمساكن حلوان وشبرا ومصر القديمة ومنطقة ابو السعود بمصر القديمة .

وقام الطلاب خلال هذا الفترة بالتدريب على كافة أعمال المركز والمساهمة في التوعية الصحية للمترددات والاشتراك في الكشف الطبي والفحوص المعملية .. وقد حقق الطلاب فائدة كبيرة من خلال هذا التدريب .. وهي المرة الأولى التي يمارسون فيها تطبيق المواد التي يدرسونها في كلياتهم على الطبيعة .

وإجراء مقابلات مع المترددات على المركز للتعرف على مشاكلهن ورغباتهن في كيفية تقديم الخدمات الصحية .

وقد قام الطلاب بعمل دراسة مكثفة للسكان بمنطقة مصر القديمة على أساس انها ستكون المنطقة المحيطة بمركز الطب الوقائي والاجتماعي كما انها منطقة شعبية وتم زيارة ٥٠٠ أسرة وتم خلال هذه الزيارات عمل دراسة شاملة حول تنظيم الأسرة والحالة الصحية للأم والأب والأبناء ودراسة عن الأحوال المعيشية والبيئية للأسرة الى جانب دراسة اجتماعية متكاملة لكل ما يمس الحالة الصحية للأسرة .

ولم يكتف الطلاب بمجرد عمل الدراسة بل شاركوا مشاركة فعالة في عملية التثقيف الصحي وتوعية الأمهات وافراد الأسرة بالعديد من التعليمات والارشادات الصحية .

وقد اثبتت نتائج الدراسة إنخفاض مستوى الوعي الصحي للمواطنين بالمنطقة .. وهذا يفسره إنخفاض نسبة التعليم بين الأمهات والآباء حيث وجد أن نسبة الامهات غير المتعلمات تصل الى ٦٤ ٪ وأن نسبة الآباء الغير متعلمين تصل الى ٤١,٥ ٪

وقد لوحظ بصفة عامة ان النظافة تعتبر مشكلة رئيسية في هذه المنطقة وكذلك نقص المياه النقية التي يصل الى ٦٢ ٪ من المنازل كما ان ٣٥ ٪ من المنازل ليس لها مصدر للمياه داخلها .

الدكتوراه الفخرية للدكتور الجبلي من جامعة المنوفية

قرر مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور مصطفى بهجت عبد المتعال رئيس الجامعة منح درجة الدكتوراه الفخرية في الزراعة للدكتور مصطفى الجبلي وزير الزراعة الأسبق تقديرا لخدماته العظيمة والمتعددة في مجالات الأمن الغذائي والبحث العلمي عامة وبمشروع الأرز بصفة خاصة . وسوف يتم تسليم براءة الدرجة للدكتور الجبلي خلال إحتفال الجامعة السنوي في ٢٥ ديسمبر المقبل بعيد الخريجين والذي يشهده الدكتور حمدي الحكيم محافظ المنوفية وحمدي قنديل الأمين العام للحزب الوطني والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة وطلبة وطالبات الجامعة .

كما يشهد الاحتفال كل من المهندس سليمان متولي والدكتور ناجي شتلة والدكتور إبراهيم بدران والدكتور أحمد خليفة أعضاء مجلس الجامعة من الخارج .

وأضاف الدكتور رئيس الجامعة بأن هذه هي ثالث درجة دكتوراه فخرية تمنحها جامعة المنوفية فقد كانت الدرجة الأولى لاسم الزعيم الراحل محمد أنور السادات والثانية للمهندس مشهور أحمد مشهور ويتم منح هذه الدرجات للشخصيات ذات الدور البارز في النضال الوطني وفي معركة التنمية والرخاء .

أخبار من جامعة عين شمس

● حدد مجلس كلية الزراعة بجامعة عين شمس موعد الامتحان التكميلي لمستوى الثانوية العامة للعام الجامعي ٨٤/٨٣ على أن يكون الدور الأول من ١٠ - ١٣ ديسمبر والدور الثاني من ١٤ - ١٧ إبريل ١٩٨٤ .

وستكون المواد الأساسية في الامتحان هي الكيمياء والاحصاء والرياضة والطبيعة ..

● إنتهت جامعة عين شمس من إقامة أول مكتبة سمعية للمكفوفين بالجامعة لمعاونة الطلاب المكفوفين على تسجيل المحاضرات وسماعها عن طريق الأجهزة الحديثة المخصصة لهذا الغرض والتي تم إستيرادها من ألمانيا ..

مبارك يؤكد مسئولية المجالس المحلية فى تعميق الديمقراطية

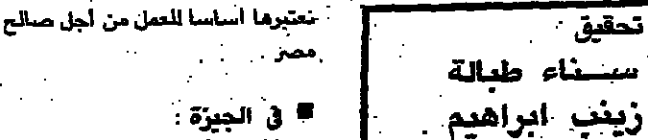
■ محافظ القاهرة
التصدى لمشاكل الاسكان والشرب والصرف الصحى

■ محافظ الجيزة
المجلس بخبراته نقطة تحول لخدمة العمل الوطنى

فى رسالته الى المجالس الشعبية المحلية اوضح الرئيس حسنى مبارك مسئولية المجالس فى تعميق الديمقراطية واثرائها باستكمال الحلقات الواجبة لدعم نظام الحكم المحلى من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية على طريق الرخاء والازدهار

واوضح الرئيس فى اول اجتماع للمجالس المحلية الخميس الماضى انه لا سبيل للوصول الى الرخاء الا بزيادة الانتاج ولن تتحقق زيادة للانتاج الا بالتخطيط العلمى المدروس واستثمار كل الطاقات المتاحة باعتبار ذلك الاسلوب الوحيد لمواجهة المشكلة الاقتصادية بكل مضاعفاتها وابعادها وهو ما يتطلب منا جميعا مزيدا من الجهد والعرق .

ورسالة الرئيس فى بدء الدورة الجديدة للمجلس تعتبر تجسيدا حيا ومسئولية كبيرة على المجالس القيام بها لتحقيق الهدف .



■ فى القاهرة :

عقد المجلس المحلى اجتماعه الاول فى بداية دورته - الجديدة بكامل اعضائه ١٩٢ عضوا منهم ١٣٣ عضوا جديدا واعلن اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ان ملامح التحرك القادمة تتسم بالتصدى لمشاكل مياه الشرب والصرف الصحى وبدء مشروعاتها الرئيسية . وحتمية التصدى بحسم لمشكلة الاسكان كأحد المطالب الرئيسية للحياة . والمزيد من الجهد والاساليب لتطوير النظافة العامة كأساس انسانى لأى تنمية . بالاضافة الى توفير كل الفرص لتسهيل حركة الحياة وسهولة المرور بالتخطيط والتنفيذ الهندسى للمحاور والجراجات المتعددة الادوار ووسائل المرور والنقل العام . ومواجهة الحجم الضخم من الحركة الانشائية الناجمة عن اعمال مترو الانفاق ومشروعات المرافق والاسكان كحتمية علينا ان نتحملها حتى نعوض ما فات وحتى نجنب اجيالنا القادمة تراكمات وآثار عدم ملاحقة المرافق والتخطيط للنمو السكانى والعمرانى .

واكد المحافظ على حتمية التحرك الجماهيرى واطلاق طاقات الجهود الشعبية والذاتية بجانب الجهود الحكومية - وهنا يبرز دور المرأة بعطائها الخلاق فى المجالات الاجتماعية ودور الشباب بحماسة وجرأته وجهده الخارق فى العطاء . وكأساس لكل ذلك تنمية جميع الموارد وترشيد الانفاق والاستهلاك ..

ويقول محمد رشوان وزير شئون مجلسى الشعب والشورى وامين العاصمة ان هذا المجلس المحلى يتميز لأول مرة بانه انتخب بنظام القوائم الحزبية من خلال الحزب الوطنى الديمقراطى وكانت عملية الاختيار شاقة ومما لاشك فيه ان هذه القوائم قيادات شبابية وعمالية فى مختلف التخصصات فى جميع العلوم والفنون ولاشك ان عطاء هذا المجلس سيكون بلا حدود وانعكاسا للديمقراطية والحزب الوطنى يضع يده فى ايديكم فيما يتصل بعلاج المشاكل

نحن ليس لدينا كحزب وطنى امر نخفيه .. فالفكر السياسى للحزب فى الاطار الفكرى للحزب ارتضيناه وثيقة واضحة حول الديمقراطية والتنمية والسياسة الخارجية والبرنامج التنفيذى هو الخطة الخمسية التى اصبحت تناقش وتراجع وتلاحظ بجدية من جانب الحكومة والحزب .

وطالب محمد رشوان بالمصالحة الوطنية بين الاحزاب السياسية جميعا لتكون مصر فوق الجميع فنحن كحزب الاغلبية نقدر تمام التقدير ان الديمقراطية لا تستقيم الا بتعدد الاحزاب فتقدر الرأى والرأى الآخر من اجل حل مشاكل الجماهير .

وطالب سيد زكى وكيل مجلس الشعب ورئيس المجموعة البرلمانية المجلس المحلى فى دورته الجديدة بالالتزام بالممارسة السياسية السليمة والالتزام بالمبادىء والقيم ووضع المصلحة العليا للوطن فوق كل شىء .. باعتبار ان المحليات تعبير عن الضمير الجماعى لمواطنى المحافظة ولسان حاله الصادق الذى يدافع عن قضاياهم ويعبر عن آلامهم وامالهم . ويجب ان نتفق جميعا على الأهداف الاساسية التى نسعى لتحقيقها .

ويؤكد عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة ... على ان المجلس الشعبى المحلى بالقاهرة هو الجناح الشعبى للحزب الوطنى الديمقراطى تعاون دائم وثقة متبادلة مستمرة وتلاحم بالليل والنهار ولن تسمح بأى حال من الاحوال لأى امرىء أيا كان ان يعبث بهذه العلاقة الطيبة العميقة التى نعتبرها اساسا للعمل من أجل صالح مصر .

■ فى الجيزة :

طالب الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة اعضاء المجلس الشعبى المحلى الجديد بالالتزام بالقسم الذى اقسموه وبالاخلاص والمحافظة على سلامة الوطن واحترام الدستور والقانون وقد جاء ذلك فى الكلمة التى القاها فى جلسة اجراءات انتخاب المجلس والتى انتخب فيها السيد عبد الرؤوف ابو هميلة رئيسا للمجلس وصبرى ابو صليب وخيرى كامل اغا وكيلين .

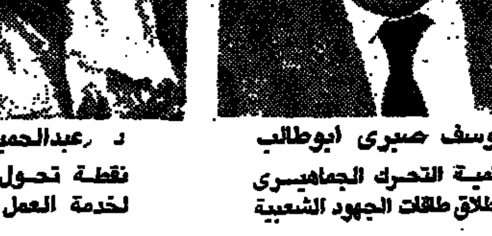
واضاف الدكتور عبد الحميد حسن بأن هذا المجلس بما يضم من خبرات متعددة يعتبر نقطة تحول جديدة لخدمة العمل الوطنى وانه لا يكفينا ان نفاخر باننا اصحاب حضارة عمرها ٧ آلاف سنة بل علينا ترجمة هذا التاريخ الى خطوات جريئة لخدمة العمل الوطنى .

كما طالب المحافظ الاعضاء بحسن الجوار والمعاشرة بين الجهازين الشعبى والتنفيذى لانهما جهازان يعملان دائما لخدمة جماهير الجيزة وان خير هذا البلد لابد وان يعود على جميع المواطنين

كما شكر المحافظ اعضاء المجلس الشعبى فى دورته السابقة على جهودهم البناءة لخدمة شعب الجيزة والانجازات التى تحققت والتى كانت نبراسا لكثير من المجالس فى المحافظات الاخرى .


يوسف صبرى ابوطالب
حتمية التحرك الجماهيرى
واطلاق طاقات الجهود الشعبية





د .عبدالحميد حسن
نقطة تحول جديدة
لخدمة العمل الوطنى

اعضاء المجلس المحلى لمحافظة القاهرة
يتابعون إنتخابات رئيس المجلس

ويقول المهندس عبد المنعم فاضل رئيس لجنة المرافق فى المجلس ان دعوة الرئيس حسنى مبارك بالاهتمام بالنظافة العامة سوف تكون نبراسا لنا فى لجنة المرافق وسوف نقوم على تنسيق العمل مع الجهاز التنفيذى وهيئة النظافة حتى تظهر الجيزة بالمظهر اللائق بها .

الى جانب العمل على مد شبكات الصرف الصحى الى المناطق المحرومة منها والتى تعانى من طفح المجارى المستمر .

ويضيف المهندس عبد المنعم فاضل انه بالنسبة للاسكان لابد من ضرورة اعادة النظر ومراجعة الجمعيات التعاونية للاسكان فبعضها جاد ويقوم بتنفيذ تعهداته لاعضائه والبعض الآخر مازال متراخيا فى استكمال البناء بالرغم من سداد الاعضاء آلاف الجنيهات مقدما . بالاضافة الى مطالبة البنوك والهيئات والشركات بانشاء عمارات سكنية للعاملين بها من أرباحها السنوية على ان تحصل تكاليفها باقساط شهرية من مستأجريها .

والتقت « مايو » مع عبد الرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة فى اول حديث له بعد انتخابه بالتزكية فى انتخابات المجالس الشعبية التى اجريت منذ عدة ايام ليقدم لنا افكاره وتصوراته عن المرحلة القادمة والاعمال التى سوف يشارك المجلس فيها مع الأجهزة التنفيذية لرفع المعاناة عن جماهير الجيزة

فى البداية يقول عبد الرؤوف ابو هميلة ان الكلمة التى وجهها الرئيس حسنى مبارك الى المجالس الشعبية تعبر عن منهاج عمل سوف نلتزم به لما تضمنته من افكار ومقترحات بناءة تساهم فى حل مشاكل الجماهير ورفع المعاناة عنهم .

ويؤكد عبد الرؤوف ابو هميلة ان ٤٠ ٪ من اعضاء المجالس الجدد وعدد ٩٠ عضوا من الشباب ويمثلون ايضا جميع قطاعات الشعب العامل فمنهم المهندس والطبيب والمحامى والمدرس وسوف يشارك هؤلاء الشباب الجهاز التنفيذى فى حل مشاكل الجماهير ورفع المعاناة عنهم . بالاضافة الى اعطاء دفعات كبيرة للعمل الشعبى .

واضاف رئيس المجلس الشعبى ان هذه الخبرات المختلفة لاعضاء المجلس سوف تساعد الاجهزة التنفيذية فى عملها ولن تثقل عليها لان المجلس الشعبى والجهاز التنفيذى بمثابة جناحين لطائر واحد يعمل دائما لخدمة جماهير الجيزة واستجابة لكلمة السيد حسنى مبارك رئيس الجمهورية الذى يطالبنا بالعمل الجاد والمثمر وان تكون مصر اولا وثانيا واخيرا .

مشكلة الإسكان فى طريقها للحل ببور سعيد

● مشروع للصرف الصحى يتكلف ٧٥ مليون جنيه
● خطة عاجلة لعودة المهاجرين خلال عام

جهود بناءة فى مجال الاسكان والتعمير تلك التى تجرى حاليا على ارض بور سعيد .. فمنطقة سهل الجنوب يتم تجفيفها واستصلاحها . وملاحة بورفؤاد جهة الشرق تشهد اضخم مشروع حزبى لاسكان العرائس والأسر الجديدة . وحى الزهور يعلن عن ميلاد مدينة بور سعيد الجديدة المتكاملة المرافق والخدمات والانشطة .. والقطاع التعاونى يعمل باقصى طاقة ممكنة للوفاء باحتياجات اعضائه .

وعلى الجانب الاخر يوافق وزير الاسكان والتعمير واستصلاح الاراضى على تأسيس أول شركة عقارية لتجفيف واستصلاح الأراضى للتغلب على ندرتها وذلك برأسمال قدره ١٠ ملايين جنيه ليصل حجم الانجاز الى ٣٢ الف وحدة سكنية جديدة ..

وتظل جهود الاحلال والتجديد تأخذ طريقها لاعادة بناء بور سعيد عمرانيا لتواكب التمدد السكانى الذى حدث بفعل سنوات التهجير وتوقعات للزيادة حتى ما بعد سنة ٢٠٠٠ .

تحقيق
طلعت وهبه

● يقول المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والدولة لاستصلاح الأراضى انه رغم ندرة الاراضى المتاحة والصالحة للبناء داخل كردون المدينة تتضافر الجهود السياسية والتنفيذية للتغلب على المشاكل باستصلاح كثير من الأراضى فى وقت قياسى وتحت ظروف صعبة ولقد تم توقيع عقد المرحلة الأولى مع هيئة المعونة الأمريكية لمشروع الصرف الصحى لتغطية الأحياء السكنية القائمة حيث يتكلف ٧٥ مليون جنيه . كما تغطى المرحلة الثانية جميع احتياجات وتوسعات بور سعيد الى ما بعد سنة ٢٠٠٠ لتصبح المحافظة أول مدينة بالجمهورية تتكامل فيها شبكات ومشروعات الصرف الصحى .

واكد الوزير انه اعتمد مبلغ ٣٥ مليون جنيه لاقامة خط جديد لمياه الشرب يبدأ من مدينة القنطرة ليصل الى بور سعيد وذلك لرفع طاقة استهلاك المياه من ١٣٠ الى ٢٥٠ الف متر مكعب يوميا . كما تم اعتماد مبلغ ١٠٠ الف جنيه لتوصيل مياه الشرب للتجمعات السكانية الواقعة على ساحل بور سعيد الغربى .

● ويقول سيد على قاسم عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس ادارة مشروع اسكان الأسر الجديدة ان مواجهة الحزب الوطنى لمشكلة الاسكان ببور سعيد تعتبر تجربة رائدة تستحق التعميم وخاصة بالنسبة لاسكان العرايس والمتزوجين حديثا واكد ان تكاليف الوحدة - المستوى المتوسط - لن يتجاوز ٧٥٠٠ جنيه على مساحة ١٠٠ متر فى حين تتكلف الشقة بالمشروعات المماثلة حوالى ١٣ الف جنيه وذلك بالرغم من تكاليف النقل والمواصلات والبناء ببور فؤاد غير ان الحزب استطاع ان يحتفظ لصالح المواطنين بأرخص سعر للوحدة من خلال تنفيذ أكبر مشروع لبناء ٣٢٤٠ وحدة . واكد انه سيتم تسليم الدفعة الأولى وقدرها ١٠٠٠ وحدة سكنية يوم ٢٣ ديسمبر القادم بمناسبة الاحتفال بأعياد النصر

● ويقول السيد قمصان عضو مجلس الشعب ان المطلوب من كافة القيادات السياسية والشعبية مصارحة المواطنين دون تهويل فى حجم الانجازات او تهوين من قدر الجهود المبذولة .. لان قيادات الحزب الوطنى تقوم حاليا بدورها فى ترجمة نبض الجماهير وتشعر بما يشعر به رجل الشارع من خلال المعايشة اليومية والتفاعل الدائم مع مشاكل المواطن . واردف قائلا بأن مجموع ما سلمته المحافظة من وحدات للمواطنين بلغ ١٨ الف وحدة سكنية ويجرى حاليا انشاء ٢٨ الف مسكن يقوم بتمويلها بنك الاسكان والهيئة العامة لتعاونيات البناء والجمعيات التعاونية للانشاء والتعمير والحزب الوطنى الديمقراطى .

ويطالب بتجفيف الأطراف الهامشية من بحيرة المنزلة للتغلب على مشكلة ندرة الأراضى الصالحة للبناء وضرورة استيراد مواد البناء وحديد التسليح برسم المنطقة الحرة لاجتياز المرحلة الراهنة التى تبذل فيها المحافظة جهودها القصوى لتوفير المسكن المناسب لكل أسرة

إسكان حكومى أم تعاونى ؟

● ويقول احمد هلال عضو المجلس الشعبى المحلى للمحافظة ان حجم المشكلة يتزايد يوما بعد يوم رغم الانجاز الرائع الذى تقوم به جميع الأجهزة وذلك بسبب تيارات الهجرة الوافدة الى بور سعيد .

● تجربة رائدة للحزب فى إسكان العرايس

ويطالب بعدم التوسع فى الاسكان التعاونى حاليا لأن المطروح منه الآن قد تجاوز ١٠ آلاف وحدة .

واكد ان هذا النوع يعتبر من الحلول الآجلة للمشكلة أما الاسكان الحكومى فهو الحل العاجل والفعال لما يتضمنه من توفير العمالة ومواد البناء والوقت وان اغلب المستفيدين من مشروعات الاسكان التعاونى يدخرون وحداتهم لابنائهم الذين لا يحتاجون اليها حاليا فى حين يخضع الاسكان الحكومى لضوابط واولويات فى التخصيص كما يلبى احتياجات فعلية للأسر المتقدمة باستمارات الاسكان منذ عام ٧٤ .

● وعلى الجانب الآخر تظل مشكلة العشش والمهجرين يقول على المجايرى السكرتير العام المساعد للمحافظة ورئيس لجنة اسكان قاطنى العشش والأسر التى ما تزال بالمحافظات الاخرى منذ تهجير المدينة عام ٦٩ .. انه تم بتسليم ٧٠٠ وحدة سكنية للمقيمين بالعشش من اجمالى ٢٠٠٠ وحدة مخصصة لهم على مراحل وفقا للبرنامج الزمنى لتصفية المظهر غير اللائق الذى تعانى منه المدينة كما تم بحث ١٣٨٦ أسرة من المهجرين موزعين على ١٨ محافظة بالوجهين القبلى والبحرى واكد ان الدفعات التالية ستكون الأولوية للأسر المقيمة بالمعسكرات والوحدات المحلية والمبانى الحكومية بالمحافظات المضيفة للمهاجرين حتى الآن وذلك للانتهاء من هذه الظاهرة قبل نهاية ٨٤ .

● ويقول حسن عيد عمار - عضو مجلس الشعب والأمين المساعد للحزب الوطنى ان فلسفة الحزب فى توفير المسكن المناسب للجماهير تعتمد على كسر حدة المغالاة فى الأسعار مثلما يجرى تنفيذه بمدينة بور سعيد الجديدة المعروفة بحى الزهور والذى يتم تسليم الدفعة الأولى منه خلال يناير القادم حيث تبلغ عدد وحدات المشروع ٦٠٠٠ وحدة سكنية وتقدر تكلفة الوحدة بـ ٦٠٠٠ جنيه . واكد ان هذا السعر لا تنافسه أسعار اى مشروع أخر بكافة محافظات الجمهورية .

واضاف رئيس مجلس ادارة المشروع بانه يتكلف ٤٠ مليون جنيه فضلا عن ١٦ مليونا لانشاء شبكات وخطوط الكهرباء والمياه والصرف الصحى كما تم التخطيط لاقامة استاد رياضى وصالة مغلقة وسينما ومسرح وعدد ٦ مدارس و٣ مخابز آلية وذلك فى اطار التوسع العمرانى القائم على تكامل الخدمات .

● ويقول السيد سرحان المحافظ ان مديرية الاسكان قامت خلال الاشهر القليلة الماضية بتسليم ٥٢٦٨ وحدة سكنية لمستحقيها ضمن خطة ٨٣/٨٤ وطبقا لخطة التعمير المستهدف تحقيقها وهى اقامة ١٠٤٤٥ وحدة جديدة .

واكد ان المديرية ستقوم ايضا بتسليم ١٦٢٦ وحدة أخرى قبل نهاية يونية ٨٤ وان حجم أعمال الجمعيات التعاونية الذى يقدر حاليا بـ ٢٢ الف وحدة سكنية يجرى اقامتها بتمويل من بنك الاسكان والتعمير والهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان فى كل من احياء الزهور والسلام وبور فؤاد واشار الى ندرة الأراضى الصالحة للبناء وجهود القائمين على اعدادها وتجهيزها بتزويد مواقع العمل بالمرافق .


المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والسيد سرحان محافظ بورسعيد يضعان حجر الاساس لاحد مشروعات الإسكان

ممارسة الديمقراطية ومؤازرة الحكومة لمقاومة الفساد

كما قلنا ، سيظل البيان الذى القاه الرئيس حسنى مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ، ولفترات طويلة قادمة موضع دراسة واهتمام من الأجهزة الرسمية والتنفيذية والحزبية والنيابية . فقد شمل هذا البيان مجموعة من البنود بالغة الاهمية . لذا عقدت اللجنة البرلمانية الخاصة بمجلس الشعب اجتماعا بعد إلقاء الرئيس بيانه بـ ٤٨ ساعة لوضع خطة عملها لمناقشة هذا التقرير أو البيان الهام . وأمس كان موعد مجلس الشعب مع البيان . ومناقش المجلس تقرير اللجنة الخاصة التى شكلها لدراسة هذا البيان ، وقدم البيان نقاطا هامة خاصة فيما يتعلق بممارسة الديمقراطية ، وقال ان ممارستها يجب أن تكون بضوابط لتأمينها وحمايتها من الهزات والنكسات ، فالبلاد فى حاجة قصوى لتثبيت دعائم الحكم الديمقراطى ، والابتعاد عن التطرف .. ومسئولية البناء هنا يتقاسمها الشعب مع الحكومة ..

وكانت النقطة الثانية والهامة التى ذكرتها اللجنة فى تقريرها هى مؤازرة الحكومة فى محاولاتها الجادة لمكافحة الفساد بجدية والقضاء عليه . فلا عصمة لأحد من سيف القانون ، فالمسيرة الوطنية فى المرحلة المقبلة تستهدف تحقيق الآمال القومية ، واقتحام المشاكل ، وإزالة العقبات والاختناقات . وللوصول الى ذلك يجب أن يكون الشعب مشاركا . مدركا لحقائق الأمور . ومن هنا يجب مكاشفته بحقائق الأمور داخليا وخارجيا ، حتى يعرف الشعب ابعاد مسئولياته تجاه هذه المشاكل .

ان اسلوب ممارسة العمل الوطنى فى الداخل خلال المرحلة المقبلة يتطلب ان يشارك الشعب - كل الشعب - الحكومة ، وان يؤازرها فى خطاها المستقبلية . فالمستقبل يضم تحديات كثيرة - وكبيرة - تحتاج الى جهد كل مصرى . والى تضحياته . وعلى طريق المستقبل فإن الجدية والاستمرار هما جناحان نحلق بهما نحو آفاق الغد .. ومن هنا تصبح المشاركة الشعبية وانتهاج الحلول الذاتية ضرورة ملحة لمواجهة الكم الهائل من المشاكل المتراكمة . فنحن - فى مصر - نتطلع الى مستقبل لايلجأ فيه شبابنا الى الهجرة . هجرة الزمان او المكان . فالشباب أغلى ماتملك هذه الأمة ، وأعز رصيد لدى هذا الشعب . وشبابنا يمتلك الرغبة الصادقة القادرة على الخدمة الوطنية ، المتفانية فى اداء الواجب . شبابنا دائما يحمل الراية ، ويتقدم الصفوف .

وفى حديث الرئيس امام مجلسى الشعب والشورى تعرض الرئيس لنقاط هامة على مسيرة العمل والانجاز فى الداخل . وكانت الصناعة الوطنية فى مقدمة ما تحدث عنه الرئيس القائد كواحدة من ابرز قضايا الانتاج التى نواجه بها التحدى الحضارى ، والتى من خلالها - تطويرا وتدعيما - نلحق بالعصر الذى نعيشه ، ولانبقى تابعين له او هامشيين بالنسبة لأحداثه . فالصناعة الوطنية يجب أن تكون مثار اعتزاز لكل مصرى ومصدر فخره . والصناعة الوطنية هى المظهر الرئيسى للاستقلال الاقتصادى ، والوجه الآخر للاستقلال السياسى ، وهى التعبير الملموس - كما قال الرئيس مبارك - عن مكانة الاقتصاد القومى وارتفاع كفاءته . وبلادنا لديها اليوم صناعات راسخة ومتميزة . ونحن نتطلع بكل الأمل الى هذا اليوم الذى تتوافر فيه بدائل جديدة من صناعاتنا الوطنية لكل السلع التى نستوردها من الخارج . وهذه مسئولية مصر كلها . ومسئولية المصريين جميعا . فكلنا فى خندق واحد هو خندق الوطنية المصرية . ومصر لنا جميعا . قبل أن تكون لحزب من الاحزاب . مصر لكل ابنائها على امتداد خريطة الوطن ، وخارج الوطن أيضا .

والأرقام التى تشير الى جهد الدولة فى قطاع الانتاج والخدمات كثيرة . والنتائج فى هذا القطاع ملموسة فى السنوات الاخيرة بالذات . ورغم كثرة الارقام وتجسيد النتائج فلا نعنى أبدا اننا بلغنا الكمال ، ووصلنا الى اقصى درجات العطاء . أو اننا حققنا طموحات الفترة الزمنية التى انقضت من عمر الخطة الخمسية . فالطريق أمامنا لايزال طويلا وشاقا . لايزال أمامنا الكثير الذى ننتجه بالجهد والعرق لنغطى كل احتياجات أسواقنا ونطرق أيضا أبواب العالم . وبقدر ماتحقق من منجزات تتزايد الطموحات . إننا نتطلع الى يوم - قال عنه الرئيس مبارك - يغطى فيه انتاجنا كل احتياجاتنا . نتطلع الى يوم نصل فيه الى مرحلة الاكتفاء الذاتى ، ونصل فيه الى تحقيق فائض كاف للتصدير . وهذا هدف ليس بعيد التحقيق . فقد بلغت هذا الهدف شعوب عديدة ذات موارد محدودة . وتمكنت هذه الشعوب من أن تدخل مجال التصدير . ومن أوسع أبوابه .. ونحن لانقل عنها ، وأرضنا الحضارية الراسخة تدفعنا لأن نتقدم فى هذا المجال ، ونتفوق . ونبدع .

إن هناك دولا عديدة فى القارة الآسيوية دخلت مجال المنافسة فى الانتاج والتصدير . وفى ظل ظروف بالغة الصعوبة والقسوة . ونحن لانقل عن هذه الدول إمكانيات . بل ربما نتفوق فى نواح كثيرة . ونحن لاتنقصنا العزيمة والارادة . لقد بنينا حضارة شامخة . وشيدنا - تاريخا يدرس فى جامعات العالم ، وكنا مصدر الحضارة وصانعيها . ولا يمكن ان يخفى على احد دور الاقتصاد فى تثبيت الاستقلال السياسى . ودور الاقتصاد فى تحقيق السلام والرفاهية لشعبنا . هذا الدور الذى ينتشلنا من قاع المجتمع الدولى الى آفاقه الرحبة الواسعة .

لقد مرت مصر بظروف كانت تقتضى منها أن تسدد التزامات قومية لأمتها . ولم تبخل مصر يوما او تتراجع عن السداد . كانت دائما سباقة فى ميادين البذل والعطاء . ومن هنا حدثت بعض التراكمات التى أدت الى المعاناة . لقد كانت ضريبة دفعها كل مصرى وفاء لالتزامات الوطن القومية . ظهرت المشاكل وكان يمكن معالجتها بأسلوب وقتى . ولكننا وضعنا الخطة على أساس مواجهة المستقبل لا الحاضر . وهذه مسئولية كبرى تجاه اجيالنا القادمة .

كما اثبتت مصر انها إحدى الدول النامية القادرة على حشد أعداد هائلة من العقول المتميزة والكوادر القادرة على صياغة المستقبل وصنع التقدم . وابناء مصر اثبتوا للعالم كله انهم يملكون من القدرات والخبرات مايثير الاعتزاز والفخر . وقد برزت فى عدد من الدول المتقدمة أسماء مصرية تمثل ارقى كفاءات العصر فى مجالاتها المختلفة . وبذلك اثبتت مصر دائما انها تملك أغلى الثروات فى عالم اليوم . وهى الثروة البشرية الهائلة . القادرة على الانجاز والعطاء . والمستعدة دائما للمساهمة فى صنع حضارة العالم مهما بعدت أطرافه . ومهما احرز من تقدم فريد .

وكان الرئيس القائد حسنى مبارك واضحا كل الوضوح . وهو يوجه حديثه لممثلى الشعب قائلا : لقد حان الوقت لنتخلى عن النزعة الموروثة من الحقبة الاستعمارية والحكم الأجنبى التى تمثل جنوحا سلبيا يجب ان يتوقف . وظاهرة مقيتة لاينبغى لها ان تستمر . وطالب الرئيس ممثلى الشعب ، الحائزين على ثقته ، بتوجيه حركته نحو القيم الايجابية ، والمشاركة البناءة حتى نصل الى يوم يضىء فيه كل فرد منا شمعة بدلا من ان يلعن الظلام .

ان مسئولية ممثلى الشعب - أعضاء المجلس - كما حددها الرئيس القائد محمد حسنى مبارك ليست هينة . وهى فى نفس الوقت ليست اعجازا . انهم مطالبون أن يكونوا المثل والقدوة .. وأن يكون تصرفهم امام الجماهير تصحيحا للأوضاع ، وغرسا للمفاهيم الصحيحة . كالحرص على المال العام ، والتعاون مع الأجهزة الرسمية فى حل المشاكل . إن ذلك يدفع الى تعميق شعور المواطنين ، بالانتماء للوطن . والاحساس بمسئولية العمل . ووضع حد للاهمال واللامبالاة . فمصر للجميع . حكومة ومعارضة . قيادة وجماهير . سلطة تنفيذية او رأيا عاما . ومن هنا يصبح العمل هو الأساس . ويصبح تقديم الجزاء المناسب ثوابا وعقابا هو دستور الحياة وتندفع المسيرة فى اتجاهها الصحيح ، مكرسة الجهد الاكبر للدولة لخدمة السواد الأعظم من المواطنين . ومواجهة مشاكل حياتهم ، والتخفيف عن محدودى الدخل ، الذين يشكلون الشغل الشاغل لقيادة هذا البلد ، والتى تأتى مشاكلهم فى المقام التالى مباشرة لزيادة الانتاج .

لقد كان الرئيس حسنى مبارك واضحا كل الوضوح . صريحا إلى أبعد حدود الصراحة . وهو يتناول الكم الهائل من المشاكل المتراكمة . وهو يؤكد دور المشاركة الشعبية كضرورة ملحة لمواجهة هذا الكم الهائل من المشاكل .

ودعوة الرئيس الى العمل بأقصى طاقات الجهد . هى دعوة إلى المضى فى الطريق الى العصر الذى نعيشه . وعملنا هو شموع نضيئها على هذا الطريق . شموع تضىء لنا ولمن حولنا . شموع تحدد خطانا وموقعنا على خريطة العالم ..

وأليست هذه الشموع التى نضيئها على طريق الحياة فى مصر . خيرا ألف مرة من أن نعيش فى ظلام التخلف والقيود . ثم نعيش حياتنا نلعن هذا الظلام ؟!

« مايو »

هكذا من الاصل

رئيس الوزراء يفتتح الكابل البحرى الجديد بين مصر واليونان

الدكتور فؤاد محيى الدين :

مثل هذه المشروعات تربط أسرة البشرية على وجه الكرة الأرضية



□ رئيس الوزراء الدكتور فؤاد محيى الدين يتحدث مع رئيس وزراء اليونان بمناسبة افتتاح الكابل البحرى الجديد بين مصر واليونان والى يمين سيادته المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والى يسارة المهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية .□

المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات :

- ● سعة الكابل فى مرحلته النهائية ١٤٤٠ قناة ويحقق مضاعفة حجم القنوات مع العالم الخارجى
- ● تطورت حجم الحركة التليفونية بين مصر ودول العالم سبعة أضعاف ما كانت عليه خلال الاربع سنوات الاخيرة .
- ● حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى حققت انجازات واضحة فى مجال الخدمة التليفونية حيث يظل التشغيل حتى نهاية العام ١١٢ ألف خط .

افتتح الدكتور احمد فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى ووزير المواصلات اليونانى الكابل البحرى الجديد بين مصر واليونان الذى دخل الخدمة يوم ١٩ نوفمبر ويعتبر الكابل البحرى الثالث لمصر فى البحر الابيض المتوسط لربطها بدول العالم .

القاهرة عاصمة الشرق الاوسط

وقد تحدث الدكتور رئيس الوزراء بهذه المناسبة قال .. كلمات قليلة فالحدث يتحدث عن نفسه والانجاز ليس انجاز مال فقط انما انجاز رجال واستطرد ان العالم اصبح صغيرا جدا ، وحدة واحدة ، مشاكل الشرق تؤثر على الغرب ، الشمال يؤثر على الجنوب ومثل هذه الوسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية والطيران ، البحار ، ربطت أسرة البشرية ربطا محكما واصبحت البشرية تواجه مصيرا واحدا على وجه الكرة الأرضية وتحدث رئيس الوزراء فقال ان القاهرة عاصمة الشرق الاوسط والامة العربية وافريقيا تجرى بها مشروعات للتليفونات يستثمر فيها ملايين من الجنيهات صرف صحى ٢ مليار من الجنيهات . مشروعات مياة الشرب لاكثر من ١٠ ملايين مواطن وفى القاهرة مشروعات مترو الانفاق .. فاننا ننظر إلى المستقبل عندما تنتهى هذه المشروعات فالقاهرة تهيىء نفسها لعرسها الكبير لتكون بحق عاصمة الشرق الاوسط .

وفى نهاية كلمته قال أرحب بوزير المواصلات اليونانى البلد الصديق فاول حضارة التقت بها الحضارة المصرية القديمة هى الحضارة الاغريقية واليوم تربطنا بالحكومة اليونانية علاقات طيبة .

تعاون مشترك

وتحدث المهنس سليمان متولى قال : نحتفل اليوم بثمرة عمل مشترك بين مصر واليونان بعد ان تم تنفيذ الكابل البحرى بين البلدين لتدعيم الاتصالات فيما بينها ـ وكذلك مع العالم الخارجى حيث انتهى المشروع قبل الميعاد المقرر له بسنة كاملة وقامت بانجازه شركة وسترن الكترك الامريكية بكفاءة كاملة وتبلغ سعة الكابل فى مرحلته النهائية ١٤٤٠ قناة ـ وبتنفيذه يتحقق مضاعفة حجم القنوات مع العالم الخارجى ـ ويتوافر فتح قنوات جديدة مع عدد من الدول اضافة الى دعم ما هو قائم حاليا لمواكبة التزايد فى حركة الاتصالات .

تحية الى حكومة وشعب اليونان على هذا التعاون المشترك والذى اسفر عن تنفيذ هذا المشروع ليخدم البلدين والشعبين .

تنفيذ خطة الحكومة

واستطرد المهندس سليمان متولى :

ولقد تم فى الفترة الأخيرة ـ تنفيذا لخطة الحكومة ـ زيادة سعة المحطة الأرضية للاتصالات مع الاطلنطى من ١٩٨ قناة الى ٣٥٠ قناة ـ كما تم نتيجة لزيادة سعة سنترال التليفون الدولى الالى زيادة الدوائر الالية من ١٥٦ عام ١٩٨١ الى ٦٥٢ حاليا باستخدام الكوابل البحرية والاقمار الصناعية الى ما يزيد عن ١٣٠ دولة من دول العالم .

كما بلغ عدد الدول التى سمحت لمشتركيها بالاتصال التليفونى الالى مع مصر ٢٧ دولة حاليا بعد ان كانت ٥ دول فقط وزاد عدد مشتركى التليفون الدولى الالى من ٥٨ مشترك عام ١٩٧٩ الى ٢٩٦٢ حاليا ـ وتطور حجم الحركة التليفونية بين مصر ودول العالم سبعة اضعاف ما كانت عليه خلال الاربع سنوات الاخيرة ـ كما زادت ايرادات هذا النشاط من ٢٥ مليون جنيه عام ١٩٧٨ الى ٩٤ مليون جنيه عام ١٩٨٢ منها ٣٧ مليون دولار حصيلة العملات الحرة من فائض الحركة المتبادلة مع الدول لصالح مصر .

خدمة الاقتصاد القومى

وساعد على ذلك ما تحقق من تحسن فى وضع الشبكة الداخلية سواء بالكوابل المحورية او الميكروويف ـ كما تحقق بادخال نظام النداء الالى فى اغلب محافظات الوجه البحرى والقبلى مما ساعد على سرعة وكفاءة تنفيذ المكالمات الدولية خدمة للاقتصاد القومى والمستثمرين ـ وسهولة اتصال الجاليات المصرية بالوطن الام .

مصر مركز عالمى

وقال وزير النقل والمواصلات :

ويتقدم العمل بكفاءة كاملة فى تنفيذ مشروع محطة ارضية للاتصالات عن طريق القمر الصناعى فوق المحيط الهندى ـ لتوفير الاتصالات الدولية بين مصر ودول الخليج العربى والدول الاسيوية بسعة ١٢٠ قناة هاتفية قابلة للزيادة الى ٣٢٥ دائرة بالاضافة الى قناة خاصة لتبادل البرامج التليفزيونية ـ وسوف ينتهى العمل بالمحطة وتدخل التشغيل بعد ٤ شهور من الان .

كما يجرى العمل فى اقامة محطة ارضية للاتصالات البحرية لخدمة البواخر فى اعالى البحار بمستوى عال من الكفاءة وكذلك الاتصالات مع الموانى الخارجية .



□ رئيس الوزراء ووزير النقل والمواصلات ومحافظ القاهرة والمهندس رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية اثناء تفقد المشروع .□



□ يوفر الكابل البحرى الجديد ٦٢٤ دائرة فى المرحلة الاول يمكن زيادتها الى ١٤٤٠ دائرة كمرحلة انتهائية باستخدام اجهزة الكترونية ستساعد على دعم الخدمة التليفونية والتلغرافية والتلكسية مع اليونان وايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية والشرقية وسويسرا والنمسا وكندا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى .□

ويتم حاليا الانتهاء من المراحل الأخيرة لاقرار مشروع الكابل البحرى بين جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وغرب اوروبا مارا فى الاراضى المصرية بين السويس والقاهرة والاسكندرية حيث تمثل مصر مركز توسط عالمى للحركة المتبادلة بين الدول فى هذه المناطق .

انجازات حكومة الحزب

وقال وزير النقل والمواصلات :

ونحن نقترب من نهاية عام ١٩٨٣ فقد حققت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى انجازات واضحة فى مجال الخدمة التليفونية حيث يدخل التشغيل خلال العام وقبل وقبل آخر ديسمبر ١١٢ الف خط منها .

القاهرة والاسكندرية ٤٩ الف
الوجة البحرى والقبلى ٣٧الف
القنال وسيناء ١٦ الف
سنترالات نصف اتوماتيكية
على مستوى الجمهورية ١٠ آلاف .

اضافة الى ادخال خدمة النداء الالى فى جميع عواصم محافظات الوجه القبلى .

وفى ١٥ ديسمبر القادم سوف نحتفل معا بمشيئة الله جميعا باولى ثمرات المشروعات الكبرى للتليفونات حيث يتم ادخال سنترال المعادى فى التشغيل بسعة ٢٠ الف خط ـ يلى ذلك سنترالات فى القاهرة والاسكندرية والاقاليم عام ١٩٨٤ بسعة ٢٧٥ الف خط وفى العام الذى يليه ٨٥ بسعة ٢٣٣ الف خط بخلاف ٩٠ الف خط من الانتاج المحلى .

اى ان ما يتم تنفيذه خلال العامين القادمين يمثل اضافة ١٣٠ ٪ الى كل ما هو قائم حاليا مع احلال الاجهزة والشبكات القديمة باخرى حديثة ومتطورة هذا بخلاف المشروعات الأخرى .... المكملة من خطوط رئيسية وشبكات ميكروويف .

الأعطال فى الخدمة التليفونية

وقال المهندس سليمان متولى وان ما نتعرض له من بعض الأعطال فى الخدمة التليفونية رغم الجهود المكثفة ليلا ونهارا للسيطرة عليها والاقلال منها ما هو الا نتيجة للتاثيرات الجانبية المترتبة على مد شبكات جديدة واعمال المشروعات فى كافة المرافق التى ركزت الحكومة لنهو هذه التراكمات التى تجمعت على امتداد سنوات طويلة ولمواجهة متطلبات التوسع السكانى والعمرانى وكى نزيل الغبار بعيدا عن وجه القاهرة الحضارى بتاريخها ومكانتها وموقعها القيادى بين دول افريقيا والدول العربية والاسلامية .

وسوف تبدا كل هذه المتاعب الجانبية فى الاختفاء اعتبارا من منتصف العام القادم وبعد انتهاء العمل فى تجديد اطوال كبيرة من الشبكات الأرضية .

القيادة القادرة والشجاعة

واختتم المهندس سليمان متولى ان ما تنجزه الحكومة فى الوقت الحاضر وبهذا الحجم الذى لم يحدث من قبل من اجل توفير خدمات تاثرت الى درجة كبيرة بالظروف الاقتصادية التى عانينا منها لسنوات طويلة مع التركيز على العمل والانتاج من واقع خطة درست بعناية واقرها الشعب لرفع مستوى الخدمات والارتقاء بحياة الفرد من اجل حياة أفضل .

وانه لما يضاعف من خطانا نحو تحقيق اهداف المجتمع وأمانى الشعب ـ القيادة القادرة والشجاعة لقائد الأمة ورئيسها الرئيس محمد حسنى مبارك حقق الله على يديه وبجهود ابناء الوطن من خلفه آمال هذه الامة فى العزة والريادة والرخاء .

١٦٠٠ دائرة دولية

وكان المهندس محمد وجدى عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات قد القى كلمة قال فيها :

لقد كانت الاتصالات بين مصر والعالم حتى عام ١٩٧٢ تتم عن طريق الاتصال اللاسلكى باستخدام الموجات القصيرة ولم تزد عدد الدوائر انذاك عن ٤٤ دائرة هاتفية وفى عام ١٩٧٢ دخل الخدمة اول كابل بحرى بين مصر وايطاليا بسعة ٤٨٠ قناة تلاه فى عام ١٩٧٣ كابل بحرى آخر بين مصر ولبنان بسعة ١٢٠ قناة وفى عام ١٩٧٨ بدأ استخدام الاقمار الصناعية للاتصالات بافتتاح المحطة الارضية بالمعادى بسعة ١٢٠ قناة هاتفية وقناة لنقل البرامج التليفزيونية ثم زيدت سعتها خلال عامى ٨٠ ، ٨٢ حتى وصلت الان الى ٣٥٠ قناة .

ولقد ادى توافر دوائر الاتصال الدولية ذات الكفاءة الى طفرة كبيرة فى حجم الحركة التليفونية المتبادلة مع دول العالم المختلفة فزادت من ٤ مليون

(البقية ص ١٣)

رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب يعلن :

٦١١٤ مليون جنيه استثمارات لاستكمال المشروعات الهامة الأولوية لشبكات الطرق وسرعة انسياب حركة المرور

بلغت الاستثمارات المخصصة لاستكمال مشروعات النقل والمواصلات ٦١١٤ مليون جنيه وذلك لمواجهة تزايد حركة نقل الركاب والبضائع .. بالاضافة الى مواجهة ارتفاع حركة نقل الركاب داخل المدن التى ينتظر ان تصل الى نحو ٢٩,٦ الف مليون راكب فى عام ٨٦/٨٧ و ٥٧,١ الف مليون راكب خارج المدن فى نفس العام فضلا عن تصحيح هيكل نقل البضائع بما يحقق اقل تكلفة ممكنة

اعلن هذا المهندس محيى الدين عبد اللطيف رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب وقال ان الخطة الخمسية استهدفت التركيز على مستودعات توسيع وتقوية الطرق التى ساءت حالتها بسبب زيادة الحركة عليها وذلك فى ضوء الأولويات التى اظهرتها دراسة ومسح شبكة الطرق القومية

وقال رئيس اللجنة ان الخطة استهدفت فى مجال النقل الخارجى الارتفاع بنصيب اسطول النقل البحرى من التجارة الخارجية الى نحو ٤,٢ ٪ من حجم التجارة المستهدفة فى نهاية ١٩٨٦/١٩٨٧ .. والعمل على توفير الطاقات المناسبة لاستقبالها بالموانى المصرية وتدعيم اسطول الطيران المصرى بأربع طائرات واعداد مطار القاهرة الدولى ليستوعب نحو ١٨ مليون راكب فى نهاية سنوات الخطة .. كما انه فى مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية فقد تقرر زيادة عدد الخطوط المحلية والدولية والارتفاع بمستوى الخدمة وتطوير وتدعيم ورفع كفاءة الخدمات الاذاعية والتلفزيونية .

واكد رئيس اللجنة انه تم ادراج الاعتمادات اللازمة لتجديد ١٥٠ كيلو متر من السكك الحديدية هذا العام وانشاء ٨ كبارى بدلا من الكبارى التى انتهى عمرها الافتراضى واعادة تاهيل قوى الجر والوحدات المتحركة بمرفق السكك الحديدية ، وشراء وحدات النقل البرى الجديدة سواء لنقل الركاب او البضائع . كما تقرر اعطاء الأولوية للتوسع فى شبكات النقل والمواصلات بما يساعد على انسياب حركة المرور والتجارة وسرعة انشاء التجمعات السكانية الجديدة .

واوضح المهندس محيى الدين عبد اللطيف انه تقرر توفير الدعم الكامل للمصالح المشتركة مع السودان وتقويه الروابط فى اطار سياسة التكامل الاقتصادى والسياسى بين مصر والسودان . وتوفير المبالغ الاستثمارية لتدعيم خدمات النقل بين البلدين ، والاتصالات السلكية واللاسلكية . واستكمال وتنفيذ مشروع انشاء ورصف طريق اسوان وادى حلفا . ومشروع ميكروويف القاهرة اسوان حتى الحدود مع اسوان

واختتم رئيس لجنة النقل حديثه بقوله ان خطة هذا العام ستؤدى الى تحقيق انتاج قدره ٢٥١٩ مليون جنيه منها ٧٢٨ مليون جنيه من نشاط هيئة قناة السويس وذلك بزيادة قدرها ١٧٠ مليون جنيه مما تم تحقيقه العام الماضى وبمعدل نمو يبلغ ٧:٢ ٪

محيى الدين عبد اللطيف

وجهة نظر

ان الوفاء بمتطلبات الجماهير وتطوير قطاع الخدمات والمرافق واقتحام المشكلات ووضع الحلول الفورية لها هى الاهتمام الاول للحكومة .. ولكن يجب الا يقتصر ذلك على الجهد الحكومى وحده بل يجب ان يشارك الجميع من المواطنين والأحزاب وكل القوى السياسية فى هذا العمل .. ومن الضرورى الاستفادة الكاملة .. بالبحوث التى يقوم بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية كما يجب توجيه المركز الى اجراء البحوث الاجتماعية التى تساعد على حل المشاكل التى تواجه مجتمعنا .. مع توفير كافة الامكانيات اللازمة للمركز حتى يمكنه الوفاء بهذه الرسالة .

والبحث الاجتماعى يعتبر حجر الزاوية فى عملية التخطيط الاجتماعى .. فالتخطيط يستلزم التعرف على الحقائق الموضوعية المتصلة بظروف المجتمع واحتياجاته واذا تم التعرف على كل شىء امكن وضع البرامج الاجتماعية التى تساعد على تنمية المجتمع وتحقيق ازدهاره .. وعلينا الأخذ بيد الشباب والبعد عن الانحراف ومشاركته فى صنع القرارات وهذا يتبع بالضرورة توفير الرعاية المناسبة للافراد . وتشجيع اقامة دور الحضانة والتوسع فيها بما يتناسب والزيادة المضطردة فى اعداد العاملين والعاملات وذلك طبقا لخطة علمية سليمة .

ومجال الرعاية الاجتماعية مرتبط اشد الارتباط بالخدمة العامة التى تتطلب ضرورة توفير القوى الوظيفية اللازمة لكافة الأجهزة الادارية والفنية فى وضع مناهج لتدريب ودراسة امكانية تقديم وتدريس مناهج الخدمة العامة للشباب فى الجامعات والمعاهد العليا خاصة فى السنوات النهائية .. وان يراعى فى توزيع المكلفين تخصصاتهم وعدم الاكتفاء باستطلاع رأى الشباب لتوزيعهم على العمل فى اقرب مكان لأسرهم وتكليفهم فى مجال ترشيد الاستهلاك وفى مجال السياحة والتدريب على الاعمال المهنية والحرفية .

وضرورة وجود حوافز للشباب عن طريق الاحتكاك الميدانى وابراز الأعمال الرائدة التى يقومون بها

محمود الفران

وكيل لجنة الشئون الاجتماعية بمجلس الشعب

■ تقرير للجنه الشئون المالية بالشورى يطلب :

ترشيد الانفاق العام وتنمية الايرادات

طالبت لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى فى تقريرها النهائى عن السياسة النقدية والائتمانية فى مصر عن الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٨٣ بضرورة ترشيد الانفاق العام الجارى والاستثمارى والعمل على تنمية الايرادات السيادية وتحقيق التوازن فى التدفقات النقدية والسلعية وذلك بقيام الجهاز المصرفى بوضع سياسة ملائمة تهدف الى التحكم فى كمية ووسائل الدفع بها بما يحقق فى النهاية التوازن فى الاقتصاد القومى .

وتناول التقرير نشاط البنوك العامله فى مصر حيث بلغ مجموع المراكز الماليه بها نحو ١٦٥٣٩,٣ مليون جنيه فى نهايه يونيو ١٩٨١ مقابل ٤٠٤٧,١ مليون جنيه فى نهاية ديسمبر ١٩٧٥ كما بلغ اجمالى الودائع لدى القطاع المصرفى باستثناء البنك المركزى مبلغ ٩٠٤٠,٤ مليون جنيه فى نهايه يونيو ١٩٨١ مقابل ١٧٧٩,٤ مليون جنيه فى نهايه ديسمبر ١٩٧٥

واوضح التقرير ان نشاط بنوك الاستثمار بحكم حداثتها نسبيا مازال قريبا من نشاط البنوك التجاريه اذ ينحصر اساسا فى تمويل المشروعات التى تتسم بقصر فترات الاستيراد كالفنادق والسياحه والاسكان الفاخر بالاضافه الى ان الجانب الاكبر من ودائع هذه البنوك مازال قصير الاجل مما يحد من قدرتها على التوسع فى منح القروض والتسهيلات الائتمانيه طويله الاجل

وفى مجال تنمية المدخرات اكد التقرير ان السياسه النقديه والائتمانيه تسعى الى تشجيع الادخار المحلى وقد ارتفعت ارصده الودائع المحليه من ١٣٩٣,١ مليون جنيه عام ١٩٧٥ لتصل الى ٦٣٦٣,٦ مليون جنيه فى نهايه يونيو ١٩٨٢

كما ارتفع صافى شهادات الاستثمار من ٢٨٦,٥ مليون جنيه عام ١٩٧٥ الى ١٣٦٣,٣ مليون جنيه فى نهايه يونيو ١٩٨٢

وقد طالب التقرير بترشيد الانفاق العام الجارى والاستثمارى بالموازنه العامه والعمل على تنمية الايرادات السياديه وتحقيق التوازن فى التوقعات النقديه والسلعيه عن طريق قيام الجهاز المصرفى بوضع سياسه نقديه وائتمانيه ملائمه تهدف الى التحكم فى كميه ووسائل الدفع بها بما يحقق التوازن فى الاقتصاد القومى .

لجنة الصناعة توافق على اتفاقية تمويل مشروع حديد الدخيلة

● وافقت لجنه الصناعه بمجلس الشعب برئاسه المهندس عبد الوهاب الحيال على انفاق القرض الموقع بين مصر والبنك الدولى للانشاء والتعمير للمساهمه فى تمويل مشروع حديد تسليح الدخيله

وتضمن الاتفاق قيام البنك بتقديم قرض لمصر قيمته ١٦٥ مليونا و ٣٠٠ الف دولار امريكى للمساهمه فى انشاء مشروع حديد الدخيله لتوفير حديد تسليح للسوق المحلى باسعار عالميه ووضع برنامج للتوسع الامثل فى صناعه الصلب بمصر بمعاونه استشاريين متخصصين .

واشارت الاتفاقيه الى ان الاضافه الانتاجيه للمشروع سوف تصل الى ٨٠٠ الف طن سنويا

■ مجلس الشورى يناقش : اعفاء الانتاج الحربى من الضرائب والجمارك

● يناقش مجلس الشورى فى اجتماعه الاسبوع القادم برئاسه الدكتور صبحى عبد الحكيم تقرير اللجنة الاقتصاديه عن مشروع قانون بشأن اعفاء بعض واردات الانتاج الحربى من بعض انواع الضرائب والرسوم

ويتضمن المشروع تنظيم الاعفاءات الجمركيه على ما تستورده الشركات والوحدات والهيئات التابعه لوزارة الانتاج الحربى والخاص بأغراض التسليح .

٢٣ تقريرا الجهاز المحاسبات امام مجلس الشعب

طلب الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب من المستشار ابراهيم الشربينى امين عام المجلس ضرورة الاسراع فى موافاة لجان المجلس بعرض التقارير الخاصة بالجهاز المركزى للمحاسبات ورقابته على اعمال الاجهزة التنفيذية والمصالح والهيئات والشركات .

وعلمت « مايو » انه احيل الى المجلس خلال العطلة البرلمانية كما انه تبقى امام لجان المجلس اكثر من ٢٣ تقريرا من نتائج المتابعة والرقابة المالية من الأعوام الماضية .. وتقرر اعطاء الأولوية لمناقشة هذه التقارير فى اللجان وعرضها على المجلس فى جلسته خلال الشهر الحالى والشهر القادم .

مشاكل المستثمرين تناقشه اللجنة الاقتصادية

● تعقد لجنه الشئون الاقتصاديه بمجلس الشعب خلال الشهر القادم عده اجتماعات برئاسه فتح الله رفعت رئيس اللجنه لمناقشه تقارير جهاز المحاسبات بشأن نشاط المناطق الحرة فى مصر

كما تناقش اللجنه تقارير هيئة الاستثمار عن انجازات المشروعات الاستثماريه فى مصر وجملة رؤوس اموالها والعائد الاقتصادى لمصر من وراء هذه المشروعات وخطه الهيئه خلال المرحله القادمه والاستماع الى اراء المستثمرين ورجال الاعمال والمصدرين المصريين بشأن المشاكل التى تواجههم والتعديلات المقترحه على القوانين الاقتصادية .

اقتصاد

يقدمه : اسامه سرايا

توصيات هامة لمجلس الشورى لعلاج السياسة النقدية والائتمانية كيف نحقق الاستقرار النقدى اللازم لتنفيذ الخطة الخمسية ؟

طالبنا فى الاسبوع الماضى بزيادة التوسع الائتمانى الزراعى والصناعى بهدف زيادة الانتاج ، وجاءت توصيات مجلس الشورى فى الدراسة التى اعدتها اللجنة برئاسة د . عاطف صدقى رئيس اللجنة الاقتصادية واضحة ومحددة فى هذا الاتجاه حيث طالبت بعدة توصيات هامة ابرزها ..

١ ـ ان تكون الاصلاحات الهيكلية للاقتصاد المصرى بصفة عامة والتى ترمى اليها الخطة الخمسية بصفة خاصة ، هى المدخل لتطبيق السياسات المختلفة ومن بينها السياسة النقدية والائتمانية الملائمة .. حيث ان السياسة النقدية والائتمانية لا يمكن ان تعمل بشكل مستقل ومنعزل عن سائر السياسات الاخرى ، كما لا يمكن لاهداف هذه السياسة ان تتحقق دون ان تندمج وتترابط مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الاخرى ، بمعنى ضرورة التنسيق المسبق والتكامل العضوى بين السياسات الاقتصادية المختلفة .. فالسياسة الاقتصادية كل لا يتجزأ ويجب ان ينظر اليها بجميع مكوناتها نظرة شاملة . والاصلاح المطلوب يجب ان ينصرف اليها بهذا الشكل ..

فالسياسة الاقتصادية كل لا يتجزأ ويجب ان ينظر اليها بجميع مكوناتها نظرة شاملة . والاصلاح المطلوب يجب ان ينصرف اليها بهذا الشكل .

٢ ـ المطالبة بتحديد الهدف الرئيسى الذى ترمى السياسة النقدية والائتمانية الى تحقيقه .. فالواقع ان اهداف السياسة النقدية والائتمانية تتعدد حيث تشمل تحقيق الاستقرار الاقتصادى ، وتمويل خطة التنمية وخدمة اهدافها ودعم الجنيه المصرى . ولابد من اختيار الهدف الذى يمثل المكان الاساسى مع الاخذ فى الاعتبار بالأهداف الاخرى .

٣ ـ كما طالبت الدراسة بالبدء فى اجراء التصحيح التدريجى للعلاقة المختلة بين النمو فى كمية وسائل الدفع والنمو فى الناتج القومى الحقيقى ويتطلب ذلك عدم جعل السياسة النقدية متغيرا تابعا للسياسة المالية ، وضرورة مواجهة العجز الحادث فى الموازنة العامة للدولة ، بحيث يتم العمل فورا على تخفيض هذا العجز الى ان يصل الى حد معقول لا يخلق ضغوطا تضخمية بحجم غير مناسب ويتم ذلك من خلال ترشيد بنود الانفاق العام ، سواء منها ما يتعلق ببنود الانفاق الجارى او الاستثمارى بالموازنة العامة ، مع العمل على تنمية الايرادات خاصة السيادية منها ، وذلك برفع كفاءة الجهاز الضريبى وتوسيع نطاق الطاقة الضريبية للاقتصاد المصرى .

ويعد تحقيق الاستقرار النقدى من الزم مقومات تنفيذ الخطة ، ويعنى ايجاد درجة ملائمة من التناسق بين التدفقات النقدية والتدفقات السلعية ، لذلك بان من أهم ما يجب ان تهدف اليه السياسة النقدية والائتمانية هى تحقيق التوازن بين معدل التغير فى كل من التدفقات النقدية والسلعية ، عن طريق قيام الجهاز المصرفى ، والذى يمر من خلاله جانب كبير من التدفقات النقدية والائتمانية بوضع سياسة نقدية وائتمانية ملائمة تهدف الى التحكم فى كمية ووسائل الدفع ، بما يحقق التوازن فى الاقتصاد القومى .

٤ ـ المطالبة بتصحيح الاختلال فى هيكل التسهيلات الائتمانية للانشطة الاقتصادية المختلفة عن طريق التفرقة الواضحة بين الائتمان الذى يلزم لتشغيل واستمرار عجلات الاستثمار والانتاج ، وبين الائتمان الاستهلاكى والخدمى الذى يخصص لتمويل قطاعات الخدمات والتجارة والاستهلاك ..

واذا كانت المرحلة الاخيرة قد شهدت تطبيق بعض السياسات التى تهدف الى التفرقة بين اسعار الفائدة وحدود التوسع الائتمانى بحسب نوعية النشاط ، فان الامر يتطلب متابعة نتائج تنفيذ هذه السياسات ، ومواصلة تطويرها بما يحقق اولويات الخطة ومعدلات النمو المستهدفة فى الناتج المحلى الاجمالى بقطاعاته وانشطته المختلفة ..

٥ ـ المطالبة بدعم دور البنك المركزى فيما يرسم من السياسات النقدية والائتمانية والمصرفية وخاصة فيما يتعلق بـ

- ● تعادل كل من السلطات النقدية والسلطات المالية فى تحديد حجم التوسع النقدى المسموح به .
- ● عدم استثناء اى بنك من البنوك العامة فى خضوعه لرقابة البنك المركزى .
- ● ضمان التزام جميع البنوك التجارية والمتخصصة (قطاع عام او مشترك او فروع اجنبية) بتنفيذ السياسة التى تتخذها السلطات النقدية .

ومن ناحية اخرى يجب على البنك المركزى ان يقوم من جهته بمراقبة قواعد الائتمان وغيرها لتكون متمشية مع الاهداف الاقتصادية ، على ان يقوم باعداد التصور العام للسياسة النقدية والمصرفية الواجب اتباعها خلال سنوات الخطة الخمسية .

٦ ـ ترشيد استخدام الموارد بزيادة دور الجهاز المصرفى فى تمويل الاستثمار طويل الأجل ، ويتأتى ذلك عن طريق قيام الخزانة باصدار صكوك تكتتب فيها البنوك بفائض مواردها وبما لا يضر باعتبارات السيولة لديها ، وعلى ان تستخدم حصيلتها فى تمويل الاستثمار طويل الأجل ... بما يستدعى اعادة تعديل قانون البنوك والائتمان رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ بما يكفل تشجيع البنوك على زيادة الاستثمار فى المشروعات الاستثمارية الجديدة ، وتوفير المناخ المناسب لذلك بتنشيط سوق الأوراق المالية ، مع التأكيد على ضرورة قيام بنوك الاستثمار والأعمال بتحقيق الهدف الاساسى الذى انشئت من اجله ، وذلك بالمساهمة فى انشاء المشروعات الجديدة والترويج لها .


مايو الرياضي
جريدة رياضية تصدر مع «مايو» صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

منتخب ناشئ اليد يسافر الى المجر استعداد لبطولة العالم للناشئين بهلسنكي

يغادر القاهرة في نهاية هذا الاسبوع منتخب مصر للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة اليد الى المجر للاقامة في معسكر تدريبي في بودابست يستمر حتى اول ديسمبر القادم .. ثم يسافر الفريق بعد ذلك مباشرة الى هلسنكي للاشتراك في بطولة العالم للناشئين والتي ستقام خلال الفترة من ٢ إلى ١٢ ديسمبر القادم ممثلا للقارة الافريقية التي فاز ببطولتها في ديسمبر الماضي .. يشترك في البطولة ١٦ دولة هي : روسيا والمانيا الشرقية وايطاليا ومصر وتشيكوسلوفاكيا والدنمارك واسبانيا والكويت ويوغسلافيا والمانيا الغربية وسويسرا وبولندا وفرنسا والسويد وفنلندا .

وقد تم اختيار ١٦ لاعبا للسفر هم اكرام ابراهيم وهشام السيد واشرف عصمت لحراسة المرمى محمود الجوهري وهشام نصر وعلاء السيد وعمرى حافظ وطارق تاج وحسين درويش للخط الخلفي وطارق الدروى ومحمد مدحت وحسام هارون واحمد عباس ومحمد السيد وايمن الشاهد وعادل شوشة .

وصرح منير جرجس المدير الفني للفريق ان الفريق استعد لهذه البطولة استعدادا جيدا حيث اقيم معسكر اعداد للفريق في المانيا من ٢٧ اكتوبر الى ٦ نوفمبر الحالي ولعبنا هناك ٥ مباريات ودية فزنا في ثلاث مباريات وهزمنا في مباراتين .. وبعد عودة الفريق ندخل في معسكر تدريبي مغلق واستمر التدريب على فترتين يوميا صباحا ومساء بصالة المعهد الفني للقوات المسلحة تحت اشراف المدرب البولندي بوجدان ومساعده كريم مراد .

مايو الرياضي — مايو الرياضي — مايو الرياضي — مايو الرياضي

المقاولون وأمل كبير في تخطي اجازا بطل توجو والاحتفاظ ببطولة افريقيا للكرة للأندية ابطال الكئوس

لومي - خاص لمايو :

● بدأت الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس بتوقيت توجو (الخامسة والنصف بتوقيت القاهرة) المباراة الاولى بين اجازا لومي بطل توجو والمقاولون بطل مصر في الدور النهائي لبطولة افريقيا لكرة القدم للأندية ابطال الكئوس .. وحتى مثول «مايو» للطبعة الاولى لم تكن المباراة قد انتهت وسنتابع نشر تفاصيلها في الطبعات التالية . تقام المباراة الثانية والحاسمة بين الفريقين يوم ٣ ديسمبر القادم بالقاهرة .. والامل كبير في ان يتمكن المقاولون من تخطي اجازا لومي ليحتفظ بلقب بطل افريقيا الذي فاز به في العام الماضي .

ومشوار المقاولون لم يكن مفروشا بالورود حتى نهائي البطولة .. فقد بدأ بلقاء نادي فيتالو بطل بوروندي في دور الـ ٣٢ حيث سحقه بالقاهرة ٦/١ .. وهذا الرصيد اكبر ما سجل من أهداف في البطولة الافريقية ثم تعادل الفريقان بدون أهداف في بوروندي .. ثم كان «المسلك الشائك» امام الفريق نحو الوصول للبطولة حيث تقابل مع نادي كمبالا سيتي بطل اوغندا .. وكلنا لا ننسى واقعة كمبالا سيتي

عندما تقدم الفريق بهدفين نظيفين ليفاجأ جميع المشاهدين بالتغيير العبقري لما يكل ايفرت مدرب الفريق والذي جعل الفريق يتعادل ٢/٢ وهنا أعتقد الجميع أن المقاولون خرج من البطولة لصعوبة موقفه في اللقاء الثاني الى جانب انقطاع نجوم الفريق وهم .. حمدي نوح وعلاء خليل ومحمد رضوان فترة طويلة وسافر الفريق الى اوغندا وبعزيمة الرجال تعادل ٢/٢ فكانت ضربات الجزاء الترجيحية وتألق افراد الفريق خاصة سعيد الشيشيني (كابتن الفريق) والشيخ علي شحاته وجمال سالم وأحرزوا ثلاثة أهداف ليفوز الفريق ويصعد لدور الثمانية بعد «معجزة»

ويتقابل الفريق في خطوته الثالثة مع كابس يونايتد بطل زيمبابوي وخسر اول مباراة في هراري ٢/١ بعد ان كان متقدما بهدف ولكنه لم يتأثر وعاد للقاهرة واستعد للقاء الثاني والفاصل الذي انتهى بفوزه ٢/صفر ليصعد الى الدور قبل النهائي في خطوته الرابعة حيث التقى مع الحرية بطل غينيا في كوناكري اولا وحقق الفوز بهدف نظيف وأكد فوزه بالقاهرة باهداف ثلاثة لتبقى له الخطوة الخامسة والأخيرة حيث يلتقي مع اجازالومي بطل توجو .. في النهائي مرتين وهناك انجاز كبير أيضا حققه لاعبا الفريق نبيل ابراهيم وناصر محمد علي حيث يحتلان المركز الاول في قائمة هدافي افريقيا برصيد ٤ أهداف لكل منهما ، ومن المعروف أن حمدي نوح قد فاز بهذا اللقب الموسم الماضي وتلاه نبيل ابراهيم وبيتر كاوميا جناح ايسر زامبيا ..

اجازا لا يستهان به :

رغم ان مستوى الكرة في توجو ليس مرتفعا .. ورغم ان هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها فريق اجازا الى نهائي احدى بطولتي افريقيا فان نتائج مبارياته في البطولة تشير الى انه فريق لا يستهان به حيث استطاع ان يتخطى ابطال الكاميرون وغانا وزائير وساحل العاج وهي كلها دول تمتاز بارتفاع مستوى فرقها

وفي دور الـ ٣٢ تخطى اجازا فريق دراجون بطل الكاميرون بالفوز مرتين .. في ياوندي ٣/صفر .. وفي لومي ٤/١ .. وقد كانت هذه البداية القوية دافعا قويا للروح المعنوية

وفي دور الـ ١٦ تمكن اجازا من تخطي سيكوندي ايلفن بطل غانا بالتعادل صفر/صفر في اكرا ثم الفوز ٤/١ في لومي .

وفي دور الثمانية للبطولة واجه اجازا موقفا صعبا امام فيتا زائير حيث فاز في لومي ٢/صفر ثم انهزم في كينشاسا بنفس النتيجة ولكنه استطاع ان يفوز ٤/٢ بضربات الجزاء الترجيحية .

وفي الدور قبل النهائي استطاع اجازا ان يتخطى اسيك بطل ساحل العاج «بصعوبة» حيث تعادلا ٢/٢ في ساحل العاج ثم صفر/صفر في لومي لتطبق قاعدة احتساب الهدف خارج الارض بهدفين ويفوز لومي .



شريط كوتوكو يسبقه الى القاهرة
الاهلي يعلن حالة الطوارئ للاحتفاظ بالعرش

يبدأ اليوم الاثنين فريق النادي الاهلي استعداده الجدي للقاء نادي كوتوكو بطل غانا في اللقاء الاول بين الفريقين في نهائي كاس اندية افريقيا ابطال الدوري والذي يقام باستاد القاهرة يوم الاحد القادم ويقام اللقاء الثاني بمدينة كوماسي يوم ١١ ديسمبر القادم .

و مباراة الاحد القادم هامة للاهلي الذي نجح في الفوز بالبطولة الموسم الماضي وقد لعب ايضا نهائي المسابقة مع كوتوكو وفاز الاهلي في اللقاء الاول بالقاهرة ٣/صفر وتعادل في كوماسي ١/١ ومن هنا فان لقاء الفريقين هذا الموسم سيكون له اهمية خاصة لان الاهلي يطمع في تحقيق الفوز بالبطولة بإذن الله للعام الثاني لتاكيد زعامته للقارة .

وفريق كوتوكو يطمع في تعويض ما ضاع منه في الموسم الماضي خاصة وانه لقي هزيمة قاسية بالقاهرة ويريد التعويض .

وقد اعلن جهاز الكرة بالاهلي حالة الطوارئ استعدادا للقاء المرتقب ويتم المران يوميا على فترتين غدا ويوم الخميس ويوميا باقي الايام عدا الجمعة صباحا ويتجمع اللاعبون بالنادي طوال اليوم وسيركز جهاز التدريب على اللياقة البدنية والخطة التي سيلعب بها الفريق والتي سيغلب عليها الاداء الهجومي في البداية للفوز المبكر لاراحة الاعصاب مع الحذر التام من الهجمات المرتدة.

ويتدرب الفريق صباح السبت تدريبا خفيفا يعلن بعده جهاز الكرة اسماء اللاعبين المرشحين حيث يتجمع الكل صباح الاحد لتناول الغذاء بالنادي وعقب ذلك يستمعون للمحاضرة النهائية للمباراة ويغادر بعدها الفريق النادي في الواحدة ظهرا للاستاد . وقد وصل للنادي شريط مباراة كوتوكو الاخيرة وشاهده اللاعبون وعلموا بمواطن القوة والضعف في الفريق المنافس .

● وصل الاهلي لنهائي البطولة بعد فوزه على المريخ السوداني ١/صفر بالقاهرة وتعادلا بدون اهداف بالسودان في الدور التمهيدي ثم فاز الفريق في دور الـ١٦ على ديناموز هراري بطل زمبابوي ٥/١ بالقاهرة و٢/صفر بهراري ثم فاز الفريق في دور الثمانية على كانون ياوندي بطل الكاميرون ٥/صفر بالقاهرة وانهزم في دوالا صفر/١ وفي الدور قبل النهائي تعادل مع ريدفاز بطل زامبيا بدون اهداف في اللقاء الاول ثم فاز الاهلي في القاهرة ٢/صفر ويطمع الفريق في تحقيق البطولة للعام الثاني هذا الموسم .

● اما فريق كوتوكو بطل غانا فقد وصل لنهائي البطولة ست مرات من قبل وفاز بها مرة واحدة ويضم نخبة من اللاعبين الممتازين ممن عرفناهم بالقاهرة من قبل وسيصل الفريق للقاهرة بعد غد الاربعاء او الخميس ويتدرب مرتين بالاستاد .

وبلا شك فان الفريق يلعب كرة طيبة وخصم مشاكس وتضم البعثة حوالى ٢٦ فردا .

● ويصل طاقم الحكام من موريتانيا بقيادة بيكون اكونج يوم الجمعة القادم ويعقد الاجتماع التقليدي صباح السبت القادم بمقر الاتحاد الافريقي بالقاهرة كما يصل ايضا في نهاية الاسبوع مراقب المباراة فرح ابو من الصومال ويرافقهم شوقي خلف الحكم الدولي .

اما عن الاستعدادات الادارية بالاهلي فقد بدأت ادارة النادي اجراءات طبع التذاكر والتي ستصل الى ٨٥ الف تذكرة وتحددت الفئات بعشرة جنيهات للمقصورة الامامية وسبعة جنيهات للأولى الممتازة وخمسة جنيهات للأولى وثلاثة جنيهات للثانية وجنيها للثالثة

● الخطيب

● ثابت البطل

أول فوز للأوليمبي بالاسكندرية هزم البلاستك ٤/٢ بسهولة

● رغم ان الفوز الكبير الذي حققه الاوليمبي على البلاستيك يوم الجمعة الماضي كان بالاسكندرية يعني على ارض الاوليمبي وبين جماهيره فإن الفرحة كانت غامرة عند الجماهير «الاسكندرانية» بعد المباراة وليس السبب ان الاوليمبي حقق اول فوز وانما لانه قدم عرضا طيبا فرديا وجماعيا استحق عليه الفوز .. وهذا هو الاهم وهو ايضا ما يبعث الطمأنينه على حالة الفريق في المباريات القادمة .

- فاز الاوليمبي بأربعة اهداف مقابل هدفين للبلاستيك ، والنتيجة في حد ذاتها تعتبر انجازا هائلا من لاعبي الاوليمبي ، في الشوط الاول احرز السويسي واحمد الكاس الهدفين الاول والثاني في الدقيقتين ٩ ، ١٥ وبعد دقيقة واحدة من الهدف الثاني واحرز البلاستيك هدفه الاول بواسطة جمال السيد ، ولأن القوتين متكافئتين فقد اتسم الوقت الباقي من المباراة بالحماسة والإثارة والهجوم المتبادل من الفريقين خاصة في الشوط الثاني .

وكانت النتيجة ان نجح الاوليمبي في اقتناص هدفين آخرين في الربع ساعة الاول من هذا الشوط حيث احرز السويسي وعبد الحكيم عثمان هدفين في الدقيقتين ١٠ و١٥ ثم نشط البلاستيك محاولا تحقيق المهمة الصعبة «التعادل» ولكن نظرا لأن الاوليمبي عمل على امتصاص حماستهم وتهدئة اللعب الذي ظهر كأنه اضاعة للوقت احيانا . لم ينجح مهاجمو البلاستيك الا في احراز الهدف الثاني لتتحسن النتيجة نسبيا فقط حيث احرزه سمير نوح في الدقيقة ٣٠ وبعد الهدف الثاني للبلاستيك تكتل مدافعو الاوليمبي امام مرماهم وفرضوا رقابة لصيقة على مهاجمي البلاستيك فنجحوا في الحد من خطورتهم تماما كما التزم لاعبو الوسط بالقيام بالواجب الدفاعي اكثر من الهجومي فنجح الفريق في انهاء المباراة بالفوز الكبير .



● شقه

الاتحاد ١ الكروم صفر

فاز الاتحاد على الكروم ١/صفر في ختام الاسبوع الخامس لدوري كرة القدم لأندية القسم الاول (١) ... جاء الهدف في الشوط الثاني واحرزه عيد احمد في الدقيقة ٢ وهذا هو الفوز الاول للاتحاد في الدوري حيث اصبح رصيده ٣ نقط .

جاءت المباراة متوسطة المستوى وسيطر الاتحاد على اغلب فتراتها حيث هاجم بشدة وكان بامكانه ان يسجل اكثر من هدف آخر .

اما الكروم فقد بذل لاعبوه اقصى ما في امكانهم ولكنهم لم يتمكنوا من مجاراة لاعبي الاتحاد الاكثر مهارة وخبرة .

كان المستوى الفني في الشوط الاول ضعيفا نتيجة بطء اداء اللاعبين ، وتحسن الحال في الشوط الثاني لما زاد لاعبو خط وسط الاتحاد من الانطلاق للامام للمشاركة في الهجوم . برز محمد عمر ظهير الاتحاد . وكان نجم المباراة الاول .

بطولة القاهرة لسلاح الشيش الجمعة القادم

تقام يوم الجمعة القادم بطولة القاهرة لسلاح الشيش ، التي يشترك فيها الفريق القومي وفريق الناشئين وقد تم تقسيم الفريقين الى ٣ فرق .

- الفريق القومي (ا) احمد شفيق [illegible] وجمال محمد واحمد عبد الحليم وطارق الحسيني .

- الفريق القومي (ب) عبد المنعم الحسيني وحسام حسن وتامر امين واحمد حسن .

- فريق الناشئين : منصور وماهر مراد وماجد شاكر ومحمد السيد محمود وخالد ابراهيم ووليد مهران وتامر [illegible] وياسر محمود وجمال [illegible] محمد المتوكل وحسام علي واسامه محمد عادل .

الاهلي يواصل انتصاراته في الدوري ويفوز على الترسانة ٣/صفر

● واصل الاهلي انتصاراته وفاز امس على الترسانة ٣/صفر في الاسبوع الخامس لدوري كرة القدم لأندية القسم الاول (١) كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر .. احرز الهدف خالد جاد الله في الدقيقة ٢٥ ، وفي الشوط الثاني اضاف طاهر ابو زيد وحمدي ابو راضي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٣٠ و٤٠ ، كانت المباراة متوسطة المستوى سيطر الاهلي على اغلب فتراتها . وقدم الترسانة خلالها عرضا طيبا وتألق منه مخلوف وهشام السيد في الدفاع وابو بكر عبد العزيز وشاكر في الوسط .

● بدأت المباراة بداية هادئة .. الفريقان يلعبان بطريقة ٤/٣/٣ وبخطة دفاع المنطقة وان كان الاهلي ينفذها بطريقة هجومية وابتداء من نصف ملعب الترسانة بينما الترسانة يؤديها بطابع دفاعي وابتداء من منطقة وسط الملعب ومرت الربع ساعة الاولى دون ان يتهدد اى من المرميين بأى تسديدة خطرة . اللهم الا تسديدتين لطاهر والخطيب مرتا بجوار القائم الأيمن .

وبمرور الوقت وضح ان الاهلي يعتمد على الهجوم من ناحية مصطفى عبده والاختراق من الوسط ولكن نجح هشام السيد في ايقاف خطورة مصطفى عبده كما قطع مخلوف كل الكرات العالية والقادمة من المنتصف .. ويعود الخطيب الى الوسط ويتبادل طاهر ابو زيد مركزه مع زكريا ناصف فتزداد فاعلية هجمات الأهلي ويسدد مجدي عبد الغني من خارج المنطقة كرة تمر بجوار القائم الايسر .. ثم ينشط الترسانة وينظم اول هجمة خطرة له في الدقيقة ١٨ ينجح ماهر همام في ابعادها قبل ان تصل الى محمد كمال المنفرد .

ويشدد الاهلي هجومه من جديد وفي الدقيقة ٢٥ ينجح طاهر ابو زيد في المرور من عامر عبد المقصود في الجناح الايسر ويلعب الكرة عرضية قوية ترتد من اجسام المدافعين امام خالد جاد الله المندفع من الخلف فيسددها «صاروخا» بيمناه لتستقر في الزاوية اليمنى العليا لمرمى احمد ناجي يصعب على اى حارس صدها .. ويواصل الأهلي هجومه بعد الهدف ويسدد مصطفى عبده من خارج المنطقة كرة قوية يبعدها حارس الترسانة بصعوبة رمية ركنية

○ بدأ الترسانة بداية نشطة وهاجم لتحقيق التعادل ولكن عاب هجماته الكثافة العددية واعتمادها بشكل اساسي على حاتم الكردي «المشاكس» مما سهل مهمة دفاع الاهلي . وعمد الاهلي في الربع الاول من هذا الشوط الى تهدئة اللعب لامتصاص حماسة لاعبي الترسانة مع الاعتماد على التسديد من خارج المنطقة .. فسدد زكريا ناصف ومن بعده طاهر ابو زيد ثم حمدي ابو راضي وخرجت جميع التسديدات من فوق العارضة .. ثم يهبط اداء لاعبي الترسانة ويسيطر الاهلي على منطقة وسط الملعب برجوع الخطيب وطاهر اليها ..

وسط سيطرة الاهلي على منطقة الوسط وتراخي لاعبي الترسانة يتلقى زكريا ناصف على حدود منطقة جزاء الترسانة فيلعبها «ملكرة» بكعبه الى طاهر ابو زيد المنطلق ليراوغ مدافع من الترسانة ويسدد بيمناه قوية في المرمى في اللحظة التي تقدم ناجي لملاقاته مسجلا الهدف الثاني للأهلي ..وبعدها شدد الاهلي هجومه وسدد زكريا فوق العارضة .. ويصاب الكردي فيخرج وينزل مكانه التونسي من الترسانة فتنعدم خطورة هجمات الترسانة تماما وقبل النهاية بخمس دقائق يتبادل زكريا الكرة اكثر من مرة ثم يتقدم بها زكريا من الناحية اليسرى ويلعبها خلفية لحمدي ابو راضي المتقدم على حدود منطقة الجزاء ، فيجرب حظه ، ويسدد كرة قوية «مفاجئة» في الزاوية اليمنى العليا القريبة تصطدم بيد احمد ناجي حارس الترسانة وتدخل المرمى.

حكم المباراة العميد احمد بدوي وعاونه ياسين غريب وسعيد رزق وانذر الحكم مصطفى عبده في نهاية الشوط الاول لاضاعة الوقت .

كرة طاهر ابو زيد في طريقها الى مرمى الترسانة مسجلة الهدف الثاني للاهلي

« رأس » كوارشي تنقذ الموقف أمام المحلة

كتب شريف شوقي :

● اضاف الزمالك نقطتين ثمينتين لرصيده في دوري كرة القدم اول امس (السبت) الماضي بعد ان فاز على المحلة «المستسلم» بهدف واحد احرزه كوارشي برأسه بعد ٥٠ دقيقة احترقت خلالها اعصاب جمهور الزمالك القليل الذي حضر اللقاء .. ورغم ان الزمالك كان الفريق الاحسن اغلب فترات المباراة إلا ان مهاجميه لم يستطيعوا ان يترجموا هذا التفوق الى اهداف كما لم يتمكنوا من تهديد مرمى المحلة خلال الشوط الاول الا بكرة واحدة لكوارشي المنفرد ليطيح بها خارج المرمى شبه الخالي ويظل الحال كما هو في الشوط الثاني رغم تحول المحلة للهجوم «غير الفعال» .

بدأ الزمالك الشوط الاول مهاجما وتوقع الجميع ان يلحق بالمحلة هزيمة ثقيلة ولكن الحال لم يتبدل ورغم السيطرة «تتوه» الهجمات والتمريرات عند نقطة جزاء المحلة الذي تكتل فيه كل فريق المحلة تقريبا ويسير هذا الشوط على نفس الوتيرة هجوم بلا فاعلية من الزمالك ودفاع مستميت من المحلة مع بطء ايقاع في الاداء والاعتماد على اللعب العرضي فقط .. حتى ان جمهور الزمالك خرج عن شعوره بعد انتهاء هذا الشوط واخذ يهتف ضد الزمالك

تحسن الاداء ولكن :

بدأ الزمالك الشوط الثاني كما بدأ الشوط الاول ومن كرة عرضية لمحمد حلمي لايجد «الكوارشي» اى صعوبة في ايداعها مرمى المغاوري بعد ٤ دقائق فقط ليتحول جمهور الزمالك الى تشجيع فريقه «بحماسة» ورغم هذا الهدف الا ان الزمالك استمر على نفس الوتيرة وان تحسن الاداء نسبيا بعد نزول عبد الواحد ومجدي شلبي حيث اعتمد على الاختراق الامامي عن طريق الجناحين بدلا من الوسط وفي نفس الوقت ينشط المحلة بغيه التعادل ولكن لحسن تغطية دفاع الزمالك وخاصة بدر حامد وابراهيم يوسف وخبرة جعفر افسد هجمات المحلة لينتهي اللقاء بتصدر الزمالك للمسابقة في اسبوعها الخامس

● بعد المباراة قال ابو رجيلة مدرب الزمالك : عندما تحرك لاعبو الزمالك في الشوط الثاني وتبادلوا الاماكن بدأت الثغرات تظهر في فريق المحلة ولذلك ظهر تفوق الزمالك وحسن الاداء في هذا الشوط رغم ان الزمالك هاجم طيله المباراة ولعب مباراة افضل بكثير من المحلة الذي اعتمد على الهجمات المرتدة وهو يضع في ذهنه انه جاء من اجل ان يخطف نقطة مما اثر على حلاوة اللعب .

واضاف ان المكسب الكبير هو وجود احمد عبد الحليم ومجدي شلبي بين لاعبي الزمالك .. ونزول مجدي شلبي بدلا من محمد حلمي رغم اجادته لان مجدي اقدر منه على الاختراق من الناحية اليسرى اما «لمسات» ابو رجيلة فلا زال هناك وقت لكي تظهر

اما السياجي مدرب المحلة فقال : المباراة جيدة عامرة بالكفاح .. لم يختلف اداء الناديين خلال شوطي المباراة .. لعب المحلة على ان يخطف كرة او اكثر للتهديف الى جانب غلق منطقة الجزاء أمام مهاجمي الزمالك وبالفعل نجح دفاعنا في ذلك عدا الكرة الوحيدة التي استطاع ان يسجل منها كوارشي هدف الفوز لعلمنا ان الزمالك يعتمد على الكرات العالية داخل منطقة مرمى الخصم..

الزمالك مع الاوليمبي يوم الجمعة في أهم لقاءات الأسبوع السادس للدوري

● يبدأ يوم الجمعة القادم الاسبوع السادس لدوري كرة القدم لأندية القسم الأول (أ) حيث تقام ٤ مباريات .. يلتقي الزمالك مع الأوليمبي - باستاد القاهرة .. والاتحاد مع الترسانة بالإسكندرية .. والاسماعيلي مع الكروم بالاسماعيلية .. والبلاستيك مع المصري بملعب شبرا الخيمة . تبدأ المباريات الأربع الساعة الثالثة إلا الربع بعد الظهر .

أما مباراة المحلة مع الاهلي فمؤجلة إلى يوم ١١ يناير بسبب انشغال الأهلي بالاستعداد لمباراتيه مع كوتوكو بطل غانا في الدور النهائي لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري العام .. كما تأجلت مباراة المنيا مع المقاولون التي كان مقرر إقامتها الأحد القادم إلى موعد يحدد فيما بعد نظرا لأن بعثة المقاولون ستعود من توجو يوم السبت أو الأحد بعد أداء مباراته الاولى مع اجازا بطل توجو في الدور النهائي لبطولة إفريقيا للأندية أبطال الكئوس .

تعتبر مباراة الزمالك مع الاوليمبي اهم لقاءات الجمعة الأربعة حيث يسعى الزمالك الى مواصلة انتصاراته والحفاظ على تصدره لقائمة اندية الدوري خاصة بعد أن تحسن مستوى أدائه في مباراته الأخيرة أمام المحلة .. أما الأوليمبي الذي أنتفض من غفوته وحقق فوزا كبيرا على البلاستيك (٤ / ٢) اول امس فيسعى إلى تقديم عرض مشرف والعودة إلى الأسكندرية بنقطة على الأقل حتى يعوض نتائجه السيئة في الأسابيع الأولى للدوري .

كما تحتل مباريات الاتحاد مع الترسانة والأسماعيلي مع الكروم والبلاستيك مع المصري اهمية كبيرة حيث يسعى كل من هذه الفرق إلى تحسين موقفه بين اندية الدوري وخاصة المصري والمنيا اللذين يحتلان موقعا متقدما بين اندية الدوري .

محمد صلاح الصغير

البنداري في السعودية

● سافر الى الرياض هذا الاسبوع الكابتن صلاح البنداري مدرب نادي الزمالك في السلاحة ومدرب خالد حسان وخالد شلبي حيث يقوم بالاشراف على السلاحة بوزارة المعارف السعودية ..

من خلف النافذة

مدرب بلغاري .. لاثقالنا

○ قرر اتحاد رفع الاثقال استقدام مدرب بلغاري للأشراف على مران الفريق القومي وقد وافق يوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة على طلب الاتحاد .

لاعب الغزل مدربا في الاردن

- محمد درويش لاعب نادي غزل دمياط والذي سافر للاردن وقع عقدا لتدريب الفريق الاول بنادي اربد احد اندية الدرجة الاولى (ب) بالاردن وذلك من اول ديسمبر القادم مقابل خمسمائة جنيه مصري شهريا بخلاف المسكن والعمل .

حازم ينهي علاجه ويشترك قريبا

● انهى محمد حازم كابتن الاسماعيلي تدريباته العلاجية هذا الاسبوع واشترك في التدريب مع زملائه على امل الاشتراك في المباريات القادمة .

طارق البلاستيك أمام المصري

● شفي طارق احمد حسن لاعب وسط البلاستيك من اصابته ، وبدأ التدريب مع زملائه ، ومن المنتظر ان يشترك في لقاء المصري القادم .

جناح الترسانة في المقاولون

● انتظم رفعت الزواوي جناح ايسر الترسانة في تدريبات العلاج الطبيعي بالمقاولون العرب تحت اشراف سيد مصطفى اخصائي اصابات الملاعب . ومن ناحية اخرى حصل الزواوي على وعد من ابو العز مدير الكرة بالحصول على ١٣٠٠ جنيه فورنزوله الملعب

كامل وشوقي اكتمل شفاؤهما

● بدأ سعيد كامل حارس مرمى البلاستيك التدريب الجاد بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به في احدى المباريات الودية والتي منعته من الاشتراك مع فريقه في المباراة الاخيرة مع الزمالك .. ومن المنتظر ان يلعب أمام الترسانة ..

ومن ناحية اخرى يواصل شوقي على حارس المرمى تدريبات العلاج الطبيعي بعد اصابته في لقاء الزمالك

كرم عبد المنعم مدربا للسكة

● كرم عبد المنعم لاعب كرة القدم السابق بنادي السكة الحديد عاد الاسبوع الماضي من السعودية بعد ان امضى هناك سنتين يدرب فيهما احد اندية الدرجة الثانية ... كرم تعاقد معه نادي السكة لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي ...



حمدي نوح يتدرب .. منفردا

● يواصل حمدي نوح هداف المقاولون تدريباته المنفردة حاليا بالنادي لحين انهاء الخلاف القائم بينه وبين مدربه مايكل ايفرت . وحتى لايفقد لياقته البدنية خاصة ان مباريات المنتخب على الابواب .

غدا طاولة الاهلي .. على مستوى الجمهورية

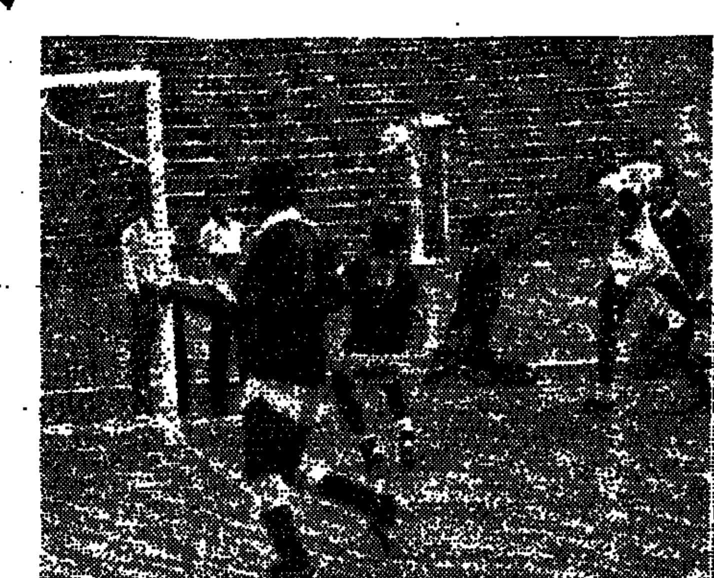
- تبدأ غدا بالنادي الاهلي بطولة النادي السنوية المفتوحة لتنس الطاولة والتي تستمر حتى يوم الجمعة القادم ويشترك فيها حوالى خمسمائة لاعب من جميع اندية الجمهورية وتحسب نتائج اللاعبين في البطولة ضمن الترتيب العام لبطولات الاتحاد .

الاهلي مبدئيا يكرم كابتن المحلة

● وافق النادي الاهلي من حيث المبدأ على المشاركة في مهرجان اعتزال عمر عبد الله كابتن فريق المحلة وذلك خلال شهر ديسمبر القادم وستقام بهذه المناسبة مباراة بين المحلة والاهلي .

هكذا من الاصل

مدرب البلاستيك يتساءل : لماذا يلغى الحكام اهداف فريقى !



عدة تساؤلات اتوجه بها إلى حكام كرة القدم الدوليين الذين اداروا مباريات البلاستيك فى الدورى الممتاز وخاصة الذين الغوا اهدافا صحيحة احرزها مهاجمو البلاستيك .. أهمها هل لو تم تسجيل هذه الاهداف فى مرمانا كانت ستلغى ؟! .. الاجابة معروفة تماما سواء لى او للجمهور الكروى الواعى .. هكذا ابدأ محمد عمارة مدرب البلاستيك حديثه « لمايو الرياضى » ، ثم استرسل قائلا :

● اننى اؤمن بان اللاعب . لاعب . والحكم . حكم . والمتفرج . متفرج .. وعلى الجميع ان يترك كل ذى عامل يعمل فى عمله دون تدخل .

وللصبر حدود . فما حدث مع نادى البلاستيك هذا الموسم جعلنى اخرج عن شعورى لاقول هذه الكلمات فقد . تكرم . علينا الحكام بالغاء ثلاثة أهداف صحيحة .

الأول كان هدف فوزنا على الاسماعيلى فى بداية الموسم . وقد احرزه جمال السيد لاعب الوسط المندفع من الخلف للامام لتسكن الكرة شباك الحسينى حارس الاسماعيلى . ثم نفاجأ بقرار الحكم بالغاء الهدف الصحيح والذى كتبت عنه الصحافة الرياضية واشادت بصحته بحجه ان معاونه رفع رايته لتسلل جمال .

وبسؤالى له اجاب لى حرفيا انه لم يشاهد اللعبة بل وجد الكرة فى شباك الاسماعيلى .

والثانى كان اول اهدافنا فى مرمى المحلة فى الاسبوع الثالث حيث ارتدت الكرة من يد المغاورى حارس مرماهم ليتلقفها مهجمنا شفه وبلغة الكرة « شالها » فى سقف الشبكة . ثم نفاجأ بقرار من الحكم بالغاء الهدف بحجة ان شفه اخذ الكرة وهى فى متناول الحارس رغم ان مساعده رفع رايته على دائرة « السنتر » مؤكدا صحة الهدف .

● اما الثالث فهو اقرب الأهداف لمشاهدى الكرة حيث احرزه مهجمنا حمامة فى مرمى الزمالك ونفاجأ ومعنا الجميع بالحكم يلغيه بعد احتسابه مستندا على رايه مساعده عبد الرازق سالم رغم ان الكرة جاءت عرضية من زميله شفه . يعنى لايوجد ايه شبهة للتسلل !

والأغرب من هذا كله ما قرأته على لسان حامل الراية فى احدى الصحف اليومية من انه تابع الكرة فور تسلم شفه لها وعينه على حمامه لدرجة انه رفع الراية قبل ان تخرج الكرة من قدم شفه .

● اقول هذا وانا اعلم ان الانسان بشر ومعرض للخطأ ولكن الأصرار على الخطأ هو الخطأ نفسه .. فانا كنت « حكم » عامل لمدة ثمانى سنوات وافهم قوانين التحكيم دوليا ومعظم الدوليين اصدقائى وزملائى لكننى اقول لهم راعوا ضمائركم .. فصفارة منكم تهبط بنادى لدورى المظاليم واخرى تعطى البطولة .. واذا كنتم ستلغون الأهداف تباعا لنا فمن اين سنحقق مركزا متقدما يبعدنا عن الهبوط أم انكم تؤمنون بان الصاعد هابط .. ارحموا المدربين الذين يعرقون ويكدون من اجل ان يجدوا نتيجة طيبة لهذا .

الرياضة فى معهد شلل الاطفال علاج .. ومحاولة لزرع الأمل !

النشاط الرياضى فى جمعية رعاية مرضى شلل الاطفال (المعوقين حركيا) يعتبر جزءا من العلاج .. ايضا هو اسلوب جيد لخروجهم من عزلتهم وتغلبهم على يأسهم ..

وفى البداية التقت « مايو الرياضى » بالدكتورة صفية ابراهيم نائب رئيس الجمعية ومديرة معهد شلل الاطفال حيث قالت :

● العلاج الطبيعى ما هو الا تمرينات علاجية لزيادة الكفاءة الحركية للمريض وتستخدم فيها تمرينات عادية وعلاج مائى بحمام سباحة خاص داخل المعهد .. علاوة على جمنيزيم للتمرينات العلاجية .

ولهذا فالرياضة العلاجية لها خصائص ونواح فنية لتقوية العضلات الضعيفة وهنا تختلف ممارسة الرياضة كرمى الجلة والسباحة وتنس الطاولة وهى الرياضات التى يمكن ان يمارسها مريض الشلل عن ممارس الهواة لانواع الرياضات المختلفة التى تعتبر هواية .

● بدأت الجمعية تنشيط الرياضة بانشاء لجنة رياضية منذ عام لابعاد المعوقين عن المشاغبات وابعادهم عن اليأس ولسد وقت فراغ وكحافز على استمرار الحياة الى جانب الاحساس بانه انسان طبيعى ممكن ان يتفاعل مع المجتمع المحيط به

● ثم كان اللقاء مع مجموعة من اللاعبين كان فى مقدمتهم صلاح الدين محمد ٢٤ سنة موظف فى مصنع الاطراف الصناعية بمعهد شلل الاطفال وقال: امارس الرياضة منذ ثلاث سنوات فى نادى مختار الرياضى وحين بدأت لجنة النشاط بمعهد الشلل وانضممت اليها واشتركت فى دورة استكماندر للمعوقين التى اقيمت فى العام الماضى فى مدينة ليسبرى بانجلترا خلال الفترة من ٢١ يوليو الى ٢ اغسطس الماضى وفزت بالمركزين السابع والثامن عالميا ضمن ٤١ دولة .. وحاليا استعد للاشتراك فى الدورة الاوليمبية لألعاب المعوقين التى ستقام فى يونيو ٨٤ بشيكاغو ... واتدرب بمجهودى الذاتى مع زملائى ..

● ويقول صلاح الدين ٢٧ سنة موظف بمعهد الاطراف الصناعية بمعهد شلل الاطفال :

كنت امارس رفع الاثقال منذ كنت فى الثانوى فى الساحة الشعبية ثم امتنعت عن التدريب ولما بدأت الرياضة بمعهد شلل الأطفال اشتركت مع زملائى واشتركت فى التصفيات التى اقيمت العام الماضى للمشتركين فى بطولة انجلترا للمعوقين ..

● يقول احمد فؤاد ٢٠ سنة طالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة :

بدأت امارس رمى الجلة والقرص والرمح وتنس الطاولة بشكل فردى وترويحى منذ عام ورغم قصر المدة التى مارست فيها الرياضة الا ان مستواى جيد ..

● وقال هشام ٢٣ سنة ٩٥ ك رفع اثقال مهندس زراعى بالمركز القومى للبحوث الزراعية : انا طالب ماجستير بدأت امارس الرياضة منذ بدأ النشاط الرياضى بالجمعية .. واعتبر اللاعب الوحيد فى وزن ٩٥ ك من المعوقين فى مصر .

● ويقول محمد الجريتلى ٣٠ سنة سباحة ملاحظ فنى بوزارة الجهراء

بدأت امارس السباحة بنادى الزمالك لكى اكون زى صلاح وامثل مصر فى البطولات الدولية

● وهنا تقول د . بثينة جلال سكرتيرة الجمعية ومشرفة الفريق الرياضى ..

ان الفريق الرياضى بالجمعية يعتبر نواة مجموعة متكاملة ونحن بصدد تكوين فرق فى جميع انواع الرياضات المختلفة . ونأمل ان نشترك بعدد اكثر فى البطولات الدولية .

د . بثينه جلال

مايو الرياضى — مايو الرياضى — مايو الرياضى — مايو الرياضى

اليوم بأكاديمية الشرطة افتتاح بطولة العالم الرابعة للكاراتيه

د . عبد الاحد يلقى كلمة الافتتاح نائبا عن الرئيس محمد حسنى مبارك

● الساعة العاشرة صباح اليوم فى ملعب كرة القدم باكاديمية الشرطة بالعباسية .. تبدأ مراسم حفل إفتتاح بطولة العالم الرابعة للكاراتيه .. وصل عدد الدول المشتركة فى البطولة حتى الآن الى حوالى ٣٠ دولة ومن المنتظر ان يرتفع العدد الى اكثر من ٤٠ دولة .. ومن بين الدول التى وصلت اليابان محتكرة الفوز بالبطولة فى المرات الثلاث السابقة . والمانيا الغربية وانجلترا اللتان تبادلتا الفوز بالمركز الثانى فى البطولتين الثانية والثالثة .

بالاضافة الى الفريق الايطالى الذى تقدم مستواه هذا العام كثيرا وكما يقول الخبراء هو فى قوة الفريق الالمانى عندما فاز بالمركز الثانى فى بطولة العالم الماضية ١٩٨٠ .. واذا اضفنا الفريق المصرى بالمركز الرابع فى نفس البطولة الماضية والذى تقدم مستواه بشكل ملحوظ لعرفنا قوة

اعداد
ضياء الدين على

● تستغرق مراسم حفل افتتاح البطولة حوالى ساعتين تقريبا وتبدأ بكلمة الاتحاد المصرى للكاراتيه ويلقيها اللواء عبد الكريم نافع رئيس الاتحاد .. ثم كلمة الاتحاد الدولى ويلقيها زونتر توسكا الالمانى رئيس الاتحاد الدولى . ثم يلقى د . عبد الاحد جمال الدين كلمة افتتاح البطولة نيابة عن الرئيس محمد حسنى مبارك الذى تقام البطولة تحت رعايته . وبعدها يقام طابور عرض لفرق الدول المشتركة فى البطولة وبعد إصطفافها بأرض الملعب يعزف السلام الجمهورى المصرى ، ثم تقام عروض لفرق خيالة الشرطة . والكلاب البوليسية . وعروض جماعية لافراد الامن المركزى لبعض حركات الكاراتيه .

.. ويعقد فى الساعة الثانية بعد الظهر بفندق السلام بمصر الجديدة اجتماع إداريى الفرق ويستمر حتى الساعة الخامسة مساء ، كما يعقد الساعة السابعة مساء اليوم المؤتمر العام للاتحاد الدولى للكاراتيه بالفندق ايضا .

أما مسابقات البطولة فتبدأ من الساعة التاسعة صباح غد الثلاثاء . وتشمل بطولتى الفرق والفردى للكاتا وتقام التصفيات النهائية لها من الساعة السادسة مساء نفس اليوم .

وفى اليوم التالى فى نفس التوقيتات تقام منافسات الكوميتيه .. على ان يقام حفل لتوزيع الجوائز للفرق الفائزة واللاعبين الفائزين الساعة التاسعة مساء بفندق السلام

مصر .. والبطولة .. والمنافسة :

● تشترك مصر فى جميع مسابقات البطولة الست : فى فرق وفردى الرجال للكاتا والكوميتيه . وفرق وفردى السيدات للكاتا . ويمثل فريق مصر للرجال فى الكاتا : ايمن عبد الحميد وهشام شعيب واحمد يوسف ومحمد البشاوى وحسنى جبر وعاطف اباظه ومراد عاصم وعلاء السعيد ومحمود شعراوى وخالد جاد المولى . وفى الكوميتيه : احمد عبد الله وزكريا عبد العزيز زمحمد جمعة سالم واشرف صالح وايمن عبد الحميد .

ويتكون فريق السيدات من : هدى هدايت ومروة الحصرى وعلا عبد الله وراضية محمود خضر .

وقد استعد الفريق المصرى للاشتراك فى البطولة منذ انتهاء بطولة العالم الثالثة والتى احرزت مصر فيها المركز الرابع على مستوى الفرق واشترك فى عدة معسكرات ولقاءات دولية خلال هذه الفترة فى انجلترا فى صيف عام ١٩٨١ ، اليابان والولايات المتحدة خلال شهرى يوليو واغسطس الماضيين وهى من اقوى دول العالم فى اللعبة . كما اشرف على تدريب الفريق المصرى عدد كبير من المدربين اليابانيين الدوليين منهم نذكر نيشياما المدير الفنى للاتحاد الدولى وتاكاياما رئيس مدربى اليابان . واميناويدا مدرب الفريق الانجليزى . واويش بطل اليابان لخمس سنوات متوالية بالاضافة الى ان الفريق يدربه اوكاموتو الخبير اليابانى .

د . عبد الاحد جمال الدين

اللواء ابراهيم نافع

والمنافسة فى البطولة من المنتظر ان تكون ساخنة جدا وعلى اشدها بين اليابان بطلة ابطال العالم فى اللعبة والفائزة بالبطولات الثلاث السابقة بالولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية . وبين المانيا الغربية الفائزة بالمركز الثانى فى البطولة الماضية وانجلترا الفائزة بالمركز الثالث وايطاليا أما الفريق المصرى فقد تقدم مستواه ايضا خاصة فى العام الحالى واصبح مؤهلا لمنافسة الدول المذكورة على الفوز بالمراكز الاولى ومن المنتظر ان يحقق افضل من المركز الرابع الذى حققه فى بطولة العالم الثالثة .

هذا وقد عملت اللجنة المنظمة على اثراء المنافسة فى البطولة فقررت ان تكون كل دولة من الدول الاربع الفائزة بالمراكز الاولى فى بطولة العالم الماضية فى مجموعة منفصلة حتى لا يتقابلوا فى النهائيات فقط .

لقطات :

● تقيم وفود الدول المشتركة فى البطولة فى فنادق شمال القاهرة بمصر الجديدة : السلام والكونكورد ونوفوتيل واجيبتل وبيروت والبارون وسونستا .. وهى اقرب الفنادق لاكاديمية الشرطة بالعباسية حيث تقام البطولة .

● نظرا لقلة عدد مقاعد صالة أكاديمية الشرطة (١٨٠٠ مقعد) فأسعار التذاكر غالية واثمانها ٦٠ و ٤٠ و ٢٠ جنيها لامام المقصورة والدرجة الاولى والثانية على الترتيب وقد نفدت جميعها منذ اكثر من اسبوع .

● تقام منافسات البطولة على بساطين وتختتم كل بطولة فى نفس اليوم ، ويشترك فى التحكيم ٤٠ حكما منهم ٣٠ حكما للاركان و ١٠ حكام رئيسيين ويعضهم من دول افريقيا مصر والجزائر والسنغال وسيراليون .

● الاتحاد المصرى للكاراتيه عمره ٩ سنوات .. استطاع خلالها ان يكون قاعدة من اللاعبين الممارسين للعبة قدرها اكثر من ١١٥ الف لاعب . وهو يحتكر الفوز ببطولات افريقيا والبحر المتوسط طوال هذه الاعوام .

صور لبروفة حفل افتتاح البطولة الذى اقيم يوم الخميس الماضى

آنسات الطيران بطلات مصر لليد تحت ١٩ والمركز الثانى بين آنسات الأهلى والزمالك

كتب : فتحى المنذر

حققت آنسات نادى الطيران لكرة اليد المفاجأة بفوزهن ببطولة الجمهورية تحت ١٩ سنة بعد ان اطحن بآمال فريقى الأهلى والزمالك وتركن لهما الصراع على المركز الثانى ! !

ولاشك ان وراء الفوز بالبطولة مجهودا كبيرا قد بذل من اللاعبات خاصة فى الوقت الذى تعانى فيه الساحة الرياضية من قلة عدد الممارسات للرياضة .. وامام هذه الظاهرة التى تبشر بالخير فى طريق الرياضة الحريمى كان « لمايو الرياضى » هذا اللقاء مع فاروق الأزهرى عضو الاتحاد المصرى والمشرف العام لكرة اليد بنادى الطيران .

يقول فاروق الأزهرى : نادى الطيران يحتكر بطولة الآنسات لكرة اليد منذ ست سنوات باعضاء الفريق الذى مثل النادى هذا الموسم وتتراوح سن لاعباته بين ١٥ و ١٩ سنة وكان المنافس التقليدى نادى هليوبوليس ولكن الاشتراك فى البطولة فانحصرت المنافسة بين الطيران والأهلى والزمالك بينما انسحبت آنسات الجزيرة بعد اول هزيمة من الزمالك ١٥ / ٩ وفاز الطيران على الأهلى فى مباراتين ٢١/١٤ و ١٣/٧ وعلى الزمالك فى مباراتين ايضا ١٩/٣ و ١٥/٦ وقد برز من لاعبات الأهلى غادة الحناوى حارسة المرمى وحسناء معوض وكان لهما الفضل فى احتلال الأهلى المركز الثانى وبرزت من لاعبات الزمالك رانيا مصطفى وكريمة محمد وقد ساهم فى تدريب آنسات الطيران على مدى ست سنوات ومع النجاح والفوز المتتالى مجموعة من اكفأ المدربين هم عزت رشاد وكريم مراد ورؤوف اسماعيل وسالم ابو بكر وعبد الكريم عبد المعطى ومحمد رجب .

وقد حصل نادى الطيران على الدرع العامة فى كرة اليد لمنطقة القاهرة للعام الخامس على التوالى مما يحق له الاحتفاظ بالدرع نهائيا .. ويعد نادى الطيران المدرسة الأولى فى كرة اليد دون تجاوز خاصة للآنسات حيث لدى النادى ٦٠ لاعبة بما يعادل مجموع عدد المشتركات فى الاتحاد العام من جميع الاندية .

وحتى اصبح من لاعبات النادى احسن العناصر التى تحتاجها المنتخبات القومية .. فبالنسبة لفريق الناشئات كان ضمن الفريق القومى الذى اشترك فى بطولتى افريقيا فى لاجوس ٨٠ وتونس ٨١ لاعبتا النادى منار ومها الأزهرى وفى دورة ايطاليا ٨٢ بالاضافة الى اللاعبتين منار ومها ايضا انضمت دنيا غريب وامل عمر وكان ضمن منتخب القاهرة للناشئات الذى اشترك فى عدة لقاءات بالمانيا وهولندا فى اغسطس ٨٢ سبع لاعبات من النادى هن فيان عبد الملك وشيرين عبد الله ومنى صلاح الدين وامل عمر ودنيا غريب ومنار ومها الأزهرى .

ويضيف فاروق الأزهرى بان اسباب النجاح والفوز ترجع اولا إلى التفهم الواعى من ادارى النادى لدور الشباب والرياضة والتعاون الكامل مع لجان الرياضة مع الاعتماد على مجموعة من اكفأ المدربين الذين يتمتعون بكافة النواحى العلمية والعملية .. كما ان التخطيط العلمى لتحقيق اهداف النشاط والترابط الكامل مع اسر اللاعبات فى كرة اليد اصبح بالنادى ما يسمى بأسرة كرة اليد .

الترغيب والترهيب لتقدم كرة اليد

ويضيف فاروق الأزهرى بان كرة اليد بدأت تلاقى الانتشار فى مصر حتى اصبحت فى منطقة القاهرة ٨ بطولات يشترك فيها ١٤ ناديا وتصل الى ٤٠٠ مسابقة فى العام اما خارج القاهرة فالمشكلة تكمن فى سياسة الاتحاد والذى ينبغى فيها بان تأخذ بأسلوب الترغيب والترهيب للتقدم باللعبة وذلك بتقييم الحوافز للاعبين والتشجيع للمدربين والحكام والانتقال باقامة الدورات خارج نطاق القاهرة لنشر اللعبة بين المحافظات والترهيب بتقييم المناطق والمحافظات وذلك بتقييم الاعانات بما يناسب حجم النشاط الموجود فعلا .. فلا يعقل ان تحصل منطقة القاهرة على الفى جنيه اعانة سنوية وبها ٨ بطولات مثلها مثل باقى المناطق وبعضها ليس به اى نشاط داخلى او خارجى .

وفى لقاء مع اللاعبات اكد ان الفضل وراء الفوز بالبطولة يرجع الى الروح العالية التى تجمع بين اللاعبات والجهاز الفنى والادارى بالنادى .. وفى دردشة حول الرياضة الحريمى واثرها على الفتيات من الناحية الدراسية والتكوين العضلى للجسم والعلاقات الرياضية بين الفرق الحريمى .. تقول منار الأزهرى رئيسة الفريق بدأت ممارسة الرياضة منذ عشر سنوات وعمرى لايتعدى تسع سنوات ولم اتخلف عن تدريب قط او اى مباراة محلية او دولية ولنا الآن طالبة بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة ولا اجد اى صعوبة فى التنسيق بين الدراسة وممارسة الرياضة بل اجد دائما الحافز للتفوق الدراسى .. وتضيف غادة محمود الطالبة بكلية الهندسة ان ممارسة الرياضة ولعبة كرة اليد خاصة تساعد على التفكير السريع والدقيق وهذا يساعدنى فى دراسة الهندسة وتتفق معها فيان عبد الملك وتضيف بان الرياضة تحبذ على تنظيم الوقت وهى طالبة بالجامعة الأمريكية وعن النمو العضلى تقول دينا عصمت اطول لاعبة كرة يد فى مصر وسنها ١٥ سنة وتلعب مع فريقى ١٧ و ١٩ لمرتها .. ممارسة الرياضة ساعدتها كثيرا فى النمو العضلى للجسم بما يتناسب ذلك مع طولها وقد انهى ذلك قلقها للمستقبل وتضيف دينا غريب التى لم تستطع استكمال البطولة لاصابتها بغضروف فى الركبة والتى لم تمنعها الاصابة من الاحتفال بزميلاتها بالفوز .. تنصح الفتيات بممارسة اى نوع من الرياضة سواء كانت لعبة جماعية او فردية او بالمشى وعن الرياضة واثرها النفسى تقول امانى جمال اصغر لاعبه فى منتخب مصر عام ٨٣ واشتركت فى بطولة افريقيا وعمرها ١٥ عاما .. استفدت كثيرا من الرياضة بعد ان انتقلت من مدينة الفيوم وكنت كثيرا هادئة بمعنى العزلة عن الزميلات ومع ممارسة كرة اليد الجماعية اصبح لدى صداقات مع كثير من الزميلات وتضيف مها الأزهرى لاعبة المنتخب ان كثرة الاحتكاك مع لاعبات الدول الأوربية فى المباريات الدولية واقامة المعسكرات التدريبية تعلمنا ليس فقط التفوق الرياضى بل تنمى فينا ايضا الروح الاجتماعية والعادات والتقاليد المصرية .

وفى نهاية اللقاء مع اسرة كرة اليد بنادى الطيران تقدم مايو الرياضى التهنئة وتتمنى لهم التقدم على المستوى الدولى لرفع اسم مصر عاليا دائما وابدا .

من هو ؟



● املأ مربعات الاعمدة الافقية باسماء نجوم الكرة المنشورة صورهم ،
● ستحصل على عدة اعمدة راسية منها عمود يشتمل على اسم نادى رياضى فرنسى .
● قص الرسم وارسله لمايو الرياضى بمؤسسة الأهرام
● ستنشر مايو اسماء الفائزين

أسماء الفائزين

سعد أحمد يوسف (طنطا) - رانيا محمد (السويس) - وليد شوقى منصور (كفر الزيات) - ميمى القيعى (المنصورة) - نهاد رشاد الياس (حدائق القبة) - جورج فوزى زكى (غمرة الثانوية الصناعية) - عادل أحمد السيد (أسيوط) - مجدى وديع (بنك القاهرة) - متولى أحمد درويش (شبرا) - يوسف أحمد السيسى (كفر الدوار)

حل العدد الماضى

بلباو

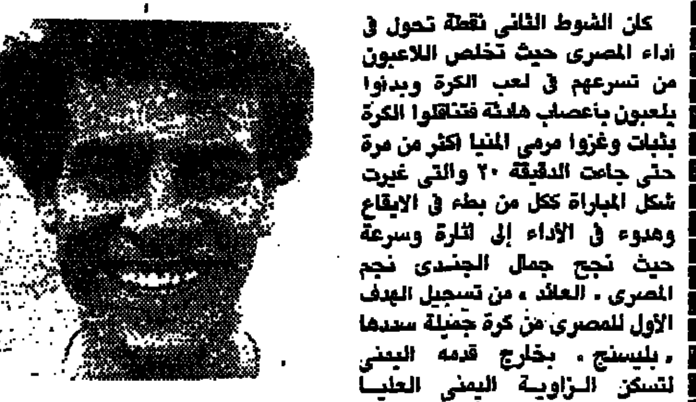
اساسى وهارونا لا يلعبان مع كوتوكو ضد الاهلى

يغيب عن فريق كوتوكو فى لقائه المرتقب مع الاهلى ثلاثة من نجومه وذلك لأن اثنين منهم هم كوفى بادو والبرت اساسى لعبا هذا الموسم ضمن احد اندية ساحل العاج ولم يوافق لهم الاتحاد الافريقى على تمثيل كوتوكو فى البطولة الافريقية كذلك يغيب هارونا يوسف الذى يلعب للزمالك هذا الموسم .

المصرى يلحق بالمنيا ثانى هزيمة ويحتل المركز الثانى فى المسابقة

● كانت هجمات المصرى المكثفة فى الشوط الأول على مرمى المنيا ينقصها الدقة نظرا لتسرع اللاعبين فى التسديد وعدم تفاهم لاعبى خط الهجوم واختيار المراكز بعضهم لبعض ولكن تلك الهجمات لم تبعث « اليأس » فى جماهير بور سعيد فشجعوا بحرارة فى الشوط الثانى وكان لابد وأن تأتى الأهداف فى ذلك الشوط خاصة وان المنيا بدأ المباراة « مستسلما » مائلا إلى الدفاع بهدف الخروج من المباراة بنقطة « التعادل » .

كان الشوط الثانى نقطة تحول فى اداء المصرى حيث تخلص اللاعبون من تسرعهم فى لعب الكرة وبدأوا يلعبون باعصاب هادئة فتناقلوا الكرة بثبات وغزوا مرمى المنيا اكثر من مرة حتى جاءت الدقيقة ٢٠ والتى غيرت شكل المباراة ككل من بطء فى الايقاع وهدوء فى الأداء إلى اثارة وسرعة حيث نجح جمال الجندى نجم المصرى « العائد » من تسجيل الهدف الأول للمصرى من كرة جميلة سددها « بليسنج » بخارج قدمه اليمنى لتسكن الزاوية اليمنى العليا « المقص » وسعيد عبد العظيم حارس المنيا الذى نجح فى الذود عن مرماه ببسالة فى الشوط الأول لايملك حيالها شيئا . تحول سير المباراة بعد ذلك الهدف . هاجم المنيا على امل تحقيق التعادل ولكن كان هذا على حساب تأمين الدفاع فانكشفت « الممرات » فى دفاعه إلى المرمى احسن مهاجمو المصرى إستغلالها ولكن دون خطورة حقيقية على المرمى وفى نفس الوقت حاول مهاجمو المنيا التسديد من بعيد ولكن كان عادل عبد المنعم حارس المصرى يقظا فانقذ اخطر تسديدة للمنيا من هشام عبد الرسول .. وقبل النهاية بخمس دقائق (الوقت القاتل) احرز اينو هدف الأمان الثانى ليثبت المصرى مكانه فى المركز الثانى من جدول المسابقة .



اينو

مكافآت لابطال الهوكى .. من اتحاد الشركات

وافق الاتحاد الرياضى للشركات على صرف مبلغ ثلاثمائة جنيه لكل لاعب من الفريق القومى للهوكى بطل افريقيا بشرط ان يكون مقيدا باتحاد الشركات .. والمعروف ان اتحاد الشركات يصرف للاعبين الذين شرفوا مصر من المقيدين اصلا به مكافآت مالية تشجيعا للتفوق على المستوى القومى





حشيش فى الاهلى !

● محمد حشيش قلب دفاع نادى الاسماعيلى والذى وافق النادى على الاستغناء عنه مقابل سبعة الاف جنيه وهى قيمة ما حصل عليه عند توقيعه للاسماعيلى .. بدأ اتصالاته مع الاهلى طوال الاسبوع الماضى وعقد اكثر من اجتماع مع زيزو مدير الكرة اتفق فيه على عودته للأهلى مرة اخرى لسد النقص الموجود فى خط الظهر .

اسكواش الشرطة .. فى لندن

- يسافر اول ديسمبر القادم الى لندن منتخب اتحاد الشرطة للاسكواش بناء على دعوة من شرطة لندن للعب عدة لقاءات ودية هناك وتستمر زيارة فريق الشرطة اسبوعين وتتكون البعثة من العميد عبد الحميد الوكيل رئيسا للاعبين سيتم اختيارهم هذا الاسبوع .

مصر تدخل العصر النووى للكهرباء

وزير الكهرباء واجراءات اول محطة نووية يوم السبت القادم

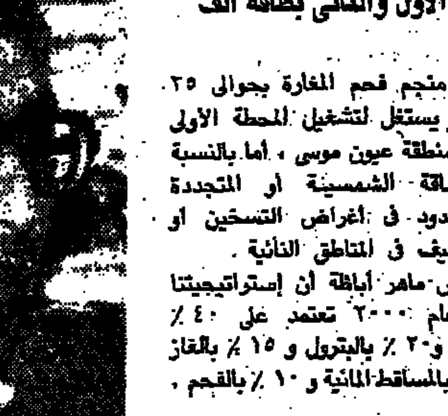
أعلن المهندس ماهر أباظة مدير الكهرباء والطاقة انه ستنتهى يوم السبت المقبل المهلة المحددة بقبول عطاءات الشركات العامة لبناء المحطة النووية الأولى . ستقوم هذه المحطة بتوليد الكهرباء بالضبعة وتضم المفاعلين النوويين الأول والثانى بطاقة الف ميجاوات لكل منهما . يستغرق العمل ٧ سنوات .

وقال الوزير ان مصر تبدأ يوم السبت الأجراءات التنفيذية لبناء أول محطة نووية لتوليد الكهرباء بعد أن إتضح أننا لكي نحصل على الكهرباء لابد وأن ندفع ثمنا لها ٧٥ ٪ من إنتاج مصر ككل من البترول حيث أن إحتياجاتنا من الطاقة عام ٢٠٠٠ تقدر بحوالى ١٠٠ مليار كيلووات ساعة بينما المتاح من الطاقة المائية للسد العالى وخزان أسوان . ١٠ مليار كيلوات ساعة بالاضافة إلى ٣,٥ مليار لخرى بعد تشغيل محطة خزان أسوان الثانية ومحطات توليد كهرباء قناطر اسنا ونجع حمادى وأسيوط ، بجانب ٢,٥ مليار من منخفض القطارة بعد إنتهاء دراساته وتنفيذه . أى أن ما ينتظر إنتاجه من الطاقة المائية يقدر بحوالى ١٦ مليار كيلوات ساعة بينما علينا تدبير الباقى وهو ٨٩ مليار كيلوات ساعة حيث لا يمكن توفيره بالكامل من المحطات الحرارية التى تعمل بالبخار أو البترول فهى تحتاج إلى ٢٥ مليون طن بترول سنويا أى ما يعادل ٧٥ ٪ من إنتاجنا الحالى

ويقدر إحتياطى منجم فحم المغارة بحوالى ٣٥ مليون طن حيث يستغل لتشغيل المحطة الأولى لتوليد الكهرباء بمنطقة عيون موسى ، أما بالنسبة لمشروعات الطاقة الشمسية أو المتجددة فإستخدامها محدود فى أغراض التسخين او التبريد أو التجفيف فى المناطق النائية .

ويؤكد المهندس ماهر أباظة أن إستراتيجيتنا لتوفير الطاقة عام ٢٠٠٠ تعتمد على ٤٠ ٪ بالمحطات النووية و٢٠ ٪ بالبترول و ١٥ ٪ بالغاز الطبيعى و ١٥ ٪ بالمساقط المائية و ١٠ ٪ بالفحم .

وبعد دراسات فنية وعلمية متكاملة تبين أن إنتاج الكهرباء بالتوليد النووى أرخص من التوليد الحرارى بالمازوت أو السولار .. فتكلفة إنتاج الكيلوات ساعة بمحطات الكهرباء الحرارية تصل الى ٦٠ مليما بالأسعار العالمية لتصدير المواد البترولية المستخدمة كوقود فى محطات توليد الكهرباء بالمازوت أو السولار أو الغاز الطبيعى .. وذلك لأن تكاليف الوقود لانتاج الكيلوات ساعة بالمحطات النووية نصف تكاليف الوقود بالمحطات التقليدية الحرارية .


مهندس ماهر اباظة

الامين العام للحزب الوطنى فى المنوفية :
المرحلة القادمة هى مرحلة العطاء لدعم الديمقراطية والرخاء

المنوفية : مهدى فرحات أبوعالية :

اكد حمدى قنديل الأمين العام للحزب الوطنى فى محافظة المنوفية على أن المرحلة القادمة هى مرحلة الجهد المتواصل والعطاء لدعم مسيرة الديمقراطية وتهيئة المناخ لمعركة التنمية لتحقيق الرخاء ورفع المعاناة عن الجماهير فى ظل قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك .

وقال الامين العام للحزب الوطنى فى المحافظة خلال لقائه بشباب الحزب وهيئة المكتب فى المحافظة .. إننا جميعا مطالبون بالعمل المتواصل لبناء مصر الحديثة وان مصر فى حاجة الى كل سواعد ابنائها . وان القيادات التى وقع عليها الاختيار فى المجالس المحلية يقع عليها عبء كبير فى نقل نبض الجماهير ومعاناتها الحقيقية فى الشارع والقرية الى الاجهزة التنفيذية لحل تلك المشاكل ومتابعة تنفيذ حلولها .

واضاف الأمين العام للحزب الوطنى اننا نرحب بالحوار الهادىء والنقد البناء لان الديمقراطية هى فى وجود الرأى والرأى الاخر وان المرحلة القادمة والتى تبدأ عقب انتخابات رؤساء ووكلاء المجالس المحلية فى المحافظة يجب ان تشهد جهدا متواصلا فى قيادات وكوادر الحزب الوطنى على اختلاف مواقعها القيادية حتى يتحقق لمصر اهدافها فى التقدم والرقى .

واكد الأمين العام للحزب ان خطة عمل الحزب فى المرحلة القادمة تقتضى الاعداد لانتخابات مجلس الشعب من الان بحيث يكون اعضاء وقيادات الحزب مجندين لتزكية القوائم التى ستعدها الامانة العامة وتبنى مشاكل الجماهير وان عضوية الحزب مفتوحة امام الجميع .

محكمة القضاء الادارى تؤيد :
قرار محافظ القاهرة باستغلال الكازينوهات عن طريق المزاد العلنى

كتب محمد حسن البنا :

ايدت محكمة القضاء الادارى قرار محافظ القاهرة بان يكون استغلال وادارة الكازينوهات عن طريق المزاد العلنى .. والا يصرف ترخيص جديد أو تجديد ترخيص قديم الا طبقا للقواعد العامة التى تضمنها قرار محافظ القاهرة رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٣ الصادر فى مايو الماضى .

رفضت المحكمة برئاسة المستشار جلال عبد الحميد وعضوية المستشارين د . أحمد مرسى ورائد النفراوى بسكرتيرية عبد العزيز عامر الطعن المقدم من مستأجر كازينو كبريتاج حلوان ضد قرار المحافظ وقرار حى حلوان بطرح استغلال كازينو كابريتاج حلوان بالمزاد العلنى طبقا للائحة المناقصات والمزايدات . قالت المحكمة بعد الاطلاع على اوراق الدعوى . ثبت ان الترخيص للمدعى ينتهى فى ١٩٨٣/١٠/٢٦ .. ويلتزم فى هذا التاريخ بتسليم الكازينو للمحافظة بحالته وقت إستلامه ومااجد عليه من تعديلات .. وطبقا للقواعد العامة الجديدة التى تضمنها قرار محافظ القاهرة وقرار المجلس الشعبى المحلى للمحافظة .. ولا يحق للمدعى المطالبة بتطبيق قواعد سابقة انتهت بصدور القرار الجديد ونشره فى الوقائع المصرية فى ١٩٨٣/٥/١٩ .. ويكون لها به اثر مباشر فى التنفيذ وتجب ما سبقها .

تحويل عنابر الحجر الصحى بمدينة الطور الى مزارع للدواجن وتربية العجول

بدأ جهاز التعمير فى سيناء اعادة بناء مدينة الطور فى جنوب سيناء وتم تحويل عنابر الحجر الصحى بها وعددها ١٧ عنبرا الى مزارع للدواجن وتربية العجول ، وذلك بعد إلغاء نظام الحجر الصحى بالمنطقة . تنتج المزارع مائة الف دجاجة ومليونا وربع مليون بيضة سنويا تم اعداد وحدة خاصة لتصنيع الاعلاف اللازمة ، والعنابر لانتاج البيض .

صرح بهذا عبد القادر حجازى رئيس منطقة التعمير بجنوب سيناء :

وقال : تم بناء قرية للصيادين تضم مائة وحدة سكنية شاملة المرافق والخدمات تم تسليمها لهم . ويجرى حاليا بناء ٧٥٠ وحدة ادارية وشعبية وسوق تجارى ومجمع للمصالح و ٣ مدارس ابتدائية ومدرستين اعدادية وثانوية ومعهد دينى ومستشفى

وأضاف : تم تركيب خمسة اجهزة للتحلية توفر ستة ألاف متر مكعب من المياه يوميا .. وتستغل وقت الذروة لسد النقص فى مياه الشرب فى مدينة شرم الشيخ التى تعتمد فى الشرب على المياه التى تصل اليها من مدينة الطور بخط مواسير طوله مائة كيلومتر .

وقال تم بناء مخبز يضم ٨ عيون وحفر بئرين للمياه وزراعة ٦٠٠ فدان بالخضر والفاكهه ترويها عشر ابار تم حفرها .. وجار إقامة ستين وحدة على شاطىء النخيل على طراز مساكن المعمورة فى الاسكندرية .

تنشيط السياحة فى الساحل الشمالى

تناقش لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب فى اجتماعاتها الشهر القادم برئاسة الدكتورة سهير القلماوى وسائل تنشيط السياحة فى الساحل الشمالى ..

وكانت اللجنة قد تلقت تقريرا من وزارة التعمير اوضحت فيه ان هناك تخطيطا شاملا للمنطقة من الاسكندرية حتى الكيلو ١٠٠ بالاضافة الى انه يتم خلال الايام القليلة القادمة اعداد دراسة بشأن تنفيذ المشروعات عن طريق الشركات التى تسند اليها عمليات التنفيذ بالاضافة الى الجمعيات التعاونية للاسكان .

يشهد الاجتماع المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير .. وتوفيق عبده اسماعيل وزير السياحة والطيران المدنى .

أول مجمع للنقابات المهنية ببور سعيد

● تم تخصيص مساحة ٦٠٠ متر مربع لبناء ٩ أدوار كمجمع للنقابات المهنية ببور سعيد وكانت لجنة التنظيمات المهنية برئاسة سمير عطعوط قد اجتمعت مع المهندس حسن الدرى وكيل وزارة الاسكان ببور سعيد لمناقشة المشروع الذى اقترحته اللجنة وتقرر ان يشتمل المبنى على قاعة كبيرة للمؤتمرات والاجتماعات الى جانب ما يخصص لكل نقابة مهنية من ادوار ، ومحلات يمكن طرحها للايجار فى خدمة الاغراض التجارية ..

وأكد سمير عطعوط الأمين المساعد للحزب الوطنى بان المشروع سيتكلف حوالى مليون جنيه تساهم فيه كل نقابة بحصتها المالية وفقا لحجم اعضائها ومساحة المقر

مركز ثقافى اسلامى انشاؤه بتجارة بور سعيد

● تم الاتفاق بين د . جمال الدين محمود الأمين العام للشئون الاسلامية والدكتور احمد عامر عميد تجارة قناة السويس ببور سعيد على اقامة أول مركز ثقافى اسلامى بالكلية يضم مكتبة ثقافية دينية انسانية مزودة بكافة الوسائل السمعية والبصرية ومجلة حائط دورية لاجراء المسابقات حول موضوعاتها التى يحررها الطلبة تحت اشراف اعضاء هيئة التدريس .

وصرح الدكتور احمد عامر بأنه تم تخصيص ٤٥ مكانا لطلبة الكلية بمعسكر أبى بكر الصديق بالاسكندرية تشجيعا للمتفوقين فى الدراسة والأنشطة الجامعية وقال ان المركز الجديد سيفتتح فى نهاية الشهر القادم .

● ومن ناحية أخرى وافق السيد سرحان محافظ بور سعيد على صرف مبلغ ٩٥٠٠ جنيه لدعم الكتاب الجامعى بالكلية وذلك فى إطار الجهود المبذولة حاليا لتخفيف الاعباء عن طلبة الجامعة .

تسليم ٣ آلاف شقة بمدينة ١٥ مايو حتى مارس

● تقرر الانتهاء من انشاء المرحلة الأولى لمدينة ١٥ مايو فى مارس القادم وتضم ١٢ الف وحدة سكنية تم تسكين ٧ الاف وحدة منها وجارى تسليم ٣ آلاف وحدة بمعدل ٢٠٠ شقة أسبوعيا الى جانب ٢٠٠٠ شقة تحت التشطيب

وصرح المهندس نبيل فهمى رئيس جهاز تعمير المدينة بان المرحلة الثانية تنتهى عام ١٩٨٥ وتضم ١٢ مجاورة سكنية تضم كل منها ألف وحدة سكنية وتم حتى الآن الانتهاء من انشاء المجاورة الأولى من تلك المرحلة وتم تسكين حوالى ٢٠٠ شقة منها ويبدا فى الشهر القادم بناء ٣ مجاورات جديدة من تلك المرحلة .

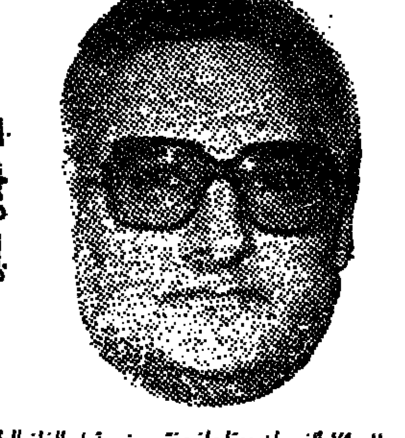
مليون برميل زيت يوميا خلال ٣ سنوات
زيادة استهلاكنا من الغاز الطبيعى ٢٤٠ ٪ خلال سنوات الخطة

فى حديث خاص « لمايو » أعلن الكيميائى عبد الهادى قنديل رئيس هيئة البترول ان الخطة الخمسية للبترول تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى فى المنتجات البترولية والاحتفاظ برصيد ثابت فى إحتياطى البترول مع دعم الاقتصاد القومى

وقال انه ينتظر خلال السنوات الثلاث القادمة إنتاج مليون برميل زيت خام يوميا اى بمعدل ٥٠ مليون طن سنويا بعد تنمية الاكتشافات البترولية الجديدة بالاضافة الى إنتاج ١٢,٩ مليون طن من الغازات الطبيعية مما سيؤدى إلى إحلال الغازات الطبيعية محل المازوت والبوتاجاز وزيادة إستخدامها فى الاسمدة والصناعات الكيماويات .

ويقول رئيس هيئة البترول انه سيتم زيادة طاقة تكرير المنتجات البترولية لتغطية الاحتياجات المحلية الى ٢٠ مليونا من الاطنان خلال عام ١٩٨٦ ، ويتوقع ان تصل زيادة إستهلاك الغازات الطبيعية ٢٤٠ ٪ حتى نهاية سنوات الخطة الخمسية أى بمتوسط ٦٠ ٪ سنويا وذلك لاستخدامها فى الصناعة والكهرباء والاغراض المنزلية .

ويؤكد الكيميائى عبد الهادى قنديل رئيس هيئة البترول اننا نتوقع أن يصل فائض ميزان المدفوعات البترولية بعد ٤ سنوات إلى ٤١٠٠ مليون دولار مع إتجاه السوق العالمية للبترول إلى الاستقرار بالاضافة الى النمو المستمر فى حجم صادراتنا ويختتم رئيس هيئة البترول حديثه مع « مايو » فيقول أن أهم سمات الخطة الخمسية للبترول ان مصر سوف تستغنى عن إستيراد البوتاجاز خلال عامين فقط نتيجة زيادة إنتاجنا المحلى منه والتوسع فى إستخدام الغازات الطبيعية حيث يقدر إنتاجنا الحالى للبوتاجاز بحوالى ١٨٠ الف طن بالاضافة الى ٧٩ الف طن بوتاجاز منتج من حقول الغاز الطبيعى الثلاثة فى ابو ماضى وأبو الغراديق وأبو قير .



عبد الهادى قنديل

تنظيم جديد لمركز تنمية الصادرات حوافز لتشجيع وتيسير التصدير

وافق مجلس الدولة على مشروع قرار لرئيس الجمهورية بإعادة تنظيم مركز تنمية الصادرات المصرية .. تقرر اعتبار المركز هيئة عامة يشرف عليها وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية . يتولى المركز تنمية وتنشيط الصادرات المصرية عن طريق اقامة تنظيم لتجميع وتنسيق المعلومات التجارية والتسويقية الدولية والمحلية لخدمة قطاع التصدير المصرى فى الداخل والخارج ..

يتولى المركز ايضا اعداد الدراسات وتحليل الامكانيات الانتاجية التصديرية والطاقات الاستيعابية للاسواق الخارجية .. والمشاركة فى رسم خطة تصديرية ضمن إطار الخطة العامة للدولة والعمل على تطوير الانتاج والقضاء على معوقات التصدير الداخلية والخارجية .. واقتراح نظم الحوافز المناسبة لتشجيع وتيسير التصدير ورفع مستوى العاملين بقطاع التصدير .

لقطات

●● التقرير الجيد الذى قدمته اللجنة الخاصة لدراسة خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة يستحق الاشارة .

والمقدمة التى قامت فيها اللجنة بالقاء الضوء بصورة عامة على البيان .. والتى تلاها امس مختار عبد الحميد وكيل المجلس ورئيس اللجنة الخاصة امام ممثلى الشعب .. لخصت أروع تلخيص المعانى التى أراد الرئيس التركيز عليها فى خطابه الذى يعتبره المحللون البرلمانيون استراتيجية كاملة للعمل الوطنى فى المرحلة المقبلة .

فقد اكدت اللجنة فى هذه المقدمة انها سمعت وهى تدرس كل فقرة من فقرات بيان الرئيس بل وكل كلمة من كلماته : صوت مصر ونداءها إلى جميع المؤسسات الدستورية بوجه عام وفى المقدمة منها السلطة التشريعية وسلطة الصحافة واجهزة الثقافة والاعلام بوجه خاص .

واكدت اللجنة فى نفس المقدمة انها سمعت فى خطاب الرئيس صوت مصر ونداءها إلى جميع الاحزاب بوجه عام واحزاب المعارضة بوجه خاص وإلى جميع التنظيمات النقابية والمهنية والعلمية .. وإلى كل مصرى ومصرية أيا كان موقعه وأيا كان انتماؤه الحزبى او الفئوى .

صوت مصر ونداؤها من اجل إعادة بناء مصر وصياغة الحياة على ارضها صياغة جديدة تقوم على العمل الجاد الصادق ، والحركة الجماعية الرشيدة . ونبذ التواكل واللامبالاة . والاصرار على تخطى الصعاب ومواجهة التحدى والعودة الى القيم الروحية التى يستمد منها الانسان قيمه .

صوت مصر ونداؤها . من اجل مصر الماضى - مصر الحاضر - مصر المستقبل - مصر الأمل . مصر الخلود

والمحللون البرلمانيون يشيدون بهذا التقرير الصادق .. الذى بذل فيه الجهد الكبير لاستخلاص المعانى والتركيز على خطوات العمل الوطنى فى المرحلة القادمة .

ولاشك ان المناقشات التى تدور تحت القبة فى مجلس الشعب لمناقشة تقرير اللجنة .. ستضيف إلى هذه المعانى وإلى الخطوات اللازمة للسير على طريق مصر المستقبل .. والأمل .. والخلود .

عبد الفتاح الديب

التعاقد على انشاء ١٤ خط اسمنت جديد

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان ان انتاجنا من الاسمنت سيصل عام ٨٧/ ١٩٨٨ حوالى ١٣ مليون طن لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى انتاج الأسمنت وقد تم التعاقد على انشاء ١٤ خط اسمنت جديد .

وقال اننا حققنا الاكتفاء الذاتى فى صناعة الجبس حيث وصل إنتاجنا إلى مليون و ٨٠٠ الف طن اما بالنسبة لحديد التسليح فسوف نقترب من سد احتياجاتنا بعد الانتهاء من مصنع الدخيلة

واشار إلى أنه تم الاتفاق مع البنوك الوطنية الأربعة للمساهمة فى بناء مصانع لصناعة الطوب الطفلى لحماية الأراضى الزراعية من التجريف .

٧٠٠ الف برميل بترول إنتاجنا اليومى

● بلغ إنتاج مصر من البترول خلال الربع الأول من العام الحالى ٦٠ مليون برميل بمعدل إنتاج يومى قدره حوالى ٧٠٠ الف برميل بالاضافة إلى إنتاج ٧٤٤ مليون متر مكعب من الغازات الطبيعية .

واشار تقرير وزارة البترول انه نظرا لأهمية الغازات الطبيعية كمصدر مهم من مصادر الطاقة فقد تم اعداد دراسة عن الاحتياطى من الغازات اكدت انها فى حدود ١٢ تريليون قدم مكعب وما لدى مصر منها فى الوقت الحاضر هو ٤ تريليون قدم مكعب .

واوضح التقرير اتجاه الدولة لتشجيع شركات البترول العالمية والمحلية للبحث عن الغازات التى بلغ إنتاجها فى العام المالى الماضى ٨٢/١٩٨٣ حوالى ٢٠٢٣ الف طن .

٤٠ مليون جنيه لاعادة استغلال منجم فحم المغارة

● تم تخصيص ٤٠ مليون جنيه لتمويل مشروع اعادة استغلال منجم فحم المغارة بشمال سيناء والذى تصل طاقته الانتاجية عند تشغيله حوالى ١٠٠ ألف طن ويزداد فى السنة التالية إلى ١٢٥ الف طن على أن تصل طاقته القصوى إلى ٦٠٠ الف طن سنويا

وتشير دراسة الجدوى الاقتصادية التى قامت بها شركة تليكوك كونتر اكتور العالمية ان الاحتياطيات القابلة للتعدين تصل إلى ٢١ مليون طن بإستخدام الميكنة الحديثة لتوفر للدولة ما يعادل ٧٥ مليون دولار سنويا

ويوفر المشروع فرص عمل جديدة لابناء سيناء تصل إلى ٦٢٠ فرصة عمل فى مجال الصناعة والتعدين ويجرى حاليا اقامة منطقة سكنية بالقرب من المنجم لاسكان العاملين بالمشروع .

١,٥ مليون مواطن يحصلون على معاش السادات

● بلغ عدد المستفيدين من معاش السادات نحو ١,٥ مليون مواطن فى ٣٠ يونيو الماضى وهم يمثلون كل من ينطبق عليهم القانون ممن لا يتمتعون بالحق فى المعاش وفقا لاحكام قوانين التأمين الاجتماعى .

واوضح تقرير لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب عن إنجازات وزارة التأمينات الاجتماعية ان عدد المؤمن عليهم وصل فى ديسمبر ١٩٨٢ الى ١٠ ملايين و ٨٥٥ الف مواطن وسيصل الى ١١ مليونا فى نهاية العام الحالى .

٣٧ سيارة اتوبيس لخدمة الركاب بوسط الدلتا

● تقرر تدعيم خطوط الأتوبيس بمحافظات وسط الدلتا بسيارات جديدة لخدمة الركاب بهذه المحافظات . صرح المهندس السيد مصطفى الانصارى رئيس مجلس إدارة اتوبيس وسط الدلتا أنه تقرر استيراد ٣٧ أتوبيس مرسيدس من تركيا حتى نهاية العام الحالى لتشغيلها على خطوط الطوالى إلى جانب شراء ٣٠ سيارة مصرى من انتاج شركة النصر لصناعة السيارات لتشغيلها على الخطوط القصيرة .

واضاف أن هذه السيارات سوف تعمل على خطوط محافظات كفر الشيخ والغربية والمنوفية وربطها بمحافظة القاهرة ومحافظتى المنيا واسيوط بالوجه القبلى بمحافظتى الاسكندرية والبحيرة غرب الدلتا وكذا محافظات دمياط وبورسعيد والدقهلية والشرقية شرق الدلتا .. مع توفير الخدمة الممتازة للركاب .. وربط المدن والقرى بسيارات جديدة وتشغيلها بصفة منتظمه لرفع المعاناة عن المواطنين تنفيذا لتوصيات لجان النقل والمواصلات بالحزب الوطنى بمحافظات وسط الدلتا ..

حوار هادىء
هل نختار الديمقراطية .. أم الفوضى الشعبية ؟

فى أوائل ١٩٧٠ أصدر الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قرارا بتعيين السيد محمد حسنين هيكل وزيرا للاعلام والإرشاد . وملأت الشائعات دهاليز الأهرام عن أسباب هذا التغيير وما سوف يحدث للأهرام بعد هيكل .

تاثر الأستاذ توفيق الحكيم بما يجرى فكتب رسالة خطية سرية وأرسلها للرئيس عبد الناصر مع زوج ابنته السيد حاتم صادق الذى كان يعمل فى الأهرام فى ذلك الوقت .

بقلم : محمد رشوان

قال الحكيم انه يخشى أن يؤثر ترك هيكل للاهرام على هذا الصرح الاعلامي الذى هو أداة فعالة لتنوير الرأى العام وأن الاشاعات كثرت والناس فى حيرة وقلق وإذا فقد الناس هذا المنبر فماذا يبقى لها . ولمس الحكيم برفق قضية الرأى العام والثقة وقال فى أدب جم ان ثقته شديدة ، ثقته كبيرة فى حكمة الرئيس عبد الناصر وحبه للبلاد وحريتها ونهضتها .

وبعد وصول هذه الرسالة للرئيس جمال عبد الناصر اجتمع فى احد المنازل بعض الاصدقاء من بينهم لطفى الخولى وسكرتيرة الأستاذ هيكل وزوجها وغيرهم ودار حديث أقرب الى الدردشة حول هذه الرسالة وسجلت هذه الجلسة العائلية وتم إعتقال بعض الذين كانوا فى الجلسة العائلية واستمر التحقيق ثلاثة أشهر وتشعب التحقيق الى أسئلة تريد أن تصل الى ادانة هيكل وكشف خالد محيى الدين الذى ورد فى التسجيل ولم يستطع هيكل أن ينقذ أقرب الناس اليه الذين دخلوا السجن ولم يفرج عنهم الا بعد أن تولى الرئيس السادات السلطة .

القصة تحتاج الى اكثر من مقال ولا أهدف الى أن أسىء الى أحد من أبطالها أو ضحاياها ولكن صحف المعارضة طلبت ان تلجأ وتحتكم الى الشعب حول قضية الديمقراطية والحريات وطالب أحدهم بثورة شعبية عندما اجتمع فى نفر من الفلاحين فى احدى قرى الوجه البحرى .

لقد ضربت فقط مثلا لنعلم أين نقف الآن من قضية الديمقراطية وحرية الرأى والله سبحانه وتعالى عندما أراد أن يهدى الناس الى التوحيد ضرب الأمثال . يقوله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم « يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له »

الديمقراطية والثورة الشعبية

الديمقراطية يمكن أن تحقق من خلالها متغيرات اقتصادية واجتماعية عن طريق الرأى والفكر السياسى واقناع الجماهير حتى تتمكن من الحصول على اصواتهم لتصل إلى الحكم والبرلمان وذلك من خلال الشرعية الدستورية ومن بينها الحزب وجريدته كما فعل الحزب الاشتراكى الفرنسى فوصل الرئيس ميتران الى قمة السلطة بعد ربع قرن فى المعارضة فى فرنسا وبدأ يطبق بعض السياسات الاشتراكية لحزبه التى لا تتعارض مع المصالح القومية لفرنسا وتخلى عن بعض السياسات التى تؤثر فى الاقتصاد ووضع مصلحة فرنسا فوق كل شىء وإذا فشلت فى الحصول على إقناع جماهيرى ورفض الشعب أن يصدق الشعارات التى تنادى بها من خلال حسه السياسى الذى يفرق بين المزايدة والمصالح القومية للوطن وفضل الشعب الاستقرار مع الاستمرار فى الاصلاح على الفوضى السياسية التى لاتؤمن عواقبها وتخلت عنك أرضية الشارع السياسى فإما أن تسكت وتعيد التفكير فى منهجك السياسى او تلجأ إلى الاثارة تحت اى مسمى حتى لو كان اسمها « الثورة الشعبية » وهى مغامرة تحركها إما عناصر من داخل البلاد استولت عليها شهوة الحكم مهما كان الثمن او عناصر من خارج البلاد أو الاثنان معا وذلك لقلب نظام الحكم وبعدها يبدأ الاعتقال والسجون والمشانق ثم قوى دولية لتؤيد هذا الانقلاب بالاحتلال العسكرى كما حدث فى افغانستان الاسلامية التى تحتلها الآن قوات عسكرية سوفيتية يقول « هارى ليدلر » فى كتابه عن الحركات الاشتراكية الجزء الأول عن مبادىء وخطط الشيوعية والبيان الشيوعى المؤتمر الثالث ١٩١٩ ما يأتى .

« إن الشيوعيين لايؤمنون بتحقيق الثورة بالوسائل السلمية وفى الأوقات المناسبة عليهم انتهاز الفرصة ليستعرضوا قوتهم لاثارة حماس الشعب وبث الذعر فى قلوب خصومهم وشل الحياة الاقتصادية لتوليد الفوضى حتى يتسنى لهم الاستيلاء على السلطة » .. هل نريد هذا الطريق ؟ .

إلى الشعب نحتكم

نعم الى الشعب نحتكم كما طالبت المعارضة وهو مصدر السلطات هل نختار طريق الديمقراطية والحوار السياسى والشرعية الدستورية . وبالأمس نادى السيد الرئيس بالمصالحة الوطنية وقال أن الديمقراطية مازالت تتصدر العمل الوطنى ونحن جميعا شركاء فى الوطن لافرق بين الأغلبية والمعارضة واننا لن نحيد عن الطريق الديمقراطى القويم مهما كانت التجاوزات والسلبيات .

هل نختار الطريق الواضح للأستقرار والسلام الاجتماعى وتصحيح الاخطاء وبالقانون وسلطان القضاء العادل وهو الذى يحمى الحقوق والحريات .

أم نختار الأرهاب الفكرى والشعارات والفوضى السياسية ونتحول الى شيع وفصائل فنهدد الاقتصاد القومى وتهرب رؤوس الأموال وتتوقف التنمية واصلاح المرافق وتكون ثورة شعبية فتداس الأعراض والحريات ويومها لاينفع الندم ..

أما أن لهذا الشعب أن يستقر بعد أن عانى من الحروب التى أكلت الأخضر واليابس ولولا رحمة الله تعالى لأكلنا اوراق الشجر ولنا فيما حدث فى افغانستان عبرة لمن يعتبر وليس لبنان منا ببعيد حتى اصبح فى لبنان اكثر من جيش واكثر من حكومة وتهدمت المساجد والكنائس وازهقت الارواح البريئة بعدما كانوا يعتبرون لبنان هو سويسرا الشرق فى الحرية والديمقراطية ايها الأخوة ارحموا مصر حتى يغفر لكم شعبها خطاياكم فيرحمنا الله ويرحمكم .

خواطر :

١ ـ الذاهبون الى طرابلس ليقفوا بجوار عرفات لماذا لا يذهبون الى العقيد القذافى فى ليبيا والرئيس الأسد فى دمشق ويقولون لهما أن ما يحدث فى طرابلس لن تغفره الأمة العربية فضيحة عربية لم يسبق لها مثيل ..

٢ ـ اسرائيل اخرجت ياسر عرفات والمنظمة الفلسطينية من بيروت ثم حدثت مذبحة صابرا وشاتيلا . وسوريا وليبيا يحاربان ياسر عرفات وبقايا المنظمة ليخرجوا من طرابلس وحدثت مذابح المخيمات وطرابلس والضحية فى الحالتين الشعب الفلسطينى ثم نلعن بعد ذلك الاستعمار والامبريالية

٣ ـ الذين هاجموا اتفاقية السلام ومصر . لماذا سكتوا عما يحدث فى طرابلس ؟

ياقوم اليس فيكم رجل رشيد ؟

هكذا من الاصل

مايو

هكذا من الاصل



صحف المعارضة في مصر لاتنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلاتنشر - مثلا - بناء على طلب ذى الشأن تصحيح ماورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور. ورغبة من مايو في خدمة الجماهير تنشر الردود التي تتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم. وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لايعفي تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية.

ومن الصمت كلام

بقلم
ثروت اباظه

النقاش في اى ناحية من نواحي الحياة هو مساجلة بين فكر وفكر وبين راى وراى ولابد أن تتوافر لهذا النقاش عوامل لا غنى عنها. أول هذه العوامل أن يكون كل صاحب راى انما ينطلق في رأيه عن باعث شريف وليس شخصيا. فإذا تدخل العامل الشخصي أصبحت الحجة واهنة متهافتة. فالنقاش هو صراع شريف بين راى وراى وبين فكر وفكر وبين علم وعلم. ولا يصلح أن يكون بين رأى يصدر عن العقل وبين رأى أخر يصدر عن الجيب أو حساب البنك. فالواديان مختلفان واللغتان متنافرتان ولن ينتج النقاش بينهما رأيا نيرا بأية حال.

فالنقاش الشريف لابد له ان يكون هادفا الى اقتناع احد المتناقشين برأى الآخر. فاذا كان أحد المتناقشين عقيد الضمير بما يتقاضى من مال مقابل الدفاع عن رايه. فهو بضميره المباع سيظل يدافع عن هذا الرأى حتى اذا اقتنع بالرأى الآخر. بل لعله مقتنع بالرأى الآخر قبل أن يبدأ النقاش ولكنه عازف عنه. لأنه رأى لا يشترى ضمائر الناس.

فالنقاش اذن في هذه الحالة لغو لا طائل تحته وثرثرة لا فائدة منها وشقشقة لا تؤدى الى مقصد أو هدف.

ومن الحتم ايضا ان يكون المتناقشان متحررين تماما من اية مؤثرات خارجية. فلا يكون لاحد الطرفين سيطرة من اى نوع على الطرف الآخر. ولعل هذا هو السبب الذى من اجله منعت دساتير العالم موظفي الحكومة ان يكونوا أعضاء في المجالس التشريعية. فالمنطق ليس يقبل أن يناقش موظف باحدى الوزارات وزيره الذى يمسك بيده مقدراته ومستقبله الوظيفي. واذا لم يناقش موظف الوزارة شئون الوزارة التى يعمل بها والتى يعرف من خفاياها مالا يعرف أعضاء المجالس النيابية الآخرين فمن شأن يناقش اذن. وما دام لن يناقش فما بقاؤه في كرسي النيابة وهو منتخب له لكى يناقش متبرعا كان في مناقشته أمر مراقبا للسلطة التنفيذية.

ويدخل في هذا الاطار ايضا. ان الموظف في الأغلب الأعم يستحيل عليه أن يراقب وزيره وهو وزيره. فهو في الأغلب الأعم ايضا لن يناقشه إلا حين يترك الوزارة ويكون السيف قد سبق العزل. ويومئذ لات حين نقاش.

وليس من الحتم أن يكون المتناقشان على مستوى واحد من الهيئة الاجتماعية. فقد يكون شخص ما عالما وفي غير منصب وقد يكون أخر جاهلا وفي منصب فالعلم لا يبحث عن المناصب وانما يبحث عن العقول. والمناصب كثيرا ما تخطىء طريقها الى العقول الراجحة أو العلم الوفير.

انما من الحتم أن يكون المتناقشان على مستوى واحد من الثقة بالنفس فلا يشعر أحدهما انه أقل شأنا من الآخر. والثقة بالنفس مصدرها الشخصية المطمئنة الى ما تقدم من حجة. ومصدرها الجرأة التى يركبها الله سبحانه وتعالى في بعض النفوس ويحرم منها نفوسا أخرى. فاذا تخاذل المتناقش عن جبن أصبح النقاش غير متكافىء. وحين ينعدم التكافؤ ينهار النقاش ويمسى غير ذى موضوع.

واختلاق الاكاذيب وافتعال البطولات وامتشاق السيوف الورقية كل هذا وامثاله يجعل من يستعمله ضعيفا هزيلا واضح الانهيار في حجته لأن صاحب الحجة القوية يتركها هي تفعل فعلها في اقامة الدليل على مايرى. ولا يلجأ لاجىء الى هذه الأفاعيل الا حين يرى نفسه جريحا في الميدان فهو يفضل أن ينتحر بالكذب والادعاء ويلبس مالا يناسبه من ثياب. وهكذا نجد ان كثيرا مما يقال يغض عنه الكرام عينا ويعفون أن يعلقوا عليه. لأنهم يرون ان الكلام غير جدير بالنقاش وان قائله أهون من أن يكون طرفا في مناظرة.

وفي كثير من الأحيان يكون الصمت ابلغ من الكلام ومن درس المرافعات يعلم أن هناك نوعا من المرافعة اسمه المرافعة بالصمت. وكثيرا ما يلجأ اليها الكرام في مضطرب الحياة لانها كثيرا ما تكون بالكرام أجدر وأحرى.

محافظة الاسماعيلية :

لن نرد على الأهالى ولكننا نردد ما أعلنه الرئيس مبارك :
ما تنشره صحف المعارضة شهادة لنا

هذه السطور ليست ردا على اخر حلقة في سلسلة حملة صحيفة (الأهالى) وهجومها على الاسماعيلية، ولكنها توضيح للرأى العام للحقائق التى تعمدت الصحيفة إغفالها.. أما للأهالى فنردد لها ما أعلنه الرئيس محمد حسنى مبارك في خطابه الأخير: ما تنشره صحف المعارضة شهادة لنا

في عددها الصادر يوم الأربعاء الماضي نشرت صحيفة الأهالى موضوعا تحت عنوان مثير يقول: (وزعوا الأرض على اصحاب النفوذ).. بطريقة توحى للقارىء بأن جريمة كبرى قد ارتكبت.. ولكننا نوضح للرأى العام النقاط التالية:

أولا: إن انضمام أى مواطن الى أى جمعية تعاونية مباح وحق للجميع طبقا لقوانين التعاون الزراعى رقم ١٢٢ لسنة ١٩٦٠ والاسكان التعاونى رقم ١٤ لسنة ١٩٨١ وكذا اللوائح التنفيذية والنظم الداخلية لكل جمعية، ولم يقل أى من هذه القوانين إن هناك أصحاب نفوذ وغير أصحاب نفوذ ما دام انضم بالطريق الشرعى وطبقا للشروط والقواعد المعمول بها وسدد ما عليه من التزامات مالية.

ثانيا: جميع من وردت أسماؤهم بالجريدة كانوا أعضاء بهذه الجمعية قبل توليهم مناصبهم الحالية. وبالطبع ليس مطلوبا منهم بحث حصولهم على هذا الحق القانونى أن يتركوا مناصبهم، وبالعكس فإن بقاءهم في هذه الجمعية دليل على جديتهم والدليل على ذلك أنهم لم يبيعوا أرضهم المخصصة لهم.

ثالثا: بالنسبة للجمعية المذكورة فهى مسجلة برقم ٤١٧٧ في ١٧/٥/١٩٧٧ وأشهرت في الوقائع المصرية في ٢٦/٦/١٩٧٧ اى قبل تولى المحافظ عبد المنعم عمارة عمله كمحافظ حيث عين في آخر نوفمبر ١٩٧٨.. وكل ذلك تم بالادارة القانونية بوكالة الوزارة لشئون التعاون الزراعى بالقاهرة وليس بمحافظة الاسماعيلية.

رابعا: عدد اعضاء هذه الجمعية يقرب من الألف عضو ولم تذكر الجريدة منهم سوى عدد محدود بينما تضم الجمعية من بين ما تضم في عضويتها مواطنين عاديين وفلاحين وتجارا ومهندسين زراعيين وغير زراعيين وقضاة وضباط شرطة وقوات مسلحة وغيرهم.

خامسا: ليس صحيحا ما ذكرته صحيفة الأهالى من أن المحافظ عبد المنعم عمارة هو الذى خصص ارض الجمعية لها فالمساحة خصصت بموافقة الادارة العامة لاملاك الدولة الخاصة بموجب كتابها رقم ملف ٤٤٢/٤ في ٢٧/٧/١٩٧٨ أى قبل تعيين المحافظ وذلك بعد اخذ موافقة القوات المسلحة ثم تمت موافقة السيد الفاضل محافظ الاسماعيلية السابق، وذلك بتاريخ ١٤/٩/١٩٧٨ كما هو ثابت في الأوراق الرسمية الموجودة بسجلات إدارة التعاون بالمحافظة. كما أن هذه الجمعية كغيرها من الجمعيات مثل جمعية الكفاح والسلام والعبور والمنايف.. لا تخضع لتفتيش المحافظة ولكنها تخضع لتفتيش دورى سنوى من قطاع التعاون بوزارة استصلاح الاراضى بالقاهرة.

سادسا: هذه الجمعية بالذات بها عدد غير قليل من قيادات أحزاب المعارضة وخاصة حزب التجمع الوطنى.. وتوزيع هذه الأراضى على الأعضاء يتم بمعرفة مجلس ادارتها وليس بمعرفة المحافظ. وذلك طبقا للوائحها التنفيذية.

سابعا: أن كل عضو من الذين ذكرتهم الصحيفة سدد الاشتراكات المطلوبة والتى بلغت جملتها ألفين وخمسمائة جنيه مصرى.

ثامنا: الجريدة عندما ما كتبت موضوعها لم تقدم كشفا جديدا. فكل هذه البيانات يعرفها كل مواطنى الاسماعيلية لانها ليست جمعيات سرية كما أن الأراضى ليست بالشىء الذى يمكن إخفاؤه. بل هى موجودة على الطبيعة. بل إن جميع من وردت أسماؤهم في الجريدة قد دونوها في إقرارات الذمة المالية الخاصة بهم.

تاسعا: ليس أدل على تخبط الجريدة من أنها ذكرت في العدد السابق أن المحافظ سافر الى اليابان للاتفاق على قرض لاستصلاح أرض الجمعية بينما عادت في العدد الذى يليه لتقرر أنه استغل نفوذه في إصلاح أرض الجمعية!.. ولسنا ندرى أى الخبرين نصدق؟..

وفي النهاية تشكر جريدة الأهالى على إعطائها الفرصة للمسئولين بالمحافظة لشرح جهد المحافظة الشعبى في خدمة قضية التنمية بالاسماعيلية.

مهندس يوسف ابراهيم
مدير عام التعاون بمحافظة لاسماعيلية

ادخلوها بسلام ..!!

بقلم :
د. محمد اسماعيل على

في يوم الثلاثاء ١٦ مارس ١٩٥٤. اجتمع مؤتمر مشترك من الوزارة ومجلس قيادة الثورة. والصراع على اشده بين محمد نجيب (قائد) الثورة. وبين جمال عبدالناصر (مدبر) الثورة كان جمال يطلب خيارا واحدا. اما اللين وإما الشدة في تعامل الثورة مع من يواجهونها. وقال جمال إن هناك ٦ انفجارات قد حدثت في نفس اليوم. في وقت واحد في اماكن متفرقة. واحد منها في محطة السكة الحديد. واثنان بالجامعة. وأخر بمحل جروبي الخ. مؤكدا ان هذه الانفجارات لم تحدث الا نتيجة سياسة اللين والميوعة في موقف الحكومة. ورغم ذلك فقد عارضه محمد نجيب في اى اجراء استثنائى

وفي يوم الاحد ٢١ مارس. كان هناك استعراض للجيش بمناسبة زيارة الملك الراحل سعود لمصر. وكان عبداللطيف البغدادى مع كمال حسين وحسن ابراهيم في زيارة لجمال عبدالناصر الذى كان يشكو وعكة صحية. وفوجىء الحاضرون بجمال عبدالناصر يقول. ان الانفجارات التى حدثت في الأسبوع السابق والتى اشار اليها في المؤتمر. انما هى من تدبيره. لانه كان يرغب في إثارة البلبلة في نفوس الناس ويجعلها تشعر بعدم الأمن والطمأنينة على نفوسهم حتى يتذكروا الماضى ايام نسف السينمات. وليشعروا بانهم في حاجة إلى من يحميهم (!!)

وفي اجتماع مجلس الوزراء يوم ٢٤ مارس ١٩٥٤ قال جمال لنجيب. اترك لنا البلد ونحن نلمها في ٢٤ ساعة. !! فرد نجيب عليه بأن البلد تريد الحياة النيابية.!!

في نفس اجتماع ٢٤ مارس ١٩٥٤ طلب خالد محيي الدين الكلام. فاقترح - من بين ما اقترح !

١ - يحرم من الحقوق السياسية كل من حكمت عليه محكمة الثورة وكل من خالف الدستور (كان فؤاد سراج الدين منهم !!)

٢ - تكون الأحزاب داخل الجمعية التأسيسية بعد الانتخاب !

وفي يوم الثلاثاء (٣٠ مارس) ١٩٥٤ وكان الطلبة يتظاهرون بشدة ضد مجلس الثورة. وكان الرأى الغالب هو اعتقال الطلبة (الشيوعيين) و (الاخوان) و (الوفديين). فاصر جمال على قصر الاعتقال على (الوفديين) و (الشيوعيين) فقط. ووافق المجلس على احالة (ثمانية) من اعضاء هيئة التدريس إلى المعاش لتحريضهم الطلبة. وطلب جمال من زكريا محيى الدين أن يعطى للأعضاء صورة عن (عناصر الثورة المضادة) من الطلبة الدارسين الوفديين والشيوعيين في جامعة عين شمس. وقال زكريا ان الحالة أصبحت هادئة. لكن جمال اشار إلى انه يرى فصل الطلبة المشاغبين نهائيا ولابد من تطهير الجامعة. ثم تكلم جمال عن الصحافة ووضع قانون (لتطهيرها) وكلف صلاح سالم و (فتحى رضوان) بوضع مشروع لهذا الغرض

وفي ٤ ابريل ١٩٥٤ اجتمع أعضاء مجلس الثورة وناقشوا اقتراحات صلاح سالم !

١ - تطهير الصحافة ووضع شروط لمن يعمل بها. ومحاكمة محمود أبو الفتح ومصادرة جريدة المصرى

٢ - رفت بعض الطلبة نهائيا من الجامعة. وحرمان البعض الآخر من الامتحان.

٣ - إحالة كل أستاذ ورد اسمه في الكشوف الى المعاش

٤ - اعداد كشوف لطرد كل أسرة محمد على من البلاد

٥ - محاكمة السياسيين القدامى وحرمان بعضهم من الحقوق السياسية.

٦ - تطهير نقابة المحامين بواسطة المحامين فان لم يفعلوا فيعمل على تطهيرها باى طريقة أخرى !!

وتمت الموافقة !!

● وبعد حوالى ثلاثين سنة. يرتدى بعض ابطال هذه الاجراءات. رداء فضفاضا. اسمه. لجنة القوى الوطنية للدفاع عن الديموقراطية ..!!

وفي اى عهد !؟ في عهد رجل لا يزج بالطلبة او الأساتذة في السجون. ولا يدبر انفجارات لاخلاق حالة تبلبل. ويتيح لكل معارض ان يقول ما يحلو له أن يقوله !! ومن هم اعضاء اللجنة !؟ بعضهم من ابطال (رفت الطلبة. وفصل الاساتذة وحرمان السياسيين من الحقوق السياسية. وتطهير نقابة المحامين وتطهير الصحافة)!! فاذا كان قانون (اللى اختشوا ماتوا) قد تم الغاؤه. فان هناك قانونا أخر في السياسة والاخلاق لن يلغى أبدا وهو قانون (ان كنت ناسى. أفكرك !!) فالذين يرفعون العقيرة (بالدفاع) عن الديمقراطية. يجب أن يكونوا فعلا من ذوى الأيادى النظيفة. التى لم تتلطخ يوما بالتوقيع على آلاف القرارات الاستثنائية. ولم تتخضب يوما بدماء المجلودين بالسياط حتى الموت في عهد (الديمقراطية الاجتماعية)!!

ولذلك فانا قد أقبل لجنة مثل هذه. من معذب اخوانى. أو محروم سياسى وفدى. أو سجين سابق من مصر الفتاة. أو من معتقل دائم من مناضلى الحزب الوطنى الجديد (القديم) أو من محمدين وعوضين وحسنين.. اما من سى فلان.. وسى علان. من كرابيج الثلاثين سنة الماضية. فلننى أقول لهم - قديمة !!.

□ والذين يتجهزون (بالدفاع) عن الديمقراطية. انما يريدون ايهام الناس بأن هناك (هجوما) على الديمقراطية !! فاذا كان قد خانهم التعبير. او خانهم القصد الطيب. فان المفهوم الحتمى من تسميتهم هذه. يعنى ان العهود الماضية. واحدا منها او اكثر كان حافلا بالديمقراطية. وانه الآن - ازاء الهجوم عليها - فلا بد أن تشكل لجنة (للدفاع) عن الديمقراطية !!

ورجل الشارع العادى جدا.. فلاح او حرفى او عامل.. يعرف تمام المعرفة. ان هناك جرائد ثلاثة تهاجم الحكومة بلا هوادة. وانها جرائد تمثل احزابا معارضة تعقد اجتماعات تمزق فيها الحكومة اربا.. ولذلك. فمن الطبيعى أن يتساءل هذا الرجل العادى جدا عن معنى (الدفاع) عن الديمقراطية !؟ بل لقد تساءل مواطنون عاديون لماذا لا تشكل لجنة للدفاع عن الحكومة. باعتبار أن الحكومة هى المستهدفة للهجوم. وهى التى تحتاج إلى الدفاع !!

يقول أحد عباقرة هذه اللجنة. انها ضد قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية. حسنا.. وهل هناك في مصر فرد واحد (يشعر) بوطأة هذه القوانين !؟ صحيح انها قوانين مقيدة للحرية.. ولكن اى قانون في الدنيا لا يقيد الحرية !؟ ان القانون الجنائى يقيد حرية الشخص في قتل من يريد. ومشكلة قانون الطوارىء الحقيقية هى في مناسبة سريانه او عدم مناسبته. اى انه مادام قانونا يستهدف سرعة مواجهة الارهاب. فمن هى بالضبط الجهة القادرة بموضوعية - على تقدير حجم الارهاب. وكيفية مواجهته !؟ هل هى المعارضة أم الحكومة!!؟ ومن يشعر من الشعب بقانون الطوارىء!؟ صحيح انا ضد كل قانون استثنائى ولكنى بنفس القدر. ضد كل اجرام استثنائى.. فمن يخشى القانون الاستثنائى !؟ إننى شخصيا.. وملايين غيرى. لا نسمع - وبالتالى لا نشعر - بقانون الطوارىء. الا من صحف المعارضة !! فنحن نمارس حياتنا بكل حرية.. انا احاور وغيرى يحاورنى بلا قيد على الاطلاق

إننى افهم ان استناد المعارضة على هذا القانون. في عدم دخول الانتخابات واستنادها على قواعد الانتخابات ايضا. هو نوع من إهدار الديمقراطية. ومحاولة لكسر ذراعها ولى عنقها !!.. كيف يمكن لاحزاب معارضة صغيرة. ان ترغم حكومة حزب يحكم بالأغلبية على قبول شروطها !؟ هل هذه هى الديمقراطية !!؟

□ وسأسير معكم خطوة... وافترض انكم لا تعترفون بهذه الأغلبية وانها اغلبية مزورة. وان الحزب الحاكم هو حزب الأقلية وان احزاب المعارضة هى احزاب الشارع المصرى الحقيقى.. فليكن هذا الأمر صحيحا.. ان من نتائج هذه المقدمة او الافتراض أن (تستهين) المعارضة بنسبة الـ ٨٪ على اعتبار انها ستحصل على اكثر من ٥٠٪ من الأصوات "

ومن نتائج هذه المقدمة او الافتراض. ان المعارضة تتربص بحكومة (الأقلية) يوم الانتخابات. لتكتسح الدوائر وتمسك بزناد السلطة. وتقوم بالغاء قانون الطوارىء وكل القوانين الاستثنائية "

ومن نتائج هذه المقدمة او هذا الافتراض. أن ينحصر مطلب المعارضة فقط في توفير فرصة متكافئة لكل الأحزاب من الانتخابات تضمن الجدية التامة وعدم التدخل.

ومن نتائج هذه المقدمة أو هذا الافتراض - أن حكومة الأغلبية وحدها هى التى لها مطلق التقدير في بقاء او الغاء اى قانون..

□ لكن ما هو مسلك المعارضة (الديمقراطية) إزاء هذه القضايا المنطقية!؟

١ - تفترض المعارضة ان الحكومة حكومة اقلية. وتخاف المعارضة في نفس الوقت من ألا تحصل على ٨٪ !! اى اننا امام اقلية تحكم اقلية. فاين الأغلبية"

٢ - تعلن المعارضة (التى تصور نفسها على انها اغلبية) انها لن تدخل الانتخابات !! اى انها تسلم الحكم - طواعية - لحكومة الأقلية. وترضى باستمرار الوضع الذى تشكو منه. على وزن لعب الاطفال (مش لاعبين !!).

ولقد ضرب بعض احزاب المعارضة مثالا أعتبره من وجهة نظرى الشخصية. نموذجا ديمقراطيا لاحترام ارادة الشعب.. فهل قررت المعارضة (المصطنعة) الانتحار. بالهروب من الانتخابات وضرب الرأس في حائط الرفض!!؟

□ ولا استطيع أبدا ان افهم معنى لهذه السلبية الخطيرة والصراخ الصبيانى الذى تلجأ اليه هذه الاحزاب المصطنعة !؟ هل ادركت طبيعتها وكيف نشأت بلا قواعد جماهيرية!!؟ هل شعرت بأن ما تعيبه في ذلك على الحزب الوطنى. هو عيبها الأساسى !! هل سنترك الميدان للأحزاب الأخرى!؟ هل نخشى مواجهة الشعب وجها لوجه !؟ لقد صرح الرئيس مبارك. ورئيس الوزراء ووزير الداخلية. ان عملية الانتخابات ستتصف بالجدية التامة ففيم النواح والعويل؟ ولماذا الهروب قبل أن تبدأ المعركة !؟ لماذا الفرار من انتخابات تؤكدون انكم اغلب الشعب !؟ هل تخشون التزوير!؟ أليس امامكم قضاء!!؟ ألم تشيدوا باحكام القضاء الأخيرة !! لماذا تخافون!!؟ أرى ارجلكم ترتعد. واسنانكم تصطك. وأستشعر بالبرودة القاتلة تسير في اجسادكم.. فتشكلون لجنة للدفاع عن الديمقراطية حيث تختلط عليكم الأمور. وتنسون أن إسمها الحقيقى يجب أن يكون. لجنة حماية المكاسب الديمقراطية ".. إن هذا الاسم هو الاسم الطبيعى لأنكم كسبتم منذ عام ١٩٧٦ مقاعد تتحدثون منها.. ثم أحزابا تبلورون فيها آراءكم. ثم صحفا تعبر بكل انطلاق عن فكركم.. وتتخذون دعما من حكومة (الأقلية) وانتم (الاغلبية).. لماذا ترتجف منكم الأبدان وتشيب منكم الولدان !!؟ لا تخشوا الانتخابات أيها الصحاب!! وبحق الوطن والعروبة والاسلام أريد أن أستشعر مصداقية محددة موضوعية لافكاركم.. لكننى لا افهم. لماذا تلوذون بالفرار من حكم الشعب !!؟ ادخلوا الانتخابات..!! ادخلوها بسلام الله آمنين !!

وزير الاوقاف يرد :

نشرت جريدة النور بالعدد رقم ٧٨ بتاريخ ٤ صفر ١٤٠٤ هـ ٩ نوفمبر ١٩٨٣ م - تحت عنوان ، وزير الأوقاف يعتذر.. الخ ، وتصحيحا لما نشر تحت هذا العنوان أوضح الآتى :

لم يحدث أن أرسلت خطابا لقداسة البابا أصلا ولم أعتذر لأن شيئا لم يحدث يوجب الاعتذار

كما أنه لاصحة لما جاء بالخبر من أن خطاب شكر قد ارسل للقس ادوار اسبانخ.

وحقيقة الأمر انه عند عودة سيادته من الأردن قد أبدى رغبته في الالتقاء بالمسئولين في الوزارة واحيطت الوزارة علما بذلك فاستقبلناه بالوزارة وكان موضع التقدير لوضعه الدينى وجهده العلمى فهل بعد هذا للخطاب المشار اليه موضع ؟ من ذلك نتبين عدم صحة ما نشر.

كما لم يحدث أن جهة ماكتبت الى بشأن التحقيق الذى نشر.

وصحة الواقعة.. أن السفارة كتبت لوكيل الوزارة بشأن ما نشر مجافيا للحقيقة وقد قامت الوزارة باحالة الموضوع الى النيابة الادارية ضمانا لعدالة البحث والتحقيق وحتى يأخذ المخطىء جزاءه وحرصا على علاقات كريمة يجب أن تكون بين الوزارة وبين كافة المؤسسات الدينية كما تأمرنا عقيدتنا.

اما ما جاء بشأن الحوار الاسلامى المسيحى فهو موضوع قديم تم في عهد فضيلة الامام الراحل الدكتور عبد الحليم محمود رضى الله عنه بهدف إقامة صلات تكون قوية في مواجهة ما تتعرض له الأديان من تحديات

ابراهيم الدسوقى وزير الدولة للاوقاف

الكتاب الاستراتيجيون في الأهالى وحقيقة الأخطار التى تحيط بمصر

ابو غزالة. واسرائيل. امريكا. هذا هو عنوان مقال الصفحة الأولى بجريدة الأهالى لسان حال حزب التجمع.

واذا كان للعنوان دلالة فقد ارادها كتاب الأهالى عمدا.. او فلنقل انهم قصدوا المعنوان اثارة الغبار حول قيادة عسكرية وسياسية مصرية وطنية ادت وتؤدى دورها من اجل مصر والشعب المصرى سواء تحت قيادة السادات او حسنى مبارك..

اما المقال. فلا يختلف في نهجه عن الخط العام للصحيفة التى كرست نفسها للدفاع عن الاتحاد السوفيتى وباقى دول المعسكر الشيوعى..

بقلم :
عبده مباشر

فالاخطار التى يجب ان تحيط بمصر لابد أن تكون اخطارا امريكية او اسرائيلية واذا اجمع المخططون الاستراتيجيون على أن هناك اخطارا اخرى تشكلها قوى اخرى. هنا تثور ثائرتهم وتفلت منهم الاعصاب.. وتتطاير الاتهامات هنا وهناك.. ويبدأون في ترقيع سطورهم بكلمات الوطنية والنيل العظيم والقلق.. والاخطار المحتملة. والعروبة. والاستعمار والامبريالية. وارتباطات جوهرية و... و...

تهم ينجحون في خداع القارىء وإيهامه بانهم على صواب وأن الصواب... ليس من صواب ماليراه غيرهم ولكن

ولكن منطق الواقع والحقائق البارزة والتحليل الموضوعى. هو في النهاية. وفي البداية ايضا الطريق الى الادراك الصحيح والرؤية الواعية تمهيدا للتخطيط سواء لمواجهة الحاضر أو المستقبل.. لمواجهة الخطر أو الأخطار الماثلة.. والخطر او الأخطار الاحتمالية.. وكما قالت ، الأهالى ،.. لايملك اى وطنى مصرى الا ان يشعر بالقلق.

وهذا حقيقى فان اى وطنى مصرى سيشعر بالقلق اذا ادرك حجم الأخطار المحيطة بمصر والتى يشكلها الحلف الذى انشأه الاتحاد السوفيتى ويرعاه ويدعمه بالسلاح والمعدات والخبراء والمستشارين والقوات والخطط..

ومن البديهيات التى يتجاهلها الكتاب والصحفيون الماركسيون والشيوعيون. الأمن القومى المصرى.

ومفهوم الأمن المصرى مفهوم ديناميكى يتغير طبقا لتغير العوامل والظروف المؤثرة محليا أو اقليميا أو عالميا او لكل هذا الظروف مجتمعة.. وبالتالى فان مفهوم الأمن القومى المصرى في المرحلة الحالية ووفقا لديناميكية التأثير والتأثر بالتغيرات يستهدف توفير الاستقرار الداخلى ودفع عملية التنمية مع امتلاك القدرة على الردع وصد أى قوة طامعة ومواجهة التهديدات لحماية الاستقلال والأرض والمصالح السياسية والاقتصادية.

ويمتد نطاق الأمن القومى المصرى جغرافيا ليشمل :

■ السودان كامتداد جغرافى لمصر وكعمق استراتيجى.
■ منابع النيل كمصدر للمياه التى نعتمد عليها اعتمادا كليا
■ ليبيا الجار الغربى لمصر وطريق الاتصال بدول المغرب العربى
■ البحر الأحمر المنفذ الرئيسى لافريقيا الشرقية وجنوب اسيا والطريق المؤدى الى قناة السويس
■ منطقة الشرق العربى. خط الدفاع الشمالى الشرقى عن مصر

ومن هذا يتبين لنا ان كلا من ليبيا والسودان ومنابع النيل والبحر الأحمر يشكلون مناطق أمن رئيسية بالنسبة لمصر

ليبيا

واذا اتجهنا بابصارنا غربا نحو ليبيا فسنجد ان العقيد حاكم ليبيا انفق عشرات المليارات من الدولارات ليبنى ترسانة عسكرية هائلة هى اكبر بكثير من قدرة الشعب الليبى على استيعاب القوات المسلحة الليبية فقط. فالعقيد يمتلك تسليح ٧ فرق مدرعة أى اكثر من ٢٨٠٠ دبابة.. وسلاحا جويا يضم مئات الطائرات في الخط الأول أى الطائرات المقاتلة والمقاتلة القاذفة والقاذفة المقاتلة الحديثة. والآلاف من العربات المدرعة وقطع المدفعية ذاتية الحركة والبعيدة المدى ذات الاعيرة الثقيلة والصواريخ بأنواعها المختلفة والذخيرة اللازمة لقتال يمتد لاسابيع.. وبالاضافة الى ذلك انشاء العقيد شبكة دفاع جوى وخطا حصينا في مواجهة الحدود المصرية ومناطق حشد للدبابات والعربات المدرعة والمدفعية.

ولم ينس العقيد انشاء قواعد جوية جديدة في الجنوب الليبى بالاضافة الى قاعدة طبرق الجوية القريبة من الحدود المصرية.. والعقيد لم ينس أنه حاول تفجير مصر من الداخل وفشل بعد أن خسرت مصر عددا من شهداء العمليات التى نفذها رجاله.. ولم ينس أن مصر نجحت في ايقاف مخططه في يولية ١٩٧٧..

وقد وجد السوفييت في الحاكم الليبى ضالتهم. امدوه بالسلاح والمعدات واعتصروا موارده من العملة الصعبة واستخدموا ليبيا كمخزن لاسلحتهم.. فليس ثمة شك أن تسليح الفرق السبع من الدبابات والمدرعات لم يوضع في ليبيا لاستخدام القوات الليبية. فالقوات المسلحة الليبية ليس لديها سوى ٢ لواء مدرع او ثلاثة ألوية على أحسن تقدير أى أن احتياجاتها لاتتجاوز ثلاثمائة دبابة.. اكرر ثلاثمائه دبابة.. وهذا يقودنا الى الحقيقة..

فالقيادة السوفيتية استخدمت ليبيا كمخزن وضعت فيه تسليح هذه الفرق تمهيدا لاستخدامها في الوقت المناسب..

وعندما يحين هذا الوقت وفقا للمخطط التوسعى الروسى الذى اسفر عن وجهه كاملا في افغانستان، يكفى أن تحمل طائرات النقل اطقم هذه الدبابات والمدرعات وباقى قادة وجنود هذه الفرق. لتكون هذه الفرق مستعدة للقتال خلال ساعات..

أى أن التخطيط الروسى لقوة انتشارهم السريع اثبت انه اكثر كفاءة واكثر دهاء من قوة الانتشار الامريكى التى يجب نقل افرادها بسلاحهم ومعداتهم عبر المحيط الاطلنطى والبحر المتوسط، وبالتالى احتياجهم لقوة نقل جوى ضخمة وتدريبات معقدة.. ووقت أطول قبل أن تكون مستعدة للعمل على مسرح العمليات..

وهذا يقودنا الى ادراك حجم الخطر الذى تتعرض له مصر من اتجاه حدودها الغربية.. اى أن الخطر ليس ليبيا فقط.. أى أن الخطر ليس ليبيا فقط.. بل وسوفيتيا ايضا. ودون أن ننسى أن هناك اكثر من ستة الاف جندى كوبى في ليبيا والاف من الجنود السوفييت

السودان

والعقيد الليبى يدرك انه يستطيع ان ينال من مصر لو نال من السودان.. فالسودان هو العمق الاستراتيجى لمصر وأى تهديد لامن السودان تهديد للامن القومى المصرى..

وارتباط الامن القومى المصرى بالامن السودانى ليس ارتباطا تكتيكيا. ولكنه ارتباط استراتيجى تدعو اليه وحدة المصالح والاهداف والمصير المشترك والتحديات المستمرة..

وادراك العقيد الليبى انما هو من تلقين السادة الروس له.. ولهذا لم يتوقف عن تهديد أمن السودان.

وعندما فشلت محاولات الانقلاب من الداخل.. والغزو من الخارج. اتجه بنشاطه الى تشاد.. وطموحات واطماع الحاكم الليبى في تشاد معروفة ولكن جزءا منها يتعلق بالسودان

فالاتجاه الاستراتيجى الغربى للسودان والذى يمتد الى سهول تشاد وجنوب شرق ليبيا يحوى اتجاهين.

■ الأول. من الفاشر الى الطينة ثم تشاد
■ الثانى. من الفاشر الى أم داقوق الى افريقيا الوسطى

والذى يعنينا هنا الآن هو اتجاه الفاشر تشاد واحد اهداف العقيد الليبى من دعمه لقوات جوكونى عويضى واشتراك قواته في الحرب ضد قوات الرئيس حسين حبرى. إنما يتمثل في تهديد الاتجاه الاستراتيجى الغربى للسودان خاصة اتجاه الفاشر الطينة تشاد.. وهو ما يكشف حقيقة نوايا العقيد القذافى والقوة التى تدعمه وتسانده وتخطط له وتدفعه للعمل تجاه السودان ومصر.. ولم تتوقف محاولات العقيد لتهديد السودان فبعد نجاحه في تحقيق هدفه بالانقلاب الأخير في فولتا العليا شعر انه قادر على التسرب الى افريقيا الوسطى ليتمكن من تهديد السودان من الاتجاه الثانى للاتجاه الاستراتيجى الغربى السودانى وهو اتجاه الفاشر ام داقوق الذى يبدأ من افريقيا الوسطى.

ولا يقتصر تهديد أمن السودان على حدوده الغربية، بل يمتد ليشمل جنوب السودان وحدوده مع اثيوبيا..

وبالتالى فإن تهديد الأمن السودانى من اتجاه الجنوب والجنوب الشرقى يمثل طرف الكماشة الثانى في المخطط السوفيتى لتهديد أمن السودان وبالتالى تهديد العمق الاستراتيجى لمصر والأمن القومى المصرى بصورة مباشرة

فالهجوم الذى قامت به اثيوبيا ضد القوات الصومالية وقوات الثوار في الاوجادين قاده الجنرال بتروف الروسى واشتركت فيه عناصر سوفيتية بالاضافة الى قوات من كوبا واليمن الجنوبية وقد الحقت هذه القوات الهزيمة بالقوات الصومالية.. بما دعم نظام منجستو هيلامريام ودعم النفوذ السوفيتى في اثيوبيا. وقد حصل السوفييت على الثمن وهو موطىء قدم في هذه المنطقة الحساسة وقد حصل السوفييت على قواعد بحرية وجوية لدعم هذا الوجود

ولا يقتصر الخطر الأصلى على السودان العمق الاستراتيجى لمصر بل امتد ليشمل النيل.. ومنابع النيل كمصدر للحياة التى تعتمد عليه مصر اعتمادا كليا يمثل أهم عناصر الأمن القومى المصرى..

وقد ادلى المسئولون المصريون بتصريحات واضحة تؤكد معنى واحدا. أن مصر ستخوض الحرب ضد أية قوة تهدد منابع النيل. لأن ذلك يعد تهديدا مباشرا لمصر

وقد وجهت السلطات الليبية اكثر من مرة بورقة الضغط على مصر وعلى السودان ايضا..

وبالتالى فان الخطر ليس احتماليا.. بل خطر قائم ولا يستطيع عاقل أو مصرى وطنى أن ينكر حق مصر في ادراك هذا الخطر والتخطيط لمواجهته.

اليمن الجنوبية

ليس في مصر من ينكر دور دولة اليمن الجنوبية في معركة اكتوبر ١٩٧٣.. واعتقد ليس في اليمن الشمالى أو الجنوبى من ينكر دور مصر في تحرير البلدين والشعبين

واذا كانت السلطات اليمنية الجنوبية قد اختارت الاتحاد السوفيتى كحليف فهذا حقها..

ولكن عندما تدور اليمن الجنوبية في فلك السوفييت وتصبح حلقة في المخطط السوفيتى الذى يهدد أمن مصر فهنا يصبح من حق مصر أن تتنبه لهذا الخطر وتنبه الآخرين. وأن تعمل لمواجهة هذا الخطر

واذا كان للسوفييت قواعد بحرية وجوية في اليمن الجنوبى.. ولهم قواعد بحرية وجوية في اثيوبيا فان ذلك يعنى أن السوفييت قادرون على اغلاق جنوب البحر الاحمر. أى تهديد امن مصر.. فالبحر الأحمر هو المنفذ الرئيسى لافريقيا الشرقية وجنوب أسيا والطريق المؤدى لقناة السويس وهو بذلك استحق أن يكون عنصرا من عناصر الأمن القومى المصرى.. واذا أضيف الى كل هذه الاخطار التى تشكلها دول التحالف التى تدور في فلك الاتحاد السوفيتى وتعمل على حماية مصالحه وتنفيذ مخططاته.. حجم القوات الاجنبية التى استطاع السوفييت حشدها في افريقيا للعمل في اطار مخططاتهم فقد زاد حجم هذه الاخطار

ففى افريقيا الآن يوجد ما بين ٦٩ - ٦٠ الف جندى كوبى وسوفييتى.. يوجد منهم في اثيوبيا ما يتراوح بين ٨، ١٢ الف كوبى وحوالى ٦ آلاف سوفييتى.. ويوجد في انجولا ٢٠ الف كوبى. وعدد يتراوح بين ٣، ٥ آلاف سوفييتى.. أما ليبيا فيوجد بها اكثر من ستة آلاف كوبى واعداد تتزايد باستمرار من القوات السوفيتية وهذه القوات يمكن تحريكها للعمل في أيه جبهة وضد أيه قوات لخدمة مصالح السوفييت. ويقينا ان كوبا ليست لديها مصالح في افريقيا.. والخطر الذى تواجهه هناك من جانب الولايات المتحدة اكثر حيوية وأهمية من خوض تجربة الحرب ضد قوى افريقية.

ولكن السوفييت الذين تبينوا أن الحرب بالوكالة تحقق لهم الكثير قرروا استخدام مرتزقة من الدول التى تدور في فلكهم.. وهكذا اتوا بالمرتزقة من كوبا ومن اليمن الجنوبية ومن دول أخرى في اوربا الشرقية ليقاتلوا في دول وفوق أرض ليست ارضهم وفي سبيل اطماع واهداف ليست اطماعهم وليست اهدافهم..

ولست أظن أن هناك قيادة مصرية وطنية يمكنها أن تتجاهل هذا الخطر.. ولست أظن أن هناك مصريا واحدا يقبل بتجاهل هذا الخطر..

اما الذين يكتبون وينشرون سطرا من السخائم لاخفاء هذه الاخطار. فلنا أن نسألهم.. هل يدركون حجم هذه الاخطار حقيقة أم أنهم يجهلونها؟

واذا كانوا يجهلونها فلماذا يتصدون للكتابة فيما يجهلونه؟

واذا كانوا يعلمون فهل من الوطنية أن يعملوا على تضليل ابناء مصر؟

ومن البديهى أن نستنتج أن الجهة الوحيدة التى تستفيد من مثل هذا التضليل هى الاتحاد السوفيتى والدول التى تدور في فلكه والتى ربطها تحالف ومعاهدة صداقة وهى ليبيا واثيوبيا واليمن الجنوبية وسؤال اخر.

هل لديكم ما تضيفونه أيها الكتاب؟

الانتخاب بالقوائم أفضل وهذه هى الأسباب

كتب الاستاذ صلاح حافظ مقالا اثار فيه قضية الانتخابات وهاجم نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية وتلقت ، مايو ، تعليقا عن هذا المقال من أمين محمد الرفاعى أمين مساعد الشباب للحزب الوطنى بالساحل جاء فيه : مع وجود الأحزاب في الوقت الحاضر فان الناخب لايختار من المرشحين إلا من يتوافق معه في الميل والاتجاهات الحزبية ومن ثم يستوى أن يكون الانتخاب بأى صورة لأن الناخب لن يختار إلا مرشح الحزب الذى ينتمى اليه او قائمة الحزب كلها.

سيدى الكاتب : الانتخاب الفردى من عيوبه أنه يجعل الناخب او المرشح أسير دائرته الانتخابية وكأنه منفصل عن الوطن الأم ويسهل الرشوة وتدخل الجهات الادارية او ضغوط العائلات.

ومن اهم مزايا الانتخابات بالقائمة أن النائب يجعل إهتمامه مركزا على القضايا العامة لا على الأمور المحلية الى غير ذلك من المزايا الكثيرة التى تقود الى الديموقراطية.

أمين محمد الرفاعى
أمين مساعد الشباب بالساحل
الحزب الوطنى

برقية عاجلة من معيد طب الاسنان بالاسكندرية
يكذب فيها إدعاءات ، الأحرار ،

ردا على المقال المنشور بالصفحة الثالثة من ، الأحرار ، الصادرة في ١٤/١١ بعنوان ، الأحرار تواجه رئيس الجامعة بالاتهامات الموجهة اليه ، متضمنا الاشارة الى الملابسات التى صاحبت تعيينى في وظيفة معيد بكلية طب الأسنان جامعة الاسكندرية.

أود أن أسجل إستنكارى لكل ما نشر في هذا الخصوص مؤكدا بانه بعيد عن الحقيقة حيث أن الجامعة بادرت الى تنفيذ الحكم القضائى وتمت إجراءات تعيينى في وظيفة معيد بالطرق المعتادة في مثل هذه الأحوال

دكتور ناجى البرنس
معيد بكلية طب اسنان الاسكندرية

لماذا أنا عضو بالحزب الوطني ؟

سؤال كنت اتوجه به الى كل شاب من الشباب الذين شاركوا معنا في معهد إعداد قادة الشباب بمدينة السلام وكنت اطلب من كل منهم أن يجيب عن السؤال بنفسه وكنا نطرح السؤال على كل الشباب الذى يشارك في أنشطة الحزب وبرامجه ومعسكرات العمل المختلفة . ذلك انني كنت ارى أن اى شاب يجب أن يعرف لماذا هو عضو بالحزب وما هي الملامح الرئيسية التى تميز حزبه عن الاحزاب الأخرى ؟ كذلك فانه مطالب بأن يكون محيطا ببرنامج الحزب وبالقضايا الأساسية التى يدافع عنها والمبادىء العامة التى يلتزم بها .

بقلم : **محمد رجب**

وأتذكر أنني عندما كنت افاجىء بعض الشباب بهذا التساؤل كنت أسمع إجابات كثيرة أذكر منها ان الكثيرين كانوا يرجعون سبب عضويتهم للحزب هو رغبتهم للمشاركة في العمل الوطني وشعورهم بأن الحزب الوطني اقدر من غيره على خدمة الجماهير وكان البعض يقول انه إنضم للحزب عن طريق بعض أصدقائه من الشباب الذين سبقوه في المشاركة ،اى انه جاء مع أحد أصدقائه ثم شارك في انشطة الحزب من خلال هذا الصديق .. كما قال البعض ان إختيارهم للانضمام للحزب كان باعتباره حزب الحكومة والحكومة هى التى تملك الامكانيات .

ودارت مناقشة واسعة هل صحيح أن الحزب هو حزب الحكومة أم أن الحكومة هى حكومة الحزب ؟ فقال أحدهم لايوجد فرق حزب الحكومة هو حكومة الحزب فقلت ان هناك فارقا شاسعا لان حزب الحكومة معناه أن الحكومة هى التى تصنع الحزب وهى التى توجهه وتقوده اما ان الحكومة هى حكومة الحزب معناه باختصار أن الحزب بنضاله مع الجماهير ومن خلال عمل ديموقراطى حصل الحزب على الأغلبية فشكل الحكومة وأصبح الحزب بحكم اغلبيته التى حققها حزبا حاكما . والحكومة التى شكلها مسئولة عن تنفيذ السياسة التى يقررها الحزب والتى يحددها مؤتمره العام . واعضاء الحكومة هم أعضاء الحزب . والحزب يملك حق المساءلة لهم داخل الحزب وفي صفوفه . صحيح أن مجلس الشعب هو الذى يسائل الحكومة ويستجوب أعضاءها لكن هؤلاء الاعضاء كذلك لهم صفتهم الحزبية وملتزمون بقرارات الحزب .. فالحزب هو المسئول عن توجيه حركة وعمل الحكومة التى هى حكومته فسألنى أحد الشباب وهل يجوز لنا داخل الحزب أن نختلف في الرأى أم أن الالتزام الحزبى يفرض أن نكون رأيا واحدا . ولاشك أن الحزب الوطنى باعتباره حزبا ديمقراطيا يؤمن بديمقراطية الحوار وبالمناقشة الحرة وبالرأى والرأى الآخر ولسنا داخل الحزب في قالب واحد صحيح أننا جميعا نجتمع حول فكر الحزب وحول برامجه لكن في كثير من القضايا حيث المناقشة الحرة تتباين الآراء وتختلف وكلها تسعى لمصلحة الوطن ولتدعيم الحزب ولعل الحوار الديمقراطى الحر هو الذى يمكننا الى الوصول للقرار السليم الواجب التنفيذ وفي داخل الحزب بعد الحوار الحر يجب أن يكون هناك إلتزام فمسئولية الأغلبية أن تحترم رأى الأقلية وأن تستمع اليه بروح المشاركة كما أن مسئولية الاقلية أن تحترم القرار الأخير . فسألنى أحدهم معنى ذلك انه يمكن أن يكون داخل الحزب آراء معارضة قلت نعم فليست كل القضايا يمكن أن تحظى بإجماع وحيث لايكون إجماع فهناك اغلبية واقلية وسألنى احدهم لماذا. لانجد الحزب احيانا متحركا بالقدر الذى نتطلع اليه فأحيانا نجده أبطأ مما نريد .. قلت قد يكون لذلك أسباب كثيرة في مقدمتها إنه حزب جماهيرى والأحزاب الجماهيرية تختلف في طبيعتها وحركتها عن الاحزاب الطليعية أو أحزاب الصفوة أو كما يسميها البعض أحزاب الكوادر . فالحزب الجماهيرى حزب مفتوح امام الجميع بشروط عامة ومرنة ويكون حركته أصعب خصوصا إذا أخذنا في الإعتبار أن تطلعات الناس وطموحاتهم تختلف من فئة لأخرى والحزب الجماهيرى بطبيعته يجمع كل هؤلاء فليس هناك داخل الحزب الجماهيرى وحدة طبقية أو وحدة فكرية وتصبح المسألة التنظيمية من الامور الصعبة لهذا فإن العمل داخل الحزب الجماهيرى يجب أن يكون على الأولوية مما يمكن تعويض النقص في الوحدة الطبقية والفكرية والتى تتوافر لأحزاب الأقليات والصفوة .

ولا شك كذلك أن الحزب الذى يكون في الحكم لايضمن أن يكون كل المنضمين اليه من العناصر المؤمنة والملتزمة وهو يستطيع من خلال خططه وبرامجه أن ينمى لدى هؤلاء الأعضاء قيمة الانتماء والالتزام . واستطردنا في المناقشة ليسأل زميل اخر هل دور القيادات داخل الحزب الجماهيرى تكون اكبر وذات أهمية لأن القيادات هنا عليها واجبات كثيرة في مقدمتها قدرتها على تحريك الحزب الكبير . لهذا فإن الامر يستلزم أن تتسلح هذه القيادات بالقدوة والنموذج الطيب وأن تكون حركة الجماهير في الشارع فالشارع هو عرش الجماهير .

ودار الحوار واتسعت المناقشة وتجمع آخرون يريدون أن يستمعوا أو يشاركوا فوجدتها فرصة لكى أسأل ما هى الملامح الأساسية لفكر حزبنا وما الذى يميزه عن الاحزاب الأخرى ..

وهذا موضوع حديثنا القادم ..

أمام الأحداث

نحو مستقبل لا يهاجر فيه الشباب !

« إننا نتطلع نحو مستقبل لايلجأ فيه شبابنا الى الهجرة »

جاءت هذه العبارة البالغة الصدق والعمق والأمل ، في خطاب الرئيس القائد محمد حسني مبارك ، أمام مؤتمر السلطة التشريعية .. كانت هذه العبارة بيت القصيد كما يقول الشعراء ، ومربط الفرس كما يقول غير الشعراء ، وحلم اليقظة الذى نتمنى ان يكون ..

إن الراعي يحلم بمستقبل لا يلجأ فيه الشباب الى الهجرة .. فهل من العدل ان نسمع الرجل ونراه يتطلع إلى هذا المستقبل ، دون ان نتطلع معه حيث ينظر ؟

التخطيط بصوت عال ..

بقلم : **عبدالعليم المهدى**

إن هذه العبارة ليست كلاما جميلا منمقا يطرب له الفؤاد .. ولكنها اصلح ما تكون تخطيطا بصوت عال ، يفرض ان يقوم إليه كل ذى فكر ، وكل صاحب رأى ، وكل منتج ، وكل عامل .. وتنشط اليه مراكز البحوث والمعامل .. وينفذ الحلم من القمة الى القاعدة ، فيبدأ بالحوار والمناقشة في قاعات الجامعات ، وفي عنابر المصانع ، وعلى مصاطب القرى .. كيف يكون هذا المستقبل الذى لا يلجأ فيه شبابنا الى الهجرة ؟ .

إنه مستقبل مصر الذى نبنيه الآن .. إنه مجتمع هذا الشباب كما نرجو ان يكون :

مجتمعا مفتوحا .. مفتوح القلب والعقل .. مفتوح القلب على عقيدة راسخة بان الله مع الذين معه .

مفتوح العقل على معرفة بمبادئه وقيمه وقدراته على صنع الحياة وفق مشيئته على أرضه بالحب والعمل .

مفتوح القلب على شريعة العدل شريعة الله .. مفتوح العقل على انه ليس للانسان إلا ما سعى . اختار الديمقراطية ولن يحيد عنها .. فمصر مصرنا جميعا .. بلا تفرقة ولا طائفية ولا « شللية » .. ولا نضيق بالنقد .. ولا يصادر فينا فكر .. ولا يحجر احد على رأى احد .

نحو تصدير العلم ..

من هذا الباب ندخل الى مجتمع المستقبل الذى لا يلجأ فيه الشباب الى الهجرة . فنسأل : لماذا اللجوء الى الهجرة ؟ .

يهاجر شبابنا سعيا وراء العلم ، بعد أن وصل التعليم عندنا الى أرقى مستوى ، وأصبح الأمر يقضي باعادة تغيير موقف بحوثنا العلمية ، وهذا ما تتجه اليه الدولة الآن ، فهناك إجماع على ان عددا من بنوك المعلومات يفتح أبوابه لتسجيل أحداث تطورنا العلمي المتقدم . كفيلة بأن تحول نهر البحوث العلمية والتخصصية إلى الداخل وسيكون لدى مصر فائض من العلم .

الاجر هو الدافع

ويهاجر شبابنا للعمل ، وما أدراك ما العمل .. انه القيمة الأولى والثروة الوحيدة في حياة مصر ، منحنا الله هذه الثروة لتكون وسيلتنا إلى استخدام ارضنا ظهرا وبطنا ، ونيلنا خيرا ورخاء ، وعقولنا خلقا وابداعا وسواعدنا انتاجا وبناء .. بناء للانسان حتى لا يهاجر !

ولكنه الآن يهاجر سعيا الى الأجر الأعلى .. والاجر في مصر اليوم قليل هابط .. والأسعار تعصف بالدخل الكبير وتسحق بلا رحمة الدخل الصغير .. فالطعام يغلو ثمنه بلا ضابط بحكم انه مستورد بما في ذلك رغيف الخبز وقضمة الجبن .

والمسكن قد أصيب إيجاره بالجنون ، بموافقة قوانين الاسكان وسعير مواد البناء .

وفوق كل هذا وقبل كل هذا تطلع عامل التراحيل الى شراء فيديو .. وعامل البناء الى شراء شقة .. وعامل الصناعة الى شراء سيارة .. والمهندس والمعلم والطبيب الى عمارة !

وفي كل موسم الاجازات ، يقبل المهاجرون العاملون من بلاد البترول يلعبون بالفلوس ، ويثيرون في مجتمعنا عواصف الغلاء والجشع والسوق السوداء !

الأجر بالانتاج

كل هم العامل اليوم ، اى عامل ، أن يحصل على اجر قريب من اجر زميله المهاجر ، بالطريق المشروع أو غير المشروع .. لأنه يرى زميله المهاجر عند عودته في الاجازة يعود بالثراء الذى يذهب بعقل الجهال ، كثيرى التمارض ، كثيرى الغياب ، يميلون كل الميل الى الاشتغال بعملين أو ثلاثة في وقت واحد ، فيأكلون حراما ، ويطعمون أولادهم حراما ، ولا يكون انتاجهم شيئا يتصل من قريب او بعيد بما تسمية الانتاج الكبير .

من باب المجتمع المفتوح الذى يؤمن فيه القلب بالحق ، ويؤمن العقل فيه بالعدل ، تدخل الكلمة الأمينة عملا يثق به المخططون والمنفذون والقادة لمشروعات التنمية وبناء المجتمع الذى لا يهاجر منه الشباب .

من هنا لا ينبغي أن يضيق كل مسئول عن الانتاج ، بالدعوة الى ربطه بالأجر . فذلك هو السبيل الوحيدة والمستقيمة الى زيادة الاجور مع زيادة الانتاج .

هذه اول خطوة على طريق مستقبل لا يلجأ فيه شبابنا الى الهجرة .

تلجيم الاسعار ..

وهذا الحصان الجامح ، أليس له من لجام ؟ من خلال القرار المسئول ، والجهد الشعبي المنظم ، والدعوة المستمرة .

إلى ترشيد الاستهلاك وتطبيق النظام التعاوني الانتاجي والاستهلاكي ، وتنفيذ قرارات اشتراك العمال في الادارة ، والأرباح ، والقناعة المطلقة بأن زيادة الانتاج تعني الوفرة للاستهلاك والتصدير معا ، فتنخفض الاسعار ، وذلك يعني الحفاظ على الدخول التى زادت وتضاعفت بربط الأجر بالانتاج .

إن جهدا كبيرا يجب أن يبذل للدعوة لربط الأجر بالانتاج ، فذلك يزيد الأجر والانتاج معا .

لقد نجح كثير من شركات الاستثمار في تطبيق هذا المبدأ في مصر .. كما في العالم المتقدم . أما خشية التضخم من ارتفاع الاجور فذلك امر مرفوض .. فالعامل بفطرته مستهلك ، وكل دخله يتدحرج في الاسواق فيكون له اثره في الرواج والرخاء .

وعن هذا الطريق نصل الى مستقبل لا يلجأ فيه شبابنا إلى الهجرة .. وعما قريب سيعود المهاجرون وعلى السنتهم قول شوقي :

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

تصويب .. لاتعليق

تلقت « مايو » كلمة من رئيس المحكمة السابق الأستاذ صالح الحلفاوى يعتب فيها علينا كرجل قانون ورئيس محكمة سابق وعضو محاكم امن الدولة العليا سابقا ، لأننا نشرنا في الصفحة الأخيرة من العدد الصادر في ٧ نوفمبر ١٩٨٢ صورة المستشار جلال عبد الحميد رئيس المحكمة التى أصدرت حكمها في قضية حزب الوفد الجديد .. وتحتها الكلمة التالية « لهذه الأسباب تطعن الحكومة في حكم محكمة القضاء الادارى » .

ولقد آثرنا أن نشير الى خطاب السيد القاضي السابق .. ونبدأ بشكره على ما جاء في مقدمة خطابه عن جريدة « مايو » وعن رئيس تحريرها . ونحب أن نؤكد بهذه المناسبة أن قدسية القضاء فوق كل مناقشة ، ولايمكن على الاطلاق أن يدور بخلد الصحافة أن تنال من هذه القدسية ، ويصبح الوضع مستحيلا خاصة إذا كان على رأس الصحيفة رجل درس القانون ومارسه من ناحية ، وعرف مرارة السجن من ناحية أخرى .

لكن الصحافة وهى تنقل الى الجماهير صورة من حياتنا السياسية وما يدور في الساحة الآن فإنها لابد أن تكون عادلة ومنصفة فتتحدث عن الرأى والرأى الآخر وتنشر صورة القاضي الذى أصدر الحكم دون أن يكون في نشر الصورة أى معنى للنيل من هذا القاضي كما تصور القاضي الفاضل صالح الحلفاوى .

إننا نكن كل الاحترام والاجلال للقضاء المصرى الذى إحتفظ برأسه عاليا في كل الأوقات والظروف . ولكن هذا لايمنعنا حقنا من أن نقدم ملخص الطعن الذى تقدمت به الحكومة ، وهو حكم إهتمت الجماهير بمتابعته ، وتحاول أن تقف على تفاصيله ، وتريد أن تعرف ماذا قيل على هذا الجانب وبماذا رد الجانب الآخر .

مرة اخرى تؤكد « مايو » انها جريدة الرأى الحر البناء . وانها منبر لكل صاحب رأى مهما كانت اتجاهاته .. عقب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل على مقال نشر في « مايو » فنشرنا له رده كاملا . وعقب عمر التلمساني على مقال آخر فنشرنا تعقيبه بالكامل . واليوم ننشر رد احمد حمروش حول اتحاد صحفيي البحر الأبيض . تعقيبا على ما نشر في « مايو » .

حقيقة إتحاد صحفيي البحر الأبيض

اشكر لصحيفة (مايو) الفرصة التى اتاحها لى بالحديث عن اتحاد الصحفيين التقدميين والاشتراكيين بمنطقة البحر الأبيض المتوسط ، ردا على ما نشرته ... فالواقع ان هذا الاتحاد الصحفي الجديد لم يأخذ حقه في التوضيح والاعلام .

وبداية اقول ان جميع الصحفيين الذين شاركوا في تأسيس هذا الاتحاد ، يعتزون بأنهم قد جعلوا من القاهرة مقرا له . وهو امر يتضمن تقديرا لاشك فيه ، للسياسة المصرية (الحالية) التى يعبر عنها حسني مبارك ، عندما يتخذ موقفا صلبا ضد عدوان إسرائيل ، ويرفض عودة السفير المصرى في مثل هذه الظروف ، ويعلن ان ١٠٠ ٪ من الأوراق اصبحت في يد العرب ، وليس كما كان يقال في الماضي ، من ان الولايات المتحدة تملك ٩٩٪ من اوراق اللعبة .

بقلم : **أحمد حمروش**
سكرتير عام اتحاد الصحفيين التقدميين والاشتراكيين بمنطقة البحر الأبيض المتوسط

موقف القاهرة الحريص على وحدة العرب ... والتشبث بسياسة عدم الانحياز .. والحرص على تحقيق سلام شامل وعادل ، يوفر لشعب فلسطين حقه المشروع في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطنى ... كانت هى العوامل التى جعلت الجميع يوافقون على ان تكون القاهرة مقرا للاتحاد .

الا يكون هذا موضع اعتزاز وعلامة تحول ، في وقت مازالت فيه التنظيمات الرسمية والشعبية التى غادرت القاهرة بعيدة عنها حتى الآن ؟

أيجوز أن يهاجم اتحاد صحفي يضم دولا عربية واوربية لانه نجح في أن يجعل من العاصمة المصرية مقرا له ؟ .

وهل كان مفروضا ان تغيب مصر عن هذا الاتحاد ولاتشارك في تأسيسه ، فتكرس العزلة التى يحاول اعداء الأمة العربية ان يفرضوها عليها ؟

وهل كان مرضيا ومقبولا ان يمثل مصر في هذا الاتحاد بعض ابنائها الذين اختاروا الاقامة خارجها ... ولايمثلها ابناؤها من الصحفيين اعضاء النقابة والعاملين في الصحف القومية ؟

وهنا لابد من كلمة توضيح : ـ

الاتحاد انشىء بجهد منظمة القوى والأحزاب التقدمية في حوض البحر الأبيض المتوسط ... وأيا كانت الدولة التى تصرف عليها ، فإننا يجب ان نتساءل :

هل تم ذلك بعيدا عن مصر ... بعيدا عن نقابة الصحفيين في مصر ؟

شاركت مصر منذ الخطوة الأولى عندما تم الاتصال باللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية والأسيوية ، وشرفت بتمثيلها في اللجنة التحضيرية .

وعندما عرض الموضوع على اللجنة المصرية للتضامن رحبت به ، ورأيت أن يتم الاتصال بنقابة الصحفيين ... وتم الاتصال فعلا مع الزميل صلاح جلال نقيب الصحفيين الذى اوفد الزميل محمود سامى سكرتير عام نقابة الصحفيين وعضو لجنة التضامن لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية مع كاتب هذه السطور .

مصر اذن لم تكن غائبة ... ونقابة الصحفيين ايضا لم تكن غائبة .

وامكن لنا في اجتماعات اللجنة التحضيرية ان نحصل على الموافقة بأن تكون مصر مقرا للمؤتمر .

أليس في هذا اعتراف بأن نقابة الصحفيين المصريين ، هى من النقابات التقدمية والاشتراكية ؟ ألسنا دولة تتبنى جميع احزابها الفكرة الاشتراكية بمدارسها واتجاهاتها المختلفة ؟

الا تقوم فلسفة الحزب الحاكم على أساس الديموقراطية الاشتراكية ؟

الا تمثل ثورة يوليو التى لايخرج عنها حزب من الأحزاب ـ مهما اختلفت وجهات النظر ـ تمثل اتجاها الى اليسار ؟

والجهات المسئولة عن الاعلام في مصر ، لم تقف موقف المعارضة من نشأة الاتحاد ... بل تميزت بسعة الأفق والنظرة الشاملة ، والحرص على أن يقوم اتحاد صحفي جديد في القاهرة ، يربط الدول العربية والأوربية في منطقة البحر الأبيض المتوسط .

ومصر كانت ممثلة في المؤتمر التأسيسي الذى عقد بمالطة ، بأكبر وفد اعلامى يمثل مختلف وجهات النظر المصرية التى تتسع لها اللجنة المصرية للتضامن ... والتى تضم شخصيات بارزة من مختلف القوى والأحزاب السياسية .

كان يمثل مصر صحفيون ينتمون جميعا لنقابة الصحفيين

عن الأهرام ... محمود سامى واحسان بكر
عن الأخبار .. نعمان عاشور وجمال الغيطاني
عن الأهرام الاقتصادى ... دكتور لطفى عبد العظيم
عن اكتوبر ... عبد العزيز صادق
عن روز اليوسف ... محمد عودة وعبد الله امام وفيليب جلاب
عن الموقف العربى ... عبد العظيم مناف
عن دراسات اشتراكية ... ابراهيم عبد الحليم
عن جامعة القاهرة ... د . عواطف عبد الرحمن
عن الذين تجاوزوا سن المعاش ... ابو سيف يوسف

الا يمثل هذا الوفد معظم الاتجاهات في الصحافة المصرية ؟

أيليق أن نواصل سياسة الاتهام بالألوان في وقت نحرص فيه على الوحدة الوطنية ؟

وعندما اعلن تأسيس الاتحاد ، والموافقة على ان تكون القاهرة مقرا له شعرت ان الحاضرين قد نجحوا في تحقيق انتصار وطني يستحق التحية .

وعندما شرفت بإنتخابى امينا عاما لهذا الاتحاد ، شعرت ان ذلك لم يكن تكريما لشخصي ، وإنما كان تكريما لمصر ، ولصحافة مصر .

وقد اعلن تأسيس الاتحاد ... اصبحت له (شخصية معنوية مستقلة) ... واصبح هناك (خط تمييز واضح) بينه وبين الهيئات المؤسسة سواء أكانت منظمة القوى والاحزاب الاشتراكية في البحر المتوسط ، او اللجنة المصرية للتضامن .

- اصبح اتحاد الصحفيين لمنطقة البحر الأبيض المتوسط (كيانا مستقلا) لايخضع لتوجيه ، الا من أعضائه .

وغنى عن البيان ان اختيار مصر مقرا للاتحاد هو امر يدعم في ذاته استقلالية الاتحاد ، ويؤكد الثقل التاريخى والحضارى والثقافى لمصر بين دول البحر الأبيض المتوسط .

وميثاق الاتحاد الذى وافق عليه المؤتمر التأسيسي ينص على الآتى :

يمارس الاتحاد نشاطه بتعاون وثيق مع المؤسسات الصحفية والاعلامية المحلية والدولية التى تكافح من اجل اهدافه ، وهو لايسعى ان يكون بديلا لأى منظمة صحفية قائمة في البلدان الاعضاء .

كان حرص الجميع على ذلك واضحا في المؤتمر التأسيسي ... بل كان شديد الوضوح .

ولذا فإننى عندما علمت ان اتحاد الصحفيين العرب قد اتخذ قرار في اجتماعه الذى سبق المؤتمر التأسيسي ، يتحفظ فيه على فكرة اتحاد الصحفيين لمنطقة البحر الأبيض المتوسط . بادرت بالاتصال بالزميل سعد قاسم حمودى امين اتحاد الصحفيين العرب . وتصادف انه كان موجودا في القاهرة بدعوة من نقابة الصحفيين المصريين ، واوضحت له اننا نعتبر ان اتحاد الصحفيين العرب هو الاتحاد الأم لجميع الصحفيين العرب ... وان اتحاد صحفيي البحر الأبيض قد انشىء ليبنى ويضيف ، لايهدم ويبدد ... وان دوره ومسئوليته هى اقامة جسور الصداقة والتضامن بين الصحفيين في الدول العربية ، وزملائهم في الدول الاوربية

ووعد الزميل سعد قاسم حمودى بعرض الأمر على اتحاد الصحفيين العرب في اول اجتماع له قائلا ان قرارهم السابق قد اتخذ قبل ان يعرفوا ان القاهرة قد وقع عليها الاختيار مقر للاتحاد ، وانه امينه العام مصرى .

اتحاد الصحفيين في منطقة البحر الأبيض يضيف الى علاقات الصداقة مع الصحفيين العرب ، ساحة جديدة ، تماما مثل اتحاد الصحفيين الأفارقة . والاتحاد العالمى للصحفيين .

أبعد ذلك يمكن الصمت على ماكتب في مايو ؟.

ومرة اخرى شكرا لصحيفة مايو على اتاحتها لى فرصة الكتابة عن اتحاد الصحفيين التقدميين والاشتراكيين في البحر الأبيض المتوسط

الفكر السياسى للمعارضة

جريدتا الشعب والأهالى فى ليبيا ! !

لماذا يلغى الاستاذ فتحى رضوان عقولنا ! ؟

يتهم فتحى رضوان في مقال أخير له في جريدة الشعب إتفاقية كامب ديفيد ـ أى مصر ـ بأنها وراء مذبحة شمال لبنان وأن كامب ديفيد كما قال لا تزال تمطر العرب بخيراتها أى بحروبها وكوارثها وقبل ان أتعرض لهذا الكلام الذى لا يقبله عقل سواء كان عقلا مصريا أو عقل إنسان في أطراف كوكب الارض .. أريد أن أكشف عن أمر هام هو خلفية الفكر السياسى المعكوس في صحف المعارضة أو في جريدتى الأهالى والشعب بالذات .

بقلم : **على الدالى**

اما عن هذه الخلفية السياسية للفكر السياسى المعكوس في جريدتى الشعب والأهالى أو في حزبى العمل الاشتراكى والتجمع الوحدوى فهى بوضوح أن هذه السياسة مرتبطة بوجهة نظر النظامين الليبى والسورى وخاصة الليبى .. فمن الأخبار الصحفية التى وصلت الينا هنا في مصر أن العقيد معمر القذافى قد امر بشراء كميات كبيرة من اعداد جريدتى الشعب والأهالى وأن العقيد أمر بتوزيع جريدتى الشعب والأهالى على نطاق واسع في ليبيا ! !

ولا توجد صحف مصرية توزع في ليبيا غير جريدتى الشعب والأهالى فكل الصحف المصرية ممنوعة تماما من دخول ليبيا بل ويحاكم أى ليبى تضبط معه ورقة من أية جريدة مصرية غير الأهالى والشعب ! ؟

فما معنى ذلك ! ؟
وما تفسير ذلك ! ؟ ؟

معناه ببساطة ودون لف أو دوران أن جريدتى الشعب والأهالى تعبران أصدق تعبير عن سياسة النظام الليبى ووجهات نظر العقيد القذافى ! !

والعقيد القذافى له موقف معروف من مصر قد يتفق في كل ابعاده السياسية مع موقف السوفييت من مصر وما يذاع من راديو ليبيا هجوما على مصر والتشهير بمؤسساتها يوجد له صدى مباشر في جريدتى الشعب والأهالى ! !

والشعب والأهالى صحيفتان مصريتان يحررهما صحفيون وكتاب مصريون وتطبع الصحيفتان في مصر تحت مظلة الديمقراطية لكن صفحات جريدة الشعب وصفحات جريدة الأهالى تعكس بوضوح أبعاد المؤامرة على مصر ! !

فهذه الصفحات من كل اعداد الأهالى والشعب منذ صدرتا حتى الآن تردد نفس النغمة بنفس الالفاظ والمعانى والاكاذيب التى نسمعها يوميا من إذاعة ليبيا وإذاعة دمشق بل وإذاعة موسكو .

فكل شيء في مصر أسود أسود .. لا شيء ابيض ولا شيء يبشر بأمل أو بمستقبل طيب .. واكاذيب تنشرها الأهالى والشعب عن مؤسسات الدولة هى نفسها اكاذيب الاذاعات العربية التى يسيطر عليها المخططون السوفييت .. فهل هناك تنسيق بين الجميع ! ؟

وكما أن هذه الاذاعات العربية التى يسيطر عليها المخططون السياسيون السوفييت عندما تذيع اخبارا عن مصر أو عن مؤسسات الدولة أو حتى عن شركات مصرية خاصة او تابعة للقطاع العام فهى أخبار لا تحمل على الاطلاق أية حسنات أو إنجازات أو ما يبشر بخير . بل هى أخبار توحى بأن مؤسسات الدولة في مصر كلها والشركات المصرية كلها باطل في باطل كذلك تفعل جريدتا الشعب والأهالى فكل شيء في مصر من وجهة نظر الجريدتين الحزبيتين باطل في باطل .. حتى لو زرعت مصر الصحراء فإن زراعة الصحراء في رأى الشعب أو الأهالى مؤامرة ! امبريالية رجعية ضد الفلاحين المصريين الذين يجب أن يظلوا محلك سر .. فلا أرض جديدة ولا ميكنة زراعية ولا إنتاج ! !

بل لابد لكى تكف الأهالى والشعب والاذاعات والصحف العربية التى تخضع للمخطط السوفييتى عن مهاجمة أى إنجاز بناء في مصر أن تتوقف الدولة ومؤسساتها عن هذه الانجازات ! !

فلا مشروعات للطرق ولا مشروعات للمجارى ولا مشروعات لكهرباء ولا مشروعات لاستغلال الطاقة الذرية مثل كل دول العالم الطموحة الماضية على طريق الحضارة .. بل لابد وأن تظل أرض مصر بورا وصحراء مصر محرقة جرداء خالية إلا من صوت الرياح ! .

ولابد أن يبقى الفلاح المصرى مع الشادوف والساقية والمحراث كما كان دائما منذ آلاف السنين في عهد خوفو ورمسيس وفاروق .. أما إصلاح الأرض في الصالحية أو في سيناء أو في بحرى أو قبلى وتحويلها من رمال صفراء إلى جنة خضراء .

فذلك خيانة عظمى ويا أيها الشعب المصرى كف وتصدى بقوة لكل هذه المشروعات والانجازات وارفع صوتك عاليا لتتوقف عجلة النهضة المصرية حتى يمكنك يا أيها الشعب أن تستمر فقيرا محتاجا يحيط بك الدمار والفقر والخراب فتستولى المبادىء الشيوعية على السلطة في مصر ! !

اما كامب ديفيد فانها يا أيها الشعب المصرى هى السبب في كل كارثة تقع فوق أرضك وفوق أى أرض عربية ! !

واسمعوا معى ما نشره كاتب كبير من كتاب جريدة الشعب وهو يعلق على المؤامرة الكبرى لتصفية قضية شعب فلسطين والتى يخطط لها الشيطان مع السوريين ومع النظام الليبى والتى بلغت ذروتها في الأيام الماضية عندما تحركت جيوش سوريا وليبيا في شمال لبنان نحو مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تنسفها نسفا بالمدافع السوفيتية والدبابات السوفيتيت والصواريخ السوفيتية ! !

وقد وصلت جيوش سوريا وليبيا إلى معقل ياسر عرفات في طرابلس فوق أشلاء الرجال والنساء والأطفال من ابناء الشعب الفلسطينى حتى أن وكالات الانباء قد اذاعت أن عدد القتلى من الرجال والنساء والأطفال الفلسطينيين الذين حصرتهم المدافع السورية والليبية يفوق بكثير عدد القتلى الذين سقطوا برصاص ومدافع إسرائيل عندما هاجمت مواقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ! !

ومع ذلك فالمعارضة في مصر تتهم كامب ديفيد ويحاول فتحى رضوان صرف الانظار عن سوريا وليبيا بالحديث عن كامب ديفيد .

ولا يوجد إنسان عربى في الوطن العربى كله لم يلعن هذا العار الذى الحقه قادة جبهة الصمود والتصدى بأمتهم العربية والاسلامية ! .

وكان المفروض أن يتصدى كبير كتاب جريدة الشعب لهذا العار الأبدى ويرسل بلعناته إلى الذين حركوا الجنود السوريين والليبيين بمدافعهم وصواريخهم ودباباتهم نحو مخيمات اللاجئين لابادة الشعب الفلسطينى وتصفية القضية الفلسطينية .

ولكن الأستاذ الكبير فتحى رضوان وهو كبير كتاب جريدة الشعب بلا منازع كتب في العدد الأخير من الجريدة مقالا بعنوان صارخ يقول :

« أيها العرب .. الحرب العظمى تدق بابكم » .

وفي هذا المقال يتحدث كبير كتاب حزب العمل عن الأحداث المخزية الدامية في شمال لبنان والتى كان الحكام في سوريا وفي ليبيا وراءها بمدافعهم وصواريخهم وطائراتهم أيضا .. فماذا قال الاستاذ الكبير فتحى رضوان ؟

إنه ببساطة يتجاهل دور سوريا وليبيا تماما ! ! ثم إنه ببساطة أيضا يلغى بجرة قلم كل عقول الناس في مصر بل كل عقول الناس في الوطن العربى كله بل يلغى عقل العالم كله من حولنا لانه يعلق ' اثم وأوزار ما يحدث من الجيش السورى والليبى ضد الشعب الفلسطينى على شماعة كامب ديفيد ! ! ؟

إنه يقول بالحرف الواحد :

« مازالت كامب ديفيد تمطر خيراتها على ارض العرب وكان آخرها هو ما يحدث في شمال لبنان » .

هكذا ببساطة يبرىء فتحى رضوان سوريا وليبيا ومن وراء سوريا من هذه المذبحة التى هى عار تاريخى لن يمحى .. إلا بزوال الذين خططوا للمذبحة في شمال لبنان ..

ويلقى فتحى رضوان بتهمة العدوان المسلح بالمدافع السورية والدبابات الليبية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وموقع ياسر عرفات على كامب ديفيد .. اى بصراحة هو يلقى بهذه التهمة دون حياء على مصر .. لأن مصر هى التى في رأيه ـ حركت الجيوش الليبية والمدافع السورية ودعمت « ابا موسى » عميل سوريا وليبيا ومن وراء سوريا وليبيا ! !

مصر هى التى أمرت هذين النظامين بذبح الأبرياء من ابناء الشعب الفلسطينى في شمال لبنان ومصر هى التى فجرت المعركة التى هى معركة العار العربى الأبدى وليست سوريا وليست ليبيا ! ! ؟

يلغى فتحى رضوان بهذا المنطق عقل أى إنسان ليفرض على الساحة العربية وجهة نظره الخاصة وهى وجهة نظر نابعة من حرص جريدة الشعب على ان تصل اعدادها في كل أسبوع إلى ليبيا وإلى سوريا ليجد حكام سوريا وحكام ليبيا أن وجهة نظرهم السياسية حتى بالنسبة لمذبحة الشمال اللبنانى هى نفسها وجهة نظر احزاب المعارضة في مصر ..

مواجهة صريحة مع وزير الكهرباء والطاقة

حول كيفية ترشيد استهلاك الكهرباء : هل يتحقق ذلك بزيادة أسعارها كما يدعى البعض ـ أم بوسائل أخرى ؟ !

إذا كانت الدعوة إلى ترشيد استهلاك الكهرباء قد تزايدت هذه الأيام ، فإن هناك من يزعم بأن الهدف من وراء ذلك زيادة اسعار بيع الكهرباء ورفع الدعم عنها على مراحل .. وذلك بحجة ان بعض البنوك الدولية الأجنبية تريد ذلك كشرط لتمويل إنشاء محطات الكهرباء الجديدة .. !

ومن هنا فإن (مايو) قد حرصت على أن تطرح مواجهة صريحة مع وزير الكهرباء والطاقة ـ تساؤلات واستفسارات البعض حول كيفية ترشيد استهلاك الكهرباء هل يتحقق ذلك بزيادة اسعارها كما يدعى البعض ـ أم بوسائل اخرى ؟ !

في البداية يقول المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء أن مؤشرات استهلاك الكهرباء في مصر تستدعي وقفة موضوعية بعد أن وصل معدل إنتاجنا من الكهرباء إلى ٢٥ مليار كيلو وات ساعة ، نستخدم ٦٠ ٪ منها للصناعة بينما الـ ٤٠ الباقية تستخدم للأغراض الاستهلاكية للمنازل والخدمات ، مع أن نسبة استخدام الكهرباء للصناعة بالدول النامية تبلغ ٩٠ ٪ واستخدامها للاستهلاك بالمنازل والخدمات لا يزيد على ١٠ ٪ في الوقت الذى تصل فيه أسعار الكهرباء في هذه الدول إلى عشرة أضعاف سعرها الحالى في مصر .

ويؤكد وزير الكهرباء والطاقة (لمايو) أن ادعاءات البعض بأن الهدف من وراء الدعوة إلى ترشيد الاستهلاك هو زيادة أسعار بيعها للمستهلكين ، هى ادعاءات باطلة ومغرضة . حيث أننا نلتزم بالدعم لكل السلع والمنتجات والخدمات الضرورية لمحدودى الدخل .. وذلك كوسيلة لتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادى بين فئات الشعب .. ولذلك فإنه لا مساس بأسعار الكهرباء رغم أن الحكومة تقدم دعما يصل إلى ما يعادل ٣٠٠ جنيه سنويا لكل أسرة ، فسعر بيع الكيلو وات للمستهلك ١٥ مليما بينما تكلفته الفعلية ٦٥ مليما ، وبذلك يصل دعم الكيلو وات الواحد الى ٥٠ مليما . وبحساب متوسط استهلاك كل اسرة نصل إلى هذه النتيجة . وهى نتيجة تضع في الاعتبار أن هناك بعض الأسر التى تسرف في استخدام الطاقة الكهربائية في الفيديو والسخانات والأجهزة الأخرى .

ولذلك فإن الدعوة إلى ترشيد استهلاك الكهرباء لا تعنى رفع أسعار بيعها ولكنها تستدعي مشاركة كل مواطن مصرى في مسئولية ترشيد استهلاك الطاقة سواء كانت منتجات بترولية أو كهرباء .. فالدعوة إلى ترشيد إستهلاكنا من الكهرباء أولا لابد أن تكون واجبا قوميا وطنيا .. وهى لن تنجح إلا بمشاركة المواطنين عن اقتناع ووعى في توجيه كل طاقة كهربائية جديدة للانتاج قبل الاستهلاك ، كما يحدث الآن في الدول النامية التى لها مثل ظروفنا وطموحاتنا في التنمية .

ومن ناحية اخرى فإن سعر الكهرباء في مصر يعادل ١٠ ٪ من سعرها بالدول الاخرى سواء كانت نامية او متقدمة .. وبذلك نجد أن الكهرباء عندنا عنصر دافع للاستهلاك وليس للانتاج وهى عكس ما نريده فإن إنتاج أية طاقة كهربائية جديدة يجب أن تكون موجهة للمشروعات الانتاجية .



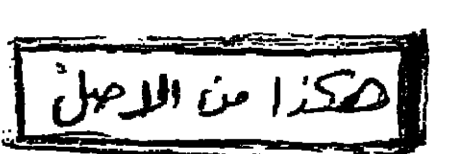
ويوضح وزير الكهرباء والطاقة قضية استهلاك الكهرباء في مصر بالأرقام والأحصائيات ، فيقول : أن إنتاجنا من الكهرباء وصل إلى ٢٥ مليار كيلو وات / ساعة منها ١٠ مليارات من المحطات المائية بالسد العالى وأسوان و١٥ مليارا من المحطات الحرارية .. وهذا يطرح علينا السؤال الآتى .. كيف نستخدم كل هذه الطاقة ؟ !

والاجابة أن استخدامها موزع على الانتاج والاستهلاك وفقا للأحصائيات الآتية : ـ

ـ قطاعات الانتاج استهلكت خلال السنة المالية الماضية كهرباء بلغت ١٤ مليارا و٥٢٩ مليونا و٧٧ ألف كيلو وات / ساعة وذلك بنسبة ٥٩,٨ ٪ من إجمالى الطاقة الكهربائية وهى موزعة على مشروعات الانتاج الصناعى والزراعى والرى .

ـ قطاعات الاستهلاك استخدمت كهرباء بلغت ٩ مليارات و٧٩٠ مليونا و٥٦٢ ألف كيلو وات ساعة وذلك بنسبة ٤٠,٢ ٪ من إجمالى الطاقة الكهربائية وهى موزعة للاستهلاك الخاص بالمنازل والمحلات التجارية والفنادق ثم الاستهلاك الحكومى بالمرافق العامة والمصالح الحكومية والانارة العامة بالشوارع .

مرة أخرى .. يعود المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء إلى تأكيد أن ترشيد استهلاك الكهرباء لن يكون برفع أسعار بيعها ولكن بمشاركة المواطنين في ترشيد استخدامها للانتاج وليس للاستهلاك الخاص .. عن وعى واقتناع .. كواجب قومى ووطنى لكل مصرى .. وذلك بالحد من الاسراف في استهلاك الكهرباء بالمنازل والمصالح الحكومية ومنازل الريف .. وهذه قضية أخرى .. حيث حولت كهربة الريف .. القرية المصرية .. من قرية منتجة إلى قرية مستهلكة .. وخاصة للكهرباء بعد أن تسلل إليها الفيديو والتليفزيون الملون وأجهزة التكييف والسخانات والثلاجات الكبرى .



بعد توجيهات الرئيس مبارك بالأهتمام بقطاع الزراعة

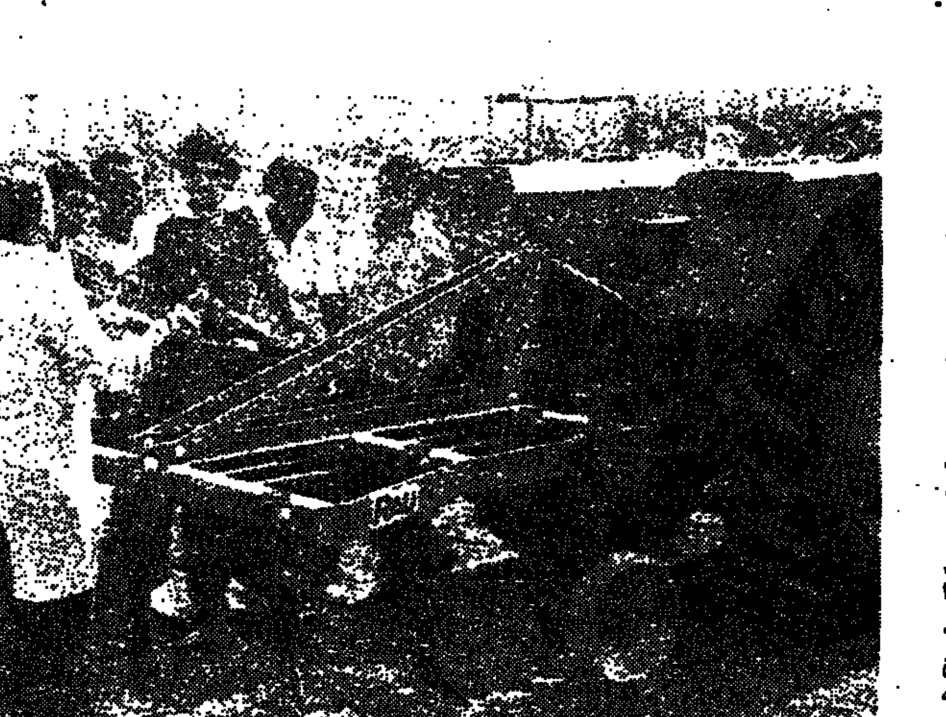
الميكنة الزراعية توفر ٤٦ ٪ من العمالة .. ونزيد الانتاج ٣٠ ٪

عشرون مليون جنيه قروضا ميسرة للزراع لشراء الالات الزراعية

•• في خطابه الاخير امام مجلسي الشعب والشورى ركز الرئيس محمد حسني مبارك على اهمية قطاع الزراعه والاخذ بالاساليب الحديثة والمتطورة للانتاج الزراعي واعطاء اهمية خاصة لتطبيق الملكية الزراعية لمسايرة التقدم العالمي في اساليب الزراعة وكعلاج للنقص في الايدي العاملة بقطاع الريف بعد ظاهرة هجرة عدد كبير منهم للعمل في الدول العربية سعيا وراء الاجور المرتفعه .. الامر الذي ادى الى ندرة الايدي العاملة وارتفاع اجورها بصورة اثرت على الانتاج الزراعي وساهمت في ارتفاع التكاليف . وحرصا من « مايو » على اهمية هذه الدعوة والتعرف على الطريق لتحقيقها مستهدفه بذلك الصالح العام وتنفيذ مشروعات الخطة .

ولاشك ان استخدام الميكنه كفيل بتعويض نقص الايدي الزراعيه العامله بعد ان وصلت الهجره الداخليه والخارجيه الى ٢,٤ مليون فلاح .. كما ان ذلك يوفر ٤٦ ٪ من العمليات الزراعيه بالطرق التقليدية .. وتعمل على زياده الانتاج المحصولى بنسبه تتراوح مابين ١٠ ٪ الى ٣٠ ٪ وترشيد معدلات استهلاك المياه بنسبة تتراوح مابين ٣٠ ٪ الى ٥٠ ٪ .

د . يوسف والى
وزير الزراعة



احمد الباز
مدير ادارة الاعلام بالمشروع

احد الخبراء المصريين يدرب الفلاحين على إستخدام الالات الجديدة

بكل هذه الأسباب وضعت الدولة خطتها القومية في مجال التنمية الزراعية بتركيز شديد على الميكنة وبدأت وزارة الزراعة بحشد الطاقات والامكانيات لتطبيق وتعميم الميكنة وماذا عن مستقبل مصر الزراعي من خلال الميكنة ؟ .. وما هي الصعوبات التي تواجه ادخال الزراعة الحديثة في المحافظات ؟ .. هذا التحقيق يجيب على تلك التساؤلات ..

الدكتور علي الحصرى وكيل وزارة الزراعه للشئون الهندسيه الآليه .

يقول : عندما نتحدث عن الميكنه لابد أن ننظر الى مشاكل الأنتاج الزراعي في مصر لأن تلك المشاكل تؤثر على نوعية وحجم واسلوب تشغيل الميكنه .. وقد صادفنا عقبات كثيرة اهمها الحيازات القزميه خاصه وان ٥٧ ٪ من المزارعين في مصر يملكون اقل من خمسه افدنه و ٣٩ ٪ اقل من فدان فضلا عن قصور التدريب ومصادر التمويل واجهزة التسويق بالأضافة الى تعدد مصادر الأستيراد و اساليب الرى المتبعه .

وقد عالجت الخطة القومية الكثير من تلك المشاكل عن طريق ٤ عمليات اساسية لاستخدام الميكنه وهى الحرث والرى والدراس والمقاومة ..

وقد بدات الميكنه في مصر بطريقه عشوائية عن طريق موردى الآلات هدفهم الأساسى الحصول على اكبر ربح مما ادى الى تحمل وزاره الزراعه عبء ادخال الميكنه باساليب تتلاءم والظروف الزراعيه وتبنت الوزارة شعار التصنيع المحلى للآلات الزراعيه وتدعيمه وهو الأسلوب الذى تبنته كثير من الدول النامية حتى وصل الأمر بها الى تصدير الآلات ..

وتشكلت لجنة تضم وزراء الزراعه والصناعه والانتاج الحربى والتجاره للتنسيق ووضع اسس واساليب تنظيم عمليه الأستيراد والتصنيع المحلى .. واتفق على وضع برنامج محدد لتصنيع الجرارات بمساعده شركه النصر لصناعه السيارات التى ستساهم في تصنيع ٣٠ ٪ من مكونات الجرار . وتصل النسبة الى ٨٠ ٪ خلال الأعوام الاربعة القادمه . كما تم تصنيع الكثير من آلات التحميل والطلمبات والمحاريث والعزاقات محليا بمساعده المصانع الحربية .

ويضيف الدكتور الحصرى قائلا ان خطة الميكنه الزراعيه وضعت بحيث يمكن احلال الآلات محل القدرة الحيوانية مما يزيد من انتاجيتها بهدف زيادة الانتاج وليس توفير العماله وان تكون مناسبه لظروف الزراعه المصرية من حيث الحجم وبساطه التشغيل ورخص السعر والكفاءه في العمل . وقد قامت وزارة الزراعه بانشاء شركتين للخدمه الآلية للزراع . شركه النوباريه وشركة اسوان للميكنه .. ويجرى حاليا انشاء شركتين اخرتين هما شركة قنا وشركة المنيا للميكنه الزراعية .

تقليل الفجوه الغذائية

وينقل الحديث للدكتور احمد الصهريجى مدير مشروعات الميكنة الزراعية .. ومدير معهد بحوث الميكنه الحديثه . فيقول استراتيجية الوزاره والتى تمثل خطة سيرة في مجال التنمية الزراعية احد قواعدها الرئيسية هي الميكنه كعامل مشترك لربط جميع الانشطه في العمليات الزراعية المختلفه كهدف للوصول الى اعلى انتاجيه ممكنه بالمساهمه مع القطاعات الاخرى للاقلال من الفجوه الغذائية بين الأنتاج والاستهلاك .

تحقيق :
ليلى حافظ

ويستهدف الخطة القومية للزراعة الوصول الى حد الامان وتخطى الفجوة الغذائية خلال سبع سنوات على الأكثر ووضعت الدوله للمشروع القومي للميكنه ميزانية تقدر بحوالى ٥٥ مليون دولار منها ٤٠ مليونا مساهمه من هيئة المعونه الأمريكية ومشروع ميكنة الارز بمحافظة كفر الشيخ بمعونه من الحكومة اليابانية بميزانية تقدر بنحو ١١ مليون دولار على مدى خمس سنوات ومشروع التدريب على الميكنه بالتعاون مع الحكومة الالمانية ومقره الأسكندرية ومشروع الانشطة الزراعية الصغيرة بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية بهدف ادخال التكنولوجيا المناسبة للمزارع الصغيرة وتنمية القدرات الفنية للزراع .

ماذا قدمت الميكنه الزراعية للفلاح المصرى اليوم .. للأجابه على هذا السؤال يقول د . الصهريجى .. تم تطوير بعض الآلات الزراعية المستوردة بما ينسب الواقع المصرى .. ولاول مره تم تصميم آله دراس وتذريه للمحاصيل البقوليه مثل القمح والشعير والأرز وفول الصويا .. وتصنيع آله معد انتاجها من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ كيلو جرام في الساعه . وآله لزراعه القطن والذره تساعد في زراعه مابين ٤ الى ٥ افدنه في اليوم .

٢٥ قريه ارشاديه لتدريب الفلاحين

ويستهدف المشروع القومي تدريب الافراد بدءا من سائق الجرار حتى مستوى مهندس الارشاد مرورا بمستويات التشغيل والاصلاح وصيانه الآلات .. حيث تم انشاء ٢٥ قريه ارشادية مميكنه بالكامل في خمس محافظات هي القليوبية . الشرقيه والغربية والبحيره والمنيا .. كما تم اقامة مزرعه بستانية متكاملة بمساحة ٢٥٠ فدانا بالجبل الاصفر تصل في خطة التوسع الى الف فدان وكان لنجاح هذه الآلات الاثر الاكبر في اقبال المزارعين على شراء اعداد كبيرة من الآلات المماثله عن طريق قروض ائتمانية ميسرة .

وساهم المشروع في اقامة محطات صيانه واصلاح بمبلغ مليون دولار من بنك الائتمان والتنمية الزراعية وضعت تحت تصرف القطاع الخاص والتجارى وتم اقامة ١٢ جمعية متخصصه بمحافظة البحيرة في ٨ مراكز ادارية و ٤ جمعيات بالشرقية وجارى تدعيم ١٥ جمعيه متعدده الانشطه في مجال الميكنه بمحافظة الغربية تقدر المساحه بتلك المحافظات بنحو ١٥٠ الف فدان وخصص للمشروع ٢٠ مليون جنيه قروضا ميسرة .

الفلاح المصرى وصعوبة اقناعه

يقول د . احمد ممدوح الباز مدير الارشاد والاعلام بمشروعات الميكنه .. عندما ظهرت الحاجه الى الميكنه تم انشاء محطات خدمه آليه موزعه على محافظات الجمهورية تهدف الى ارشاد المزارعين الى اساليب استخدام الميكنه الكامله واداء العمليات الزراعية باسلوب فني سليم وباقل التكاليف .. والفلاح المصرى مثله مثل باقى الفلاحين في العالم من الصعب اقناعه باى جديد وللوصول الى الفلاح نستخدم طرقا عديده منها المنظور والعملى المسموع والمرئى .. وغيرها .. ضمت جميعها لتتناسب مع جميع الاعمار والمستويات الفنية بتمثل الجانب العملى في القرى الارشادية حتى يبلغ عدد ٢٥ قريه تطبق بها خطة من حيث يرى الفلاح النتيجه بنفسه وعندما يرغب في الاستمرار بهذه الطريقه نمنحه القروض الميسرة واول مثال لاقبال الفلاح على الميكنه

كان داخل احدى القرى الارشادية كان اللقاء مع ابراهيم الهادى المشرف على مشروع الميكنه بمركز بنها يقول خطتنا تدريب الفلاحين على الآلات الزراعية وحتى نجذب الفلاح لاستخدام الميكنه نعقد المؤتمرات للاجابه على اسئلتهم ومشاكلهم وبعد جهد كبير زاد اقبال الفلاحين على شراء الآلات حتى ان القروض المخصصه لهذا المركز قد استنفذت .

ويستكمل شريف احمد شريف (مزارع) الفرق كبير بين الزراعه التقليدية والآلية فاستخدام الآله يوفر الوقت والجهد والفلاح يستطيع ان يزرع اكثر من محصول ..

البيروقراطية في الدواوين الحكومية

.. والطريق الى القضاء عليها كما يراها خبراء الادارة

•• الموظف البيروقراطى شخصية كاريكاتيرية كثيرا ما تحدث عنها الناس حتى اصبحت مع مرور الايام رمزا للجهاز الادارى في الدولة خاصة في مجال الخدمات والدعوة التى تلح فيها دائما هي الخروج الامثل لزيادة الانتاج وتطوير مستوى الاداء بالمواقع الخدمية والانسان هو الاساس في تحقيق هذه الدعوة فيبقى السؤال الملح .. كيف يمكن القضاء على البيروقراطية في المكاتب الحكومية . وما هو السبيل الى ان يشعر المواطن بسهولة الحصول على الخدمة الخاصة به بعيدا عن التعقيد والروتين ؟

خبراء الادارة يضعون مقترحاتهم وافكارهم لتطوير الجهاز الادارى في الدولة ويطالبون باقتصاد دور المركزيات على التخطيط واختيار القيادات عن الكفاءات بعيدا عن نظام الطابور والاقدمية المطلقة وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بالقيادة الوسطى والتقارير السنوية او ليس من المعقول ان يكون ٩٥ ٪ من تقارير الكفاية بدرجة ممتاز .

« ومايو » من خلال هذا التحقيق تحاول التعرف على اهم مشكلات الجهاز الادارى واهمها ضعف الاجور بالمقارنة بالقطاعات الاخرى كالمجالات الاستثمارية بالاضافة الى تكدس العمالة وهجرة الكفاءات والخبرات الادارية الى غير ذلك ثم اقتراح الحلول التى يراها الخبراء .

يقول الدكتور الحسينى بدر عميد معهد الادارة المحلية . ان الحاجة ملحة في الثمانينات لاحداث بعض التغيير في الجهاز الادارى للدولة فبعد ان اخذنا بالبعد القومى . الاقليمى والمحلى لابد الان ان ندعم المحليات والاقاليم فمازالت العاصمة تشكو من الزيادة في التخصصات المختلفة اما المحليات والاقاليم فتعانى من نقص بعض هذه التخصصات اى بعبارة اخرى ان يقتصر دور المركزيات على التخطيط والمتابعة والبحث وان نزل الاجهزة الاخرى لتشارك في التنمية الاقليمية والمحلية .

ايضا لابد ان ندعم جهاز الاسعار وان يكون له فروعه في المحافظات والاقاليم بحيث يكون هناك سياسة سعرية تتمشى والواقع الفعلى

للانشطة في كل محافظة مما يشجع المزارعين على زيادة الانتاج

مشاركة للجمهور في التعاونيات

كذلك لابد من العودة لنظام التعاونيات في مجال الزراعة والاستهلاك وهذا يتطلب ان تعود الى الجمعيات بمستواها الادنى وان يكون اساس التعاونيات مشاركة الناس لا ان تكون حكومية . وتكون مهمة الحكومة فقط تعريف العاملين بتلك التعاونيات على اهدافها وانشطتها ودورهم فيها . ومن هنا نحول الناس الى مشاركين في الانتاج بشكل مباشر لتدعيم اقتصادنا القومى .

واسلوب المشاركة الجماعية هو مهمة المدارس الادارية في مصر وان تنقلنا من الادارة الفردية الى الادارة الجماعية لكى نفكر باسلوب جماعى عن طريق المشاركة فالادارة الناجحة لا تكون باساليب نمطية مفروضة ولكنها تكون بناء على اهداف مطلوب تحقيقها والمجتمعات تختلف من حيث اهدافها ومواردها وامكانياتها فمثلا محافظة الجيزة يكثر فيها النشاط السياحى اكثر من محافظة الغربية وكذلك تتمى مدارسنا الادارية بصفة مستمرة اعدادا من الاداريين لكى نحل مشكلة هجرة الخبرات الادارية في مصر .

القائد الادارى لا يعين بالاقدمية

وعن دور القائد الادارى في رفع مستوى الاداء في وحدته يقول د . الحسينى بدر ان دوره مهم جدا في نجاح المشروعات لهذا لابد ان يكون مختارا بمواصفات معينة وليس بالاقدمية فبجانب الخبرة لابد من وجود مواصفات شخصية . وبهذا ينجح القطاع العام .

لا مركزية في الادارة

واغلب الاساليب التى اتبعت لاصلاح المسار الادارى في مصر اساليب مركزية . اى اسلوب التغيير بالتعليمات او القوانين عن طريق حكومى والتغيير لا ينبع ابدا عن طريق تعليمات واوامر وشعار الثورة الادارية الذى رفعناه فشل لهذه الاسباب ولهذا لابد ان تكون ثورتنا الادارية نابعة من داخل المنشآت المختلفة اى ندرس معوقات الادارة سواء كانت تنظيمية او مالية . ثم يفكر العاملون في المنشأة بعد وضع ايديهم على المشكلات في الحلول النابعة من واقع العمل بحيث تكون حلولا واقعية وعملية ....

ويرى الدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ونقيب التجاريين : انه لابد ان يكون الجهاز الادارى في الدولة على مستوى عال من الكفاءة وحتى يمكنه تنفيذ السياسة العامة المتغيرة للدولة لابد ان يتطور وان يضع نصب عينيه رفع المعاناه عن الجماهير بحيث تنساب خدماته في يسر ولو رجعنا الى الوراء من بداية الثورة سنجد انه كانت هناك جهود كثيرة تحققت في مجال تطوير الجهاز الادارى في الدولة بدءا بانشاء ديوان الموظفين عام ١٩٥١ وتطويره الى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة عام ١٩٦٤ وكل قانون جديد كانت له اضافته ومحاولاته لسد الثغرات في الجهاز الادارى في الدولة . بالاضافة لانشاء وزارة التخطيط وادخال مفهوم التخطيط والاجهزة الادارية الاخرى .

كما بدأ الجهاز في الدخول في عمليات تبسيط الاجراءات في الجهات المختلفة مثل الحصول على جواز سفر او بطاقة ... كما نخل في مجال التدريب منذ العام الماضى بعد ان وفرت الدولة اعتمادا بلغ ٥ ملايين جنيه للتدريب الادارى .

ومن ضمن المجالات الجديدة التى دخل فيها الجهاز العام الماضى تخطيط القوى العاملة لحساب ... العجز في العمالة لسد النقص والاستفادة من ... التخصصات .

تحقيق
سوزى الجنيدى

وسنعطى هذه الصورة لاجهزة التعليم لتخريج التخصصات التى تحتاجها الدولة فقط . ونحن لا نكتفى بالتخطيط بل نتابع ايضا .

وعن دور المدارس الادارية في مصر يقول د . حسن توفيق ان ما نطلبه من هذه المدارس ان تتولى عملية التدريب فعندنا ٢ ١/٢ مليون موظف في الجهاز الادارى وتدريبهم مسألة ليست سهلة خاصة الادارة الوسطى والمباشرة فالادارة العليا مستواها جيد اما الوسطى ففيها فراغ ولم تلق اهتماما كبيرا كذلك الادارة المباشرة كرئيس القلم .

تبسيط الاجراءات

ويؤكد الدكتور عادل عز مدير الاكاديمية السادات للعلوم الادارية ان الحاجة ماسة في مصر لتبسيط اجراءات التعامل مع الجماهير وايضا هناك عدة نقط لتطوير جهازنا الادارى متعلقة بالجمهور ذاته منها ان يكون كل فرد على علم تام بحقوقه والتزاماته وما يطلب منه من اوراق ويمكن لجهة التعامل ان توفر كتيبا صغيرا او ارشادات مكتوبة عن الاجراءات التى يجب اتخاذها والاوراق المطلوبة وان يحدد الموظف المختص للمتعاملين معه من الجمهور الاشياء الناقصة كلها مرة واحدة في اوراقهم كما يجب اخذ رأى العاملين داخل الوحدات في عيوب العمل

مشكلة ضعف الاجور

ويوضح د . عادل عبد الباقى وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية ان اجهزة الخدمات الحكومية في الدولة تعانى من عدة مشاكل اهمها نقص الاجور بالنسبة للقطاع العام والخاص والاستثمارى وبالتالى تنتقل اليهم معظم الخبرات النادرة والمتفوقة وقد بدأنا علاجا جديا بالاخذ بنظام الحوافز في قطاع الخدمات وتقرر تخصيص ١٠ ملايين جنيه حوافز للخدمات بحيث تضع كل لائحة لنظام الحوافز فيها ويتم مراجعتها في الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بحيث تتقرر للعامل الذى يزيد انتاجه عن معدلات الاداء المقرره له .

بدلا منها ان ازيد الرسوم بالاضافة الى ان الدولة تزيد مرتبات العاملين سنويا .

وطبيعى انه كلما زاد الانتاج على مستوى الدولة تزيد مرتبات العاملين سنويا وكلما بدأت تظهر نتائج تنفيذ برامج الخطة الخمسية وعائدها فسينظر الى زيادة مرتبات العاملين في ضوء حجم الزيادة في الانتاج .

تكدس العمالة

والمشكلة الثانية هى تكدس العمالة في مواقع الخدمات ونقصها في مواقع اخرى خاصة التى السيرة ومن ضمن الاسباب الرئيسية لهذه الظاهرة استمرار سياسة التعين عن طريق القوى العاملة وكل عامل يريد ان يكون له دور في العمل اليومى وبالتالى تزيد الخطوات التى تمر الورقة عليها وتكثر التوقيعات مما يؤدى لتطويل وتعقيد الاجراء فنحس في النهاية البيروقراطية .

وحل تلك المشكلة هو زيادة معاهد الخدمات خاصة في الاقاليم والفترات المسائية . وقد تم تشكيل ٦٠ مجموعة عمل في الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لزيادة المراقبة وتقييم الاقتراحات وسيطبق نظام الفترات المسائية في مناطق الضغط الجماهيرى ونجحت فعلا في السجل المدنى والجوازات .

والمشكلة الثالثة . بالنسبة للجهاز الادارى في الدولة كما يقول وزير التنمية الادارية هى عدم وجود القدر الكافى من الانضباط في الجهاز الحكومى والتطبيق الدقيق لقواعد الثواب والعقاب فتقارير الكفاية يحصل ٩٥ ٪ من الموظفين فيها على تقرير ممتاز في حين ان اى مجتمع بشرى من المفروض ان نسبة الممتازين لا يزيد عن ٢٠ ٪ فيه

□□ انشاء أول محمية طبيعية مصرية في جنوب سيناء

حظر صيد الكائنات البحرية والبرية

راس محمد بمحافظة جنوب سيناء وجزيرتا تيران وصنافير بخليج العقبة اول محمية طبيعية مصرية يطبق عليها قانون حماية الثروة الطبيعية . لاشك انها منطقة جذب سياحى كبير نعرف عنها القليل ففيها حديقة مائية تحتوى على اندر واجمل الشعاب المرجانية الموجودة في العالم ولكن ما المقصود بالمحمية الطبيعية ؟

وما هى حدودها ؟ ولماذا صدر مثل هذا القانون ؟ وكيف يمكن تنفيذه ؟ اسئلة كثيرة تجيب عليها « مايو » في هذا التحقيق من خلال رحلتها مع المسئولين الى جنوب سيناء .

□ في البداية يقول المستشار عادل عبد الشافى وزير شئون مجلس الوزراء ورئيس لجنة شئون البيئة . يقصد بالمحمية الطبيعية في تطبيق احكام القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ هى اية مساحة من الأرض او المياه الساحلية او الداخلية تتميز بوجود كائنات ونباتات او حيوانات او اسماك او ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية او علمية او سياحية او جمالية . ويصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح جهاز شئون البيئة بالمجلس . وقد قام الجهاز بالاشتراك مع وزارة السياحة ووزارة الزراعة وغيرهما من الجهات الادارية المعنية بشئون البيئة بالبدء في دراسة المناطق المتميزة بجمهورية مصر العربية التى تصلح لمحميات طبيعية وقد رؤى ان منطقة راس محمد بمحافظة جنوب سيناء وجزيرتى تيران وصنافير بخليج العقبة من اولى المناطق التى يتعين اعتبارها كذلك نظرا لما تتميز به من موقع ومناخ جغرافى ممتاز ولما حبتها به الطبيعة من ظواهر وثروة سمكية ونباتات نادرة قل ان يوجد لها نظير في العالم بالاضافة الى ان بالجزيرتين مناطق تكاثر لانواع نادرة من الطيور .. وهذه المناطق تحظى بالفعل باهتمام عالمى كبير وقد نص القانون على انشاء فرع لجهاز شئون البيئة بمحافظة جنوب سيناء . يتولى ادارته مجلس تنفيذى برئاسة محافظ جنوب سيناء وعضوية ممثل كل من وزارة السياحة والبترول والزراعة والدفاع والداخلية واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وجهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء ... ويحظر القانون القيام باعمال او تصرفات او انشطة او اجراءات من شانها تدمير او اتلاف او تدهور البيئة الطبيعية . او الاضرار بالحياة البرية او البحرية او النباتية او المساس بمستواها الجمالى . . ويحظر القانون ايضا صيد او نقل او قتل او ازعاج الكائنات البرية او البحرية او القيام باعمال من شانها القضاء عليها ومع ذلك يجوز الترخيص بالصيد في بعض المناطق ووفقا للقواعد والاوضاع التى يصدر بتحديدها قرار من الجهة الادارية المختصة . واتلاف الحيوان او النبات .. كما يمنع القانون الغوص او التصوير او زيارة الاماكن بصورة من شانها ازعاج الكائنات بالمنطقة المحمية . كذلك يحظر القانون اقامة المبانى او المنشآت او شق الطرق او تسيير المركبات او ممارسة اية انشطة زراعية او صناعية او تجارية في منطقة المحمية الا بتصريح ونص القانون على ان يعاقب المخالف لاحكامه بالغرامة من ٥٠٠ الى ٥ آلاف جنيه والحبس مدة لا تزيد على سنة او باحدى هاتين العقوبتين .

تحقيق :
سناء طباله

ويتولى محافظ جنوب سيناء الاشراف على اتخاذ الترتيبات المناسبة لحراسة منطقة المحمية .

□ ويضيف الوزير عادل عبد الباقى انه تم انشاء صندوق خاص ملحق بجهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء يطلق عليه اسم « صندوق المحميات الطبيعية » تؤول اليه الأموال والهبات والاعلانات التى تقرر للمحميات ورسوم زيارتها ان وجدت ، وحصيلة الغرامات الناتجة عن المخالفات وتخصص لدعم ميزانية الجهات التى تتولى تنفيذ القانون . والمساهمة في تحسين بيئة المحميات . وصرف مكافآت لمرشدى ولضابطى الجرائم التى تقع بالمخالفة للقانون .

• مرشدون سياحيون بكل حدود المحمية

□ ويقول توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة والطيران المدنى ...

اننا نسعى للوصول الى التطبيق الأمثل لهذا القانون للحفاظ على مناطق الجذب السياحى... فعند انشاء المحمية يقام لها حدود معينة يوضع في هذه الحدود مرشدون سياحيون مهمتهم اصطحاب الزوار بعد دفع الرسوم لمشاهدة المحمية واعتقد ان الجميع سيستجيب خاصة وانه قد شكلت جمعية اهلية من الشيوخ والشباب المتطوعين لحماية راس محمد بالذات ... فقد كانت المحمية مهددة بكثير من التصرفات العشوائية من امثلتها تواجد مناطق الاسكان المؤقت بالخيام بجوارها تترك مخلفات كثيرة بعد مغادرتها كذلك عمليات الصيد بالوسائل المختلفة كالديناميت والبنادق التى بها سهام ونوعيات من المراكب والشباك التى لا تصلح للصيد في الشعب المرجانية فتكسرها او تصطاد الأسماك المختلفة . هذا بخلاف استغلال الأجانب لهذه الشواطيء للغطس والصيد وخلافه دون وجود قانون يردعهم ويدافع عن الطبيعة في هذه المنطقة وعند تواجد مثل هذا القانون الاجانب ويتزايد اعدادهم واننى اوجه نداء الى المنظمات الدولية المهتمة بحماية البيئة للمساهمة في الصندوق الذى تم انشاؤه .



د . عادل عبد الباقى

حدود المحمية

□ ويقول برهان سعيد وكيل وزارة السياحة ان حدود المحمية تشمل راس محمد وجزيرتى تيران وصنافير والمناطق البحرية المحيطة بالجزيرتين وسواحل عريضة حول منطقة راس محمد تصل الى شرم الشيخ وراس براى بالاضافة الى خط ملاحى يسير السفن بعرض ٨٠ مترا لا تتجاوزه السفن وستوضع علامات ارشادية في خليج العقبة حتى يكون مسار المراكب وسطها لا يتعداها يسارا او يمينا حتى لا تكسر الشعاب المرجانية ولا تتعطل السفن .

الحديقة المائية

ويضيف الدكتور يحيى محمد حسين نائب وزير الزراعة عن المشاكل التى تعانى منها المحمية من تلوث البترول لذلك يتضمن تشكيل مجلس ادارة المحمية مندوب البترول وقوات مراقبة من وزارة الدفاع وهيئة البترول لمراقبة تحركات اى تلوث لمنعه من على بعد ٢٠ الى ٢٥ ميلا حتى لا يقتل الشعاب المرجانية ... فراس محمد تحوى ما يعرف بالحديقة المائية من الشعاب المرجانية الفريدة في نوعها فهى علامة حضارية وسياحية وجمالية في نفس الوقت فهى ليست محمية بحرية فقط ولكن بها محمية برية فعندما يكتمل نظام المحمية ستحضر وزارة الزراعة من حديقة الحيوان بالجيزة بعض الغزلان المصرية والثعالب حتى تتكاثر ويتيسر بالاضافة الى ما يوجد بالمحمية من حيوانات اخرى كالنمر الاسيوى الذى يوجد بالمحمية حيث يوجد بها ايضا النمر الأسيوى وذلك حتى يصبح لنا حدائق حيوان مفتوحة كالتى توجد في اوروبا

تجميع الكوادر الفنية

ويضيف الدكتور يحيى محمد حسين ونحن ايضا في دور اعداد الكوادر الفنية لحماية الطبيعة فلدينا حاليا ٦ اساتذة متخصصين في نظام المحميات الطبيعية وسوف نبعث باربعة عشر شابا الى امريكا واواسط افريقيا والهند بالاضافة الى ستة اساتذة متخصصين وبذلك يتوافر لدينا الكوادر الفنية المتخصصة .

د. صبحي عبد الحكيم في المنيا

نحن أبناء الحزب الوطني
الامناء على ثورة ٢٣ يوليو و ١٥ مايو

ادار الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى أمس في المنيا حوارا حول الموضوعات الخارجية والداخلية حضر الحوار اللواء صلاح ابراهيم محافظ المنيا والدكتور يحيى شاهين رئيس جامعة المنيا والمستشار أحمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب وامين الحزب الوطني بالمنيا.

وأكد اللواء على ابراهيم محافظ المنيا ان المحافظة بالتعاون مع الحزب الوطني والجامعه والمجالس المحليه استطاعت بالحوار والمشاركه تحقيق الانجازات الضخمه على أرض المحافظة. ودعا اهالى محافظة المنيا الى التماسك والترابط في مواجهة الانقسامات حتى لاتستغلها الاحزاب المعارضة، والتحرك وسط الجماهير وتحفيزهم من أجل زيادة الانتاج.



▲الدكتور صبحي عبد الحكيم ومحافظ المنيا ورئيس الجامعة في الحوار الفكرى مع قيادات المحافظة

جداول الانتخابات يعاد فيها النظر خلال ديسمبر

وتحدث الدكتور صبحي عبد الحكيم قائلا: نحن ابناء الحزب الوطني الامناء على ثورة ٢٣ يوليو و١٥ مايو فحزبنا هو الوريث الشرعي وعلينا في هذه المرحلة الدقيقة ان ننسى ذواتنا بعض الشيء وان يكون شاغلنا الشاغل هو معركة الانتخابات القادمه لمجلس الشعب والتى على ضوء نتائجها سيتقرر شكل ساحة العمل السياسي في مصر لمدة ٥ سنوات قادمه ولا يمكن ان تحقق النتائج التى تصبوا اليها الا بالعمل الجاد وسط الجماهير.

ان شكل العمل السياسي اختلف عن الماضي فلقد ظل شعبنا يحكمه التنظيم الواحد لمدة ربع قرن وكانت القرارات تسمح لنا بان نختلف مع بعضنا البعض وتغيرت الظروف الان اصبحنا في ظل تعدد الاحزاب ومهمة الحزب الوطني ان يساهم في انجاح التجربة الجديدة ولكن علينا نحن في الحزب الوطني مسئولية ضخمه وهى ان نتماسك والا نسمح بالفرقه بيننا والانقسام داخل الحزب لاننا الان في مواجهة احزاب اخرى تواجهنا على الساحة ولا نريد ان نسلم انفسنا لقمه سائغه لمن ينافسوننا لابد من ان نرد عليهم الحجة بالحجه وهذا ما يكسبنا القوة امام من ينافسوننا على الساحه.

من أجل هذا حضرت اليكم هنا لكى اسمع منكم انتم واعرف ان هناك خواطر تدور في خلدكم نريد حوارنا شجاعا صريحا بناء

واضاف د. صبحي عبد الحكيم قائلا: الصحافة حره تماما ومجلس الشورى والمجلس الاعلى للصحافة ليس جهة رقابه ولا توجد رقابه على الصحافه لاننا نؤمن انه لا ديمقراطية بلا حريه صحافة. صحيح انه توجد تجاوزات من بعض الصحف المعارضه ولكن هذا أمر طبيعي لابد أن نتوقعه بعد غياب حرية الصحافة والتعدد الحزبي لفترة طويله هذه هي الصعوبه التى نواجهها كحزب وعلينا أن نتحملها

اعادة النظر في جداول الانتخابات

اما بشأن ما اثير بشأن الانتخابات فاستطيع أن اؤكد ان حكومة الحزب الوطني ترى ان جداول الانتخابات بصورتها الراهنة لا تمثل الواقع تمثيلا صادقا ومن أجل اجراء انتخابات صحيحه ينبغى ان تصحح هذه الجداول وهذا في صالح الديمقراطية وصالح الانتخابات ووزارة الداخلية ستقوم بعملية جرد والان نعد العدة لاعادة النظر في هذه الجداول خلال شهر ديسمبر وينبغى ان نتحرك لضم رجالنا وابناء الحزب الوطني خلال الشهر القادم. خاصة ان الانتخابات ستكون نظيفة.

الادارة لن تتدخل

واحب أن اؤكد ان المعركة ليست سهلة وان الانتخابات القادمة ستشهد حيادا كاملا.

والحزب الوطني مثله مثل سائر الاحزاب في الانتخابات القادمه والادارة ستكون بعيده تماما عن كل تدخل وبالنسبة للتساؤل الخاص باسلوب التحرك فنحن ندرس كيف يتحرك حزبنا خاصة ان المجتمع السياسي يختلف ويتباين من محافظة الى محافظة ومن مدينة الى مدينة ومن الريف الى الحضر. التحرك الحزبي يتطلب دراسة للتوعية السياسية وعليها يتم تحديد اسلوب التحرك والحركه ينبغى ان تكون متدفقه من اسفل الى اعلى والاحتكاك الحقيقى بينكم وبين الجماهير سيولد الثقة والحب والانتماء.

واريد ان اخبركم ان توزيع صحف المعارضة هبط هبوطا كبيرا وهذا شيء مبشر ودليل على ان الجماهير



● جانب من اعضاء الحوار الفكرى الذى اداره رئيس مجلس الشورى

تابع الندوة
محمد عبد الغفار

بدات تنصرف عنهم وعن نغمتهم المشفوعه بالصريخ والعويل.

واضاف الدكتور صبحي عبد الحكيم قائلا ان البعض مازال يتحمس لنظام الانتخابات الفرديه وهذا النظام اتبعناه منذ ٢٣ سنة ولكن تبين لنا ان هذه الطريقة بها عيوب كثيره فهى تتوقف على مدى امكانية العضو الماديه والاموال التى يصرفها والعصبيات في الانتخابات واستغلال النفوذ بغض النظر عن صلاحيتهم وخاصة ان بعض النواب يرددون ان الحزب ليس له دور في نجاحهم.

واهمية القائمة الحزبية انها تعبر عن خط سياسى معين وفكر نظام القائمة الحزبية يكفل الاستقرار لحياتنا السياسية لماذا لا نعطي الفرصة لانصار القوائم الحزبية بعد أن اعطيناها لانصار النظام الفردي وبعد ذلك نحكم عليها.

التطهير من الفساد

رد الدكتور صبحي عبد الحكيم قائلا: ان عملية التغيير مستمرة وايضا عملية التقييم وقد تم تغيير بعض امناء المحافظات والبعض الاخر يتم تقييمه.

ثم تحدث حمدى البردعي - أمين شباب الحزب الوطني عن ضرورة الاسراع في تنفيذ ما طالب به الرئيس مبارك من الطهاره ومحاربة الفساد حتى يثق الشارع المصرى في قياداته..

قال رئيس مجلس الشورى الطهاره والنقاء هو ما نادى به الرئيس مبارك كيف نعلن هذا المبدأ الحكومة لا تحمى منحرفا مهما علا قدره لن تتستر على أحد وستتعقب الفساد في كل مكان والقضاء هو الذى يقول كلمته في النهاية واذا سرنا على هذا الدرب عدة سنوات فان الفساد سوف ينحصر وهذا هو الاسلوب لمحاصرة الفساد اتهام ودفاع وقضاء يقول كلمته.

ثم قال صلاح حافظ امين الدعوة والفكر ان الحزب الوطني حقيقة مسيطر ومهيمن ولكن عليه ان يحدد نفسه فكريا اننا الرئيس نريد ان نحدد موقعنا من قضية العدل الاجتماعى

الحد الأدنى لفكر الحزب

قال الدكتور صبحي عبد الحكيم ان الحزب سعى الى وضع اطار لفكره وكانت ورقة الاطار الفكرى هى الحد الادنى لفكر الحزب الوطني وهذه الورقة اكدت على العدالة الاجتماعية التى نطالب بها. وهناك ثوابت ومتغيرات. الثوابت تمسك مصر بوجهها العربي والورقة اكدت على الشريعة الاسلامية.

قضية العدل الاجتماعى مازالت موضع جدل ومازلنا بحاجه الى وضوح للرؤية بعيدا عن النزعات الشخصية واؤكد ان عمر ابن الخطاب الذى يضرب به المثل في العدل الاجتماعى لو بعث من جديد لتحير في هذه المسألة الآن.

وبالنسبة للشريعة الاسلامية تجرى جهود غير عادية في مجلس الشعب منذ عدة سنوات لتعديل القوانين وهذه التقارير في اللجان الان ولابد أن تكون لنا وقفة .. تطبيق الشريعة ليس مجالا للتجربة والخطأ حتى لا نهز تطبيق الشريعة الاسلاميه لابد من التأنى حتى نستطيع ان نطبقها بنجاح.

رئيس الوزراء يفتتح الكابل البحرى الجديد بين مصر واليونان

بقية المنشور ص ٨

دقيقة ١٩٧٤ الى ٩ مليون دقيقة عام ١٩٧٨ ثم الى ٦٥ مليون دقيقة عام ١٩٨٢ اى تضاعف اكثر من ٧ مرات خلال الاربعة اعوام الاخيرة..

وقد تم عام ١٩٧٨ ادخال خدمة النداء الالى الدولى لأول مرة في مصر عن طريق سنترال سعته ١٦٠ دائرة دولية تم زيادتها الى ٨٠٠ دائرة دولية عام ١٩٨١ ويجرى حاليا مضاعفة السعة الى ١٦٠٠ دائرة دولية تدخل الخدمة في منتصف عام ١٩٨٤.

الكابل الجديد يوفر دوائر الاتصال بدول اوروبا وأمريكا

□ وقصة هذا الكابل ترجع الى يونية ١٩٨٠ عندما وقعت مصر واليونان اتفاقية لانشاء هذا الكابل وقد دعت الى ذلك عدة عوامل منها.

□ امكان استيعاب الزيادة المنتظرة في حركة الخدمة التليفونية والتلغرافية والتلكسية بين مصر ودول العالم على ضوء نشاطها الاقتصادى المتزايد في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى.

□ ايجاد بدائل لطرق المواصلات الحالية بهدف تأمينها.

□ شغل معظم الدوائر في الكابل البحرى بين مصر وايطاليا.

□ اعتبار العاصمة اليونانية (اثينا) أحد مراكز الاتصالات الدولية الهامة.

وصرح مصدر مسئول بالهيئة أن طول هذا الكابل ٥٧٧ ميلا بحريا ويوفر ٦٢٤ دائرة في المرحلة الاولى ويمكن زيادتها الى ١٤٤٠ دائرة كمرحلة انتهائية باستخدام أجهزة الكترونية ستساعد على دعم الخدمة التليفونية والتلغرافية والتلكسية مع اليونان وايطاليا وفرنسا وألمانيا الغربية والشرقية وسويسرا والنمسا وكندا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى واضاف ان تكاليف انشاء الكابل بلغت ٢٥٠٩٤٩١٤ دولار كان نصيب مصر منها ١٨٩١٢٢٨١ دولار ولقد تمت عملية تنفيذ مد الكابل قبل موعدها بثمانية شهور واستغرقت ١٨ شهر تمت فيها مراحل مسح المسار من اثينا إلى الاسكندرية ورمى جسم الكابل وتركيب المحطات الانتهائية في كل من مصر واليونان وقد قام بالتنفيذ شركة امريكان تليفون اندتلجراف انترناشيونال واشتركت معها شركة وسترن الكترك وشركة محلية في تنفيذ الأعمال المدنية بمدينة الاسكندرية وسوف يدعم هذا الكابل الاتصالات مع دول العالم مما يساعد على دعم النشاط الاقتصادى وعلاقات مصر بالدول الأجنبية. □

ما يحدث في طرابلس ومخيم البداوي درس يجب أن تستفيد منه المعارضة

بقية المنشور ص ١

الخط من جانب السوفيت واصرار ما بعده من اصرار من جانب الولايات المتحدة الأمريكية ليست كل هذه الامور متعلقة بمناطق النفوذ الأمريكي التى لا دخل للسوفيت بها، وكانت احداث الشرق الأوسط الأخيرة [illegible] الاسرائيلى للبنان - الصمت السورى التام ازاء هذا الغزو - حتى مذبحة الطيران السورى التى وقعت في الجنوب اللبنانى - لم تكن واردة في المخطط الإسرائيلى ولكن كان على اسرائيل ان تشد اذن النظام السورى لانه سمح بدخول بعض القوات الفلسطينية الى بعض الاماكن! نزول القوات متعددة الجنسيات الى الشواطىء اللبنانية - تحرك الاسطول السوفيتى في البحر الأسود - والبحر الابيض المتوسط - وكذلك تحرك الاسطول الامريكى و.. و.. ويضحك بعض الدارسين للسياستين الأمريكية والسوفيتية في المنطقة من كل هذه التحركات وتقوم الدنيا ولا تقعد - ويبدأ الرفض العربي بخصوص اعتداءات اسرائيلية جديدة على الاراضى السورية - ونؤكد هنا في مايو ان ذلك لن يحدث على الاطلاق - فكما التزمت قوات الغزو السوفيتي لافغانستان بعدم التعدى على الأرض الباكستانية فان قوات الغزو الاسرائيلى للبنان قد التزمت بدورها بعدم التعدى على الأرض السورية. ثم ما هى مصلحتها في هذا التعدى والسياسة السورية بخطوطها الرئيسية لا تختلف - بالنسبة للبنان - عن السياسة الإسرائيلية.

نكتة

وتجىء من داخل الاتحاد السوفيتى في هذا الجو القاتم بل الدموى الرهيب نكتة.. ان الاتحاد السوفيتى لن يقف مكتوف الايدى اذا تعرضت سوريا لغزو أجنبي لا لأن سورية دولة اشتراكية ولا لأن سورية تؤمن بالتحالف السورى السوفيتى ولا لأن الاتحاد السوفيتى يمد سورية بأحدث الأسلحة وهو لا يريد ان تنهزم اسلحته، وانما لأن الخطر يمكن أن يمس حدود الاتحاد السوفيتى ذاتها! وما جرى في الشرق الأوسط من صراع بين القوتين الأعظم محسوبة ابعاده تماما جرى في كثير من المناطق في العالم الأمر الذى اكد لنا ان هناك مناطق نفوذ سوفيتية لا يمكن ان تمس من الجانب الأمريكى يقابلها مناطق نفوذ امريكية لا يمكن للسوفيت أن يقتربوا منها، كما أن هناك مناطق عديدة يجرى فيها الصراع السوفيتى الامريكى المحسوب والذى لا يمكن ابدا ان يصل الى حد الصدام وكما اصور الأمر ببساطة لابنائي الشباب عندما التقى وإياهم. العالم شقة مكونة من غرفتين وصالة هذه الغرفة للاتحاد السوفيتى وتلك للولايات المتحدة الأمريكية والصالة لهما معا يتسابقان فيها يشتبكان بالأيدى.. بالألسنة.. بالحملات الاعلامية العنيفة، بالتصريحات الثنائية القاسية، والملتهبة، ولكن لا يمكن ابدا ان يقع في تلك الصالة ما هو اكثر من ذلك: لا استخدام للاسلحة، الثقيلة من جانب القوتين الاعظم في هذه الصالة!

لكن ان شوان لاى قال لى في حديثه ايضا ان الاتحاد السوفيتى بعد ستالين تحول من الثورة الى الدولة، لم تعد تهمه الايديولوجيات بدليل انه اليوم يحاربنا وبدليل انه يصادق الآن - مايو ١٩٦٥ - بعض الدول الرأسمالية!! كما ان الولايات المتحدة - هكذا قال شوان لاى ايضا - لم يعد يهمها محاربة الشيوعية كشيوعية - بعد ان راحت تستفيد من سوء تطبيق الشيوعية في بعض البلدان وبعد ان وجدت ان محاربتها للشيوعية يقويها ويدعم من نفوذها في بعض الدول التى تعادى بالسليقة الولايات المتحدة الامريكية.

تغيرت الاستراتيجية

لقد تغيرت مع بداية الستينيات استراتيجية السوفيت واستراتيجية الامريكان ايضا وكان هذا التغيير - وتلك رؤية شخصية بحتة - له اثاره الخطيرة في منطقة الشرق الأوسط بالذات حيث بنى كثير من الزعماء والقادة استراتيجيتهم على اسس حدة الصراع السوفيتى الأمريكى وعلى اساس ان الايدلوجيات لها الاولوية عند السوفيت ومحاربة الشيوعية هى اهم اهداف السياسة الأمريكية كما ان كثيرين من الزعماء.. والقادة.. في الشرق الأوسط قد اخطأوا عندما راحوا يصنفون الانظمة والناس هذا سوفيتى وهذا امريكى ولم يدر بخلدهم ان هذا النظام او هذا الشخص. او هذه المجموعة يمكن ان تخدم السوفيت والأمريكان معا. ويمكن ان يحصلوا على اجور مرتفعة من الطرفين معا وفى نفس الوقت!!

وهم كبير

ولقد عاش كثيرون منا في الشرق الأوسط على وهم كبير قوامه ان الولايات المتحدة لا هدف لها في الشرق الأوسط، الا محاربة السوفيت كما ان السوفيت لا هم لهم في الشرق الأوسط الا طرد الأمريكيين منه هذا بالرغم من ان ذلك لم يعد قائما لا بالنسبة للسوفيت ولا بالنسبة للأمريكيين ايضا. ان الولايات المتحدة مثلا لم ترحب باستغناء مصر عن الخبراء السوفيت حرصا منها على اسرائيل اذ تيقنت الولايات المتحدة الأمريكية ان مصر ستبدأ الحرب ضد اسرائيل بعد استغنائها عن الخبراء السوفيت الذين كانوا اشبه ما يكونون بالفرامل التى تعوق عجلة الحرب: والولايات المتحدة - مثلا - لم تغضب من اكبر صفقة اسلحة عقدها الاتحاد السوفيتى مع النظام الليبى ولا نقول رحبت بها من قبيل الحرص، ثمانية مليارات من الجنيهات من ثمن صفقة الأسلحة تلك ذهبت مباشرة من طرابلس الغرب الى واشنطون ثمنا لصفقة قمح امريكية بيعت لروسيا! اضطرت مصر بعد وصول تلك الصفقة الى ابقاء بعض قواتها في الصحراء الغربية خشية المفاجآت الليبية. الولايات المتحدة لم تثر ضد معاهدة الصداقة والتحالف التى عقدتها حكومة اليمن الجنوبية مع الاتحاد السوفيتى كما انها لم تغضب لتواجد الاسطول السوفيتى وبه قطع نووية في جزيرة سوقطرة التابعة لليمن الجنوبية! الدول العربية السائرة في فلك السوفيت والسائرة في فلك الامريكيين اتفقت معا لأول مرة وآخر مرة على مقاطعة مصر سياسيا واقتصاديا بل اكثر من ذلك عملاء المخابرات الأمريكية. بل عمد المخابرات الأمريكية في الشرق الأوسط. الذين جاء ذكرهم في كتب شهيرة اصدرها بعض قادة المخابرات الأمريكية بل كتبت عنهم وعن نشاطاتهم بعض الفصول في تلك الكتب، هؤلاء اصبحوا فجأة وبدون سابق انذار اكبر دعاة للاتحاد السوفيتى، يتغزلون فيه وفى سياسته بل ان بعضهم اعتبر نفسه في غفلة من الناس من غلاة المدافعين عن الاتحاد السوفيتى في الشرق الأوسط اختلطت الأوراق بصورة تبعث على الحيرة ولم تعد لدينا الصورة الحقيقية لانتماءات هذه الأنظمة الغربية ام تلك!

فهمت اللعبة

وفى مقدمة ما اعتز به في حياتى السياسية تحدثا بنعمة الله لا اكثر ولا اقل انني كنت من بين الذين فهموا اللعبة منذ البداية: قلت - مثلا - ان النظام الليبى، بدأ امريكيا. ثم اصبح امريكيا سوفيتيا تحرص القوتان الأعظم على الابقاء عليه لأنه مفيد لهما معا، هذا بصرف النظر عن الحملات الشرسة الضارية التى يشنها النظام الليبى ضد الولايات المتحدة بل برغم اسقاط الطائرات الأمريكية لبعض الطائرات الليبية وبالرغم وبالرغم. وقلنا ايضا ان النظام السورى بدأ سوفيتيا ثم تحول الى امريكى سوفيتى برغم رفع صور لينين وانجلز وماركس في كثير من انحاء سورية وبالرغم من الحملات الضارية الشرسة التى يشنها النظام السورى ضد الولايات المتحدة الأمريكية وقد سبق للأمريكيين ان انزعجوا خشية أن يسقط النظام السورى ايام محنة حماة وقالوا فيه اقوالا حلوة جميلة مازالت تزخر بها اعمدة الصحف.

النظام السورى

وعندما كنا نقول هذا الكلام كان بعض الاخوة المعارضين في مصر يسخرون منا بل كان كذلك - وبكل اسف شديد بعض الاخوة الفلسطينيين. ولم نكن بقادرين على أن نجادلهم فالمسألة مسألة اقتناع بفكرة معينة وقد تكون ادلة الاقتناع كافية عند البعض، وغير كافية عند البعض الآخر. ولم نكن نريد بما نقوله توجيه اهانة لهذا النظام. او ذاك، وانما كنا نريد ابداء وجهة نظرنا في موضوع معين لا اكثر ولا اقل وعندما كان بعض المعارضين المصريين يتغزلون في النظام السورى وفى النظام الليبى كنا نطلب منهم الاقتصاد في هذا الغزل بل اكثر من ذلك عندما ذهب الاخوان ابراهيم شكرى وخالد محيى الدين وقلد الأخير الرئيس حافظ اسد وسام السلام لم نعاتب الاخ خالد محيى الدين وانما عاتبنا الاخ ابراهيم شكرى متمنين لو انه اقتصد في ابداء عواطفه تجاه النظام السورى.

وقد كان اكثر ما يغيظنا ان بعض الاخوة المعارضين - للبعض لا الكل - كانوا يكيلون المدائح لجبهة الصمود والتصدى، كانوا في نفس الوقت يكيلون الشتائم والسخائم والانتقادات للسياسة المصرية حتى عندما اختلف الاخوة الفلسطينيون مع الأخ العقيد القذافى واصدرت فتح بيانها الشهير (القذافى غرابة اطوار ام حلقة في مخطط!) وقالت فيه ما لم يقله مالك في الخمر، دعونا الاخوة المعارضين السائرين في ركب ما سمى بجبهة الصمود والتصدى الى ان يقفوا على الأقل موقف الحياد من الفلسطينيين والنظام الليبى فاذا بهم يناصرون النظام الليبى على فتح! لم تصدر كلمة واحدة فيها نقد لجبهة الصمود والتصدى، من جانب بعض الاخوة المعارضين وصحفهم وبياناتهم منذ اول لحظة قامت فيها احزاب معارضة في مصر شاهدة على ما نقول! كل ما يصدر من مصر خطأ في خطأ وعدوان في عدوان. وكل ما يصدر عن دمشق وطرابلس الغرب لا طرابلس الشرق - هو دائما وابدا تنزيل من التنزيل حتى عندما عقد المجلس الوطنى الفلسطينى دورته في الجزائر في الفترة من ١٤ الى ٢٢ فبراير - شباط - ١٩٨٣ وحضر بعض المعارضين المصريين تلك الدورة لم يكفوا عن الاشادة بالنظام السورى التقدمى، الخطير ورغم أن المؤامرات السورية التى سبقت ولاحقت تلك الدورة من أجل اسقاط عرفات ومن أجل نقل راية الزعامة الفلسطينية من فتح الى الصاعقة ناشدنا الاخوة الفلسطينيين ان يفيقوا لانفسهم وان يتفهموا جيدا ما يدور حولهم ونصحناهم بالا يدخلوا في معركة مع مصر فمصر هى حليفهم الطبيعى ولكن بعضهم - كما تقول محاضر تلك الدورة - راحوا يهاجمون مصر ويشيدون بالنظام السورى وكانما الامور لا تستقيم في مثل هذا المؤتمر الا بالهجوم على مصر، والاشادة بالنظام السورى!

عرفات

واكثر من ذلك قال ياسر عرفات كلمته الخالدة لو طردنى النظام السورى من الباب لدخلت من الشباك، وقال ابو اللطف الذى لم نسمع له اليوم كلمة قال في هذا المؤتمر الكثير الكثير ضد مصر، كما قال ابو اياد ايضا في داخل المؤتمر وعلى موائد الغداء والعشاء الكثير الكثير الذى نشرته بعض الصحف العربية وتسبب في وقوع ازمة بين مصر وبين بعض القيادات الفلسطينية في مؤتمر الجزائر الذى شاركت فيه قيادات معارضة مصرية. فلم يدع الى هذا المؤتمر من مصر الا قيادات المعارضة، كان الهجوم على مصر شديدا وعنيفا وكان الغزل في النظام السورى رقيقا للغاية بل ان البيان الذى صدر عن اعمال تلك الدورة اكد على الأهمية الاستراتيجية بين منظمة التحرير الفلسطينية وسورية لخدمة الأهداف الوطنية والقومية، ولمواجهة العدو الامبريالى الصهيونى وباعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا خط المواجهة الأمامى امام الخطر المشترك ولم يشر البيان الى مصر الا في نطاق رفضه لكامب ديفيد وتاكيد المجلس على الوقوف الى جانب الشعب المصرى وقواه الوطنية لانهاء سياسة كامب ديفيد حتى تعود مصر الى موقعها النضالى في قلب امتنا العربية. وبدعوة المجلس اللجنة التنفيذية الى تطوير علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع القوى الوطنية الديمقراطية والشعبية المصرية التى تكافح ضد التطبيع والعلاقات مع العدو الصهيونى و.. و..

خطأ فاحش

يومها قلنا ان المجلس الوطنى الفلسطينى قد اخطأ خطأ فاحشا عندما نظر الى مصر نظرة غير سليمة وعندما وضع نفسه في حماية النظام السورى وعندما التقينا ببعض القيادات الفلسطينية الواعية محتجين ايا ما على ما قيل واذيع، اكدت تلك القيادات انه ما كان بوسعها ان تفعل شيئا اكثر من ذلك حتى لا ينفجر المجلس الوطنى من الداخل بسبب الضغط السورى و.. و.. وفى نفس الوقت وجهنا اللوم الى بعض قيادات المعارضة التى شاركت في اجتماع الجزائر لانها قبلت او ساهمت في هذا البيان الذى اعتبره شعب مصر مهانة له.

ومضت الشهور تلو الشهور وجاء موعد تصفية فتح وتصفية ياسر عرفات بالذات، وعندما اتخذت بعض المنظمات الفلسطينية قرارها في اليمن الجنوبية بضرورة التخلص من ياسر عرفات في وجود بعض قيادات المعارضة المصرية وجهنا اللوم الى تلك المنظمات والى تلك القيادات لهذا الموقف السيىء - ولا نقول اكثر من ذلك - تجاه فتح وقائدها ياسر عرفات، وكان اعلى الاصوات في اجتماع اليمن الجنوبية احمد جبريل الوثيق الصلة بالاخ معمر القذافى والاخ احمد جبريل هو الذى قاد الهجوم الاخير ضد مخيم نهر البارد وضد مخيم البداوى! وعندما قرأت الوصف التفصيلى للهجوم الذى قاده احمد جبريل لتحرير اخر مستوطنة في طرابلس تصورت ان الهجوم كان ضد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، او غزة تصورنا القائد الهمام احمد جبريل اغنى اغنياء قادة التحرير في العالم، وجه جيوشه المدججة باحدث سلاح سوفيتى الى اسرائيل لا الى مخيمات الفلسطينيين اخوته وابنائه!! تصورنا ان القائد العبقرى الذى ذاع صيته في الآفاق ابوموسى او ابو الخيلة، كما يجب ان يطلق عليه اليوم وفرحته لا تكاد توصف وهو يدخل مخيم نهر البارد على جثث واشلاء الفلسطينيين وكانما قد دخل تل ابيب ظافرا منتصرا!!

سقطت الشعارات

لقد سقطت الشعارات يوم ان سقط مخيم نهر البارد ويوم ان جرى الاقتتال الدموى بين الفلسطينيين والفلسطينيين، وبين الفلسطينيين والليبيين والسوريين ولم تكن الشعارات التى سقطت هى الشعارات التى رفعها النظام السورى او النظام الليبى وانما سقطت ايضا الشعارات التى رفعها في مصر بعض المعارضين المصريين!!

ولعلى لا اتهم بالمبالغة اذا ما قلت ان اقتتال الاخوة الفلسطينيين فيما بينهم بمعونة السوريين والليبيين انما يفوق في خطورته سقوط القدس، ولعلى لا اتهم بالمبالغة ايضا اذا ما قلت ان الاحداث التى وقعت في الشمال اللبنانى على مشارف طرابلس وحولها وبداخلها من اخطر الاحداث التى مرت بالعرب والفلسطينيين بالذات في تاريخهم القديم والحديث.

ورغم المأساة الدامية التى نعيشها اليوم كعرب الا اننا يجب ان نسأل قيادات المعارضة في مصر الذين راهنوا على النظامين الليبى والسورى وبعض القيادات الفلسطينية امثال احمد جبريل. الا يزالون عند ارائهم فيها؟ اننا نطلب من الاخوة المعارضين عندنا ان يعوا جيدا هذا الدرس وان يحفظوه عن ظهر قلب وان يستفيدوا منه وهم يضعون سياستهم الخارجية. بعد ان ثبت لهم ان كل الذين مجدوهم واشادوا بهم طوال السنوات الماضية قد سقطوا في حماة مخيم نهر البارد ومخيم البداوى!!

كل الأوراق بايدينا

وما حدث ويحدث في مخيم البداوى وفى مشارف طرابلس وبداخلها ليس درسا للمعارضة المصرية وحدها وانما هو درس للعرب الذين تصوروا او يتصورون في يوم من الايام ان هذه القوة العظمى او تلك يمكن ان تقف الى جانبهم في وقت المحنة او يمكن ان تفضل مصالحهم على مصالحها. ولقد ان الآوان ان نؤمن ايمانا قاطعا جازما بان الاوراق كل الاوراق كما يقول الرئيس حسنى مبارك في ايدينا كعرب وان احدا لن يستطيع النيل منا اذا ما اتحدت كلمتنا وتوحدت ارادتنا. لن يحارب غيرنا معاركنا لن ينال احد منا اكثر مما يمكن ان نناله من انفسنا!

لقاء جديد

أما الأخ المناضل ياسر عرفات الذى يخوض اليوم باسم الفلسطينيين والعرب اعنف معارك الفلسطينيين والعرب فلن نقول له الا كلمة واحدة اذا كان بعض رفاقك وحلفائك قد خانوك فان الشعب العربي ومصر في المقدمة تقف الى جانبك وجانب القضية التى تحمل اليوم لواءها.

لن نقول لك كما يقول بعض خصومك وداعا وانما نقول الى لقاء جديد تقف فيه الثورة الفلسطينية على أرض صلبة ليس فيها شعارات وليس فيها مضللون كذابون، وكل ما نطلبه منك ورفاقك الا تعلقوا الآمال على اية قوى خارجية وان تؤمنوا ايمانا وثيقا بانه لن يحقق أمل الشعب الفلسطينى في الحرية والوحدة الا الشعب الفلسطينى وحده بمؤازرة الشعب العربي كله من المحيط الى الخليج بعيدا عن حملة الشعارات الكاذبة والانتماءات غير المعروفة.!

صبرى أبوالمجد



هكذا من الاجل

مرة أخرى عمالة المرأة وتأثيرها على تنشئة الطفل

● كتبت سناء طبالة

لا شك اننا كثيرا ما نتساءل هل يمكن للمرأة العاملة في ظل ظروف مجتمعنا الحاضرة او المشكلات التي تحيط به من الازدحام والمرور والمواصلات وغيره ان تفي بواجباتها تجاه طفلها وبيتها وعملها وهل بامكانها ان تجاهد للسيطرة على المشكلات التي تطرأ عليها بوجود الطفل في ظل عمالتها ؟

□ تؤكد الدراسة التي صدرت حديثا عن المجالس القومية المتخصصة بعنوان « عمالة المرأة في مصر وأثرها في تربية اطفالها » . تحت إشراف الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام ان الطفل تبدأ إحتياجاته حالة كونه جنينا في بطن أمه فتتوقف درجة تقبله على مدى قوة الرباط والعلاقات بين كل من الزوجين من قوة أو ضعف وكذلك على طبيعة الظروف التي تحيط بالأسرة وتؤثر على هذه العلاقة وتحكم تصرفها مما يؤدي الى استمرار الأسرة أو تفككها . وهذا الى جانب ظروف عمالة المرأة التي تنشأ في مجال العمل وما يتطلبه من مجهود قد تعجز الأم عن ادائه بنفس القدر الذي كانت تؤديه قبل الحمل وما يترتب على ذلك من سخط أو تقدير لظروفها من المحيطين بها في العمل يؤثر بدوره على نفسيتها .. كذلك الحال بالنسبة لموقف الأم العاملة من الطفل في مراحل نموه المتتالية فهو يمر بمراحل فطام وتسنين ومشى وكلام وحركة ولعب واتصال وتعامل مع الغير وهو في كل مرحلة يحتاج الى رعاية وتوجيه وتهيئة البيئة المحيطة به بما يضمن التكوين السليم وبما يجنبه الحيرة ويحافظ عليه مما قد يتعرض له من اضرار الأمر الذي يفرض على المرأة العاملة بعض المحاذير والاعتبارات التي تتمثل في اتباع الأم العاملة لطرق نظامية وحاسمة تحكم تصرفاتها وتنظم فترات غيابها عن المنزل .

وأوضحت الدراسة ان لعمالة المرأة أثارا سلبية وأخرى ايجابية ... فقد اصبحت المرأة المشتغلة ممزقة بين اعمال متنوعة مما جعلها تقع فريسة صراع تنوع تلك الادوار وعليها ان تعمل كل ما في طاقتها للقيام بكل دور ويرتبط بذلك شعور المرأة بالارهاق المستمر نتيجة للجمع بين مسئوليات العمل وواجباتها نحو اسرتها ....

كما ان خروج الأم للعمل مع عدم وجود بديل لها في المنزل يشرف على الطفل إبان السنوات الأولى من عمره يعرضه لمشكلات نفسية ابرزها مشكلة الانعزال الانتقالي ... كما ان اطفال الأم العاملة غالبا ما يقعون تحت تأثير العادات والسلوكيات غير المرغوب فيها وذلك في حالة ما يشرف عليهم الحاضنات وعلى الأخص غير المؤهلات منهن ممن يعملن بالمنازل او بدور الحضانة . ولعلاج سلبيات اشتغال المرأة ينبغي ان يكون من المسلم به في مجتمعنا الجديد ان عمل المرأة ليس البديل لوظيفتها كزوجة وأم .. وهي الوظيفة الطبيعية الأولى والتي استلزمتها انوثتها ومن هنا فإن على الدولة ان توفر بما تملكه من سلطة التشريع وإمكانية التنفيذ .. الظروف التي تكفل للمرأة العاملة القدرة على العمل وتربية النشء باعتباره مصدرا من مصادر الثروة وهدفا تسعى الدولة الى رعايته وحسن تنشئته ورفاهيته ..

ووضع سياسة ثابتة للتوسع في دور الحضانة في المدن والأحياء السكنية تتحمل تنفيذها وزارة الشئون الاجتماعية ومديرياتها في الحكم المحلي وجهود المواطنين الذاتية وبمصروفات تتحملها ميزانية الأسر ذات الدخل المحدود .. كما يلتزم اصحاب العمل بتوفير مكان مناسب لحضانة الأطفال دون التقيد بتحديد عدد العاملات بمائة عاملة على ان يراعى في هذه الدور الضوابط والمعايير التي تضمن الرعاية الواجبة للأطفال .

كما يطالب خبراء المجلس بدراسة امكان قيام نظام تأميني يكفل حصول المرأة العاملة على تعويض في حالة حصولها على اجازة بدون اجر لمدة عام للرضاعة ورعاية الطفل الرضيع دون ان يتحمل صاحب العمل أعباء إضافية كبيرة وذلك في حدود مرتين خلال مدة عملها ... كذلك تقوم مؤسسات التغذية والأمن الغذائي في الدولة باستنباط الوسائل العلمية والعملية الميسرة لاعداد الاغذية بطريقة لا تحتاج الى وقت كبير وذلك بان تكون هناك وجبات نصف معدة ومعبأة في عبوات تتلاءم مع احتياجات كل اسرة

● تعديل قوانين العمل

كما أوصى خبراء المجلس بضرورة تعديل قوانين العمل بحيث تسمح للمرأة العاملة بالعمل لبعض الوقت والحق في التوقف في اي وقت لأى فترة من حياتها الزوجية تناسب ظروفها والتوسع في نظام الاجازات سواء بمرتب او بدونه وذلك بالنسبة للعاملات من امهات الأطفال المحتاجين للرعاية .. وتيسير اجراءات الاحالة الى المعاش المبكر بالنسبة للعاملات الأمهات .

العمل على محو امية العاملات الأميات سواء في الحضر او في الريف عن طريق انشاء فصول بوحدات العمل او باشراكهن في فصول قريبة من مساكنهن نظرا لما لذلك من آثار بعيدة المدى على نظرتهن للأمور على الأخص ما يتعلق منها برعاية الأسرة وتنشئة الأطفال بالوسائل السليمة صحيا واجتماعيا .

للمرأة رأى

□ تحتفل الامم المتحدة خلال العام القادم بالعقد الثاني لعام المرأة العالمي ... وقد طلبت الأمم المتحدة أو لجنه المرأة بها من كل الدول التي حضرت احتفالات المرأة العالمية في المكسيك عام ١٩٧٥ . تقريرا عن الانجازات والمكاسب التي حصلت عليها المرأة في تلك البلاد . وكانت مصر من ضمن تلك البلاد التي حضرت وشاركت في اعمال المؤتمر ثم واصلت بعد ذلك الاهتمام بالمرأة وبالفعل تمت بعض الانجازات التي حصلت عليها المرأة المصرية خلال العشر سنوات الماضية وكان من أبرزها قانون الاحوال الشخصية الذي صدر منذ حوالي اربع سنوات وكان من أهم بنوده هو ضرورة اخطار الزوجة الاولى بزواج زوجها للمرة الثانية حتى تقرر ما اذا كانت سوف تواصل حياتها مع زوجها أو أن تنفصل عنه كما اعطى القانون حق الزوجة بالاحتفاظ بالعقار الساكنة فيه اذا كانت حاضنة لاطفال دون السن الثانية عشرة .

أما الخدمات الأخرى التي حصلت عليها المرأة المصرية وان كانت مازالت قليلة جدا تكاد لاتذكر وذلك لما تواجهه المرأة المصرية سواء العاملة منهن أو ربة البيت من مشاكل جمه في محاولة تسيير امور حياتها وتزداد هذه المشاكل بخروجها للعمل .

أما ماقدم للمرأة المصرية العاملة من خدمات فهى مراكز خدمة المرأة العاملة التي تقدم لها أنواع الخضار المختلفة منظفة ومعبأة في اكياس وفي اوزان مختلفة نصف وكيلوجرام . ايضا مراكز بيع الملابس الجاهزة ومختلف مستلزمات المنزل من انتاج الأسر المنتجة ومشروع الرائدات الريفيات في قرانا ومحافظاتنا المختلفة .

وبالرغم من دور الحضانة المختلفة العديدة التي تم انشاؤها في مختلف المحافظات فان المرأة العاملة مازالت في احتياج الى المزيد منها والى تحسين الخدمات التي تقدم فيها من حيث النظافة والعناية الصحية بالاطفال وأيضا المشرفات على تلك الحضانة لابد وأن يكن على وعى بنفسية الطفل وعلى ثقافة معينة تتيح لهن التعامل مع اولادنا بدون اللجوء الى العنف الى الاهمال ....

وبالرغم من هذا فاننا لسنا يائسين من محاولة المطالبة والعمل على تقديم الخدمات التي تسهل من مهمة المرأة في التوفيق بين عملها وبين بيتها ومتطلبات اسرتها ... وذلك لانه كلما سهلت أمور الحياة بالنسبة للمرأة كلما اجادت في تحمل اعبائها سواء في العمل ان المنزل . وبهذا نقضى على التهمة التي يطلقها الرجل على المرأة والتي تقول ان المرأة تعمل بجدية ونشاط الى ان تتزوج وتنجب فتبدأ في أخذ الاجازات وتهمل في عملها وبيتها ...

ماجدة مهنا

من كتالوج الشتاء

مجموعه من الموديلات التي تصلح لفصل الشتاء والتي تصلح للمرأة العامله وفتاة الجامعه . ومع الموديل اختارى الشنطه المناسبه له من مجموعه الشنط التي تصلح لفصل الشتاء وكلها بحمالات طويله ويغلب عليها الاتساع من الداخل .

الشتاء وأهمية توفير البروتينات وبدائلها لأطفالنا

يحتاج جسم الانسان عادة الى نسبة عالية من البروتينات والنشويات في فصل الشتاء واذا كانت اللحوم هي اكثر المواد التي تمدنا بالبروتينات فإن بدائل اللحوم متوافرة ورخيصة الثمن وتستطيع كل اسرة ان تقدم منها الكثير وبصفة خاصة البيض والأسماك والبقول .

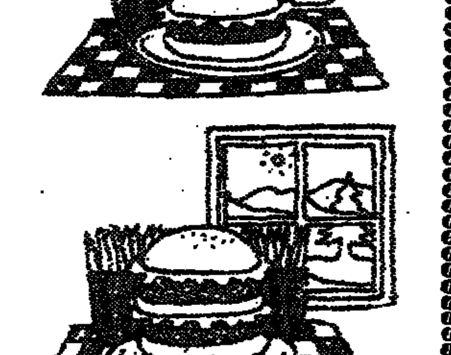
فمثلا البيض من اهم المصادر الأساسية للبروتينات فهو غذاء كامل مرتفع القيمة الغذائية فهو غنى بالبروتينات السهلة الهضم اللازمة للنمو والفيتامينات والأملاح المعدنية فهو طعام مركز مفيد .

وكما تقول وفاء حسين مدير عام العلاقات العامة والارشاد الاستهلاكي . ان تناول بيضتين مسلوقتين في اليوم تعطى الجسم احتياجاته من البروتينات الحيوانية طوال اليوم . كما انه يحل محل اللحوم في قائمة الطعام وذلك بتقديمه في بعض الوجبات الغذائية مثل العجة بالخضار او صنية الفول المدمس بالبيض .

أما الأسماك فهي مثل اللحوم من ناحية القيمة الغذائية فهي تتكون اساسا من البروتينات ذات القيمة الغذائية العالية الا ان بروتينات الأسماك اسهل هضما من بروتينات اللحوم كما انها اغنى بالأملاح المعدنية خاصة الفوسفور اللازم لحيوية الأعصاب والفيتامينات ا ، ب ، د . لهذا فهي تعتبر مصدر بروتين هام جدا ولهذا فقد عمدت الدولة على توفير الأسماك بأسعار مناسبة وفي متناول الجميع كمحاولة لتوفير البروتينات الحيوانية للشعب بأسعار مناسبة .

وتنصح وفاء حسين كل ربة اسرة ان تحاول تقديم الاطباق التي تحتوي على بدائل اللحوم في الأيام التي يمنع بيع اللحم فيها حتى تطمئن ربة البيت على توفير جميع العناصر الغذائية لافراد اسرتها على المائدة مثل المواد الكربوهيدراتية والبروتينية والفيتامينات والأملاح المعدنية .

وتقدم لك وفاء حسين بعض الوجبات التي استخدمت فيها بدائل اللحوم كنموذج مثل .



(١) ضلع العدس

المقادير ..

كوب عدس + ٢ كوب ماء - بصلة مفرية - ثمرة طماطم - سمن للتحمير - ٢ ملعقة كبيرة مسحوق ارز - للتجميل بقدونس مفرى - بيض وبقسماط للتغلية .

الطريقة ..

١ - يسلق العدس مع الطماطم والبصل .
٢ - يصفى او يضرب في الخلاط بعد ان يبرد .
٣ - يضاف اليه مسحوق الارز ويترك على نار هادئة حتى ينضج الارز .
٤ - يوضع الخليط في طبق مستدير مدهون بالسمن ويترك ليبرد ويقطع الى قطع ويشكل كالكستليته .
٥ - يغطى بالبيض والبقسماط ويحمر في السمن او الزيت الغزير .
٦ - يقدم مع صلصة طماطم .

صينية باذنجان بالجبن

المقادير ..

كيلو باذنجان - ٤ بيضة - ربع كيلو جبن قريش - ملح - فلفل - سمن وبقسماط للوجه .

الطريقة ..

١ - يسوى الباذنجان في السمن او الزيت بعد تقطيعه شرائح متوسطة السمك .
٢ - يفرى الجبن بالشوكة ويمكن اضافة بقدونس مفرى او نعناع .
٣ - يرص نصف الباذنجان في صينية او طبق فرن ثم توضع الجبن المفرية ثم باقى الباذنجان .
٤ - يضرب البيض ويتبل ثم يصب على الصينية . ثم يدهن الوجه بالسمن .

عجه الفول المدمس ..

المقادير ..

٦ بيضات - كوب كبير فول مدمس - بصلة مفريه - ملعقة كبيرة سمن .
ملعقة بقدونس مفرض - ملح - فلفل - كمون .

الطريقة ..

١ - يفرى الفول المدمس بالشوكة .
٢ - تحمر البصلة في السمن حتى يصفر لونها .
٣ - تضاف البصلة بعد ان تبرد للفول ثم المقدونس المفرى .
٤ - يخفق البيض ثم يضاف للخليط السابق .
٥ - تدهن صينية او طبق فرن بالسمن وتدخل في فرن متوسط حيث تنضج وتقدم او يمكن قدح جزء من السمن وتقلى في طاسة وتقدم مع صلصة طماطم .

البقول :

من المصادر الرخيصة للبروتينات وتعمل الدولة على توفيرها بأسعار مناسبة ولها صور عديدة فمثلا الفول يمكن تقديمه في صور مختلفة شهية مثل الفول المدمس والطعمية وهي من الأغذية الممتازة التي تعتمد في صناعتها على الفول بعد خلطها بالخضروات بجعلها غذاء غنيا بالمواد البروتينية والأملاح المعدنية والفيتامينات وكذلك البصارة .

اما العدس فهو من الأطعمة التي يقبل على تناولها الكثيرون ويمكن طهيه بعدة طرق مشهية مثل ضلع العدس وشوربة العدس والكشرى وكذا اللوبيا والفاصوليا الجافة .

مشكلتك لها حل !

سألت احدى الفتيات .. هل الأصابه بمرض البول السكرى تؤثر على الحمل ارجو أن تفيدوني بالمعلومات الصحيحه حول هذه النقطه ؟

● حول هذا الموضوع يقول الدكتور جلال البطوطي اخصائي امراض السكر وعضو نقابه الأطباء .. إن مرض السكر ليس مرضا بالمعنى الشائع للمرض فهو ناتج عن اختلال في عملية التمثيل الغذائي للمواد الكربوهيدراتية - أي النشوية والسكرية - بسبب توقف غدة صغيرة جدا في البنكرياس اسمها (لانجرهانز) عن إفراز الأنسولين اللازم لحرق السكر في الدم للاستفاده منه حسب حاجة الجسم او بسبب قله كميات الأنسولين التي تفرزها هذه الغدة .. وفي الحاله الأولى يكون العلاج بحقن الأنسولين وفي الثانية يكون اقراصا .. وفي الحالتين لابد من تنظيم الطعام .. أما اعراض السكر بشكل عام فهي جفاف في الحلق وعطش ونقص ملحوظ في الوزن والأقبال على الطعام بشراهه والتبول المستمر وخاصة ليلا وزغلله في العين وسقوط الشعر وتخلخل الأسنان .. وتضاف بالنسبه للسيدات او الفتيات اعراض اخرى منها الهرش في الفرج مع الميل الى تكوين دمامل وحدوث التهابات جلدية

ومنا ينصح الدكتور جلال البطوطي بالا تتزوج مريضة السكر من مريض السكر لأن احتمال إصابه أبنائها بالسكر تصل الى ٧٥٪ وقد ينجبا اطفالا مشوهين .

اما عن السكر والحمل فيقول الدكتور محمد رفعت . أن السكر يمكن أن يسبب ضعفا في الخصوبه كما يمكن أن يسبب العقم إذا لم يعالج بعنايه .. والتطورات العلمية الحديثه في الأساليب العلاجيه جعلت من الممكن أن يحصل الحمل بصورة طبيعية ولكن يجب على المريض اتباع علاج معين ورجيم خاص قبل حدوث الحمل .. أما بعد حدوث الحمل فلابد من التوقف عن العلاج بالأقراص واستبدال حقن الأنسولين به لأن الاقراص تسبب تشوهات في الجنين تتركز في العمود الفقرى والأطراف كما تسبب ثقبا في جدار البطين في قلب الجنين .. وضغط الحامل يجب الا يزيد عن ١٤٠ والا يزيد وزنها عن رطل في الأسبوع ولابد من التأكد من خلو البول من الزلال حتى يقترح رسم تليفزيوني له لرؤية الأطراف ومعرفة نسبه سائل الأمينوس .. واذا سارت الأمور طبيعية فستكون الولادة طبيعية .. وهذا هو الغالب .

حسين غيته

مع الدكتور شندى
من اسبوع لأسبوع

* الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
- للمتزوجين : ينتشر السرور حولك هذا الأسبوع . وهذا من الممكن ان يحدث ببساطة . ويكون لهذا أثر نفسي ملحوظ عليك .
- لغير المتزوجين : ستخلق افكارا جديدة في هذا الاسبوع . وتجد فرصة للتعبير عنها . اقترب من الأهداف التي تبحث عنها ولا داعى للسرعة .

* الثور ٢١ ابريل - ٢٢ مايو
- المتزوجين : لا تتكاسل بعد انتهاء العمل الذي قد تستفيد منه . قد يقلل هذا من شأنك . ينبغي ان يكون هذا جديرا باهتمامك العظيم . لا تبخل بالوقت ولا الجهد .
- لغير المتزوجين : قد يتخذ شريك لك (في العمل) موقفا عدائيا تجاهك ، فلا تعامله بمعاملته . الجولة الرقيق قد ينقلب الى سخط ، التفت الى ذلك جيداً .

* الجوزاء ٢٣ مايو - ٢٢ يونيو
- للمتزوجين : ستكون اكثر حكمة وتجمع جهودك المبعثرة . اطلب المساعدة اذا كنت في حاجة اليها من المهم ان يكون المفتاح في متناول يدك . لا تتسرع في اتخاذ قرارتك
- لغير المتزوجين : ادرس التقارير الخاصة هذا الأسبوع واستعد للاجابة عن أمور يكون لها أثر جديد على مشروعاتك المستقبلة حتى يوم الأحد لكي تستطيع تدبير الأمور .

* السرطان ٢٣ يونيو - ٢٣ يوليو
- للمتزوجين : اسبوع رائع للرياضيين . ولا يقتصر على اللاعبين وحدهم بل يشمل الموظفين في النوادي والمشرفين عليها . تحضر اجتماعا ناجحا في نهاية الأسبوع
- لغير المتزوجين : تجنب المغالاة . استعمل الأشياء التي تعرفها وكن محافظا قليلاً في تقنعك . ليس هذا الأسبوع هو المناسب لتقول رأيك وبالأخص اذا كان يتعلق بالأقارب .

* الأسد ٢٤ يوليو - ٢٣ اغسطس
- للمتزوجين : ستشعر بطلبات الشباب هذا الأسبوع . قد لا تستحسن طريقتهم اذا كان الامر كذلك فقل رأيك بصراحة .
- لغير المتزوجين : رحلة قصيرة محتملة في جدول أعمالك . احترس اكثر من المعتاد . اذا سافرت بالسيارة فاحذر السيارات الأخرى . قد يؤدى الاستهتار الى القيام بنزهة تكلفك كثيراً .

* العذراء ٢٤ اغسطس - ٢٢ سبتمبر
- للمتزوجين : يسود العدل اذا كنت مطمئنا . لا تستسلم حتى لا يرتد كل ما توصى به ضدك . الحزم مطلوب . وضح وجهات نظرك وتأكد أن الأخرين سيعتادون عليها .
- لغير للمتزوجين : قلة اتصالاتك في هذا الأسبوع قد تهدد خططك الشخصية . قد تسبب الأمور المشتركة بعض المشاكل . من الصعب ان تصل الى اتفاق . فالوقت كفيل ان يشفى الجراح (عاطفيا)

* الميزان ٢٣ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
- للمتزوجين : تميل الى النظر الى الأشياء بمنظار وردى مما قد يجعلك تنحرف عن الطريق السليم مالم تبذل عناية خاصة .
- لغير المتزوجين : قد تعترضك بعض المشاكل في علاقاتك الشخصية . لا تسير الأمور كما ترغب حافظ على ضوء شمعتك حتى لا تتخبط في الظلام (حافظ على القليل لكى لا تفقد الكثير) .

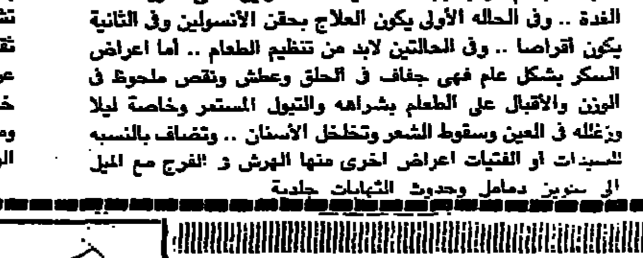
* العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢١ نوفمبر
- للمتزوجين : اسبوع رائع لا يعكر صفوه أى مكدر . فاستغله لتعزيز مركزك .. حان الوقت لتهز نفسك وتهرب من هذه الرغبة . اذا تجمدت مكانك فلا فائدة منك فالأصنام لا تجنى من ورائها اى نفع .
- لغير المتزوجين : كن نشطا في هذا الأسبوع وابحث عن بعض الحلول لهذه المشاكل المزمنة . قد تجد نفسك ميالا الى حب التجربة والمخاطرة . تقابل شخصا مزاجه يناسبك وتشعر بحلاوة الصحبة .

* القوس ٢٢ نوفمبر - ٢١ ديسمبر
- للمتزوجين : بعض الظروف الجديدة تغذى مزاجك فيتجسم الخيال والغموض ستستمتع بهذا وحدك . ولكن قد تكون للأحداث أهميتها واعتبارها فتسىء اليك بأى شكل . كن عاقلا .
- لغير المتزوجين : قد تعود اليك في هذا الأسبوع فرصة أو يعود صديق . قد تصبح عطوفا ودودا . أسبوع غير سار تطفو فيه الذكريات .

* الجدى ٢٢ ديسمبر - ٢٠ يناير
- للمتزوجين : مناسبة اجتماعية تعود عليك بكثير من الهناء والسرور . ولكن من المحتمل وقوع بعض المضايقات فلا تتخذ الأشياء بغير مبالاة .
- لغير المتزوجين : قد يطلب منك الكبار المساعدة في هذا الأسبوع . فامنحها بكل سرور . قد تكون في نفس الموضع فيستحسن ان تكون مستعدا راغبا في المساعدة تحت اى ظرف .

* الدلو ٢١ يناير - ١٩ فبراير
- للمتزوجين : أحداث غير متوقعة من المحتمل ان تطرأ في هذا الأسبوع . انت في حاجة الى بعض المرونة وقليل من الجراة .. نجاح وسعادة ومقابلة هامة يترتب عليها منصب جديد وإرهاق .
- لغير المتزوجين : محادثة تليفونية هامة في هذا الأسبوع قد يكون لها تأثير على مستقبلك فلا تكن بعيدا عن التليفون طوال هذا الأسبوع . كن مستعدا لاتخاذ قرار .

* الحوت ٢٠ فبراير - ٢٠ مارس
- للمتزوجين : قد تبدو الأشياء غامضة وعلى الأخص اذا كانت متعلقة بالخيال . ربما تختار اى طريق تسلك . قد يفيد التقدم المباشر اكثر . ستخسر كثيرا اذا حاولت الانحراف .
- لغير المتزوجين : قد لا تشعر بشعور الغرباء في هذا الأسبوع فيما يتعلق بزائرين جدد . قد تجد نفسك تتحرك مباشرة نحو دائرة من الناس وسرعان ما تكون صداقة .



إن « مايو » تفتح نوافذ الحرية وأبواب الرأى من خلال « صوت الشعب » إن هذا الباب يعبر عن رأيك ، ويحمل صوتك ، ويرفع شكواك ، ويتابع حقوقك ، إنه صوت من الشعب والى الشعب .

دكاترة .. في صحف المعاندة !

طالعتنا صحفية « الأهالي » لسان حال حزب الخيار والفاقوس بمقالة تحت عنوان « خواطر من مدينة نيويورك » كاتبها دكتور من دكاترة الشريط الأحمر .. كل همه السب غير العلنى في الحكومة لدرجة انني فكرت جديا في جمع بعض التبرعات من أولاد الحلال حتى نحصل له على تذكرة عودة سريعة على أول طائرة .

لقد طالعنا هذا الكاتب بقوله انه سعد وتهلل عندما قرأ في صحف المعاندة ان فؤاد سراج الدين قد عقد اجتماعا قال فيه مالم يقله الامام مالك في الخمر . وان الرئيس الراحل أنور السادات قد خشى من هذه الاجتماعات . يا سبحان الله فهل يجيبنا الكاتب عن المعنى الطبيعي لوجود مثل هذه الاجتماعات في حياة السادات ؟ والسؤال الثاني : كم كانت سن الكاتب الغضة وقت أن عاصر مجد فؤاد « باشا » سراج الدين ؟

وعلى فكرة سيادتك دكتور في ايه ..

كيميائي عبد الغنى
شركة مصر للبترول

الى رئيس التحرير

احنني لسلوبك الواعي وخلفياتك السياسية وتعليقاتك للاذاعة في الرد على أسلوب المعارضة الجوفاء ، الذي يتميز بالتشنج وعدم الوعى ومحاولة الاقلال من شأن الحكومة .

اننا شباب مصر نعلم جيدا ما بداخل نفوسهم من حقد ، وندرك ما يحومون حوله بأكاذيبهم المضللة الزائفة ، وليتهم يأخذون بنصيحتك لهم تحت عنوان « الاصوات العالية لا تكسب الانتخابات » اما عن شباب مصر فاننا نحيى حكومتنا الرشيدة ورئيس وزرائنا الدكتور فؤاد محيى الدين ، الذين يعملون جميعا من أجل مستقبل مصر .

ممدوح انور سمك
منيل الروضة القاهرة

دعاء

يا من تواضع كل شىء لعظمته . يا من استسلم كل شىء لقدرته . يا من ذل كل شىء لعزته . يا من خضع كل شىء لهيبته . يا من انقاد كل شىء من خشيته . يا من تشققت الجبال من مخافته . يا من قامت السموات بامره . يا من استقرت الأرض باذنه . يا من يسبح الرعد بحمده . يا غافر الخطايا . يا كاشف البلايا . يا منتهى الرجايا . يا مجزى العطايا . يا ذا المجد والثناء . يا ذا العفو والرجاء . يا ذا المن والعطاء . يا ذا العظمة والبهاء . يا ذا العفو والرضاء يا ذا المن والعطاء يا ذا العز والبقاء . يا ذا الجود والسخاء . يا ذا الآلاء والنعماء .

لطفى عبد الله شهاب
عمان - الاردن

الى محافظ القليوبية

نحن سكان مدينة بنها الجديد - شارع سيدى نصر نتضرر من التيار الكهربائي حيث انه غير ثابت مما ادى الى حرق جميع الاجهزة الكهربائية فهل لنا في تيار ثابت رحمة بنا

عنهم :
محمد فارس حسين
بنها الجديدة - شارع السباعى حلاوه متفرع من شارع سيدى نصر

المسئولون يردون

- ايماء الى ما نشر بجريدتكم الموقرة بشأن شكوى المواطن جمال ابراهيم محمد لتحديد موقفه من التجنيد يرجى التكرم بالاحاطة بأن البيانات التجنيدية الخاصة بالمذكور غير مستوفاة بالشكوى (كالرقم الثلاثى ورقم وتاريخ وجهة بطاقته الشخصية) فضلا عن أن عنوان اقامته غير واضح وبالتالى فانه غير متيسر بحث وتحديد موقف التجنيدى لحين استيفائه البيانات .

لواء ا . ح كمال الدين أبو العزايم
أمين عام وزارة الدفاع

- بالاشارة الى ما نشر بالجريدة بشأن المواطنة خديجة سالم السقا بكفر الزيات تحت عنوان « نداء الى وزير الصحة » ومضمونها انها مصابة بمرض خبيث وتحتاج عملية تتكلف ٣٠٠ جنيه وتلتمس علاجها على نفقة الوزارة او بالتقسيط نرجو افادتنا بعنوان محل اقامتها كاملا حتى يمكن السير في بحث حالتها واتخاذ اللازم .

ابراهيم منصور محمد
مدير مكتب خدمة المواطنين محافظة الغربية .

- ايماء الى ما نشر بالجريدة بتاريخ ١٩٨٣/٨/٢٢ تحت عنوان « الى قلب وزير الدفاع » حول شكوى المواطن على حسين شتيوى الذى اصيب اثناء الخدمة بشلل ثنائى سفلي نتشرف بالاحاطة انه قد تم اخطار المواطن المذكور بالحضور الى مكتب المستشار العسكرى لبحث شكواه ورفعها الى جهة الاختصاص بالقوات المسلحة .

فاروق محمد ابو العطا
مدير العلاقات العامة محافظة دمياط

مصر يبنيها المصريين

اذا اردنا أن نخرج من الازمة الطاحنة التي تقف بيننا وبين الانطلاق نحو آفاق المستقبل فيجب أن يعلم كل مصرى وأن يتأكد أنه لا يبنى مصر الا المصريون . صحيح أنه من الممكن ان نستعين بالخبرة الأجنبية وان نستفيد بالقروض الخارجية . ولكن دورنا هو الأهم وهو الابقى . ثم ان علينا أن نطبق المثل الانجليزى الذى يقول : ان صديقى هو من يطحن في مطحنتى .

رضا عبدالرشيد عامر عرب الرمل - قويسنا

المحاربون القدماء يسألون

- اعلنت الصحف عن توزيع ٤٠ الف فدان من الاراضى المستصلحة على العسكريين المحالين للمعاش والجنود المسرحين وفور اطلاعى على الخبر ارسلت خطابا لوزارة التعمير ملتمسا انتفاعى بهذا التوزيع باعتبارى من المحاربين القدماء وكانت المفاجأة انني تلقيت ردا من السيد مدير عام خدمة المواطنين بوزارة التعمير يعلن فيه انه لا توجد مسطحات مخصصة للتوزيع اننا نريد ان نعرف الحقيقة :

هل توجد أراض للتوزيع للانتفاع بها او لا توجد فنسكت ونستريح ؟

أحمد نور الدين أحمد الطالبية الجيزة

معنى حرية الرأى

أن حرية الرأى ليست بازدراء النظام أو الحكام على كراهية الحكم . ومادام هؤلاء العابثون لا يستحون وما داموا قد فقدوا كل مقومات الفضيلة والخلق القويم والقيم الانسانية فانه لا علاج لهم الا الردع . والردع هو المقاطعة الى أن يفيقوا ويعرفوا انهم أخطأوا لقد كانت اخلاقيات القرية ومبادئها وقيمها النبيلة سلاح الرئيس الراحل أنور السادات ولذلك قال عنه المتحضرون انه رجل دولة ومبادىء من الطراز الأول .

محمد المهدى اسماعيل

الى محافظ الجيزة

انقذونا نحن سكان مساكن تاج الدول بامبابة تعانى من كثرة طفح المجارى المحيطة بمساكننا ارسلنا عدة شكاوى الى المسئولين بالمحافظة ولكن دون أى نتائج تذكر نرجو من المحافظ الاهتمام بهذه المنطقة .

عن اهالى المنطقة
سعد ابو حشيش
وفؤاد عوض كرار

شكواك بسرعة ● شكواك بسرعة ● شكواك بسرعة ● شكواك بسرعة

اسمى عبد الناصر حسن شاكر أعانى من عجز بسبب اصابتى بالشلل منذ الصغر أصبح عمرى ١٨ سنة ولا أحصل على أى معاش . سبق أن تقدمت الى بنك القرية . فأعلمنى الى أن ابلغ السادسة عشرة وبعد أن بلغتها طلب منى استخراج بطاقة شخصية وفعلت ولكن دون فائدة ما الحل في هذا الموضوع ؟

عبد الناصر حسن شاكر
الفهمية طامية الفيوم

- ترددت كثيرا على شركة بيع المصنوعات فرع سيوتنج لصرف الكساء الشعبى وفي كل مرة يرفض الموظف صرف الكساء بدعوى أن مديرية تموين شرق قد اخطرته بايقاف الصرف للمعلمين ونظرا لأن عام ١٩٨٣ قد اوشك على الانتهاء فاننا نهيب بالسيد الدكتور ناجى شتلة وزير التموين أن يامر فورا بصرف الكساء للمعلمين .

موسى علام حسن موسى
ناظر مدرسة عمر بن الخطاب شرق اسكندرية

- الكوبرى الموجود على طريق منيا القمح بلبيس سنهوت - كفر شلشلمون قديم جدا وجوانبه متآكلة والنتيجة وقوع عديد من الحوادث راح ضحيتها مواطنون ابرياء واذا كانت الحوادث تقع نهارا فما الحال ليلا لذلك نناشد المسئولين ضرورة عمل اشارات ضوئية وكشك مرور في هذه النقطة الهامة والتي توجد فيها محاور للسيارات

جوده عبد الحميد غانم
منيا القمح شرقية

- قرية العزيزية مركز البدرشين محافظة الجيزة يزيد عدد سكانها على ٤٥ الف نسمة ومع ذلك لا يوجد بها أى مركز للشباب والمدرسة الوحيدة بالقرية بها ملعب صغير في الوقت الذى توجد قطعة ارض مساحتها ثلاثة افدنة مملوكة للحكومة ولا يستفاد بها في شىء نرجو تخصيص هذه الأرض لتكون مركزا لشباب القرية .

محمود محمد فرج عوض

- كثير من شوارع الفيوم اصبحت عبارة عن مستنقعات وبرك مياه راكدة بسبب طفح المجارى فضلا عن وجود اكوام من القمامة على جانبى بحر يوسف ابتداء من ميدان محطة الصرف رغم أن بحر يوسف يعتبر من أهم وأجمل المناظر داخل المدينة نرجو أن يقوم السيد المحافظ بجولة ميدانية ليرى بنفسه الحالة التى وصلت اليها شوارع الفيوم .

رمضان محمد صابر
كحك البحرى - الفيوم

- عمل بهندسة الأبار الابتاجية بينها التابعة لهيئة الرى ومقر اقامتى في طوخ . تقدمت اكثر من مرة بطلب التمس فيه نقلى الى هندسة رى طوخ توفيرا للتنقل دون جدوى وقد رزقت من ثلاث سنوات بطفل مريض بالاعصاب لا يتحرك ولا يتكلم ولا يكبر مرفق شهادة طبية وانفقت عليه الكثير التمس أن يستجيب وزير الرى نداء أب يحترق قلبه من أجل طفله .

محمد على الشيمى

مايو

الحقيقة الغائبة عن برامج المنوعات

فتح التليفزيون في الاسبوع الماضي ملف برامج المنوعات من خلال برنامجه نادي المشاهدين .. ومع إحترامي الشديد لكل ما قيل من اراء وأفكار ، فان أحدا لم يمس جوهر حقيقة هذه النوعية من البرامج ، التي تحتاج بداية الى « المعد » الذي يتصور مجموعة من المخرجين في التليفزيون .. أنه مجرد ريجسير مهمته الإتصال بالمتحدثين والفنانين للتفق على إشتراكهم في البرنامج ، ثم بعد ذلك يترك الأمر لمقدمة البرنامج ، التي غالبا ما تكون غير دارسة لأبعاد الموضوع الذي تناقشه ، أو لنوعية الفن الاستعراضي الذي يتناوله البرنامج .. في حين أن مهمة المعد التليفزيوني ليست دعوة ضيوف البرنامج على الاطلاق .. فهذه مهمة جهاز متخصص في التليفزيون .. بينما المعد هو المسئول اولا وأخيرا عن إختيار الشكل الفني للبرنامج ، محددا كل ما يجيء على لسان مقدمة البرنامج ، وهي تتعرض للقضية التي تناقشها .. ثم بعد ذلك يجيء دور المخرج .. والمطلوب منه في هذه الحالة تحويل النص المكتوب الى عمل تليفزيوني من خلال لغة الكاميرا .. ومن المؤكد أن هذا لن يحدث الآن إلا من مخرج متخصص يفهم جيدا لغة الموسيقى أولا .. والفن بكل تخصصاته ثانيا .. مع مراعاة انه ليس من المطلوب على الاطلاق حشد اكبر قدر من الاغنيات في برنامج المنوعات كما يحدث الآن .. المهم الأعمال الغنائية الجيدة .. اما الذين لايعرفون بحكم مواهبهم المحدودة .. كيف يقدمون أغنيات ناجحة فان لهم ميادين أخرى غير التليفزيون .

وتكتمل الصورة لبرامج المنوعات من خلال الحفلات الخارجية . ومثل هذه الحفلات يجب أن تتم في مسرح متكامل من كل النواحي الفنية ..

وفي النهاية لابد من إختيار الأوقات المناسبة لعرض برامج المنوعات فانا لاأعرف من وراء إختيار الأعمال أو الاغنيات متى تعرض على وجه التحديد بين شوطي مباريات كرة القدم !

محمد تبارك

صورة من قريب : مسرحنا القومي بين الأمس واليوم والغد

امضيت ساعتين في المسرح « القومي » اقدم واعرق مسارحنا على الاطلاق شاهدت الجهد الكبير المبذول في اتمام المراحل النهائية في اعادة تجديده وتطويره استعدادا لافتتاحه في ٢٧ مارس القادم الذي يواكب احتفالنا بيوم المسرح العالمي .

ومشروع التجديد والتطوير لم يطمس المعالم الاثرية التي كان يتميز بها مسرحنا « القومي » بل اضافت إليها بعدا جماليا جديدا عن طريق احياء ما اندثر من جزيئات معمارية بفعل القدم وعوامل الطبيعة بنفس الاسلوب المعماري والهندسي الذي شيد المسرح على اساسه باستثناء التعديلات التكنيكية التي ادخلت على خشبة العرض المسرحي ونظام تشغيل الاضاءه بعد ان زود المسرح باحدث المعدات والالات المتطورة في هذا المجال .

ولم ينته الأمر عند مرحلة تجديد البناء المعماري المتهالك بهذا المسرح العتيق وانما امتد ليشمل بناء مجمع ثقافي شامل يقصده طلاب العلم من كل مكان فالمسرح اليوم يضم لأول مرة قاعات للتدريب العملي وقاعات للاستماع الموسيقي ومكتبة ثقافية ضخمة وحجرات خاصة مزودة باحدث الامكانيات لتغيير ملابس الممثلين وصالات مغلقة مزودة بدوائر تليفزيونية احداها مخصصة لتسجيل العرض فيديو والاخرى ليتابع المتفرج ما فاته من احداث في العمل المعروض اذا ما حضر متأخرا عن موعد رفع الستار بجانب وجود مخازن حديثة ومتطورة لحفظ ديكورات وملابس كل عرض يقدم حتى نستطيع ان نطبق في مسارحنا نظام اعادة تقديم العروض القديمة الجيدة دون أن نضطر الى اعداد ميزانية باهظة لاعادة تقديم هذا الانتاج .

وليس كل هذا هو الفارق الوحيد بين مسرحنا القومي امس واليوم بل ان هناك ايضا عدة فوارق هامة بينها ان يخصص جزء من حديقة المسرح يتسع لأحدى عشر مكتبة ثقافية من بين المكاتب التي كانت تحيط بجوانب المسرح قبل ازالتها وسوف تتخصص هذه المكتبات في بيع كل ما هو متعلق من كتب الثقافة المسرحية بجانب ان نفس حديقة المسرح اصبحت تضم مسرحا صيفيا ومسجدا ومبنى أخر يضم محطة التوليد الكهربائي الخاص بالمسرح فقط

ومن ناحية اخرى نجد مسرحنا القومي اليوم يتذكر نجوم الامس الذين اثروا بأعمالهم تاريخ هذا المسرح العظيم فخصص الوزير محمد عبد الحميد رضوان مكانا بمثابة متحف مصغر يضم صور وتماثيل ومقتنيات شوامخ الفنانين الذين وقفوا على خشبة المسرح « القومي » منذ انشائه وحتى الآن .

واذا كان مسرحنا اليوم يواجه شبح الافلاس الفكري نتيجة لهروب كتابه الى التليفزيون وشركات انتاج الفيديو سعيا وراء الأموال الطائلة الا ان وضع الأمس لا يمكن ان يستقيم اليوم مع ما نشهده من اعادة تطوير وتجديد « القومي » فهذا يستتبع ان نعيد ترتيب البيت على اسس سليمة من اجل غد مشرق فيه المتعة والفن والفكر فمن غير المعقول ان نمتلك اكبر دار عرض مسرحي في الشرق الأوسط ولا نقدم عليها عملا جادا يستفيد بالامكانيات التكنولوجية التي زود بها المسرح .

أننا لم نسمع حتى الآن عن برنامج قد تم أعداده لموسم « القومي » القادم كل ما نسمعه نجده بكل اسف كلام مكررا وهو ان المسرح سيفتح ابوابه بتقديم مسرحية « عرابي » اخراج احمد زكي وكيل وزارة الثقافة المسئول عن مسارح الدولة . ونحن نتمنى أن يخرج هذا العمل الى النور بالاسلوب والشكل الذي يليق باسم « عرابي » وبتاريخه ولكننا في نفس الوقت نتمنى ان يكون لدى ادارة المسرح تخطيط لما هو قادم بعد انتهاء عرض « عرابي » بدلا من ان نترك المسائل للظروف !!

اننا نتمنى الا يقف حماسنا عند مرحلة تجديد وتطوير البناء المعماري وانما يكون هناك ايضا اعادة بناء وتجديد وتطوير للفكر المسرحي ليصبح « القومي » جامعة ثقافية ومجمعا شاملا للفنون يجد فيه الهواه مكانا للدراسة ومجلة لنشر افكارهم وارائهم ونافذة يطلون من خلالها على الدراسات والنظريات الجديدة في هذا المجال وان تقام الندوات التي تناقش كل عمل جديد بعد انتهاء عرضه للاستفادة بالمزايا والأخطاء .

مجدي عبد العزيز

من هنا وهناك بين الفنون المسموعة والمرئية
حتى يعود للمسرح تواجده على الشاشة الصغيرة

• • لست أرى سببا يحول بين التليفزيون وتقديم بعض المسرحيات الجديدة تخفيفا عن المشاهدين فيما يعانونه من ملل نتيجة عرض تكرار مسرحيات قديمة اصبح الكثير منها محفوظا عن ظهر قلب ، وهي معاناة يستشعرها المشاهد مع استمرار تجاهل التليفزيون للانتاج المسرحي إما بسبب غلو أصحاب الفرق الخاصة فيما يطلبونه ثمنا لمسرحياتهم وإما لهبوط هذه المسرحيات أو لاسباب رقابية يراها التليفزيون ؟

وانا أتفق مع التليفزيون في رفضه شراء ما لا يقدر عليه من الفرق الخاصة مع قلة ما يصلح من تلك المسرحيات للعرض داخل البيوت من خلال شاشة التليفزيون التي تشرف عليه الدولة مراعية للقيم والآداب

ولكنني لا أتفق معه في رفضه المطلق للكثير من مسرحيات القطاع العام لاسباب رقابية بعيدة عن الآداب العامة .. فالكثير من هذه المسرحيات يتميز بالفكر الجاد ومناقشة قضايا عامة كما انها لمسرح تابع لوزارة الثقافة مباشرة .

من هذه المسرحيات مثلا ما قدمه مسرح الميلودراما أى مسرح الحوار مع الذات خلال السنين الأخيرة والذي يقوم ببطولة كل من رواياته ممثل واحد مع الديكور والمؤثرات الصوتية والموسيقية والاضاءة وكان اخر ما عرض منها في القاهرة مسرحية « الحصان » التي كتبها كرم النجار واخرجها احمد زكي وقامت ببطولتها سناء جميل التي سافرت الاسبوع الماضي لتقدمها في تونس من خلال مهرجان قرطاج ..

إن مسرحية « مثل » الحصان وغيرها من التي قدمها فن الميلودراما وقامت ببطولة رواياته سميحة ايوب والراحلة نعيمة وصفي وحمدي غيث من المسرحيات التي تصلح للعرض التليفزيوني . فضلا عن مستواها الفني المتميز فانها لنجوم كبار كما ان جميعها مسرحيات لاتطول لاكثر من ساعة ونصف الساعة مما يسير العرض ويتفق مع إتزان مفروض توافره للعرض التليفزيوني الذي يجب أن لايرهق المشاهدين الذين تختلف قدراتهم في متابعة العروض التي تستغرق ثلاث ساعات واكثر وهو ما تشتهر به المسرحيات التجارية !

من المسرحيات التي تصلح للعرض التليفزيوني أيضا الكثير مما تقدمه فرق الثقافة الجماهيرية واظن انه من مهام التليفزيون تشجيع الفرق الجادة والاسهام في نشر الفكر المسرحي والتعريف بالموهوبين في مجالاته المختلفة من تأليف وإخراج وإعداد ديكورات وتمثيل ..

ولقد كنت أتمنى أن تحضر لجنة من التليفزيون العروض التي تقدمها فرق الثقافة الآن على مسرح السامر في المسابقة السنوية للمحافظات لتتخير الناضج والأحسن فكرا للعرض التليفزيوني وأرجو أن يحاول التليفزيون ان يتدارك في هذا .. حيث أن العروض مستمرة حتى ٢٥ وما فات هذه اللجنة التي اقترح تشكيلها مشاهدته يستطيع التليفزيون بالاتفاق مع الثقافة الجماهيرية إعادة عرضه على المسرح ..

وهذه المسرحيات وغيرها من التي تقدمها فرق الدولة لاأظنها ترهق ميزانية التليفزيون .. ولكن كل المطلوب شيء من سعة افق الرقابة بمعنى انه قد يكون معقولا حذف مشهدين او ثلاثة .. ولكن غير المعقول أن يكون الحكم بالاعدام هو راى الرقابة في الجيد من تلك العروض المسرحية .. إذ انه من غير المعقول أيضا أن تكون الهوة واسعة الى هذا الحد بين الرقابة التابعة لوزارة الثقافة .. وتلك التابعة للتليفزيون !

ذلك من أجل أن يكون للمسرح الجديد وجود على الشاشة الصغيرة .. التي غالبا مايستغني بها المواطن المصرى عن كثير من متع الحياة !

محمد صالح



• تجربة جديدة تدخلها د . سمير سرحان وكيل وزارة الثقافة المسئول عن الثقافة الجماهيرية لرفع اداء الممثلين في قصور الثقافة حيث قرر أن يتم وضع برنامج لتدريبهم عمليا ونظريا .. البرنامج بدأ تنفيذه تحت إسم « مسرح السرداق » من خلال بيت ثقافة « ابشواي » بمحافظة الفيوم .

• سعاد حسني تعود للسينما خلال الأيام القليلة القادمة تقرأ الآن سيناريو إسمه المؤقت « الانس والجن » سعاد إعتذرت عن قبول عمل سينمائي أخر إسمه « الدنس » من إخراج احمد فؤاد درويش وسند الدور للممثلة آثار الحكيم .

• عمر الشريف يعود الى القاهرة مع بداية العام الجديد للاتفاق مع المخرج سيد سيف على بطولة عمل سينمائي جديد إسمه « المؤامرة » يتم تصويره بين القاهرة ولندن ويشترك في بطولته مجموعة من كبار نجوم السينما العالمية من بينهم إدوارد فوكس وجين فوندا

• الوجه الجديد سماح أنور يقدمها المخرج السينمائي احمد فؤاد بدلا من ابنته هالة فؤاد التي اعتزلت العمل السينمائي في فيلم « بيت القاصرات » الذي يستعد لاخراجه بعد اسبوعين ويقوم ببطولته محمود عبد العزيز .

• بعد غياب إستمر سنتين عن المسرح يعود الفنان الكوميدي عبد الله فرغلي ليشارك محمود ياسين وشويكار بطولة « الزيارة انتهت » .

مصر تشترك في مهرجان الفيديو بالكويت

وجهت الكويت الدعوة لمصر لتشترك في مهرجان الفيديو الذي يعقد هناك خلال الشهر القادم وتساهم فيه كل الدول العربية بأحدث ما أنتجته من اعمال تليفزيونية خلال هذا العام .

وهناك أكثر من عمل تليفزيوني يختار من بينها تليفزيون القاهرة الأعمال التي ستشترك رسميا في داخل المسابقة ومن بينها مسلسلات « جبال الصبر » و « رايات النصر » و « حياة فنان » و « الليل والقمر » و « عزيزي بروتس » و « رجل فوق الأمواج » .

مهرجان الكويت لأعمال الفيديو سيمنح الدول الفائزة افلامها او مسلسلاتها مجموعة من الجوائز في شتى المجالات سواء في التمثيل او كتابة القصة أو الموسيقى التصويرية او الديكورات .

خواطر اذاعية

لاشك ان ظاهرة الكاسيت والاغنيات الركيكه الغثة التي تذخر بها الاشرطة قد وصلت في صورتها الحالية الى الحد الذي يهدد الذوق العام . ومع ذلك فان العلاج ليس مستحيلا والتصدي لهذا السيل من الضحالة الفنية سهل وميسور اذا تم وضع القواعد والاسس المنظمة لسوق الانتاج الفني . نقول ذلك أستطرادا لما بدأناه منذ اسبوعين ونحن بصدد التعقيب على قرار اتحاد الاذاعة والتليفزيون بمنع الاعلان في جهازى الاتحاد المرئي والمسموع عن اغنيات الكاسيت وماسببه هذا القرار من رفض له هنا وقبول له هناك حيث اختلفت الأراء مابين مؤيد ومعارض وقد اوضحنا فيما كتبناه على مدى اسبوعين اسباب ظاهرة الكاسيت ونتائجها وبقي ان نتناول نتناول والتوضيح سبل علاجها حتى تقدم للمواطن فنا غنائيا يرقى بذوقه ومستواه الفني .

ان من اللازم الايسمح بانشاء شركة انتاج فني للكاسيت الااذا قامت هذه الشركة على قواعد واسس فنية بحيث نضمن الايتصدى لهذا العمل من لايملك القدرة الفنية والثقافية على التصدي له وبحيث لايصدر التصريح بانشاء مثل هذه الشركة الا اذا توافرت العناصر الفنية المشرفة على الانتاج والتي تضمن للمجتمع ارتفاع مستوى ماتقدمه الشركة شعرا ولحنا واداء واتساقا مع ذلك فلا بد من الاسراع بعمل حصر فوري للشركات اوالاشخاص الذين يغرقون السوق حاليا بانتاجهم الغث بحيث يستبعد من قائمة المصرح لهم بالانتاج كل من لاتنطبق عليه القواعد التي يتم وضعها ، ولزاما ان تعنى الرقابة على المصنفات بالجوانب الفنية (الكلمة واللحن والاداء) نفس عنايتها بالمضمون السياسي للاغنية ولابد ايضا من احكام الرقابة على الاشخاص والشركات التي تملك اجهزة لطبع اشرطة الكاسيت بحيث لايسمح بطبع اى اغنية لم تحصل على التصريح اللازم من الرقابة على المصنفات .

واذا كانت وزارة الداخلية مساهمة منها في مقاومة عمليات (تزوير الكاسيت) قد انشأت شرطة نوعية متخصصة لمقاومة هذا التزوير فما الذي يمنع من امتداد نشاط هذه الشرطة الى الرقابة على اجهزه الطبع بحيث تضمن حماية الاذن من الاغنيات الهابطة التي لم يصرح بانتاجها طبقا للقواعد المشار اليها وضمانا لاستمرار الاغنية ذات المستوى الرفيع فانه يجب على الدوله ان تدعم الشركات الجادة العاملة في هذا الميدان مثل شركة صوت القاهرة سواء بتقديم التسهيلات الفنية او المعونات المادية .

واذا كان الامن الغذائي يحظى بعناية الدولة فان الامن الفني يجب ان يحظى بنفس العناية حماية لوجدان الانسان المصري من سبل الانتاج الهابط الذي يترى على الاذن ولعله من هذا المنطلق منطلق حماية الذوق الفني ـ كان قرار اتحاد الاذاعة والتليفزيون بمنع الاعلان عن اغنيات الكاسيت في الراديو والتليفزيون الى ان توضع الضمانات التي تجعل الاعلان عن هذه الاغنيات امرا يدعم المسيرة الفنية نحو الافضل والاجود ولقد اتخذ الاتحاد قراره منذ اسبوع في شأن الضمانات التي يجب ان تتوافر في الأغنية المراد الاعلان عنها . اما ما هي هذه الضمانات وما هي الشروط التي راى الاتحاد توافرها في أغنية الكاسيت فهذا هو موضوع خواطرنا التالية بإذن الله .

فهمي عمر

برامج الشاشة الصغيرة

الاثنين

• محمود ياسين
الساعة ١٠,١٥ مساء

قناة اولى

١١,٤٥ حلقة أجنبية من مسلسل « عملية القطة الصغيرة » .. تدور حول قبطان الباخرة الخربية « مي تيجر » والتي تحتاج لبعض قطاع الغيار وهذه القطع موجودة في اقرب مخزن في « لاناور »
١٢,١٥ برنامج المرأة تقديم ليلى ابراهيم .
١٢,٤٥ الصحة بين يديك تقديم عفاف الهلاوي .
١ مسلسل « الايام » بطولة أحمد زكي وصفية العمري وأمينة رزق .
٣,٤٥ محو الامية وطريق النور .
٤,١٥ نادي العلم والايمان .
٥,٠٥ البرامج التعليمية
٧ أرضنا الطيبة تقديم حسن أحمد حسن
٧,٣٠ عالم الفضاء والطيران تقديم منيرة كفافي واخراج حسن الصغير
٨,١٥ مسلسل « حسن ونعيمة » بطولة شيريهان وعمر فتحي ورجاء حسين
٩,٣٠ للكبار فقط اخراج محمد رجائي
١٠,١٥ فيلم « رحلة النسيان » بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين وهويدا وطاهر الشيخ

القناة الثانية

٢,١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف اباظة واخراج وفاء خورشيد
٢,٤٥ الفيلم الاجنبي (الافاق البعيدة) بطولة تشارلتون هيستون
٤,٣٠ برنامج تبسيط العلوم تقديم الدكتور حسين بشير
٤,٤٥ برنامج كل اطفال العالم تقديم ليلى موسى واخراج محمود بيومي
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة كرينس
٧,٢٥ برنامج الشباب فقط تقديم محمد عبد الكريم واخراج فريال قطارية
٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العناني واخراج حمدي يوسف
٨,٢٥ برنامج عالم البحار تقديم الدكتور حسان جوهر واخراج بدران العفيفي
٩,٠٠ برنامج هدى الله ويستضيف الكاتب الصحفي أحمد بهجت تقديم عبد الرحمن علي واخراج فوزي محمود
١٠,٠٠ خمسة سياحة تقديم جانيت فرج
١٠,١٥ فيلم فرنسي لم يتحدد بعد .

الثلاثاء

قناة اولى

١١,٤٥ حلقة أجنبية من مسلسل « الهارب » .. وفي هذه الحلقة يصاب د . كمبل برصاص البوليس ولكنه يتمكن من الهرب في سيارة نقل ويذهب للاختفاء عند الراهبة « فيرمنيكا » مديرة مدرسة
١,٠٠ مسلسل « الايام » بطولة صفية العمري وأحمد زكي ويحيى شاهين وحمدي غيث
٣,١٥ الأسرة والمستقبل تقديم عفاف الهلاوي .
٣,٤٥ برنامج المرأة « عزيزي الاب وعزيزتي الام » تقديم ليلى ابراهيم
٤,١٥ برنامج الاطفال « الجيل الجديد »
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,٤٥ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل .
٧,٠٠ الناس والسياحة تقديم فوزية محمد علي واخراج عز المنشاوي
٧,٣٠ حاول تكسب تقديم وائل عبد المجيد
٨,١٥ مسلسل « حسن ونعيمة » بطولة شيريهان وعمر فتحي وعبد الحفيظ التطاوي
٩,٤ العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود
١٠,٢٠ على فين !

القناة الثانية



• فاروق شوشة
الساعة ٨,٠٣ مساء

٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج أحمد اللهن
٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص تقديم مصطفى العناني
٢,٤٥ الفيلم الاجنبي شيكاغو نهاية الخط
٤,٤٥ برنامج عصر العلم تقديم الدكتورة فرخندة حسن واخراج ابراهيم عكاشة
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة كانون
٦,٣٠ برامج تعليمية . رياضة للاعدادية . دبلوم تجارة
٧,٣٠ برنامج كتاب الزمن تقديم أحمد بدوي واخراج عمر انور
٧,٣٥ سينما الحياة تعليق سامية الاتربي واخراج جمال عبد الحميد
٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اخراج حمدي يوسف
٨,٣٠ برنامج امسية ثقافية اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم
١٠,١٥ الفيلم الاجنبي جريمة في تكساس بطولة كاترين روس

الاربعاء







• سميحة أيوب
الساعة ٨,١٥ مساء

قناة اولى

١١,٤٥ حلقة اجنبية من مسلسل « منزل كال » .. يحضر طفلان الى المستشفى ويتم وضعهما في غرفة واحدة نظرا لانهما يعانيان من مرض واحد .
١٢,٤٥ المرأة اخراج زكية عبد الحميد
١,٠٠ مسلسل « الأيام » بطولة احمد زكي وصفية العمري ويحيى شاهين
٣,١٥ مجلة الاسلام تقديم جابر الشال
٣,٤٥ طريق النور ومحو الأمية
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,١٥ الرأي العام يسال تقديم حلمي البلك واخراج عبد الخالق عباس
٧,٠٠ صور رياضية تقديم فايز الزمر اخراج وفاء فاضل
٧,٣٠ دنيا العلم والثقافة تقديم سميحه غالب
٨,١٥ مسلسل « الجزار الشاعر » بطولة عبد الله غيث وسميحة ايوب
٩,٣٠ للكبار فقط
٩,٥٢ حاول تبتسم تقديم مصطفى حسين
٩,٥٥ اخترنا لك .

القناة الثانية

٢,٣٠ برنامج المكتبة الاسلامية ويتضمن كتاب حجة الله البالغة تقديم الشيخ محمد عبد الواحد
٢,٤٥ الفيلم الامريكي كل يوم اجازة
٤,٤٥ برنامج هل تعلم تقديم محمد عبد الكريم واخراج جيهان يحيى
٦,٢٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٦,٣٠ برامج تعليمية . مواد اجتماعية اعدادية . دبلوم صناعي
٧,٣٠ برنامج بالتحديد تقديم حمدية حمدي واخراج سمير روميل
٨,٤٥ برنامج المصارعة الحرة تعليق فريد حسن واخراج صبري شاهين
١٠,٠٠ خمسة سياحة تقديم جانيت فرج
١٠,١٥ الفيلم الامريكي جريمة في تكساس
١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة
١٢,١٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة (يونس) تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

الخميس

قناة اولى

١١,٤٥ حلقة اجنبية من مسلسل « البلازما » .. تدور أحداثها حول مرض هاري النفسي ، ومحاولاته المستمرة للانتحار ، ودخوله المستشفى حيث أجرى له بعض التحاليل ، والخلاف الذي ينشب بين الاطباء حول طريقة معالجته ـ !
١٢,٣٠ محو الأمية وطريق النور .
١,٠٠ مسلسل « أحيانا تغيب الحقيقة » بطولة احمد مظهر وماجدة الخطيب
٢ الساطر السحري
٢,١٥ في بيوت الله تقديم عبد التواب مصطفى
٢,٤٥ المجلة الرياضية
٤,١٥ برنامج الاطفال « نادي الاطفال »
٥,٠ المجلة الصحية تقديم د . لفتية السبع
٥,٢٠ الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفني واخراج امال عزت
٧,٠٠ فيلم أجنبي تسجيلي بعنوان « العالم في الحرب »
٨,١٥ مسلسل « الجزار والشاعر » بطولة عبد الله غيث وسميحة أيوب
٩,١٥ انجازات على طريق التنمية
٩,٣٠ للكبار فقط
١٠,٠٠ سهرة منوعات !

القناة الثانية





• ماجده
الساعة ٢,٤٥ ظهرا

٢,١٥ برنامج الرياضة للجميع تقديم الهام فراج واخراج صبري شاهين
٢,٤٥ الفيلم العربي بائعة الجرائد بطولة ماجدة ـ يوسف شعبان واخراج حسن الامام
٤,٤٥ برنامج زهور وانغام تقديم صفاء قطب واخراج سيد سعيد
٦,٣٠ برامج تعليمية رياضة للاعدادية
٧,٣٠ برنامج كتاب الزمن اخراج عمر انور
٧,٣٥ في الطريق اليك تقديم نجوان احمد
٨,٣٠ برنامج صوت الموسيقى تقديم الدكتورة سمحة الخولي واخراج سيد ابو الهدى
١٠,١٥ برنامج الاوسكار ويقدم الفيلم الامريكي [حصاد الريح العاتية] تمثيل راي ميلاند ـ جاري كوبر ـ بوليت جودار ـ سوزان هيوارد تم تصوير الفيلم عام ١٩٤١ وحصل على اوسكار احسن مؤثرات خاصة

الجمعه



• عادل ادهم
الساعة ١٠,١٥ مساء

قناة اولى

١٠,١٥ برنامج سينما الأطفال
١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة
٢,٠٠ لقاء الشيخ متولي الشعراوي
٣,٠٠ مباراة كرة القدم بين فريقي الاوليمبي والزمالك في الدوري العام
٥,٠٠ مجلة الشباب تقديم عائشة البحراوي
٥,٣٠ حياتي تقديم فايزة واصف
٦,١٥ ندوة للرأي تقديم حلمي البلك
٧,٠٠ فيلم اجنبي تسجيلي بعنوان « العالم في الحرب »
٨,١٥ مسلسل « الجزار والشاعر » بطولة عبد الله غيث وسميحة ايوب
٩,١٥ نهاية الاسبوع والتعليق على أهم الأحداث المحلية والعالمية على مدى اسبوع
١٠,٠٠ سهرات القناة الأولى
١٠,١٥ فيلم « نريد حبا وحنانا » بطولة ميرفت أمين وعادل ادهم

القناة الثانية

١٠,١٥ الاسبوع الرياضي تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج فؤاد سيد أحمد
١١,١٥ من وحي الاسلام (معنى القضاء والقدر) تقديم الدكتور محيي الدين الصافي واخراج عصمت صبري
١١,٤٥ المسلسل الديني محمد رسول الله بطولة شكري سرحان أحمد مظهر واخراج احمد طنطاوي
١٢,٣٠ برنامج زهور والوان تقديم كاميليا العربي واخراج محمود ابراهيم
٢,٣٠ الفيلم الامريكي جسور توكوري بطولة جريس كيلي وليم هولدن
٤,٣٠ برنامج ازواج وزوجات تقديم مصطفى العناني واخراج أحمد وحيدي
٤,٤٥ برنامج دعائم الاسلام عن الذكر والدعاء والاستغفار في الصلاة تقديم الدكتور أحمد عمر هاشم .
٦,٣٠ المجلة التعليمية تقديم نمال مكاوي واخراج مجدي لطفي
٧,٢٥ المجلة الاقتصادية تقديم عبد العزيز سليمان واخراج رجب السعدني
٨,٣٠ برنامج فن الباليه تقديم منى جبر
١٠,١٥ الفيلم الامريكي حديقة الطباشير بطولة ديبوراكير

السبت

قناة اولى

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١,١٥ برنامج الاطفال « صباح الخير »
١١,٤٥ حلقة أجنبية من مسلسل « كوجاك » بطولة تيلي سافالاس
١٢,٢٠ الصحة بين يديك اخراج اسماعيل ابراهيم
١,٠٠ مسلسل « أحيانا تغيب الحقيقة » بطولة ماجدة الخطيب واشرف عبد الغفور واخراج محمود الشريف
٢,٠٠ في رحاب القرآن تقديم جابر الشال
٢,١٥ من أقوال الصحافة
٢,٣٠ في رحاب القرآن الكريم
٤,٠٠ الأطفال
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٧,٠٠ برنامج « خير بلدنا » تقديم محمود سعيد واخراج محمد سليم
٧,٣٠ كتاب في حياتي
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٣٠ للكبار فقط
٩,٤٠ موضوع للمناقشة اخراج عبد الخالق عباس
١٠,٣٠ نادي السينما

القناة الثانية















يوسف شريف رزق الله
٨,٣٠ مساء

٢,٣ برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العناني واخراج حسني سالم
٢,٤٥ الحلقة الاجنبية الطويلة مستري موق
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية ملنكس
٦,٢٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٧,٣٠ برنامج بالتحديد تقديم حمدية حمدي واخراج محمد ابراهيم
٧,٣٥ برنامج تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر واخراج سامي الدسوقي
٨,٣٠ برنامج تليسينما اعداد يوسف شريف رزق الله واخراج محمد ابراهيم
٩,٠٠ برنامج لقاء الايمان اعداد وتقديم فضيلة الشيخ أحمد حسن الباقوري
٩,١٥ برنامج كانت أيام تقديم نجوان أحمد
٩,٤٥ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج سيد حسنين
١٠,١٥ فيلم عربي لم يتحدد بعد

الاحد

• ملك اسماعيل
الساعة ٦,٤٥ مساء

قناة اولى

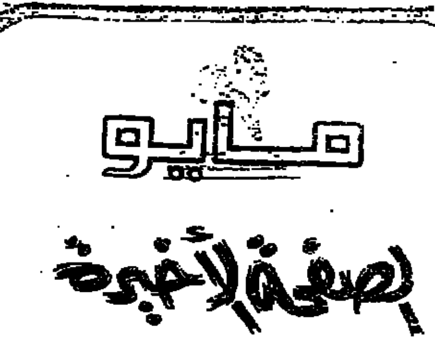
١٠,١٥ فيلم عربي !
١,٠٠ مسلسل « احيانا تغيب الحقيقة » بطولة احمد مظهر وماجدة الخطيب وليلى حمادة
٢,٠٠ برنامج الاطفال « مواهب »
٢,٣٠ من أغاني الافلام اخراج سوزان عبد الوهاب
٣,٠٠ مباراة كرة قدم
٦,٤٥ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل
٧,٠٠ عالم الرياضة
٧,٣٥ موضوع للشباب
٨,١٥ مسلسل « الجزار والشاعر » بطولة عبد الله غيث وسميحة أيوب واخراج جلال غنيم
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٣٠ انجازات على طريق التنمية
٩,٤٠ للكبار فقط
٩,٥٥ جولة الكاميرا تقديم هند ابو السعود
١٠,٣٥ سهرة مع نجم !

القناة الثانية

١٠,١٥ برنامج قديم وجديد تقديم صفاء قطب واخراج محاسن شعبان
١١,٣٠ برنامج نجم ولعبة تقديم الهام فراج واخراج صبري شاهين
١٢,٣٠ الفيلم العربي سكر هانم بطولة سامية جمال ـ كمال الشناوي ـ ايمان ـ عمر الحريري واخراج السيد بدير
٢,٤٥ الفيلم الأجنبي قصة فجنر بطولة كيرك دوجلاس . اليانور باركر
٤,٤٥ برنامج الطب في خدمة المجتمع تقديم الدكتور يحيى الجمل
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة قام
٦,٣٠ البرامج التعليمية لطلاب الشهادة الاعدادية
٧,٣٠ برنامج كتاب الزمن تقديم أحمد بدوي واخراج عمر انور
٧,٣٥ برنامج دنيا الثقافة تقديم سامية الاتربي واخراج سيد حسنين
٨,٣٠ برنامج جولة الفنون تقديم مديحة كمال واخراج فايزة مرقص
١٠,١٥ برنامج العالم يغني تقديم حمدية حمدي واخراج سمير روبيل
١١ الحلقة الاجنبية الطويلة كريسر

هكذا من الاهل

هكذا من الأهل

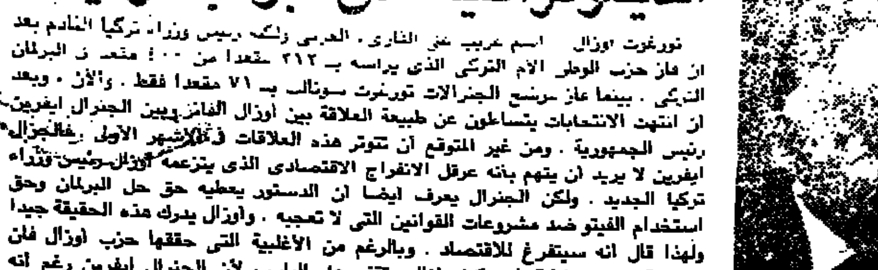


الحاخام لا يحب بيجن ولا شامير ! !

الحاخام جيلي سبرج هو زعيم اكبر ابرسية لليهود في بريطانيا والحاخام وزملاؤه في الابرشية يتبون اراء اخلاقية في الصراع العربي الاسرائيلي. هذه الآراء قادت الحاخام لانتقاد اسرائيل علانية طوال السنتين الماضيتين. ووصل به الامر إلى حد انه اعلن صراحة انه يتمنى ألا تتصدر أخبار اسرائيل الصفحة الاولى من صحف العالم لانه يقرأ فيها دائما بالايسر. وبعد غزو اسرائيل للبنان والمذابح في صابرا وشاتيلا قال الحاخام في حديث صحفي لمجلة «ميدل إيست» انا نحن اليهود في بريطانيا نشعر بالقلق الشديد لانحدار السياسة الاسرائيلية منذ تولى بيجن الحكم وبعده شامير لقد كان غزو لبنان صدمة للكثير من اليهود العقلاء الشرفاء الذين يحبون اسرائيل. وكانت مذبحة صابرا وشاتيلا مؤلمة للغاية ولقد قلت منذ عام ٦٧ أن الأساس الوحيد للسلام في الشرق الأوسط هو مبدأ التقسيم كما أقرته الامم المتحدة.. ومثلما ننادي بحق اليهود في ان تكون لهم دولة فان الفلسطينيين لهم ايضا الحق في دولتهم الخاصة بهم.


● اسحاق شامير

الديموقراطية تدق أبواب تركيا ..



توروغوت اوزال اسم غريب على القارئ العربي لكنه رئيس وزراء تركيا القادم بعد ان فاز حزب الوطن الام التركي الذي يراسه بـ ٢١٢ مقعدا من ٤٠٠ مقعد في البرلمان التركي. بينما فاز مرشح الجنرالات توروغوت سونالب بـ ٧١ مقعدا فقط. والآن وبعد ان انتهت الانتخابات يتساءلون عن طبيعة العلاقة بين أوزال الفائز وبين الجنرال ايفرين رئيس الجمهورية. ومن غير المتوقع أن تتوتر هذه العلاقات في الاشهر الاولى. فالجنرال ايفرين لا يريد ان يتهم بانه عرقل الانفراج الاقتصادي الذي يتزعمه أوزال رئيس وزراء تركيا الجديد. ولكن الجنرال يعرف ايضا ان الدستور يعطيه حق حل البرلمان وحق استخدام الفيتو ضد مشروعات القوانين التي لا تعجبه. وأوزال يدرك هذه الحقيقة جيدا ولهذا قال انه سيتفرغ للاقتصاد. وبالرغم من الاغلبية التي حققها حزب اوزال فان التجربة الديموقراطية في تركيا مازالت تقف على الباب، لأن الجنرال ايفرين رغم انه صرح بانه كرئيس للجمهورية سيبتعد عن الجيش إلا انه بآرائه لا يرحب كثيرا باوزال


● توغورت اوزال

● الأسد .. او الرجل الذي يلتهم اصدقاءه كما تقول مجلة لوموند الفرنسية

● هذا الشيخ الفلسطيني العجوز يحمل ما تبقى له من متاع الدنيا وهو يرحل من طرابلس ولسان حاله يقول: انني امشي.. وامشي وامشي منذ عام ١٩٤٨ .. وإلى اين الآن .. لست ادري !!

اجتماع نسائي يبحث الاستعداد لمعركة الانتخابات القادمة

٣ قضايا هامة كانت محل بحث هذا الاجتماع النسائي الذي عقدته الدكتورة سهير القلماوي عضو مجلس الشعب وامينة المرأة بالحزب الوطني وحضرته عضوات مجلس الشعب والشورى. هذه القضايا الثلاث هي:

- قيد المرأة في جدول الانتخابات استعدادا للانتخابات القادمة.
- نظام الانتخاب بالقائمة النسبية والقواعد التي تحكمه.
- خطة العمل للتحرك النسائي ودور كل نائبة في هذا التحرك.

حضر اللقاء الدكتورة نبيلة الابراشي عضو مجلس الشورى والدكتورة فرخندة حسن عضو مجلس الشعب والدكتورة زينب السبكي عضو مجلس الشعب والدكتورة ثريا بيومي عضو مجلس الشعب والدكتورة انجيل بطرس عضو مجلس الشورى. وعقيلة الشماع عضو مجلس الشعب.

تحدثت الدكتورة سهير القلماوي أمينة المرأة عن نظام الانتخابات بالقائمة النسبية وطالب بتسهيل استخراج البطاقة الشخصية للمرأة كما وعد السيد وزير الداخلية في ٤٨ ساعة حتى يتاح للمصريات المشاركة الفعالة في الانتخابات القادمة. ودعت إلى حملة مكثفة لتشجيع المرأة على ممارسة حقها الانتخابي وتبصيرها بأن ذلك يساعد على حل مشاكلها. وقالت ان صعوبة حصول المرأة على بطاقتها الانتخابية يأتي من عدم سهولة اجراءات استخراج البطاقة الشخصية للمرأة. ودعت إلى مناشدة وزير الداخلية اللواء حسن ابو باشا لاصدار توجيه كتابي بتسهيل استخراج البطاقة الشخصية للمرأة والقيد في جداول الانتخاب واعتبار شهادة الزواج مثل شهادة الميلاد تماما بالنسبة للبيانات الواردة بها.

واثارت الدكتورة سهير القلماوي موضوع سماسرة الانتخابات الذين يسهلون للمرأة الحصول على البطاقة الانتخابية في مقابل الادلاء بصوتها لمجموعة معينة. وطالبت بالبحث عن هؤلاء واقناعهن باحترام اصواتهن واعطائها للجانب الحق.

وإقترحت الدكتورة نبيلة الابراشي ان يصدر الحزب الوطني كتيبات صغيرة تشرح معنى الانتخاب بالقائمة النسبية وتوزيعه على المواطنين حتى يدركوا واجباتهم وحقوقهم في الانتخابات القادمة خصوصا أن معركة الانتخابات ستبدأ بعد حوالي اربعة أشهر. وقالت ان الشهر القادم هو الفرصة الوحيدة لقيد الناخبين والناخبات في كل المراكز والاقسام. ومن هنا يجب تكثيف الحركة الحزبية للقيام بهذا المجهود الحزبي.


● سهير القلماوي

●:●:●

أخبار

● يناقش مجلس الشورى في اجتماعه يوم السبت القادم برئاسة د: صبحي عبدالحكيم رئيس المجلس تقرير اللجنة الخاصة لدراسة خطاب الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة. كان المجلس في اجتماعه الأخير قد شكل لجنة خاصة لهذا الغرض برئاسة د. شفيق بلبع وكيل مجلس الشورى.

● قدم ٦ من قيادات حزب العمل في محافظة الغربية استقالاتهم من الحزب وتقدموا بطلبات للانضمام إلى الحزب الوطني الديموقراطي. وهؤلاءهم: عبدالباسط فرج سعدان عضو الحزب بميت حبيب مركز سمنود. وعبدالخالق بكر شور عضو الحزب هناك أيضا. ومحمد محمد أبو الغيط أمين حزب العمل بميت حبيب وعبدالله عبدالمعطي على شومر واحمد فرج تعلب عضوا الحزب هناك. واحمد محمد عمر أمين عمال حزب العمل في ميت حبيب مركز سمنود.

● تعقد الشهر القادم بمجلس الشعب جلسات استماع لمناقشة مشاكل تعمير النوبة. اعلن ذلك عبدالفتاح الدالي رئيس لجنة الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية بمجلس الشعب وقال إن اللجنة قامت في الدورة الماضية للمجلس بزيارة ميدانية لمناطق تعمير النوبة بمحافظتي قنا وأسوان وتم إعداد تقرير شامل عن تنمية هذه المناطق ووافق مجلس الشعب عليه ووافق على عقد جلسات استماع لمناقشة الموضوع.

● صرح نبيب زمزم محافظ البحيرة انه تم تشكيل لجنة عليا لمشروع التنمية الريفية والذي يتكلف ٣٠ مليون دولار وذلك لمراقبة ومتابعة تقدم المشروع على فترات دورية تختص اللجنة بتنسيق العمل بين الهيئات المشتركة ودراسة الاقتراحات التي تقدم من الهيئات المنفذة للمشروع التي تساعد على تقدم العمل به وكذلك توفير الاعتمادات اللازمة للعمل.



ماذا بعد معركة طرابلس :

عرفات : هناك اتفاق سرى بين الاسد وأمريكا

وماذا بعد المعركة الاخيرة لعرفات ورجاله في طرابلس ؟ !

هذا السؤال يتردد الآن في عواصم كثيرة في العالم العربي وفي خارج العالم العربي ايضا وبالذات في واشنطون وفي موسكو. وفي واشنطون رغم ان وزير الدفاع الأمريكي كاسبر وينبرجر ابدى شماتته فيما يجرى لعرفات والمنظمة، إلا ان صانعي السياسة في امريكا يخشون أن تتحول المنظمة الى اداة للارهاب في يد من يسيطر عليها. ولهذا فهم يقدرون دور عرفات المعتدل رغم انهم لا يستطيعون أن يصرحوا بذلك تحسبا لاسرائيل. وقد ترددت انباء من لندن أخيرا ان أمريكا لا تتمنى ان تسقط المنظمة في يد المتمردين الذين يرفضون أية مبادرة للسلام .. أو هكذا يقولون.

أما موسكو فانها في دهشة مما تفعله سوريا بالمنظمة وعرفات. وقد نقل اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي هذه الدهشة بلغة حادة إلى عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا عندما زار موسكو أخيرا. وقالت مصادر دبلوماسية في موسكو ان جروميكو تحدث لأول مرة بلهجة شديدة مع خدام وأعرب عن عدم رضاء موسكو عن هذا الذي يجرى ضد عرفات ..

وفرح امريكا باقتتال الفلسطينيين فيما بينهم يفسره عرفات وانصاره بأن الموقف السوري جزء من اتفاق سرى بين سوريا والولايات المتحدة.

وفي حين تلقى هذه السياسة استحسان البيت الأبيض. يرسم بعض المحللين الفلسطينيين هذا التصور كما تم بين دمشق وواشنطون:

(١) تخرج سوريا عسكريا من لبنان وتأخذ معها المقاتلين الفلسطينيين بعد انتهاء معركة طرابلس.

(٢) يقبل لبنان بتوطين معظم المدنيين الفلسطينيين الموجودين حاليا على اراضيه.

(٣) تحصل دمشق مقابل هذه الصفقة على هضبة الجولان بشرط نزع سلاحها بالكامل.

(٤) يترك مصير الضفة الغربية وقطاع غزة لمباحثات يجريها الملك حسين ملك الاردن بتفويض من الفلسطينيين.

وهذا ما قاله عرفات هذا الأسبوع لاكثر من صحيفة عربية وأجنبية.

وهناك من يقول ان سوريا تلعب لحسابها وان حافظ الأسد لا يهمه مصير الضفة وغزة بقدر ما يهمه تقوية مركزه وفرض سيطرته على لبنان معنويا ولو من بعيد. ولعل وعسى ان تسمح الظروف بعودة الحلم الآخر وهو سوريا الكبرى التي تبتلع لبنان وفلسطين معا. وكل هذه مجرد احلام لان سوريا لم تفعل شيئا حتى الآن لاستعادة الجولان رغم مضى اكثر من ١٦ عاما على احتلالها.

ياسر عرفات مع المقاتلين في طرابلس

الحرب ضد السيجارة بدأت في مصر منذ ٢٤٠ عاما

الحرب ضد السيجارة مستمرة منذ ٢٤٠ عاما ..

ففي سنة ١٧٤٣ كما يقول الجبرتي في تاريخه أن الوالي العثماني محمد اليدقجي أصدر امرا بمنع التدخين في الشوارع والدكاكين وعند ابواب المنازل. وامر رجال الشرطة بان يطوفوا بشوارع القاهرة ٣ مرات يوميا ويعاقبوا المدخن بارغامه على ابتلاع حجر غليونه بمحتوياته حتى لا يعود إلى التدخين مرة اخرى ..

واليوم يقول لنا العلماء:

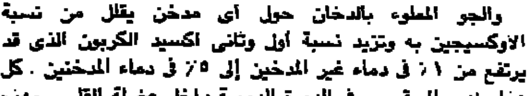
● ان التبغ يحتوي على مركبات يصل عددها إلى الف مركب كيميائي ولكن اشد هذه المواد خطرا على الانسان وفتكا بصحته هي مادة النيكوتين الموجودة في اوراق التبغ الخضراء والمخمرة. ونسبة النيكوتين الموجودة في السيجارة تتراوح بين ١٪ إلى ٣٪.

● وان جراما واحدا من النيكوتين يكفي لقتل عشرة كلاب كبيرة دفعة واحدة. وان حقنة تقدر بواحد سنتيمتر مكعب تكفي لقتل حصان قوي في ثوان. وان ٥٠ ملليجراما فقط تكفي لقتل انسان في لحظات.

وفي كل سيجارة تدخنها يوجد حوالي ٢ ملليجرام من النيكوتين هذه المادة تفرز في الجسم هورمون الادرنالين. ومن خلال هذا الهورمون يؤثر النيكوتين على الجسم فتزيد ضربات القلب وضغط الدم. ومع استمرار التدخين أو ادمانه تتأثر عضلة القلب وتضطرب ضرباتها.

والجو الملوث بالدخان حول أي مدخن يقلل من نسبة الاوكسيجين به وتزيد نسبة أول وثاني اكسيد الكربون الذي قد يرتفع من ١٪ في دماء غير المدخنين إلى ٥٪ في دماء المدخنين. كل هذا يؤدي إلى قصور في الدورة الدموية داخل عضلة القلب. وهذه هي بداية الام الذبحة الصدرية.

وعندما تسمع في الاعلانات عبارة «تعال إلى حيث النكهة» نرجوك أن تتذكر وانت تشعل سيجارتك أن المعنى الحقيقي لهذه العبارة هي: تعال إلى حيث النكبة !!



■ مجلس الدولة :

من حق العامل الاستفادة من رصيد اجازاته عند إعادة تعيينه في وظيفة أعلى بعد الشهادة الجامعية

● أفتى مجلس الدولة بحق العامل في الاحتفاظ برصيد اجازاته المستحقة له عند مدة خدمته بالكادر الكتابي بعد إعادة تعيينه باحدى وظائف الدرجة الثالثة التخصصية .. اصدر الفتوى اللجنة الثالثة برئاسة المستشار سمير صادق نائب رئيس مجلس الدولة بامانة سر ماهر مختار.

كان الجهاز المركزي للتنظيم والادارة يستفتي مجلس الدولة في مدى احقية موظفة في الاحتفاظ برصيد اجازاتها الاعتيادية المستحقة لها عن مدة خدمتها بالكادر الكتابي عند إعادة تعيينها باحدى وظائف الدرجة الثالثة التخصصية بعد حصولها على البكالوريوس من الجامعة

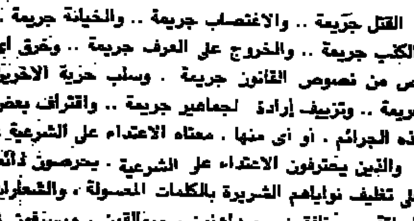
استندت الفتوى الى أن الغرض من منح الاجازة للعامل هو منحه راحة من عناء العمل ومشاقه بحيث يستطيع بها تجديد نشاطه ليعود بعدها مقبلا على العمل ومتحمسا له .. وهذا السبب متوافر في حالة العامل المعاد تعيينه خاصة إذا كان بدون فاصل زمني ويتعين الاعتداد بمدة خدمته السابقة عند إعادة تعيينه.

كما استندت الفتوى الى ان المشرع استخدم في المادة (٦٥) من قانون العاملين عبارة «من امضى .. في الخدمة» وهذه العبارة مطلقة وعامة بحيث تشمل كل عامل يمضي بالخدمة المدة المتطلبة لمنحه الاجازة الاعتيادية سواء امضى هذه المدة في مجموعة وظيفية واحدة او في مجموعات وظيفية مختلفة. وهذا يؤكد احقية العامل المعاد تعيينه ولو بفاصل زمني في حساب مدة الخدمة السابقة على اعادة تعيينه ضمن مدة العشر سنوات اللازمة لمنحه اجازة اعتيادية قدرها ٣٠ يوما فاذا كان ذلك بالنسبة للعامل المعاد تعيينه بفاصل زمني فان هذا ينطبق على العامل المعاد تعيينه بدون فاصل زمني ايضا.

٥٠ ألف قطعة من العملات التذكارية في احتفالات جامعة القاهرة ومجمع اللغة العربية

● وافق الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس مجلس الوزراء على اصدار عملات تذكارية في احتفالات جامعة القاهرة بعيدها الماسي وفي احتفالات مجمع اللغة العربية بالعيد الخمسيني .. ستكون العملات فضية من فئة الخمسة جنيهات وسيصدر منها ٥٠ الف قطعة مناصفة بين الجامعة والمجمع .. قرر الدكتور صلاح حامد وزير المالية تحديد سعر بيع القطعة الواحدة بمبلغ ١٠ جنيهات.

وستحمل عملة جامعة القاهرة نقشا يعبر عن المناسبة وسيكتب على عملة مجمع اللغة العربية عبارة (وهذا لسان عربي مبين - العيد الخمسيني لمجمع اللغة العربية).



في كلمتين !

القتل جريمة .. والاغتصاب جريمة .. والخيانة جريمة .. والكذب جريمة .. والخروج على العرف جريمة .. وخرق اي نص من نصوص القانون جريمة. وسلب حرية الاخرين جريمة .. وتزييف إرادة الجماهير جريمة .. واقتراف بعض هذه الجرائم. او اي منها. معناه الاعتداء على الشرعية.

والذين يحترفون الاعتداء على الشرعية. يحرصون دائما على تغليف نواياهم الشريرة بالكلمات المعسولة. والشعارات البراقة .. ويتلفقون. ويداهنون. ويمالقون. ويسرفون في الوعود. فاذا استتب لهم الامر. وامسكوا في ايديهم كل الخيوط. قتلوا. واغتصبوا. وخانوا. وكذبوا. وداسوا العرف والقانون بالاقدام !!

والأمثلة حولنا كثيرة.

لبنان مثلا ..

دخلتها قوات النظام السوري تحت شعارات «وحدة التراب اللبناني» .. و .. «وقف نزيف الدم» .. و .. «حماية الثورة الفلسطينية» .. و .. «دعم الوحدة الوطنية» .. ثم ساندت الموارنة ضد الفلسطينيين والمسلمين .. ثم قلبت الفلسطينيين والمسلمين ضد الموارنة ودعمتهم بالمال والسلاح. ثم حرضت الدروز والشيعة ضد المسيحيين. ثم وقفت «تتفرج» على جيش اسرائيل وهو يجتاح الجنوب اللبناني حتى بيروت .. ثم شقت الجبهة الفلسطينية وساندت بالمال والسلاح والرجال: الذين تمردوا على ياسر عرفات الزعيم الشرعي للشعب الفلسطيني. ثم شاركت مع هؤلاء المتمردين للقضاء على البقية الباقية من المدافعين عن فلسطين الثورة والقضية والمصير ..

إنها حقا مهزلة .. ودم الفلسطينيين سيبقى إلى الابد في عنق القادة العرب الذين لايزالون يدعمون القتلة المتآمرين !!

سعيد اسماعيل